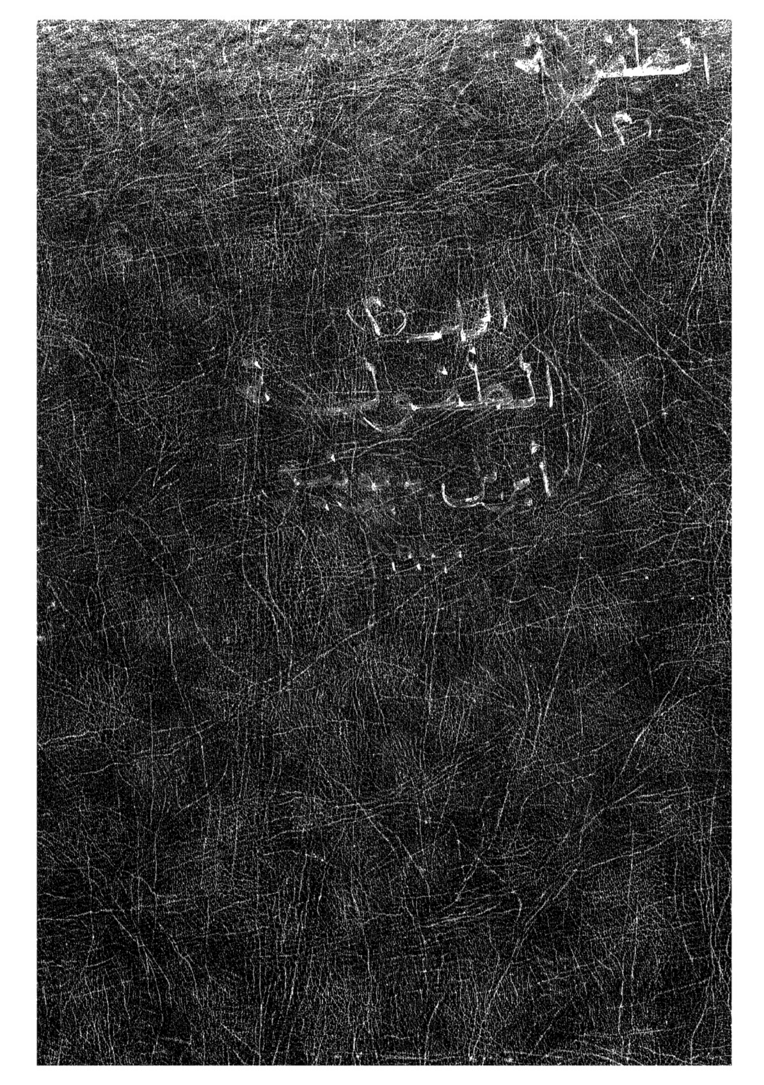


بسم الله الرحمن الرحيم

الـطـفـولـــة

الطفولة ١٩٩٠

(٢)

المجلد (٢)

الـطـفـولـــة

ابريل- يونيو ١٩٩٠

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

*الا مير طلال بن عبد العزيز يحضر احتفالا ت الجمهورية والمساء بعيد الدواء
المساء ٩٠/٠٦/١٢# ٤٣٨

*٢٧٥ مليون طفل فى خطر
المساء ٩٠/٠٦/١٢# ٤٣٩

*١٤ مليون طفل ..ضحايا تلوث البيئة فى العالم النامي والمتقدم
وفاء محمود الا هرام ٩٠/٠٦/١٢# ٤٤٠

*رؤية مستقبلية لرعاية الطفل المصرى
الا هرام ٩٠/٠٦/١٢# ٤٤١

*اقرار مشروع الحد من الا عاقة لدى الا طفال
الجمهورية ٩٠/٠٦/١٤# ٤٤٢

*اقرار مشروع الحد من الا عاقة بين الا طفال
الا خبار ٩٠/٠٦/١٤# ٤٤٣

*قرينة الرئيس تفتتح معرض السكان والطفولة
الا خبار ٩٠/٠٦/١٤# ٤٤٤

*معرضا لرسوم الا طفال حول المشكلة السكانية
ماجدة مهنا الا هرام ٩٠/٠٦/١٤# ٤٤٥

*اطفال فى الجحيم
محمد الصدفى الوفد ٩٠/٠٦/١٥# ٤٤٦

*قرينة الرئيس:خطة للحد من الا عاقة عند الا طفال
مجيدة ابراهيم الا خبار ٩٠/٠٦/١٥# ٤٤٩

*لمساعدة طفلك الصغير على اجتياز المواقف الحرجة
زينب السيد الا خبار ٩٠/٠٦/١٥# ٤٥٠

*قرينة الرئيس:مشروع الحد من اعاقة الا طفال
نجوان محرم الجمهورية ٩٠/٠٦/١٥# ٤٥١

*مركز تدريب وبحوث للمراة العربية
حواء ٩٠/٠٦/١٦# ٤٥٢

*مؤتمر من اجل مشرفات الحضانة
حواء ٩٠/٠٦/١٦# ٤٥٣

*ثلاثة اشهر لا تكفى لرعاية طفل
عبد الله رواش النور ٩٠/٠٦/١٧# ٤٥٤

*وثيقة الطفل العربى فى مؤتمر القمة من اجل الطفولة
نجوى محمد اكتوبر ٩٠/٠٦/١٧# ٤٥٦

*معجم للطفل العربى
السياسى ٩٠/٠٦/١٧# ٤٥٧

*قرينة الرئيس تشاهد:معرض لرسوم اطفال مصر حول الا نفجار السكاني
مايو ٩٠/٠٦/١٨# ٤٥٨

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

العنوان / الكاتب	المصدر	التاريخ	الرقم
*مسابقة لتشجيع التاليف للطفل العربى الفت الخطيب	الا خبار	#٩٠/٠٦/١٨	٤٦٠
*اطفال مصر يشاركون اطفال العالم وضع فى وضع رؤية لعالم السلام محمود حسونة	الا هرام	#٩٠/٠٦/١٨	٤٦١
*ضاع الا طفال والسبب الا هل كاميليا عتريس	صباح الخير	#٩٠/٠٦/٢١	٤٦٢
*الحلم والكابوس محمد العزبى	الجمهورية	#٩٠/٠٦/٢٢	٤٦٥
*اعداد وثيقة عربية من اجل الطفل	الوفد	#٩٠/٠٦/٢٢	٤٦٦
*المجلس العربى للطفولة ينضم الى هيئة اليونيسيف	الوفد	#٩٠/٠٦/٢٢	٤٦٧
*وثيقة موحدة يتبناها القادة العرب المشاركون فى القمة العالمية للطفولة	الا هرام	#٩٠/٠٦/٢٣	٤٦٨
*اطفال مصر يفوزون بـ٣ ذهبية و٢ فضية فى الفنون التشكيلية بالكويت حسن سعد	الجمهورية	#٩٠/٠٦/٢٣	٤٦٩
*خطة قومية للحد من الا عاقة بين الا طفال	حواء	#٩٠/٠٦/٢٣	٤٧٠
*وثيقة الطفل العربى	اكتوبر	#٩٠/٠٦/٢٤	٤٧١
*مؤتمر تونس يبحث وثيقة الطفل	المساء	#٩٠/٠٦/٢٤	٤٧٢
*ندوة الطفل احمد بهجت	الا هرام	#٩٠/٠٦/٢٤	٤٧٣
*الحضانات وبرامج عشوائية	وطنى	#٩٠/٠٦/٢٤	٤٧٤
*اطفال المديونية احمد غنيم	الا هرام الا قتصادى	#٩٠/٠٦/٢٥	٤٧٥
*مؤسسات ايداع الا طفال فى حاجة الى وقفة حنان عبد الحليم	المعارضة	#٩٠/٠٦/٢٥	٤٧٨
*الضعف العقلى واضطرابات الكلام فى المقدمة	المساء	#٩٠/٠٦/٢٨	٤٧٩
*العناية بالطفولة	حواء	#٩٠/٠٦/٣٠	٤٨١
*معهد لتخريج مدرسين للاطفال المتخلفين بجمعية (الحق فى الحياة)	الجمهورية	#٩٠/٠٦/٣٠	٤٨٢

المجلد : ٢ -الطفولة ابريل - يونيو ١٩٩٠

نهاية الفـــهــرس



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

قمة لبحث مشاكل الطفولة

□ تنظم الأمم المتحدة خلال شهر سبتمبر القادم مؤتمر قمة لبحث مشاكل الطفولة وذلك على مستوى زعماء العالم .

وسوف يؤكد المسئولون فى هذا المؤتمر الذى يستمر يومين على ضمان الحصول على التزام دولى تجاه وضع أطفال العالم ويتوقع ان يؤكد مؤتمر قمة الطفولة على الحاجة إلى وجود سياسات اقتصادية واجتماعية عملية تفى باحتياجات هؤلاء الأطفال .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ أبريل ١٩٩٠

نوعية السكان.. تحد جديد في التسعينات

من الطفولة نبدأ الاستثمار لحل جميع المشاكل

مرحلة جديدة تدخلها مصر حاليا على طريق علاج المشكلة السكانية .. قضية التسعينات الان هى نوعية السكان وخصائصهم .. وبعد ان شهدت السنوات السابقة اهتماما كبيرا بالزيادة السريعة فى السكان ، اصبح الاتجاه الان الى تكثيف الاهتمام بالضلع الثانى لمثلث المشكلة السكانية الذى يشمل زيادة السكان ونوعيتهم وتوزيعهم .

وحول نوعية السكان .. التحدى القادم فى التسعينات .. نظمت الهيئة العامة للاستعلامات ندوة تحت رعاية صفوت الشريف وزير الاعلام وشارك فيها عدد كبير من الخبراء والمختصين .

ومن أهم الموضوعات التى ناقشتها الندوة انعكاس المتغيرات العالمية على المشكلة السكانية فى مصر والارتباط بين هذه المشكلة والاوضاع الاجتماعية على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع ، والاستثمار فى الطفولة هو الحل الامثل لكل المشاكل ، والشخصية المصرية والرعاية الصحية والنفسية والخصائص السكانية .

فى البداية اشار الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الى ان نوعية العنصر البشرى اصبحت عاملا حاسما فى عملية التنمية والتقدم بل انها صارت عنصرا بديلاً عن بعض عناصر الانتاج مثل حالة التجربة اليابانية او غيرها من البلدان الاسيوية .. وقال الدكتور البلتاجى من المتفق عليه فان الزيادة السكانية الرهيبة تلتهم جهود التنمية فى مصر بالاضافة الى ان الفراغ السكانى فى سيناء والبحر الاحمر لايخدم مقتضيات الأمن القومى خاصة اذا اخذنا بجدية احلام اسرائيل التى مازلت تساير خيال البعض فى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية .

واضاف د . البلتاجى ان محدودى الافق فقط هم الذين يتصورون ان تداعيات الاحداث فى روسيا واوربا الشرقية بعيدة عنا .. فتدفق الهجرة الى اسرائيل هو نتاج مايحدث فى روسيا حيث تدفع مقدما ثمن تكنولوجيا الغرب باطلاق حرية الهجرة باسم حق الانسان .. وعنصر المهاجر والمساحة الجغرافية تدعو للقلق وتفرض علينا ضرورة تقبل المواجهة ، فهناك ٢ مليون يهودى روسى من المتوقع ان يفد نصفهم الى اسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة ، وهؤلاء منهم ٤٢٪ من المستويات المهنية والعلمية العليا ناهيك عن يهود اوروبا الشرقية ، والارض لاتتسع والافكار حول اسرائيل الكبرى تهدد تخوم العالم العربى ، وهكذا تتداخل القضايا وتتشابك وبدون رؤية واضحة لايمكن تبلور سياسية كفيلة بمواجهة تحديات خاصة حتى لو كانت مصيرية .

وطالب د . البلتاجى بأن تتكاتف جهود المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بمواجهة التحدى المطروح واستنباط حلول غير نمطية ، وطالب د . بلتاجى بمواجهة أشمل لقضية الامية التعليمية خاصة ان الاحصائيات تشير الى ٤٩,٠٪ من السكان أميون وقد لا تسمح الموارد بميزانية ضخمة لتطوير برامج محو الامية . والحل الزام الشباب قبل التوظف بقضاء عام فى مراكز محو الامية وايضا تكليف المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص لتكثيف جهودها الذاتية ، ان الاستمرار فى محو الامية التعليمية بنفس الفكر والايقاع والادوات من الخمسينات الى الان أمر لابد من اعادة النظر فيه والا سوف نكون فى حاجة لـ ٥٠ سنة اخرى لمحو امية الباقى .. لقد أصبحت الامية فى العالم المتقدم هى الجهل بالحاسبات الالية ، وعلاج الامية هو خطوة اساسية لنوعية وخصائص السكان . كما انه يجب الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية وايصالها الى كل شبر وهى عملية ضرورية اجتماعية وثقافية واستجابة منطقية للمتغيرات الجذرية التى يشهدها العالم حاليا .

الشخصية المصرية

وقال د . يسرى عبدالمحسن : استاذ علم النفس اننا جميعا نتفق على ان الانسان المصرى هو محور المشكلة السكانية وكل الجهود لابد وان تدور حول هذا المحور .. ومخاطبتنا له لابد ان تعتمد على جوهر وطبيعة الشخصية المصرية بما توارثته من زمن بعيد وما استجد عليها فى السنوات الاخيرة .

وقال د . يسرى عبدالمحسن : أن مشكلة الانفجار السكانى تنبع مما هو كامن فى الشخصية المصرية المصرية واذا كانت هذه الشخصية هى محور الارتكاز للانسان المصرى فلابد ان تكون نقطة الانطلاق من داخل الشخصية نفسها .

واستعرض د . يسرى عبدالمحسن الملامح والصفات التى يتسم بها الانسان المصرى واولها الخوف وعدم الاحساس بالامان فهو يعيش الخوف والتوتر والقلق . وهذا مايدفعه الى زيادة النسل لتامين مستقبله ولكنه واهم تماما .. لانه سيجد نفسه مدفوعا الى الخوف مرة أخرى مع زيادة اولاده . .

والسمة الثانية للشخصية المصرية فى الفجوة بين المصرى والسلطة وكل ماهو فى موقع القيادة والسبب فى ذلك عدم التواصل أو الالتحام الحقيقى بين الفرد وقياداته ومشاركته فى صنع القرار والثقة فى صانعيه والشعور بالحقد الطبقى الذى نعايشه فى السنوات الاخيرة نتيجة الفوارق الطبقية المادية والتذبذب فى الحكم على اراء القيادات السابقة مما يعطى الفرد عدم مصداقية القرارات والاثار المباشرة للنفع الذى قد يعود عليه .

الاعتماد على الدولة

والاعتمادية هى السمة الثالثة للشخصية المصرية حيث اعتماد المصرى على الدولة فهو مازال يعيش فى دور الرضاعة ، يعتمد على الدولة فى كل شىء رغم فجوة الثقة .. وطالب د . يسرى عبدالمحسن بان يكون الثواب الايجابى احسن من كلمة العقاب حيث تقل الامتيازات تدريجيا كلما زاد عدد



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

تابع الندوة :

محمد درويش

افراد الاسرة ولا عقوبات مباشرة لمن ينجب اكثر .. كما ان اسلوب التدليل السطحي والتسكين الزائف وطغيان دوافع الاخذ على انكار الذات فهو ينادي بالحقوق ولا يفكر في العطاء واداء الواجب ..

وتساءل د . يسرى عبدالمحسن : لا ادرى كيف سيطرت على الانسان المصرى سرعة الشعور بالاحباط وفقدان روح المثابرة رغم انه هو الذى عبر القناة وحطم خط بارليف المنيع .. وهو يعالج يأسه واحباطه بمزيد من النسل وليكن مايكون ، واشار ايضا الى ان غياب الثقافة والوعى نتيجة عادات قديمة والامية وقصور التعليم والثقافة العامة ، والفهم الخاطىء للتفسير الدينى وغياب رؤية واضحة للامور الدينية فهو يستجيب للوعاظ الذين بينهم وبينه الفه وثقة وتعامل مباشر وأزمة ثقة فيما يلقى عليهم من اعلى مراكز السلطة خاصة اذا كان هناك تناقض او بلبلة بين القيادات الدينية .

الفراغ المادى والبطالة

والفراغ المادى كما يقول د . يسرى عبدالمحسن تمثل في ارتفاع نسبة البطالة الفعلية والبطالة المقنعة ، تكثر البطالة الوظيفية دون وجود عمل فعلى او رجل مناسب في مكان مناسب فلايشعره العمل بالاشباع الفكرى والمعنوى والوجدانى على الرغم من انتمائه الى مكتب ووظيفة فيسعى الى اللذه الحسية ومزيد من الاتجاه خاصة بعد احساسه بالجوع العاطفى بسبب التباعد بين الناس والتنافس على اساسيات الحياة .

وحول دور الاعلام في المشكلة السكانية اختتم د . يسرى عبدالمحسن حديثه بقوله ان القضية السكانية قضية عمر طويل ويجب ان يستمر الاعلام بهدوء وانتظام دون عوامل المد والجذر

مشكلة حضارية

وقال الدكتور حسين بهاء الدين استاذ طب الاطفال أن المشكلة هى مشكلة حضارية حيث تعكس ـ على مستوى الفرد ـ نوعية انتاجية متدنية محصلتها استهلاك أكثر من الانتاج ، لذا يجب ان تكون هذه المرحلة هى فترة لالتقاط الانفاس نعيد خلالها تغيير الصفات السكانية في بلدنا بهدف زيادة انتاجية الفرد .

واشار د . حسين بهاء الدين ان منظمة اليونيسيف وضعت معدلا انسانيا للتنمية يتمثل في معدل وفيات الاطفال حتى سن الخامسة . وهذا المعيار يشير ايضا الى المستويات الثقافية والاقتصادية والصحية والتعليمية وهو معيار حقيقى لقياس التنمية .. وطالب الدكتور حسين بهاء الدين بضرورة الربط بين رعاية الطفولة والزيادة السكانية ولو ركزنا جزءا كبيرا من مواردنا في هذا القطاع لا ستطعنا تحقيق انجاز ضخم بجيش جديد من المنتجين يدخل القرن ٢١ بطبيعة سكانية مختلفة تماما وذى انتاجية مرتفعة تستطيع تحقيق المطلوب من انتاج اكبر وفائض اكثر من التنمية يحدث التغيير في وجه مصر .

الاستثمار في الطفولة

وقال د . حسين ان القدرات الانسانية في النهاية تتأثر بكل مايتعرض له الانسان منذ ايام الحمل الأولى وحتى الخمس او الست سنوات الاولى من عمره ، وهذا يقتضى رعاية كبيرة للطفولة .. ورغم اهمية هذه الفترة الا انها ضائعة في حياة الطفل المصرى ولا تأخذ الحجم اللائق لها من العناية رغم أنها فترة يتم فيها التكوين شبه النهائى من الفرد ومايحدث خلالها لايستمر معه مدى الحياة .. واعطاء الاولوية لهذه الفترة بتركيز جزء كبير من الموارد كفيل باحداث اثر هائل ينعكس على القدرة الانتاجية للانسان في مصر .

والرعاية المتكاملة للطفل حملا وولادة في أول سنوات عمره ترتبط بتعليم جيد متطور وهذا التعليم كفيل يستطيع ان يكسب الانسان مهارة وقدرة على المشاكل في اى موقع اى زمن .. ويجب ان يكون هناك طابع مميز للتعليم في مصر ولا يصح ان يعتمد على التلقين ، فالطفل يستطيع من خلال التعليم ان يكتسب قدرة على الانتاج ، يجب ان تعود حصص النشاط الى المدرسة والتى كانت تكسب الانسان مهارة عملية في مجالات مختلفة تتعلق بالانتاج .

واختتم د . بهاء الدين كلمته بقوله آن الاستثمار في مجال الطفولة هو الطريقة الوحيدة لحل المشكلة السكانية في مصر .

التركيب النوعى

وعن منهج دراسة السكان قال الدكتور محمد صبحى عبدالحكيم انه يقوم على ثلاثة عوامل رئيسية وهى النمو ، التوزيع ، والخصائص .. وكان طبيعيا في بداية احساسنا بالمشكلة السكانية ان ننصرف الى اول عنصر هو النمو السريع في عدد السكان ، ولما بدأنا المشروع القومى للسكان كان هذا البعد ينفرد بنشاطنا واهتمامنا ، بل ان اول سياسة وضعت في بداية السبعينات ركزت على هذا الوضع دون غيره ، في منتصف السبعينات احسسنا ببعد ثان وهو التوزيع وفي اواخر السبعينات وبداية الثمانينات واحسسنا بالبعد الثالث وهو الخصائص .

وقال د . صبحى عبدالحكيم اننى اقر بأن البعدين الثانى والثالث لم يحظيا بذات القدر من الاهتمام او العناية اللذين مازالا يستحوذان على معظم اهتماماتنا ونشاطنا في مجال مواجهة المشكلة السكانية ورغم ان السياسة التى اعتمدتها الدولة تقوم على ثلاثة محاور رئيسية وهى الحد من الزيادة السريعة لا يجاد التوازن بين الموارد والتوزيع الجغرافى في محاولة للتوصل الى توزيع اكثر توازنا عن التوزيع الحالى ، العمل على رفع الخصائص السكانية غير السوية .. الا اننا مازلنا نركز على البعد الاول الخاص بالزيادة السكانية .

وفي ختام حديثه طالب الدكتور صبحى عبدالحكيم بضرورة ان نطرق جميع ابعاد المشكلة السكانية في خطوط متوازية ولابد من الترابط والتوازن في التعامل مع الابعاد الثلاثة للمشكلة السكانية .

اسباب الفجوة

وفي كلمته امام الندوة طالب صفوت الشريف وزير الاعلام بضرورة دراسة اسباب الفجوة بين ادراك ووعى ٩٥ بالمائة من المواطنين بالمشكلة السكانية واستجابة ٣٨٪ فقط منهم لتنظيم النسل .. وقال اننا في حاجة الى دراسة الاسباب الحقيقية وراء هذه الفجوة وتحليلها بكل صراحة ووضوح فالمشكلة السكانية ليست مشكلة جيل فقط ولكنها مشكلة الاجيال ايضا .. وقال وزير الاعلام ان التحدى الذى نواجهه في التسعينات يتمثل في الحرص على الانسان المصرى وفي مقدمته محو الامية الثقافية والمهنية ومن اجل خلق انسان قادر على اقتحام قرن جديد .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٠

خدمات وبرامج لتنشئة الطفل بطريقة سليمه

اكدت الدكتورة هدى بدران .. امين عام المجلس القومى للطفولة على ضرورة توصيف الوضع الحالى للطفل المصرى وما هى الخدمات والبرامج المطلوبة لتنشئته بطريقة سليمة وملموسة ..

اضافت ان الفترة العمرية من الميلاد وحتى سن ٣ سنوات فترة هامة ذات اولوية فى الرعاية لان التقصير سيؤدى الى ردود سلبية فى علاجه ..

وقد كونت لجنة من الدكاترة حسين كامل بهاء الدين واسماعيل صبرى وعماد الدين اسماعيل .. لدراسة متطلبات النمو الصحى فى هذه المرحلة العمريه الخطرة ، على أن يضع كل قطاع وزارى تصوراته ومشاركاته لعلاقته بالنمو الجسمى والاجتماعى والعقلى والانفعالى ومتطلبات التغير المتوقعة



المصدر : المتضامن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٠

أطفال لبنان في المزاد العلني للمتحاربين

عندما يكون الانسان نسياً في وطنه يفتقد كل شيء!



لبنان بين الامس واليوم جيلان متضاربان. بينهما فرق شاسع اجتماعيا واقتصاديا وتربويا ومعيشيا وصحياً. ويرجع هذا الفرق للاحداث التي تؤخر الزمن الذي تدور منه فئات السنين الى الخلف.

فبعد تقدم كل قبيل خمس عشرة سنة اصبح لبنان في مكان لا يحسد عليه من الانحلال والضعف. ولو تفحص باحث قبل اندلاع الحرب في الجيل السابق لوجد المجتمع مؤلفاً من ثلاث طبقات، والطبقة السفلى منه كان افرادها يستطيعون العيش بصورة عادية وطبيعية من دون مكابدة لاي من عوامل الحياة التي لا ترحم احداً. ومع ذلك كان رب الاسرة يستطيع ان يؤمن قوت عائلته اضافة الى تعليم اطفاله لمستويات عالية من حد ادنى يعد اقل بكثير مما في الحاضر وهو كاف لاسرة تتالف من اربع الى خمس اشخاص من دون اضطرار معيل الاسرة الى العمل في عدة مجالات في اليوم الواحد حتى يؤمن عيشة هنية لافراد الاسرة.

وكان لهذا الوضع سبب خاص، فمن الناحية التربوية كانت المدارس الرسمية والمجانية تستوعب العدد الاكبر من الاطفال لتعليمهم التعليم الذي يعد بدرجة كيد، وكان المدرس في هذه المدارس يكتفي من اجره مما ينعكس ايجاباً على حبه لعمله الذي يؤدي الى كثرة العطاء، بينما على الطرف الاخر كانت هناك المدارس الخاصة التي كانت اقساطها متهاودة وتخول اي فرد في المجتمع ان يُدخل ابناءه اليها من دون ان يؤثر ذلك على مستوى معيشته.

والسبب الاخر يكمن في وجود تنظيم من قبل المسؤولين مما يؤدي الى عدم ارتفاع الاسعار التي توصل بدورها الى شظف العيش اقتصاديا.

ولو نظرنا اجتماعيا لوجدنا ان الاسرة كانت تعيش عيشة مرتاحة البال، وللتدقيق اكثر نجد انه عند بداية الحرب لم يكن التخلف موجودا، ولوجدنا جيلا يعيش من طبقتين، احداهما سفلى لم يطرا عليها اي تغيير واخرى عليا، اضافة لوجود ازمات مؤقتة مصدرها تفاؤل الناس بان الحرب لن تكون طويلة ولكن الحرب استمرت والموت تبعها خطوة خطوة والدمار صار يسابقها.

فبعد الحرب التي لم تنته حلت كوارث اجتماعية واقتصادية وتربوية وحياتية جمة، فلا الاسرة يكفيها مدخولها ولا الحد الادنى الذي ارتفع بنسبة الوف في المائة يعد كافيا نظرا لارتفاع الاسعار ارتفاعا جنونيا لتكسر الارقام القياسية التي كانت في اول الحرب التي اعتبرها الناس بادئا ذي بدء من المستحيلات. ومثال على ذلك، عندما بدا ارتفاع سعر الدولار من ليرتين ونصف بدات الاشاعات تقول انه سيصل الى اربعين ليرة، فجن الناس من هذا الارتفاع الذي سيؤدي بالجميع الى الحضيض، فكيف اذا اصبح اليوم سعر الدولار يفوق الخمسماية ليرة. ومن الطبيعي ان يؤثر ذلك على الاسرة تاثيرا كلياً فاضطر العمال الى العمل في عدة مجالات لتوفير القوت اليومي لاسرهم من دون اي حسبان للطوارىء الحياتية التي تكثر في الحروب نتيجة الدمار والاصابات وغير ذلك من مشاكل الحروب.

تربويا لم تعد المدارس الرسمية تتسع للجميع الذين اصبح عددهم يفوق التصور، فمن كان في الطبقة المتوسطة اصبح في السفلى ومن كان في السفلى اصبح في الحضيض، والمدرس في المدارس المجانية اصبح لا يكفيه اجره فيضطر الى العمل الاضافي كغيره من ارباب الاسر مما ياخذ من وقته فيؤدي الى انخفاض المستوى التعليمي عن المستوى الذي كان قبل الحرب، ومن ناحية ثانية رفعت المدارس الخاصة اقساطها بشكل غير معقول واصبحت مقتصرة على الاغنياء واثرياء الحرب.

ولتصاعد اقساط المدارس وتصاعد الاسعار في مختلف المجالات اصبح ولي الامر امام خيارين لا ثالث لهما:

- اما ان يكد حتى الموت لتامين قسط المدارس وتامين كافة الاحتياجات الضرورية.
- او ان يترك اطفاله بلا تعليم نظرا لارتفاع كلفة التعليم في ايامنا هذه.

ومن قسى عليه الدهر لا يدخل اطفاله الى المدارس فحسب، بل يحاول تعليمهم صنعة في احدى المجالات الصناعية من حدادة ونجارة وبناء وعتالة والتي تعتبر من الاعمال الشاقة بالنسبة لطفل في السادسة من عمره



واحيانا اقل.

ومع ان مجالات الصناعة لا تقدر ان تستوعب العدد الكبير من الاطفال اصبح الجزء الاكبر منهم هائما في الشوارع لبيع المارة العلكة، واحيانا يضطر الى التسول ليكفي اسرته.

ومن الاباء من رمى اطفاله امام دور الايتام لانه لا يستطيع ان يعيلهم ومنهم من قرر ان يبيعهم واخر رماهم على النفايات تخلصا منهم.

طفولة جانحة ومريضة

والى ذلك، فان المؤسسات الصحية والاجتماعية في لبنان بدات باجراء دراسات لتحديد اثار الحرب على الصعيدين الجسدي والنفسي تحت شعار «انقذوا الطفولة قبل ان يضيع الوطن».

وفي تقويم اولي للنتائج بدت الصورة قاتمة والواقع مخيفاً. فالاطفال يشكلون نسبة ٦٥٪ من الشعب اللبناني هم بين ناري الاعياء او الانحراف، الامراض اكثر من ان تحصى والصدمات النفسية ترافق الحدث. وفي اخر احصاءات لقوى الامن الداخلي تبين ان ٩٠٪ من الجنح المرتكبة هي بفعل شبان كانوا اطفالا في بدايات الحرب عام ١٩٧٥.

وعند هذا الحد اطلقت صفارات الانذار: «اوقفوا الحرب علّنا نصلح مخلفاتها».

فطفولة مريضة كيف ستبني مستقبلا سليما؟!

وطفولة جانحة كيف ستقود البلاد نحو الصواب؟

وقد تعددت الظواهر ونتائج الحرب واحدة. فمن نجا من الموت حربا لم ينج من المرض حربا. وقد ظهرت خلال السنين الاخيرة العديد من الامراض التي استفحلت بين الاطفال لاسيما في ظل غياب المؤسسات المتخصصة، وندرة الخدمات الخاصة بسبب ظروف الحرب كالارشاد والتوجيه النفسي والكشف الصحي الدوري والتلقيح ضد الامراض المعدية والمراقبة الصحية. كما ان النقص في الخدمات الغذائية واوضاع النظافة، بالاضافة الى تردي اوضاع البيئة وبشكل خاص انقطاع التيار الكهربائي وعدم توافر المياه وانتشار النفايات والحشرات والقوارض ادى الى فقدان البيئة الطبيعية الصحية لتنشئة الاطفال ونموهم السليم.

وعن الامراض الناجمة عن هذا الوضع يقول الدكتور كامل مهنا مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة اللبنانية:

لقد انتشرت خلال سنين الحرب الامراض المعدية بين الاطفال كاليرقان وحمى التيفوئيد، وشلل الاطفال والامراض الجلدية (الجرب)، كما انتشر مرض السل بشكل واسع.

ويلخص الدكتور مهنا امراض الاطفال التي سببتها الحرب بعناوين رئيسية مثل:

- مشاكل هيكلية (تشوه الاطراف او الظهر).
- الحروق والندوب والكسور.
- مشاكل القلب.
- مشاكل الحلق (اللوزتان والغدد العنقية).
- مشاكل الاسنان (التسوس والتشوه).
- مشاكل النظر والانف.
- اصابات التقرح.
- الانحراف الحاجزي في العمود الفقري والاطراف.
- الامراض الجلدية.

من هذه القائمة يتبين حجم الخطر الزاحف الى جسد الطفل اللبناني، ولكن هل يتوقف الخطر عند هذا الحد لتقتصر المعالجات على الطب والعقاقير؟

يقول د. كامل مهنا: ان تاثير الحرب على الطفل لا يقتصر على جسده بل يتعداه الى داخله، ولعل هذا هو الاصعب، فهناك اثار مباشرة للحرب تاخذ شكل الصدمات النفسية الناتجة عن القلق الشديد الذي يصاحب انعدام الشعور بالامن، وينتج عن ذلك على المدى الطويل الشخصية القلقة بكل ردود الفعل الانفعالية والسلوكية وصعوبات الكلام، والتبول غير الارادي، والخوف من الوحدة، والتعلق المفرط بالوالدين، وصعوبة تناول الطعام والخوف من الاماكن



المصدر : التضامن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٠

الغريبة، والهياج الحركي وعدم الاستقرار، وصعوبة التركيز والاستيعاب.

وهناك آثار تنتج عن توتر الوضع الاسري نتيجة الحرب فتنعكس على الطفل احساسا بالقلق والضيق وما تصاحبها من اعراض صحية جسدية ونفسية. وقد يكون من اصعب هذه الحالات وضعية الترقب والانتظار والقلق التي تحد من حرية حركة الطفل بشكل مرض، وتضيق مجاله الحيوي وتنفيه الى دائرة مغلقة، تفتقر الى المثيرات الحياتية.

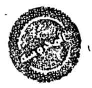
كذلك يؤثر انحسار المجال الحيوي للطفل لناحية غياب (المثيرات) الثقافية وتوقفها، وفقدان المرافق العامة ومراكز التسلية والالعاب، ومناسبات التفاعل الاجتماعي التي تنمي شخصية الطفل وتكوينها.

ويعد التهجير من اخطر مشكلات الحرب من حيث تاثيره على التماسك الاجتماعي والتكيف السلوكي وتدهور الحياة المدرسية والوقوع في الهامشية التعليمية، والاقبال على ممارسات جانحة في غياب الضوابط الاجتماعية، وفي ظل التراخي السلوكي العام وانهيار المعايير.

بكلمات عدة حاول الدكتور مهنا ان يختصر ماساة الطفل اللبناني التي يعيشها من دون ان يعيها، ولو تعمقنا في التفاصيل لوجدنا الوضع مخيفا الى درجة اطلاق الصوت عاليا للاستغاثة.

اما في المجال الصحي فالعلاج ايضا محدود والوقاية معدومة والمؤسسات مشلولة، والسبب كما يقول الدكتور مهنا تدهور الاوضاع الامنية التي ادت الى انهيار العديد من القطاعات ومن ضمنها القطاع العام، الامر الذي ادى الى تحمل الهيئات الاهلية والقطاع الخاص مسؤوليات اساسية في مواجهة الاوضاع المتردية، منها المؤسسات الصحية والتربوية والرعوية ومراكز المعاقين. الا ان هذه الخدمات على اهميتها والتي تميزت بروح التفاني والعطاء تبقى جزئية وغير كافية لمواجهة الواقع المتردي.

بيروت ـ وليد زهر الدين



المصدر : ....التضامن..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٢٠ أبريل ١٩٩٠..........

فلذات الاكباد... حدقات العيون

كيف يمكن للطفل اللبناني ان يدرس على ضوء الشمعة من دون ان يتاذى بصره؟؟

سؤال يطرح بسبب انقطاع الكهرباء عن لبنان لأكثر من شهرين ولا احد يجيب.

لبنان بلا كهرباء وهل يعقل ان يحرم الشعب النور الصناعي ليلا بسبب الحروب، وقد انقطعت الكهرباء بسبب الاحداث الاخيرة وانقطع معها العمل الصناعي اضافة الى اعمال المؤسسات الحياتية وما يرافقها من ماء وهاتف وانارة. وبالفعل فعند انقطاع الكهرباء قطعت المياه بسبب عدم وجود قوة دافعة لضخ المياه الى البيوت كما توقف الهاتف بسبب عدم وجود طاقة لشحن البطاريات.

وايضا بدا الطلاب يدرسون على اضواء الشموع وهو ما ثبت علميا بانه غير صحي للعين بسبب عدم وجود انارة كافية اثناء القراءة والكتابة. كل ذلك يحدث ولا احد يحاول ان يحرك ساكنا او يعمل على اصلاح الاعطال لايصال الكهرباء الى الدور. فهل يصح هذا العمل في بلد عتم.. نعم لان شركة الكهرباء لها اعذار دائما تبرر فيها استمرار الانقطاع، ولو انها في الفترة الاخيرة لم تعد تتحدث عن هذا الموضوع وكانه لا دخل له فيها.

نداء من الضمير الى كل من بقي عنده ذرة من ضمير: نرجوكم الحفاظ على عيون حدقات عيوننا.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٠

الاطفال المغاربة يفضلون التلفزيون على المدرسة

الرباط: «الشرق الاوسط»
من منصف السليمي

تشد اهتمام الآباء والمختصين في المغرب في الآونة الاخيرة ظاهرة جديدة، تتمثل في تأرجح اهتمامات وتركيز التلاميذ بين الدروس المدرسية والتلفزيون وكثيرا ما تكون النتيجة لصالح الاخير.

الآباء في حيرة من الامر، والمختصون عاكفون على البحث في اسباب هذه الظاهرة وانعكاساتها.

مع اتساع دائرة البث التلفزيوني في المغرب حيث بلغت نسبة المشاهدين ٨٥٪ طبقا لآخر احصاءات وزارة الاعلام، تزداد اثار هذا الجهاز الصغير أهمية على مختلف فئات واجيال المجتمع الواحد. ولأن الاطفال هم الفئة التي لاتزال تبحث عن نفسها من حيث شخصية الطفل واهتماماته وعلاقاته بمحيطه، فقد أثار عدد من المدرسين وأولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة، مسألة العلاقة بين الطفل والمدرسة وبين الطفل والتلفزيون والتأثيرات الناجمة عن ذلك. ويلاحظ جل الاولياء الذين تحدثنا معهم ان اطفالهم غالبا ما يمتنعون عن الذهاب الى المدرسة لمتابعة برنامج تلفزيوني ما.

فاطمة بن عمر وهي ام لتلميذ يدرس في السنة الثالثة بمدرسة ابتدائية بالرباط قالت لنا: ان ابنها يعود بعد منتصف النهار من المدرسة ويظل امام التلفزيون لمتابعة افلام الرسوم المتحركة التي تبثها القناة الثانية الى حدود الساعة الواحدة بعد الظهر، فيتناول غذاءه متأخرا، ويتكاسل ويقل حماسه للعودة الى المدرسة لذلك نضطر لاجباره على الذهاب للمدرسة.

اما بهيجة بن الصديق (الرباط) فهي تدلل ابنها الى حد انها تستسلم لرغباته في البقاء بالمنزل ليتابع بعض برامج القناة الفرنسية «ت.ف.٥» ولكنها تعالج هذا الفراغ في تكوينه التعليمي بالدروس الخصوصية.

وبصرف النظر عن الاختلاف بين الشرائح التي يستطيع بعضها التقاط قنوات تمكنها من المشاهدة كامل اليوم من الصباح الى منتصف الليل، وبين بعضهم الذين تقتصر مشاهداتهم على القناة المغربية الاولى وفترات متقطعة من القناة الثانية، فان دراسة احصائية انجزتها وزارة الاعلام المغربية تقول ان قرابة ٩٠٪ ممن يتوفرون على التلفزيون ويتابعونه يوميا، وان نسبة ٧٥٪ من الاسر التي سئلت حول الموضوع اجابت ان جهاز التلفزيون يظل مفتوحا من بداية البث الى نهايته، واذا كان الكبار يميزون بين البرامج فيشاهدون ما يلبي رغباتهم فان الأطفال يشاهدون التلفزيون حتى ينتابهم العياء، او يرغمون على عدم مشاهدتها.

حين سألنا عبد المالك العمري (معلم في المرحلة الابتدائية باحدى المدارس الخاصة في الرباط) عن نسبة الغياب في الفصل بسبب بقاء الاطفال في المنزل لمشاهدة التلفزيون اجاب بأنه يلاحظ تغيب عشرة تلاميذ اسبوعيا، ويعلل الآباء ذلك بتحبيذ الأطفال الفرجة على الشاشة الصغيرة، واضاف: ان الهيئة المسيرة للمدرسة تدرس امكانية توفير وسائل سمعية بصرية تشد الأطفال للمدرسة في تربيتهم وتعليمهم.

ويؤكد عدد من المعلمين من مؤسسات تربوية مغربية مختلفة ان ظاهرة تعلق الأطفال بالتلفزيون تشغلهم كثيرا لما تخلفه من فتور في علاقة هؤلاء بمدارسهم.

ومن المثير ان الباحث المغربي ادريس الكتاني استاذ علم الاجتماع بجامعة محمد الخامس توصل الى ارقام دالة، حيث لاحظ ان معدل ساعات مشاهدة التلفزيون بالنسبة للاطفال ضعف عدد ساعات الدراسة، ويقول الكتاني ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٦ عاما يقضون ما بين ٦ الاف و١٢ الف ساعة امام التلفزيون وهو معدل يقارب ساعات الدراسة غير ان هذه الارقام تخص المجتمعات الاوربية كانجلترا واليابان والولايات المتحدة، اما بالنسبة للمغرب فيقول:

«يتطلب تكوين التلميذ بالتعليمين الابتدائي والثانوي ما معدله ١٩ سنة وحسب بعض التقديرات العلمية فان معدل ساعات الدراسة في مختلف مراحل التعليم هو ٨٠٠ ساعة في السنة وان نسبته لمعدل ساعات مشاهدة التلفزيون السنوية ١٧٨٥ وهي ٤٤.٨١٪ فقط».

وطبقا لهذا المعدل فان التلميذ المغربي يقضي أمام الشاشة اكثر من ضعف الوقت الذي يقضيه في المدرسة سنويا.

الآباء والأمهات لا يجدون تفسيرا لاسباب هذه الظاهرة ولذلك فقد واجهونا بنفس التساؤل عندما طرحناه عليهم، اما الذين حاولوا فهم اسباب انجذاب ابنائهم لهذا الجهاز الصغير الحجم الكبير التأثير، فقد بدا لبعضهم أن السبب يعود الى عدم قدرة المدرسة على فهم نفسية التلميذ.

ان تعليقات وتأويلات الآباء لما يحدث لابنائهم من تأثير تختلف باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية.

اما الدراسات العلمية العربية في هذا الباب فهي لا تزال محدودة بالنسبة لميدان البحث الأعلامي يقول الدكتور زكي جابر: «ان البحث الأعلامي العربي لم يطرح الخصائص الحضارية للمشاهدين العرب التي تختلف في النتائج والظروف عن نظيراتها في الغرب».

اما ميادين البحث الاجتماعي والتربوي فقد استطاعت ان تحدد بعض جوانب المشكلة حيث تذهب بعض الدراسات التربوية والاجتماعية التي انجزت في الجامعات المغربية وفي المعهد الملكي لتكوين الأطر الى ان نمو الطفل المغربي يمر بمراحل اربعة، وعن المرحلة الثالثة يقول الباحث مصطفى تيري (المدرسة العليا للأساتذة) بانه عندما يبلغ الطفل ما بين ٦ و١٢ سنة من عمره يصبح في صراع مع مجتمع الكبار الذي يجب عليه ان يحترمه ولا ينتقده بل ولايحاول الدخول معه في ما لا يعنيه ومن ثم يتعرض لعقاب جسدي او نفسي وهو ما يترك في نفسه احساسا بالاحتقار ويفقده الثقة في نفسه. وبصرف النظر عن مدى علمية هذه النتائج فان عددا مهما من الاطفال في هذه المرحلة من اعمارهم يعيشون فعلا حالات من فقدان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٠

الثقة والشعور بالاحتقار، وهو ما يجعلهم يبحثون عن سبب للخلاص. ولعل التلفزيون بما يقدمه في بعض برامجه من شخصيات بطولية او نماذج من حالات نفسية تتطابق مع وضعية ذلك الطفل فيبدأ بالشعور نحوها بنوع من الاعجاب او التمثل احيانا ولاسيما عندما تتكرر القيم.

ماذا يقول الأطفال؟

لا شك ان العلاقة بين الطفل والتلفزيون وبين الطفل والمدرسة موضوع له تداخلات نفسية واجتماعية وتربوية عميقة، ترجع منطلقاتها الى الطفل نفسه وأسرته ومحيطه ثم المجتمع باكمله ولذلك فان المعالجة تستلزم رؤية وفلسفة لتربية اطفالنا ذلك ما اكده الباحث الاجتماعي والمفكر الاسلامي رشدي فكار الذي يقترح مرحلة زمنية لا تتجاوز الاثنتي عشرة سنة الاولى من عمر الطفل لتنشئته وفق الهوية الاسلامية.

يقول عبد الرزاق الوجدي وهو تلميذ بمدرسة ابن خلدون بالرباط بأنه يتغيب عن الفصل عندما يبث التلفزيون برنامجا رياضيا أو صورا متحركة او مسلسلا جميلا، وهو يبرر غيابه برغبته الشديدة لمشاهدة هذه البرامج. لكن حميد صديقه الذي درس معه في نفس الفصل يقاطعه قائلا: «ان عبد الرزاق يتغيب عن الدراسة ليس رغبة في مشاهدة التلفزيون ولكنه في الحقيقة، يرغب في الهروب من الفصل..».

ويصرف النظر عن مدى صحة «ادعاء» حميد، فان «الهروب من الفصل» هو حالة تتكرر عند الاطفال، وأن التلفزيون حاليا هو الملجأ الذي يستوعب «الفارين» لما يتوفر عليه من مادة تستهوي أذواق وميول الاطفال التي يمكن ان تتوفر لها شروط اخرى فتتجه الى «وعاء» أخر، وبالتالي فالعملية قابلة للتوجيه والتأثير وبالتالي الترحيب على الاقل، وهو ما يطرح على المدرسة الآن: هل بامكانها ان توفر مناخا تربويا وترفيهيا يستوعب الأطفال؟ فيجعل علاقتهم بالفصل علاقة متوازنة يحققون من خلالها ذواتهم ويشعرون بوجودهم الحي؟.



اجهزة طبية لمعهد اعاقة الطفولة بالأزهر

كتبت نعيمة جليل :

تبرعت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية باجهزة طبية لمعهد معوقات الطفولة بجامعة الازهر لتدريب الاطفال المعوقين واعانتهم على ان يتكيفوا مع الأمراض التى يعانون منها

صرح بهذا (للاخبار) الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس الجامعة وقال : بلغت قيمة التبرعات العينية التى تم التبرع بها ١٠٠٠ الف جنيه وقال يتم الشهر القادم عقد مؤتمر للطفل المسلم يستمر اربعة ايام



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٠

اجراءات جديدة لحماية الاطفال من آثار طلاق الآباء والامهات

لندن: «الشرق الاوسط»

بدأت بريطانيا في الآونة الاخيرة تولي إهتماما كبيرا بالاطفال وحالتهم النفسية. ومن بين الاجراءات التي اتخذتها مؤخرا لهذا الغرض، وضع ضوابط للحد من النسب المرتفعة في الطلاق التي قد تصيب الاطفال بآثار نفسية تنعكس عليهم طول حياتهم. وينتظر ان يعلن تقرير اللجنة القانونية في فصل الصيف المقبل عن ضرورة اعلام الازواج للمحاكم والجهات المختصة بعزمهم على الطلاق قبل تسعة اشهر من الحصول عليه واقراره، والهدف من هذا التأخير هو اعطاء الازواج فرصة لحل مشاكلهم وخلافاتهم، والاهم من ذلك مناقشة مستقبل اطفالهم قبل مناقشة الاملاك وتقسيمها.

وبعيدا عن اجواء العنف التي تعرفها بريطانيا حاليا، نجح رئيس مجلس اللوردات، اللور ماكلي، في محاضرة القاها بشأن وقاية الأطفال في لندن من القسوة في جذب انتباه الصحافة ورجال الاعلام الى اهمية الامر. وعلق اللورد ماكلي انه على الآباء والأمهات تحمل مسؤولياتهم تجاه اطفالهم، وقبل ان يقدموا على اي خطوة للطلاق يجب ان يتخلوا عن أنانيتهم وان يأخذوا في الاعتبار مقدار السعادة التي جنوها من الزواج وان يفكروا في مستقبل اولادهم.

وتشكل بريطانيا اكبر نسبة للطلاق من بين الدول الاوروبية، وفي كثير من الاحيان تنتهي اربع زيجات من مجموع عشر في المحاكم. وقد انشئت جمعيتان حاليا للعمل على انقاذ الزيجات المهددة بالطلاق أو على تخفيف وطأة الطلاق على الاطراف المعنية في حالة لم تتمكن من ارجاع الوفاق بين الزوجين.. جمعية «محامو القانون العائلي» التي انشئت منذ ثماني سنوات والتي تضم ألفين من الاعضاء المحامين وتهتم بتشجيع الصلح وتعزيز نظرة الايجابية للموضوع عوض نظرة غاضبة وعدوانية. وجمعية «الوسيط العائلي» التي اسست منذ عامين والتي ترمي الى مساعدة الازواج المطلقين على التفاهم بطريقة بعيدة عن الخصام والعدوانية، كما تحاول اشراك الاطفال في النقاش للتعبير عن آرائهم ورغباتهم تجاه الوالدين.

وتأمل الاوساط المهتمة في الولايات المتحدة في ان يؤثر هذا الاتجاه الجديد الذي بدأ يتمتع فيه الطفل بالاولوية على نظام الاسرة الامريكية. وقد اصدرت اللجنة البرلمانية المختارة (The House Select Committee) للاطفال والشباب والاسر بواشنطن معلومات مهمة اظهرت ان الولايات المتحدة تتوفر على اكبر نسبة من الاطفال الذين لم يصلوا سن الثامنة عشرة والذين يعانون من طلاق آبائهم، من بين كل الدول المصنعة.

ولا يعتقد المهتمون ان هذه الاجراءات ستعطي نتائج ايجابية في تخفيض نسبة الطلاق بقدر ما يأملون في تغيير الاجراءات التي كثيرا ما تؤدي الى خصام الازواج.

وضمن فلسفة حماية الطفل ستنشر مجلة «هي» حملة تهدف من ورائها الى اثارة الرأي العام لمشكلة الطلاق ونتائجه، والى خلق مجتمع اكثر رأفة بالاطفال. ويعلق محررو المجلة على ذلك بقولهم: «ان الانسان كفرد يحب الاطفال، ولكن كمجتمع لا يهتم بهم».

وتعتبر هذه الاهمية التي بدأت توليها الحكومة والافراد الخطوة الاولى لتغيير قانون الاحوال الشخصية الخاص باجراء الطلاق. وقد تزامنت محاضرة اللور ماكاي مع اصدار جامعة اكسفورد كتابا عن الزواج تناولت فيه كل تطورات الزواج ومظاهره وخصصت جزءا كبيرا منه للاطفال، مما يدل على ان الاطفال بدأوا يأخذون حقهم من الأهمية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أبريل ١٩٩٠

تدريب الاطفال على مكافحة الحرائق !!

كتب - حسن الشايب :

تبدأ ادارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة اعتبارا من اليوم فى تدريب الاطفال الصغار اعضاء جمعية الشرطى الصغير على كيفية الوقاية من الحرائق والابتعاد عن مسبباتها من الكهرباء والقمامة واللعب بالنار .

ويقول اللواء عادل نجم مدير الادارة ان ٢٠ طفلا من مختلف مناطق القارة تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٥ سنة يشتركون اليوم فى التدريب على كيفية استعمال طفاية الحريق ومساعدة رجال الاطفاء فى مواقع البلاغات لزيادة الوعى الاطفائى لديهم حيث يرتدون ملابس رجال الاطفاء .

ويضيف بأن اعضاء جمعية الشرطى الصغير التى يرأسها اللواء عبدالحميد محمد يكونون بمثابة حراس المنازل التى يقطنون بها لملاحظة حنفيات الحريق والقمامة والابلاغ عن اية حرائق تحدث بالقرب منهم .



المصدر : الحياة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٠

يعقوب الشاروني : الاسرة مسئولة عن علاقة الطفل بالكتاب

الاسلوب القصصي افضل وسيلة لتقديم ماتريده للاطفال

كتبت سيدة القاضي

يعقوب الشاروني الاديب الكاتب وكيل وزارة الثقافة ورئيس المركز القومي لثقافة الطفل بدأ حياته الادبية بالكتابة للمسرح وحصل في عام ١٩٦٠ على جائزة الدولة الخاصة للرواية والمسرحية وفي عام ١٩٨١ حصل على جائزة أحسن كاتب اطفال وذلك عن قصته « سر الاختفاء العجيب » وبلغ عدد الكتب التي كتبها للاطفال وتم نشرها ١٠٠ كتاب صدرت عن عدة دور للنشر .. وهناك انشطة كثيرة في مجال الاطفال بالصحافة والاذاعة والتليفزيون لذلك التقينا به لنتعرف عن قرب على ادب الاطفال الذى نجد حاليا اهتماما كبيرا به يتمثل في المكتبات المخصصة لهم وكان لنا معه هذا الحوار .

× × هل يمكن ان نتعرف على سلوك الاطفال نحو الكتب ؟

●● ينقسم سلوك الطفل نحو الكتاب في مراحل مختلفة ويتوقف العمر الذى تظهر فيه خصائص كل مرحلة ومعدل سرعة هذا الظهور على اهتمامات الطفل وقدراته الطبيعية وعلى الكتب التى توجد في محيطه كما يتوقف على البالغين الذين لديهم من الصبر والاناه مما يجعلهم يتحدثون عما في تلك الكتب او يقرأون فيها .

× × ماهى القراءة من وجهة نظركم ؟

●● سنجد اطفالا لديهم استعداد حقيقى لتعلم القراءة والاقبال على الكتب ولهذا يجب ان نؤكد على الاستمرار في حب القراءة والاقبال على الاطلاع واحترام الاطفال للكتب يجب ان تسبقه خبرات في بيئة تعمل على انماء شخصيات الاطفال وتحيطهم بالكتب المناسبة لاعمارهم .

× × ما هو افضل اسلوب يدفع الطفل للقراءة ؟

●● الاسلوب القصصي هو افضل وسيلة تقدم عن طريقها ماتريد تقديمه للاطفال سواء كان ذلك قيما دينية او اخلاقية او معلومات علمية او تاريخية او جغرافية او توجيهات سلوكية او اجتماعية وانه من اهم وسائل تنمية وعى القراءة وتنمية مختلف القدرات اللازمة لجعل القراءة عملية مفيدة ويجب ان يكون الكتاب مجموعة من الدراسات او البحوث او القصص التى تتضمن قرارا من المعلومات المترابطة او العمل الفنى المتكامل الذى يهدف لتوسيع مدارك الطفل وتنمية معارفه والارتفاع بمستوى تذوقه للفنون ولابد ان يقدم الكتاب ايضا بافضل الطرق الفنية وواجبنا ان نختار دائما القصص التى تعمق القيم الدينية والاخلاقية او تثير الاهتمام بالادب والفن والعمل او تبرز قواعد السلوك او تنمي الشعور بالمسئولية واذا لم تقدم القصص في اطارها الفنى المشوق المحبوك فلن يستوعبها الطفل ولن يصل اليها اى مضمون كما انى ارى ان الاسرة هى الوحيدة المسئولة عن علاقة الطفل بالكتاب .

يعقوب الشاروني



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أبريل ١٩٩٠

أطفال مصر يدرسون الأمان في مشروع الشرطي الصغير

* تقيم الجمعية المصرية لعلوم الوقاية بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني والحريق مشروعا كبيرا لتعليم اطفال مصر الامان وعلوم الوقاية ويسمى « مشروع الشرطي الصغير » ..... هذا المشروع يدرس فيه الاطفال من سن ١٢ الى ١٨ سنة ..... ويهدف ـ كما يقول اللواء عبد الحميد محمد عبد الحميد سكرتير عام الجمعية الى تنمية الوعي الامني لدى الاطفال بصورة سليمة وطرق مكافحة الحرائق واستخدام الاجهزة المنزلية .

في المشروع يتم تقسيم الاطفال الى مجموعات مختلفة ويلتحقون بدورات تدريبية ...... وعقب كل دورة تقام مسابقة بين الاطفال المشتركين وتوزع على الفائزين جوائز وميداليات وشهادات تقدير .

حتى الآن عقدت ٣ دورات درس فيها ٤٠ طفلا ومن المقرر تعميم هذا المشروع في جميع المحافظات .



المصدر : المسـائية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

دائـرة معـارف إسـلامية للأطفـال والناشـئة

قريبا يصدر العدد الثانى من دائرة المعارف الاسلامية للاطفال عن دار سفير

الدائرة تعدها هيئة إستشارية عليا من الدكاترة عبد الجليل شلبى الأمين العام الأسبق لمجمع البحوث الاسلامية وعبد العظيم بسيونى استاذ إدارة الاعمال بجامعة حلوان وعلى عبد الحليم محمود أستاذ الأدب والنقد بجامعة محمد بن سعود

تهتم الدائرة بمداخل العلوم الاسلامية وتواكب اهتمامات العصر ومفرداته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠

لا تقتلوا «التذوق» عند اطفالنا !

تولد الاعمال الفنية تذوقا على شكل استجابه انفعالية ، وخلق مزاج هو خبرة وجدانية ، اكثر تعقيدا من الاحساس بالاستلطاف او عدمه ، واقل تعقيدا وعمقا من الانفعال . والتذوق فى جوهره خبرة تأملية جمالية ، تتكون من الاستمتاع بالجوانب السيكولوجية المختلفة .

والتذوق الادبى يساعد الطفل على ان يكون ايجابيا نشطا يشعر بقيمة الشعر فى حياته ، يفهم ويحس برابطه وجدانية بين النص الادبى وبين نفسه .

ان التذوق الادبى يجعل المتعلم قادرا على استعمال الفاظ اللغة بوضوح ودقة فى التفكير والتعبير .

د. حسن شحاته

لكن مدارسنا تجعل الغاية من دراسة الشعر فى المرحلة الاولى من التعليم الحفظ والاستظهار ، وتسمى دروس الشعر « المحفوظات » وهى تقتل التذوق الادبى عند الاطفال حيث يقدم الشعر بطريقة الخطابة والالقاء ، والمشاهدات اليومية تؤكد الاتجاه السلبى للاطفال حيال الشعر الذى يقدم لهم . فهم يتعثرون فهمه وتذوقه . وكل ذلك يدعو الى دراسة علمية تهدف الى تنمية التذوق الادبى لدى إطفال الصف الخامس :

وقد تم اعداد ادوات البحث المتمثلة فى : قائمة بمهارات التذوق الادبى المناسبة لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسى ، وبناء اختبار فى التذوق الادبى والتأكد من صدقه وثباته واختيار مجموعة من تلاميذ الصف الخامس ، وتجربة تنمية مهارات التذوق الادبى لديهم باستخدام طريقة مبتكرة خطواتها : لاتذوق دون فهم ، وتأمل وتخيل ، واقرأ ثم عبر ، وتناقش ثم اجب ، وتذوق بمفردك .. وتم التوصل الى النتائج التالية :

★ ★ هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة التجربة فى التطبيق القبلى لاختبار التذوق الادبى على مستوى فئات المهارات كل على حدة : الاحساس بقيمة الكلمة التعبيرية ، والتعبير عن فكرة الاديب واحاسيسه ، وتمثل الحركة النفسية فى النص ، وادراك الترابط بين اجزاء النص ، واختيار اقرب الابيات معنى لبيت ما وعلى مستوى المهارات مجتمعة - ومتوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى وذلك لصالح التطبيق البعدى .

★ ★ طريقة التدريس المقترحة تتصف بدرجة مناسبة من الفعالية فى تنمية مهارات التذوق الادبى لدى تلاميذ الصف الخامس .

★ ★ طريقة التدريس التى تعتمد على المناقشة فى مجموعات صغيرة تتصف بدرجة مناسبة من الكفاءة فى تنمية مهارات التذوق الادبى

★ ★ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات البنين ومتوسط درجات البنات بالنسبة للاختبار البعدى فى مهارات التذوق الادبى .

الكاتب: استاذ المناهج بكلية تربية عين شمس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

جريمة القتل بالامتناع

صورة جديدة للقتل بوسائل غير تقليدية

اذا امتنعت الام عن ارضاع طفلها حتى مات هل تعتبر قاتلة وتعاقب بعقوبة القتل ام لها عقاب اخر ، واذا قام شخص بالتربص لآخر فى الخلاء وقام بضربه ضربا مبرحا وتركه فى هذا المكان المهجور بين الموت والحياة ومات ... هل يكون قاتلا ام يعاقب على جريمة الضرب فقط و .... و .... اسئلة كثيرة تفرضها صور القتل المبتكرة التى يسمع عنها الناس - لاول مرة - هذه الايام .



د . على فاضل حسن

يقول المستشار الدكتور على فاضل حسن نائب رئيس محكمة النقض ان تعقد ظروف الحياة وماصاحب ذلك من تصعيد الخلافات والتشاحن ، وتفشى الحقد والاحباط ... كل هذا ادى الى ظهور وسائل لم تكن مالوفة فى اقتراف جرائم القتل منها مثلا مايعرف باسم ... القتل بالوسائل السلبية .... وفى هذه الحالة تستبعد الاحداث التى يتدخل فيها الجانى ولو بفعل ايجابى واحد غير قاتل ، الا انه من شانه ان يتفاعل مع الظروف المحيطة به الى ان يؤدى الى هلاك المجنى عليه . مثل تعجيز شخص عن الحركة - كما ذهبت الى ذلك محكمة النقض فى حكم قديم لها - بضربه ضربا مبرحا ثم تركه فى مكان معزول حتى يقضى نحبه بعد ايام ، فنشاط الجانى ظاهر ومسئوليته عن القتل العمد مؤكدة .

يقول الدكتور على فاضل ان البحث قد يدق اذا لم ينسب للمتهم سوى مجرد امتناع عن فعل ، كما فى حالة الام حين تمتنع عن ارضاع وليدها ، او تمتنع عن ربط الحبل السرى عقب ولادته حتى يموت ، لاصعوبة فى توجيه تهمة القتل غير العمد هنا ، اذا كان الامتناع اخلالا بواجبات الحيطة والحذر ، لايقع فيه الانسان المعتاد الموجود فى نفس ظروف المتهم ، ويشكل الامتناع صورة الاهمال ، وهى احدى صور الخطا غير العمد الاربع [الرعونة ، عدم التحرز ، الاهمال ، عدم مراعاة القوانين واللوائح] بل ان امتناع الجانى فى جريمة القتل الخطا ، او نكوصه عن مساعدة المجنى عليه ، او طلب المساعدة له ، مع تمكنه من ذلك ، يعد ظرفا مشددا يرفع العقوبة الى الحبس مدة لاتقل عن ستة ولاتزيد على خمس سنوات ، وغرامة لاتقل عن مائة جنيه ولاتجاوز خمسمائة جنيه ، او احدى هاتين العقوبتين (المادة ٢٣٨ فقرة ثانية عقوبات).

ولكن هل يجوز مساءلة الممتنع عن جريمة قتل عمد ؟

يقول الدكتور على فاضل لاجدوى فى التشكيك فى كون الامتناع يعبر عن ارادة ، الامتناع سلوك يسيطر من خلاله الممتنع على الظروف المادية الموجود فيها ليوجهها الى هدفه المؤثم قانونا ، فقط يستلزم الفقه له ثلاثة شروط : ان يكون الممتنع مكلفا فى الاصل بواجب قانونى او لائحى او شرعى او تعاقدى فحجم عنه منتويا قتل المجنى عليه ، وان كان من العسير اثبات هذا القصد فى مجال الامتناع ، وان يكون الواجب المامور بادائه داخلا فى استطاعته اذ لاتكليف الا بمقدور ، فلا محل لمساءلة الطبيب اذا امتنع عن علاج المريض المكلف بعلاجه اذا لم يتيسر بالمستشفى وسائل العلاج اللازمة ، اما اذا كانت وسائل العلاج متوافرة وامتنع الطبيب هنا يكون مرتكبا لجريمة قتل ، فى اى مستشفى يحدث هذا .... حكومى ، او استثمارى ، او خاص اذا امتنع المسئول فى المستشفى عن بدء علاج المريض وهو فى حالة تستدعى العلاج فورا واشترط لبدء العلاج سداد التامين المطلوب ، وترك المريض ، ثم توفى المريض بسبب ذلك ، يكون هذا المسئول عن ادارة المستشفى المختص باعطاء الاوامر لبدء العلاج مرتكبا لجناية قتل عمد . وطبعا فى كل حالة ينبغى ان تتوافر صلة السببية بين هذا الامتناع وبين النتيجة المعاقب عليها .

الاصل - كما يقول الدكتور على فاضل - هو ان القتل عدوان يقع على حياة الغير ويفضى الى ازهاق روحه ، موضوع الجريمة دائما هو جسم الانسان حى ، وتشترك فى ركن مادى واحد هو سلوك من الجانى يؤدى الى النتيجة المعاقب عليها ، وعلاقة السببية بينهما ، ولاعبرة بالوسائل المستخدمة فى القتل ، فالخنق كالشنق كالصعق (بالكهرباء) كالحرق ، كاستخدام السلاح ... كلها سواء .... مباشرة او غير مباشرة .... عاجلة او اجلة النتيجة .... تتعدد الاسباب والموت واحد ... فقط هناك استثناء وحيد هو القتل بالسم ، فالقانون العقوبات يشدد عقوبته ويجعله الاعدام (المادة ٢٣٣ عقوبات) لما ينطوى عليه من غدر يصعب توقعه وتداركه ، ولااهمية كذلك لنبل او دناءة البواعث الدافعة لارتكاب القتل فى مجال التجريم ، وان كان لها اثرها فى تقدير العقوبة التى توقعها المحكمة على الجانى .

[البقية الاسبوع القادم]



المصدر : المشرق الاوسط

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عالم بلا حدود

عون خليجي دولي

اثر النجاح الكبير الذي حققه برنامج الخليج العربي لدعم منظمة الأمم المتحدة للأطفال المعروف باسم اليونيسف اقترح رئيسه الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود فكرة انشاء برنامج تمويل المشاريع الانسانية والانمائية في دول العالم الثالث من خلال مؤسسات الأمم المتحدة.

فدعا لاجتماع في البحرين في ابريل ١٩٨١ ضم ممثلين عن دول الخليج العربية السبع. ونتيجة لجهوده التي اثمرت في دعم اليونيسف وافقت الدول السبع على التبرع بالمال اللازم وبقدر امكاناتها لدعم مشاريع التنمية في دول العالم الثالث في شكل هبات مقطوعة. اي ان الدولة المتلقية لا تسدد قيمة العون العربي الخليجي.

واذا كان كثيرون منا لم يسمعوا او يقراوا عن برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية فلان القائمين عليه يفضلون عمل الخير بصمت. وتاكيدا على ذلك تمكن البرنامج برئاسة الامير طلال من تدعيم ثلاثمائة وعشرين مشروعا انمائيا تم تنفيذها في مائة وسبع عشرة دولة نامية.

ولو لم يؤثر القائمون، على المشروع العربي الذي كلف اكثر من مائتي مليون دولار، الصمت لكان من حقهم ان يفاخروا بما انجزوه في سبيل الانسانية المعذبة في كل مكان.

بالمقابل تذكرت حكاية السفير الروسي في احدى الدول النامية الذي اتصل برئيس وزرائها ينبئه بموعد وصول باخرة تحمل ثلاثة الاف طن من القمح تبرعا من حكومته. فشكره رئيس الوزراء. وكنت حاضرا في مكتبه. وهم بوضع السماعة، فقد ظن انه قد ادى واجب العرفان نحو الاتحاد السوفياتي. لكنه فوجيء بطلب السفير وجوب انتداب محافظ المدينة واركان ادارة الميناء وفرقة موسيقى الحامية العسكرية لاستقبال الهبة القادمة واذاعة نبأ وصولها ووقائع الاحتفال بها على الراديو، وذلك قبل دخول التلفزيون الى الدولة المعنية.

يقول الامير طلال:

«لقد استمر دور برنامج الخليج العربي المتميز في ميدان مشاريع التنمية بمعناها الشامل وتنمية العناصر البشرية بالذات، الرامية الى تدريب الكوادر الوطنية في دول العالم الثالث بغية قيام تلك الكوادر بشغل المكان الرئيسي في تنمية بلادها وقيادة مسيرتها نحو التقدم والرخاء بإذن الله».

ضمت الدول المشتركة في هذا العطاء الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق وعمان وقطر والكويت. ودفعت السعودية مائة وخمسين مليون دولار من مجموع المبالغ التي سددت او ثلاثة ارباعها تقريبا.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٠

ولما اتصلت بفرع ادارة المشروع في الرياض - مقره الرئيسي في المنامة - طلبت معلومات محددة عن بعض المشاريع التي نفذت في البلدان العربية كالجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - عدن - والسودان، لأعرف طبيعة الخدمة التي يؤديها البرنامج. فوجدت انه اسهم مع الامم المتحدة في عشرات من المشاريع الانسانية عن الرعاية الصحية للأم والطفل ومحو الأمية ومكافحة الملاريا والجذام وانتاج المواد السمعية والبصرية وتاهيل المعوقين وتطوير الاحوال الصحية والمعيشية لسكان الاحياء الفقيرة.

قلت ذات يوم في معرض حديثي عن جهود الامير طلال في دعم اليونيسف واشرافه على جمع وانفاق مئات الملايين من الدولارات في كافة انحاء العالم انه يتصدى لواحد من اكبر الاعمال الخيرية في العالم، فهنيئا له هذه الفرصة الضخمة لخدمة وقضاء حوائج المساكين.

فاروق لقمان



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

كل شيء يبدأ من الطفولة

إذا نظرنا الى طفل صغير يلهو بالقرب من امه سنجد ان لديه شجاعة وجراة وحرصنا على تعريض نفسه للخطر .. ولكن لماذا ؟ لانه يعتمد على الام على قربها وحنانها وعلى ان يديها اقرب إليه من الخطر .. على ان صرخة واحدة تجعلها تقفز من اى مكان لانقاذه . إن هذا «الحب الجاهز» والحنان المترصد هو الذى يعطى الطفل شجاعة على العالم الجديد ، وكل العلاقات والروابط والصداقات التى تربطنا بمن حولنا .هى التى تغرينا بتكوين علاقات اخرى نعيش بها وعليها ومن اجلها ، فنحن فى هذا العالم غرباء .. انظرى إلى من حولك فى اى مكان . كم منهم تعرفينه ؟ قليلين ، ومع ذلك يجب ان تتصرفى كانك تعرفينهم جميعا وان تعملى على إتقاء شرورهم وكسب صداقاتهم ، فإذا لم تستطيعى ان تكونى صديقة للجميع فلا اقل من ان تكونى زميلة او رفيقة او معايشة ، ولذلك فهناك راى يقول : إن الانسان يجب ان يجعل حياته سهلة لمن يدخل فيها وسهلة لمن يخرج منها ايضا ، فلا يفرح كثيرا باحد ولا يحزن عليه ايضا .

ولو إستطاع الانسان ذلك فإن حياته ستكون قاسية ، لانه من الضرورى له ان يحب وان يكون محبوبا .. هكذا عشنا طويلا فى احضان الام نحبها وتحبنا . وهناك راى يقول : إحتفظ لنفسك بنفسك ولا تعرضها فتهون . والشاعر العربى القديم يقول :

عرضنا أنفسنا عزت علينا ـ ومارخصت فتستباح بها الهوان
ولو انا منعناها لعزت
ولكن كل معروض مهان

والمثل الاعلى لهذا السلوك الاجتماعى والنفسى هو : ان يكفى الانسان خيره شره ويقفل بابه عليه على اعتبار ان الباب الذى يدخل منه الريح يجب ان يسده ليستريح ! ولكن كيف الحياة بلا هواء او ريح .. كيف لايكون خيرا ولا شرا .. كيف لا تمد يدك لتاخذ ولتعطى ايضا .. كيف تكون بين الناس ولا تربطك بهم صلة قوية او ضعيفة .

إن الذين يطالبون باعتدال فى كل شيء يقولون : بل يجب ان تكون علاقاتنا محدودة . اصدقاء قليلون واعداء قليلون او صديق واحد وعدو واحد او عدو واحد يكفى ! ولكن كيف ؟ إن الانسان لو افلح فى ان يحدد صداقاته وعداواته هكذا لكان اسوا اخ واتعس صديق وانسى قريب . وهنا يصبح التساؤل .. ما هو السبيل لكى تستقيم علاقاتنا مع الآخرين ؟

التعلق بالاب والام والارض

تقول د . زينب شاهين ـ الباحثة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. البعض يرى ان الخلطة تبدا عادة من الطفولة ، فالام تغمر طفلها بحنانها وقبلاتها فإذا بكى سارعت بالطعام وإذا غضب سارعت بالهدايا . إن هذا النموذج من سلوك الام هو الذى يجعل الطفل شابا مدللا ورجلا لم ينضج بعد ولذلك فعلى الام الا تقبل ابنها كثيرا وعليها ان تتركه يعيش بعيدا عنها واذا احست بشيء من الشوق او الحنين إلى طفلها فلتنظر إليه من ثقب الباب ومن الواجب ان تعامل طفلها على انه شاب وليس على انه طفل . إنها بهذا السلوك من ناحيتها ومن ناحية طفلها تجعل المجتمع اصح واكمل واشد صلابة واسرع نضجا ،

واصحاب هذا الراى يدللون على وجهة نظرهم بمثال ملموس .. فقد لوحظ قبل الاحتلال الامريكى لليابان ان اليابانيات كانت لهن سيقان معوجة .. ولماذا ؟ لان الام كانت تحمل إبنتها على كتفيها حتى سن متاخرة وتلف ساقى الطفلة حول خصر الام ، وتكبر الطفلة وساقاها ملتويتان ولكن فى العشرين عاما الماضية خرجت المراة اليابانية للعمل ولم يعد عندها وقت لتحمل إبنتها وتركت مهمة حملها للام فاستقامت ساقا الفتاة اليابانية لانها مشت على الارض ولم تتعلق من ظهر الام او كتفيها . والذى يحدث فى الساقين يحدث فى السلوك العام للطفل فلكى يستقيم الطفل يجب ان نبعد عنه الحنان الزائد للام !

تعارض د . زينب شاهين هذا الراى وتقول اننا إذا فعلنا ذلك مع اى طفل ، فإذا هذا الطفل الذى لا يعرف الحنان لايعرف الامان ويجد الشجاعة على ان يواجه حياته ويشعر بالفرحة والانطواء فى سن مبكرة ولايثق فى احد من الناس ويكون خائفا من المجتمع او يكون كارها لكل علاقة بين طفل وامه ، ويصبح إنسانا آليا لا يربطه بالناس شيء .. إلا ضرورة التعايش معا والتجاور فى المكان ، ويؤكد هذا الكلام تجربة اجريت فى إحدى الدول الاوربية وهى : حرمان الطفل من والديه ، وذلك بان يعيش الاطفال حياة جماعية والام بعيدة عن ابنها والاب كذلك ، والهدف هو الا يكون لدى الطفل عقدة التعلق بالام او الاب وإنما التعلق بالارض ، وقد اسفرت التجربة عن اطفال فى صحة جيدة ولكنهم فى غاية الكآبة والحزن .. وهكذا اصبحت النتيجة خلق وحوش بشرية وتعذيب الآباء والامهات بلا تعويض مقابل



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

والتجربة المشهورة لخلق إنسان في المعمل «هوفر الكشتين» قد نجحت في إبتداع إنسان ضخم قوى ولكنه وحشى ، وليس من الغريب ان يبادر هذا الوحش بقتل الرجل الذي صنعه في المعمل ، لانه خلق إنسانا بلا إنسانية .. إنسانا عاجزا عن الحب وعن ان تكون له صلة باحد .

بين التهديد والهدايا

د . احمد عكاشة ـ استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس ـ يحدثنا عن مشكلة اخرى وهي :

ماذا يحدث للطفل إذا كان الاب متشددا والام متساهلة ؟ إن الاب لايكاد يرى طفله حتى يقسو عليه ويضربه او يعذبه او يهدده بذلك ، ولا تكاد الأم ترى طفلها حتى تحتضنه وتمسح وجهه ويديه بالقبلات وتعطيه بقدر ما يعاقبه ابوه ، وليس غريبا ان يلاحظ الاب ان الابن مدلل وانه كثيرا ما يرتكب اعمالا حمقاء او يتظاهر بالمرض ، ولكن المشكلة هنا ليست في تدليل الام او قسوة الاب . إنما هي هذا الاضطراب في معاملة الطفل وحيرته بين قبلات امه وصفعات ابيه .. بين اللين والشدة وبين الهدايا والتهديد .

وكثيرا ما يقول الاب للام : انت فشلت في تربية طفلك » ، وكثيرا ما تقول الأم «بل انت الذى جعلت من نفسك عفريتا لابراه الطفل حتى يهرب » . ويرد الأب «انت تقدمين الرشاوي لطفلك لكى يكرهني » فتجيبه «انت الذى جعلته يكرهك .. لماذا لا تكلمه ؟ لماذا لا تحلمه ؟ لماذا لا تقبله ؟ لماذا لا تشجعه على ذلك دائما ؟ » .

ولابد ان هناك غلطة قد وقع فيها الاب ، وهذه الغلطة عمرها اكثر من الف سنة .. فقديما قال الفيلسوف الاغريقي ارسطو «إن الطفل رجل صغير» ، وهذا اكبر خطأ فالطفل ليس رجلا وإنما هو كائن صغير في حاجة إلى ان نعامله على انه لا يعرف إلا القليل في هذه الدنيا وكثيرا ما يخطىء ، وعن طريق الخطأ يعرف الصواب ويتطلع إلى معرفة شيء جديد ولكن إذا تصورنا ان الطفل له عقل رجل وجسم كائن صغير فقد ظلمناه واسانا إليه .

الانسان له جسم

وتؤكد د . نادية جمال الدين ـ استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس ـ على انه لابد من وجود مسافة معقولة بين الاطفال والاباء والامهات . فإذا نشأ الطفل على انه على مسافة قريبة جدا منهما فإن هذا الالتصاق بهما يجعله عاجزا لاعتماده الشديد عليها ، وفي نفس الوقت يكره هذه العلاقة لانه عندما يكبر يريد ان تكون له شخصية مستقلة وان تكون له خصوصيات .. اى يجب ان يكون على مسافة ابعد فتكون له غرفة خاصة وعلاقات خاصة ويصبح من حقه ان يقول هذا شأني وهذا مستقبلي وهذه فتاتي وهكذا .

فإذا إتسعت المسافة كثيرا بين الام والاب وبين طفلهما ولم يكن لها اي دخل في حياته كان ذلك وبالا على الطفل لأن حرمانه من حنانهما ورعايتهما سيجعله في التعاسة والمرارة وسيصبح من الصعب عليه عندما يكبر ان يفلت من هذه المرارة والحقد على الناس والتآمر على المجتمع .

ومن الواجب ان نفرق بين هاتين العبارتين «الانسان له جسم» و «الانسان جسم» . فالذى يرى ان الانسان له جسم يعني ان له جسما وعقلا وروحا ومشاعر وعلاقات وان الجسم هو ضمن مكونات الانسان ، ولذلك يمكن إشباع حاجاته باشياء اخرى غير جسمه ، اما الذى يرى ان الإنسان جسم يرى ايضا ان كل شيء يجب ان يمسه الانسان وهذا يعني اننا نربي إنسانا آليا باردا جامدا حزينا .

إن كل شيء يبدأ من الطفولة وعلى نعطها فليس في الامكان ان نتخلص من هذه الفترة الخطيرة من حياة اى واحد منا .. عندما كنا في بطن الأم وعلى صدرها وعلى مقربة من قلبها بعد ذلك .

امل مبروك



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

الحاجات النفسية للطفل المعوق

من خلال حوار بيني وبين ام طفل معوق عقليا ، اوضحت كيفية توفير الرعاية النفسية للطفل المتخلف عقليا .. وسوف استكمل هذا الحوار مبينة دور الاسرة في :

- تنمية القدرات العقلية للطفل المتخلف عقليا .
- كيفية اشباع الحاجات النفسية للطفل المتخلف عقليا .

الام : نحن نلاحظ يادكتورة ان طفلنا متاخر في بعض النواحي ، بينما يبدو في بعض النواحي الاخرى متساويا مع الاطفال الاخرين . ولهذا فإننا كثيرا مانحاول ان نطمئن انفسنا معللين المشكلة بانها مجرد ازمة عابرة او انها مرحلة من مراحل النمو وستنتقص مع متابعتها يوما ما .

الاجابة : صحيح ان الطفل المتخلف عقليا قد يحقق نموا مناسبا في الوقوف او السير ، ولكنه عادة يكون بطيئا في تقدم مهاراته ، في الكلام او العكس . ولكنه بصفة عامة قادرا على تادية كل الامور التي يؤديها الاطفال الاخرون العاديون الذين هم في نفس عمره . وليس من العدل ان نقارنه بالاطفال الاخرين . ويجب الان ان تتعلموا كيف تجعلوه ان يصبح شخصية مستقلة .

وسوف تكتشفون ان مقارنة ماكان يؤديه في الشهر الماضي بما يؤديه خلال هذا الشهر هي وسيلة طيبة لفهمه .

إن الاطفال المصابين بالتخلف العقلي يتفاوتون في النمو تماما كما يتفاوت الاطفال الطبيعيون ، ولكنهم دائما متخلفين عمن هم في مثل سنهم من الاطفال الاخرين .

الام : ماهو دورنا في هذه الناحية لكي نساعد ابننا ؟

الاجابة : إن دوركم كاباء وامهات ، وكذلك علي القائمين برعاية هؤلاء الاطفال هو إكتشاف اين تكمن نواحي القوة عند الطفل .

ويتبع ذلك إعطاؤه التدريب السليم كي ننمي هذه القوة بدلا من ان نتركه في صراع مع الامواج العاتية او السير في طريق مسدود لا يكون قادرا عليه مع جماعة من الاطفال اكثر منه ذكاء .

وإلا فإن ظاهرة عجزه ستكون اكثر خطورة مما هو عليه في الواقع .

يضاف إلى ذلك : بما يترتب على إستمرار معاناته من تجارب الفشل من مشكلات وازمات نفسية .

ومن اهم الواجبات ان يعطى تجارب من اجل النجاح وليس من اجل الفشل .. تجارب تمنحه الثقة في نفسه وفي مقدرته على اداء الكثير من الامور .

الام : ارجو ان ترشديني عن حاجات ابننا النفسية وكيفية اشباعها حتى نستطيع تنمية قدراته ومساعدته على ان يحيا حياة مستقرة .

الاجابة : إن الطفل المعوق عقليا له نفس الحاجات النفسية للطفل العادي وهي ان يكون محبوبا ومرغوبا فيه .

إنه يحتاج إلى الاحساس بالامان ، وانه ينتمي الى الاخرين ، وان تكون علاقته بهم طيبة .

فيما ان تستوفي هذه الحاجات .. ويصبح الطفل ملما بالعالم المحيط به حتى تظهر في الطفل معرفته عمن يكون هو .. وبما هو قادر على ادائه .

وفيما يلي اوضح الحاجات الحيوية التي يحتاجها الطفل المعوق عقليا :

١ ـ الحاجة الي الاستقلال : يستطيع الطفل المعوق عقليا والقابل للتدريب ان يتعلم كيف يتصل بالاخرين ، وان يساير الاسرة والمجتمع متمتعا بحقوق الملكية ومحترما اياها ، وان يكون غير معتمد على والديه في

للدكتورة / كلير فهيم اخصائية الطب النفسي

إن الطفل المعوق عقليا له نفس الحاجات النفسية التى للطفل العادى وهى ان يكون محبوبا مرغوبا فيه .

العناية بنفسه . واتباع العادات الصحية ، والمحافظة على سلامة نفسه ، وان يساعد في الاعمال المنزلية البسيطة او ان يسهم في اعمال روتينية في ورشة او في اى مجال آخر مامون .

٢ - الحاجة الى الاشراف : يجب ان يدرك الاباء والمدرسون ان هذا الطفل لن يصل ابدا الى الاكتفاء الذاتي ، بحيث يتخذ قرارات جوهرية ، وانه سيظل في حاجة الى الاشراق والى قدر معين من الرعاية . والى المساندة المالية طوال الحياة .

٣ - الحاجة الى اللعب الحر : اللعب الحر يزود الطفل بوسيلة من افضل الوسائل للتعبير عن نفسه ، ويجب ان يراقب لعب الطفل المعوق عقليا بدقة للوصول الى معرفة مشكلات الطفل الخاصة .. بمجرد معرفة الطفل ان له الحرية في إختيار النشاط الذي يروق له يزول التوتر عنه :

لذلك :

يستحسن تخصيص فترة اللعب الحر في بداية اليوم ، ليسمح للاطفال بان يروحوا عن انفسهم ويزول عنهم اى توتر نفسي يعانون منه .

كذلك :

إتاحة الفرصة للطفل بالتمتع بالنزهات وحدائق الحيوانات .... إلخ لتساعده على ان يتعلم كيف يعيش في المجتمع مع غيره من الناس من خلال مراقبته لكل ما يحيط به .

٤ - الحاجة الى الصحة الجيدة : الطفل المعوق عقليا الذى يتمتع بصحة جيدة ، والممتلىء حيوية ونشاطا يستطيع ان يواجه المشكلات اليومية ، ويحلها بسهولة ، ويستطيع ان يقاوم القلق ، والمخاوف اكثر من الطفل المعوق الصحة . كما انه سيتمكن من اداء الواجبات المطلوبة منه في سهولة ، فيشعر بقدرته ، وبثقته في نفسه ، وبالتالي يشعر بالطمانينة والاستقرار والهدوء النفسي .

فالصحة الجسمية عامل مهم في توفير الصحة النفسية للطفل المعوق .

٥ - الحاجة الى الجو الاسرى المستقر : الجو العائلي الهانيء الذى تسوده روح المحبة والتفاهم والتعاون بين جميع الافراد يعطي الطفل المعوق شعورا بالامن والثقة بالنفس ، وتحميه من القلق وتوقع الخطر .

العلاقة بين الوالدين تكون على وفاق : وتكون مبنية على الاحترام المتبادل ، والتعاون على مشكلات الحياة ، بحيث يضع كل منهما الاخر في إعتباره دائما ، حتى يتمكنا معا من مساعدة ابنهما المعوق على النمو في جو هادىء بعيدا عن الصراعات الانفعالية التي تضيف عبئا انفعاليا ونفسيا على الطفل المعوق .

إهتمام الوالدين بالاطفال الاخرين : كذلك ينبغي ان تكون الروابط الاسرية قوية بين الوالدين وابنائهم الاخرين ، لان تدعيم الروابط سوف يضيف قوة وقدرة للاسرة ككل على تحمل اعباء الطفل المعوق .

لذلك : ينبغي على الوالدين إتاحة الفرصة للاهتمام بالاطفال الاخرين بالاسرة سواء كانوا كبارا ام صغارا .. لانهم يشعرون بحاجتهم الى ذلك .. إهتمام فردى او جماعي .. مع توفير الوقت للمرح معهم .. وذلك لكي ينمو الشعور بالراحة والاطمئنان في نفوسهم .

وبذلك : لاتظهر علامات الغيرة على الاخوة الاخرين .. فتزداد محبتهم للاخ المعوق ، ويحاولون مساعدته ، ويشركونه في العابهم في حدود ادراكه وبذلك ، يمكنهم قبوله معهم دون حرج او ملل ، وهذا الأمر يزداد قوة بتشجيع الوالدين على ذلك . الأمر الذي يساعد الطفل المعوق على النمو النفسي والاجتماعي والجسمي بصورة سليمة .

٦ - الحاجة الى الاختلاط بالمجتمع : الاختلاط بالمجتمع يساعد الطفل المعوق على النمو الاجتماعي السليم ، والتعاون ، ويشعره انه ينتمي الى مجموعة كبيرة تحميه وقت اللزوم ، وفي ذلك شعور بالامن والاطمئنان ، وهذا يخلق جوا من الحب والمشاركة ، وعدم الغيرة بينه وبين الاطفال الاخرين ..

٧ - الحاجة الى حب الوالدين : الحب للطفل المعوق . كالحب للطفل الطبيعي .. فهو الغذاء النفسي الذى تنمو عليه شخصيته .. وكما يتغذى جسمه بالطعام فإن نفسه تتغذى بالحب والقبول ..

الحب الواعي . المستنير : الذي يقتضي إحاطة الطفل المعوق بجو من الدفء . دفء شعور الوالدين نحوه ، حنانهما ، وإقبالهما بإعطائه من انفسهما بسخاء .. فإن ذلك خليق بان يملا نفسه ثقة بهما وإطمئنانا اليهما . ومن لم يثقه



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

بنفسه وإطمئنانا الى العالم حوله .. وهو باشد الحاجة الى هذه الثقة لكى يستمر في تقدمه في الحياة .

فإذا تزود الطفل المعوق بهذا الحب المستنير الواعى من الوالدين مع فهم قدراته وحدوده وحاجاته .. فإنه في ظل هذا الحب سينمو آمنا مطمئنا ، وسيدفعهما إلى ان يقفا منه موقف التشجيع والمساندة ما إحتاج اليهما فى كفاحه الدءوب لممارسة قدراته تحقيقا لحاجات نموه .

وبذلك : يزداد إطمئنانا الى العالم حوله ، فيزداد شعوره بالثقة بقدراته فتنمو معه الطمانينة والثقة حتى يكبر ليكون انسانا متزنا هادئا واثقا من نفسه ، منتجا وخادما لوطنه فتسعد الامة به وباعماله .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٠

دراسة علمية تحذر من نقص الزنك عند الأطفال

كتبت ـ زينب المنباوى :

اكدت دراسة علمية انتشار حالات نقص عنصر الزنك الغذائى بين الاطفال بالمناطق الريفية، كما ان هذا النقص يؤثر على معدل نمو الطفل ووزنه وطوله . واشارت الدراسة، الى ان نقص الزنك يزداد انتشارا بين الاسر، التى لم تتلق الام فيها تعليما او تثقيفا غذائيا . واوضحت الدراسة التى اجرتها الدكتورة نجوى عبدالله محمود بالمركز القومى للبحوث وجود علاقة وثيقة بين دخل الاسرة وما تنفقه على الطعام ونسبة الزنك الغذائى فى اجسام اطفالها .

كما ان الزنك يوجد اساسا فى اللحوم والبروتينات الحيوانية، التى ياكلها ذوو الدخول المرتفعة، باستثناء الحرفيين الذين ينفقون دخولهم على مظاهر اخرى غير الطعام .

واوصت الدراسة بتوعية الامهات بطرق التغذية السليمة، وتكوين الوجبة الغذائية المحتوية على كل العناصر الغذائية، لحماية الاطفال من الامراض التى يسببها نقص بعض المكونات الاساسية فى الغذاء، وتؤثر على صحة الانسان ومعدلات نموه الجسمانى والعقلى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٠

لأول مـــرة فى مصـــر :

الاطفال يشاركون فى مكافحة الحرائق

بعد سلسلة الحرائق التى شهدتها القاهرة خلال الفترة الماضية .. ظهرت على السطح جمعية جديدة مهمتها المشاركة الايجابية فى مكافحة الحرائق والابتعاد عن مسبباتها من منطلق أن معظم النار من مستصغر الشرر .. الجمعية تحمل إسم « الشرطى الصغير » وهى فرع من الجمعية المصرية لعلوم الوقاية .

تحقيق
حسن الشايب
تصوير : محمود شعيب

فى البداية يؤكد اللواء عبد الحميد محمد رئيس الجمعية أن مهمتنا هى تعليم الطفل كيفية حماية منزله ونشر الوعى الامنى بين أفراد أسرته وجيرانه وأصدقائه وزملائه وكذا المشاركة فى تقليل نسبة الحرائق بالابتعاد عن مسبباتها كاللعب بالنار والقمامة والكهرباء ومساعدة رجال الاطفاء فى مواقع الاحداث .

ويضيف قائلا : إذا لم نستطع توفير الامن بداية من أولادنا الصغار فيمكن وقوع حوادث بسيطة تكبر بالاهمال ويروح ضحيتها الصغار والكبار ولذلك فكرنا فى إنشاء جمعية الشرطى الصغير وبدأنا فى تدريب الاطفال على أعمال الوقاية والامن الصناعى وإستخدام معدات الاطفاء البسيطة .

أول تدريب

كانت الساعة تقترب من الواحدة ظهرا عندما إرتدى عشرة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٨ و١٥ عاما « خوذات » الاطفاء ووقفوا فى طابور منتظم داخل إدارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة ليستمعوا إلى نصائح رئيسهم اللواء عبد الحميد محمد قبل الاشتراك فى أول تدريب لهم على مكافحة الحرائق .. كيف يستعملون طفاية الحريق وخرطوم المطافىء وتجنب أخطار الحرائق .

الشرطى الصغير يتحدث

يقول عمرو محمد إبراهيم (٨ سنوات) اننى الف على شقق سكان العمارة التى نسكنها لاتأكد من وجود طفايات الحريق وإغلاق أنابيب البوتاجاز وعدم إنارة لمبات زائدة كما أتأكد من تركيب عين سحرية فى كل شقة وتواجد البواب بصفة دائمة بالعمارة وأكتب تقريرا عن الحالة الامنية للعمارة وأقدمه لرئيس الجمعية .

ويضيف الشرطى الصغير « عمرو » بأنه كان يهرب إذا شاهد حريقا ما وبعد إشتراكه فى الجمعية فهم أن دوره مهم وعليه المشاركة الايجابية فى إخماد الحريق الصغير بمساعدة أصدقائه وإبلاغ شرطة النجدة أو المطافىء .. بإختصار اصبح عنصر المفاجأة بالنسبة له غير موجود !

وتقول رشا حليم مرسي أنني أنصح إخوتي وجيراني بتخفيف أنوار المنزل الزائدة حتى يتم ترشيد الاستهلاك من ناحية وتجنب حدوث إنفجار أو ماس يتسبب فى الحريق .. كما أشارك فى توعية زملائى بالمدرسة إذا شاهدت أحدا يدخن مثلا انصحه واحذره من أضرار التدخين .

ويؤكد الشرطى الصغير إسلام عبد الحميد اننى إقتنعت بفكرة الجمعية لان عملها يفيدنى وأصدقائي وجيرانى من الكبار والصغار وترجع فائدتها إلى أنها يمكن ان تمنع الحدث قبل وقوعه فمثلا الطفل المدخن إذا إستطعت إقناعه بالاقلاع او الأبتعاد عن هذه العادة السيئة فإننى اجنبه الانزلاق إلى جرائم وعادات أسوا كتعاطى المخدرات .

ويقول الدكتور محمد عبد الرحمن سلامة استاذ هيئة الطاقة الذرية ونائب



أواجه النار بشجاعة ولا أهرب وأنشر الوعي الأمني بين جيراني

رئيس الجمعية المصرية لعلوم الوقاية بانني احارب التدخين بكل جهودي لانه السبب في اضرار جسيمة ويمثل ٨٠٪ من مسببات الحرائق التي تندلع بسبب الاهمال .

صف أول

اخيرا . يؤكد اللواء عادل نجم مدير إدارة الدفاع المدني والحريق بالقاهرة ان المطافىء تضع كافة امكانياتها لتدريب اعضاء جمعية الشرطي الصغير بل وتنتقل إليهم في المدارس والنوادي وتعرض عليهم افلام فيديو توضح لهم كيفية الوقاية من الحرائق ومكافحتها . ونحن نعتبر هؤلاء الاطفال « صف اول » في اى منزل لمساعدتنا في تجنب إندلاع الحرائق وبدلا من ان يكونوا معوقا لنا في مواقع البلاغات يصبحو' معاونين لنا في مهمتنا



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٠

صيام الطفل

فوزية سلامه

كل عام وانتم بخير مع حلول شهر الصوم المبارك يتجدد التساؤل فى كل بيت عن صيام الاطفال . ماهو الموقف السليم ؟ هل نفرض على الطفل الصيام ؟ وماهو العمر المناسب لبدء الصوم ؟

كل ام تتمنى ان يكون طفلها فى افضل حالاته الصحية والسلوكية . ولاشك ان شهر رمضان المعظم هو افضل المواسم التى تتيح للاسرة ان تنمى فى الاطفال المشاعر الروحية والدينية العميقة . فالطفل يتأثر بالبيئة المنزلية ويحاول ان يقلد والديه ، فاذا نشأ فى اسرة تحسن استقبال الشهر الكريم وتحافظ على تعاليم الدين بالصيام والصلاة . فانه يتأثر بذلك ويميل الى تقليد الكبار فى صلاتهم وصيامهم .

لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يتعود الطفل على الصوم لايام قلائل ابتداء من سن السابعة خاصة اذا كان الطقس لطيفا ومعتدلا . والسابعة ايضا عمر مناسب لكى نبادر بتعليم اولادنا الصلاة وما ان يتعلم الطفل حتى نحبب اليه الانتظام والمثابرة . والتحبيب هنا يقصد به الترغيب بدون الزام الطفل بما يلتزم به الكبار ، اى ان يأخذ التعليم والاداء طابعا تدريجيا يساعده على الاستعداد النفسى والجسمانى لاداء الفرائض كالصوم والصلاة حتى يصل الى مرحلة البلوغ التى تصبح من الفروض الواجبة .

ولاشك ان هذا التسامح ينطوى على رحمة وحكمة . فقد اكد الطب ان الطفل قبل مرحلة البلوغ لا يقوى على تحمل الام الجوع والعطش نهارا كاملا . وينصح الاطباء بأن يبدأ تعود الطفل على الصيام بدعوته لتناول السحور مع افراد الاسرة ثم تشجيعه على الامتناع عن الطعام والشراب لبضع ساعات بعد طلوع النهار ، ثم تزداد هذه الساعات تدريجيا حسب قابليته وحتى يتعود جهازه الهضمى على الصوم .

وبعد ان تنتهى فترة صومه يستحسن تدريبه على تناول الاطعمة الخفيفة حتى تتهيأ معدته للقيام بعملها . قدمى له الحساء او عصير الفواكه الطبيعية وابتعدى عن السكريات التى ترهق المعدة .

خلال فترة الاستعداد للصوم الكامل لا ترهقى طفلك بمطالبته بالصوم عددا من الساعات اكثر من طاقته حتى لا تعتل صحته واما اذا طالب هو بالصيام حتى نهاية اليوم ، اى بعد غروب الشمس ، فعليك بتوجيهه الى ان هذه مبادرة محمودة ولكن الصوم الكامل لا يتناسب مع سنه حتى يبلغ مرحلة من النضج الجسمانى تسمح بذلك ، وان الوقت سوف يأتى حين يشترك معك ومع بقية افراد الاسرة كاملة مثل الكبار تماما .



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٠

هل نستجيب إلى هذه المبادرات ؟!

أعتقد ان السيدة قرينة رئيس الجمهورية قد وضعت يدها على أسس كل بناء جاد لثقافة الطفل وذلك حين ركزت اهتمامها على « الكتاب » وعلى افتتاح المكتبات الثابتة والمتنقلة في كافة انحاء البلاد . ذلك ان الكتاب - مهما قيل عن جاذبية وسائل الاعلام الاخرى من صحف ومجلات وسينما واذاعة وتليفزيون وفيديو وشريط كاسيت - سيظل دائما هو أسس اى تكوين ثقافى جاد فهو يتطلب من قارئه مشاركة فعالة في الفهم والاستجابة والحوار . وليس كالتليفزيون مثلا الذى يحيل مشاهده - فى اغلب الاحيان - الى كائن سلبى يقتصر دوره على التلقى ، ويجلس مبهورا فاغر الفاه يحدق الى هذا الصندوق السحرى الذى يخلق عالما من الظلال قد يكون أكثر حقيقية - وذلك بفضل مؤثراته التكنولوجية القادرة على الايهام والابهار - من العالم الحقيقى ذاته .

بقلم : د. ماهر شفيق

وحين نؤكد اهمية الكتاب - ويلحق به مجلة الطفل ومطبوعاته العامة - لا نجد مفرا من مواجهة حقيقة محزنة : هى ان ادب الاطفال لدينا فى تدهور مستمر ، وان القائمين عليه اليوم ادنى مستوى ممن سبقوهم وهى ظاهرة لا تنفصل عن تدنى مستوى التعليم والثقافة بوجه عام . هذا التدنى الذى يزداد يوما بعد يوم مع زيادة عدد السكان وزيادة كثافة الفصول المدرسية وانخفاض مستوى المعلم فى كافة مراحل التعليم بدءا من مشرفة الحضانة وانتهاء ببعض اساتذة الجامعة ، فضلا عن انخفاض مستوى الكتاب المدرسى المقرر والكتب الخارجية المساعدة . ولا تنفصل هذه الظواهر عن الشعارات السياسية التى عانينا منها طوال عقود كاملة : فباسم الديمقراطية ، وازالة الفوارق بين الطبقات ، والاشتراكية ، وجعل التعليم كالماء والهواء ، طغى الكم على الكيف وحل الاستهلاك الجماعى محل الفروقات الفردية ، وانخفضت المعايير النقدية القادرة وحدها على التفرقة بين مختلف درجات الاجادة والاتقان . والنتيجة هى ما نراه اليوم : انحطاط مروع فى الذوق العام ، وفى لغة التخاطب والكتابة والمعاملات

زمان .. والآن !

انظر الى الفارق بين كتاب ادب الطفل منذ خمسين عاما وكتابه اليوم : يومها كان ابرز رواده كامل كيلانى وكان اديبا بحطه الخاص ، عالما باللغة والتاريخ والادب محققا كديوان ابن الرومى ، نجالس طه حسين والعقاد واحمد امين مجالسة الند للند ، ولا يقصر عنهم فى ميدان . وقد انعكس هذا التكوين الثقافى المتين على المكتبة المتكاملة التى شادها بمفرده دون عون من أحد . هناك قصصه الفكاهية (العرندس ، حذاء الطنبورى .. الخ) وقصصه من الف ليلة وليلة (ابوصير وابوقير ، على بابا ، السندباد البحرى ، علاء الدين ، مدينة النحاس ، الخ ..) وقصصه الهندية (شبكة الموت ، فى غابة الشياطين ، الخ ..) وقصصه الشكسبيرية (العاصفة ، تاجر البندقية ، يوليوس قيصر ، الملك لير) واساطيره من مختلف بلاد العالم (الملك ميداس ، بطل اثينا ، فى بلاد العجائب ، الخ) وقصصه العلمى (اسرة السناجيب ، العنكب الحزين ، النحلة العاملة) وقصصه من الادب العالمى (جلفر ، روبنسون كروسو) وقصصه المستوحاه من التراث العربى (حى بن يقظان ، ابن جبير ، عنترة) وقصصه التمثيلى (الملك النجار) .

حصاد وفير ومتكامل ، يمتاز كل كتاب فيه بمراعاة مستوى الطفل والتدرج مع قدراته العقلية والوجدانية فضلا عن اناقة الاخراج - دون بهرجة - وعلو اللغة المستخدمة الى افق ادبى رفيع ، دون معاظلة والشكل الكامل لكل الكلمات او اغلبها حتى ينشأ الطفل على النطق السليم للغته ، وشرح ما استبهم من الكلمات بين قوسين حتى يكون القارىء الصغير على بينة من معنى ما يقرأ .

ايام السندباد

والى جانب كتب كامل كيلانى كانت هناك سلاسل كاملة من كتب الاطفال تصدرها « دار المعارف » فى عصرها الذهبى ، ودور اخرى ايضا مثل « مكتبة مصر » و« مكتبة نهضة مصر » وغيرهما . وكانت هناك - الى جانب ذلك - مجلة اسبوعية رائعة المستوى هى « سندباد » التى تفوق بما لا يقاس كل ما تلاها من مجلات : سمير ، ميكى ، تان تان ، الخ .. فقد كانت رسوم حسين بيكار فيها تجاوز اساليب محمد سعيد العريان ، وعادل الغضبان ، ومحمد فريد ابوحديد ، لتكون متعة للعين والقلب والخيال والعقل جميعا .

وكانت سلسلة « اولادنا » خطوة متطورة نحو تغذية خيال الطفل بقصص المغامرات والتشويق على مستوى رفيع لا على مستوى القصص البوليسى الذى يروج اليوم كان من كتب هذه السلسلة ما هو مترجم مثل « ايفانهو » و« بينوكيو » و« كابتن بلود » وما هو مؤلف كـ « عمرون شاه » لمحمد فريد ابوحديد .

راح هذا كله واندرج فى مدرجة النسيان . واصبحنا اليوم فى عصر ماما فلانة وماما علانة وابلة هذه وابلة تلك . انه عصر التليفزيون ونجومه - فى احسن الاحوال - هم عفاف راضى ، صفاء ابوالسعود التى تخطر كالفراشة على خشبة المسرح فى فستانها الهفاف منشدة : فرحة وفرحونى ، ونجوى ابراهيم وهى مذيعة جذابة ذات صوت لا يصلح للغناء (لايفوقه عدم صلاحة غير صوت الفنان الكبير محمود ياسين حين يغنى للاطفال بصوت مضرج : فى القناطر) تغنى : زى الشمس ما طلعت ، وتجاو بقلظ . وهناك (بلستناء



المصدر : المســــاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٠

مذيعة او اثنتين) مذيعات برامج الاطفال فى التليفزيون ممن يقطرن تصنعا وافتعالا : اسمك ايه ياحبيبتى .. قولى عروستى او برافو يا فلفلة .. فلفولة روحى وحبيبتى .. او : برافو يا سالى ..
ما اقبح هذا الزيف والتمثيل !

نقاط مضيئة

لكن المشهد لا يخلو من بضع نقاط مضيئة : هناك مسرحيات احمد سويلم الشعرية للاطفال ، والقصص العلمى الذى يكتبه صنع الله ابراهيم ، وسلسلة اعلام العرب التى يكتبها سليمان فياض فهؤلاء جميعا ادباء متمكنون من لغتهم وتراثهم وهم بهذا المعنى امتداد لادباء الاجيال السابقة .

وهناك سلسلة « السنابل » التى يشرف عليها وجدى رزق غالى ، وتجمع بين الاخراج الفنى الانيق ورقى اللغة المستخدمة ومن بين اصداراتها قصص « البطة الصغيرة القبيحة » ، « الحذاء السحرى » ، « اليس فى بلاد العجائب » ، « حورية النار » ، الخ .. كما ان هناك منشورات « دار الفتى العربى للنشر والتوزيع » وقد اصدرت « خرافات ايوب » ، « حكايات بوشكين الخرافية » ، « الامير السعيد وقصص اخـــرى » لاوسكار وايلد فضلا عن حكايات خرافية من امريكا وافريقيا والصين . وتتفوق هاتان السلسلتان على سلسلة « روائع الادب العالمى للناشئين » التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ويشرف عليها مختار السويفى ويشترك فى ترجمة اصداراتها عدد من المترجمين محدودى القدرات فلا المشرف بصاحب قلم ادبى ، ولا المترجمون - فى اغلب الاعم - يرتفعون عن المستوى المتوسط الى مستوى الجودة ، دع عنك الامتياز .

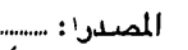
وهناك بعض دراسات عن شخصية الطفل ونموه النفسى والعقلى واصول الكتابة له مثل كتابات الدكتورة كلير فهيم ، وعبدالتواب يوسف ، وكتاب « ثقافة الطفل العربى » لجمال ابورية . ليس فى هذه الاعمال ما هو مرض ارضاء كاملا ولا هو بالذى يرقى الى المستوى الذى نطمح اليه . ولكنه على الاقل يشتمل على حد ادنى من الدراسة المنهجية والخبرة التربوية

ويبقى ان نقولها كلمة صريحة لكل الاباء والامهات والمعلمين : لن تؤتى كل الجهود المبذولة ثمرة بدون تعاونكم . فالبيت المصرى الذى يخلو من المكتبة - ويخلو قبل ذلك كله من القدوة الحسنة - حيث الاب مشغول بالجرى وراء المال ، والام مشغولة بالثرثرة من النوافذ مع الجارات وبالقيل والقال فى النادى مع الصديقات ، والمعلم مشغول بالجرى وراء الدروس الخصوصية ، لايمكن ان يكون قدوة حسنة للابناء .

الكاتب : استاذ اللغة الانجليزية بآداب القاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  مايو

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠



انتهى المجلس العربى للطفولة والتنمية من تطوير واعداد الفيلم العلمى «من اجل طفلك» والذى يتعرض لمراحل نمو الطفل الطبيعى منذ ولادته وحتى الشهر الرابع والعشرين من عمره حركيا وحسيا ونفسيا واجتماعيا بطريقة تساعد كل ام على متابعة هذا النمو بنفسها وتعريفها باصول الرعاية السليمة فى فترة من اهم مراحل نموه ..

الفيلم موسوعة علمية وثائقية اهداه التليفزيون المصرى للمجلس العربى للطفولة والتنمية والذى قام خبراؤه باعادة اخراجه وتطويره فى ١٦ حلقة مدة كل منها ربع ساعة كى يتمشى مع واقعنا العربى.

وسيقوم المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز بتوزيع هذا الفيلم على محطات التليفزيون والهيئات والمنظمات المعنية بالطفولة فى الوطن العربى مساهمة من المجلس فى العمل على تاكيد دوره الفعال فى تربية الطفل العربى ومتابعة نموه بطريقة علمية هادفة ..



البيجوم ام حبيبة

تقيم دار أغاخان لرعاية الطفل المعوق بأسوان

اسوان ـ موفق ابو النيل :

★ البيجوم ام حبيبة ارملة الاغاخان الاكبر قامت هذا الاسبوع بزيارة لمدرسة الطفل المعوق الابتدائية والاعدادية بمدينة اسوان .

وقررت البيجوم التبرع بانشاء اول دار حضانة تخصص للطفل المعوق قبل سن الالزام ورصدت ٢٠٠ الف جنيه لانشاءات الدار التى قررت ان تطلق عليها اسم دار حضانة « اغاخان للطفل المعوق » التى تعتبر اول مركز متخصص لهذا الغرض ويضم حديقة و ١٠ فصول وصالة للإجهزة والالعاب الخاصة بتنمية قدرات الطفل المعوق الاسوانى .

صرح بذلك عبد الرحمن عبد الغنى مدير عام الشئون الاجتماعية باسوان وقال ان المحافظ قدرى عثمان قرر التبرع بمساحة ٨ الاف متر بطريق السادات لانشاء المركز الجديد الذى صمم على طراز القباب الفاطمية التى تتناسب مع جو المناطق الحارة والمنطقة المحيطة به وتضم متحف اثار النوبة ومنطقة الاثار الاسلامية .

البيجوم ام حبيبة غادرت اسوان فى نهاية الاسبوع الماضى على ظهر طائرة خاصة لتقضى فصل الصيف فى قصرها بمدينة نيس بفرنسا .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

كيف نربي طفلنا العربي؟

الأخلاق .. هي أساس التربية

يزداد الحماس وتزداد الرغبة في العمل لتحقيق الافضل اذا كان هذا الافضل مطلوبا لاطفالنا امل المستقبل . واذا بحثنا عن أفضل السبل لتحقيق مستقبل افضل لطفلنا العربي لابد لنا ان نهتم بتربيته تربية تتناوله من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وفوق كل هذا يكون الاهتمام موجها نحو تربيته خلقيا ومنذ بواكير الطفولة .

ومن الدراسات المتميزة في مجال تربية الطفل دراسة اعدتها د . كوثر كوجاك من كلية التربية بجامعة حلوان بالقاهرة .

تقول د . كوثر : لكى تحقق التربية أهدافها لابد ان نهتم بالجوانب المختلفة للفرد في تكامل وشمول ، وعملية التربية عملية شاملة تتناول وتهتم بنمو الطفل من جميع جوانب وابعاد هذا النمو بعرض الجوانب المختلفة لها وأولها

والواقع ان أول ما يخطر على البال عند سماع كلمة تربية او تعليم او مدرسة او معلم هو ما يرتبط بالجانب العقلى في العملية التربوية .. وعندما يسال الأب ابنه عما تعلم في المدرسة فهو لا يقصد في الغالب الا ما حصله من معلومات ومعارف هذا البعد من ابعاد التربية يرتبط بالمعرفة والتفكير . وتهتم الاتجاهات التربوية الحديثة بهذا البعد ، ولكن لم يعد ويحسن توضيح ابعاد تربية الطفل التربية العقلية .

التركيز على كم المعلومات التى يحصلها الطفل وانما على تعليم الطفل كيف يحصل بنفسه على هذه المعلومات ، اى صار الاهتمام بتكوين عادات التفكير العلمي وبالقدرة على الاكتشاف والتفكير الناقد والتفكير الابتكارى والابداعي ، ان اكتساب هذه المهارات العقلية يختلف عما يحدث عندما يكتسب الطفل المعلومات من الغير او يتقبلها كما هى من الكتب او المطبوعات العامة .

هذه القدرات العقلية تنمو بالتدريب الذى يتم عن طريق التعليم بالعمل واتاحة الفرصة للطفل ان يبحث ويكتشف وان ينقد وان يسال وان يقترح وان يجرب ، وبهذا نبتعد عن اساليب التلقين والتحفيظ والالقاء التى تجعل الطفل مستقبلا لما يلقى عليه وحافظا له كما كتب وطرفا سلبيا في الموقف التعليمي . اما بخصوص التربية الجسمية فبغض النظر عن علاقة الجسم بالعقل ، فالذي لاشك فيه ان للفرد جسما ، وان هذا الجسم مثل عقله قابل للتربية .

وتتطلب التربية الجسمية العناية بالتغذية السليمة للأطفال ، والاهتمام بالرياضة البدنية ، وتوفير الرعاية والبيئة الصحية ، كذلك الاهتمام بالجانب الترويحى والترفيهى للاطفال .

ومن الابعاد المهمة في تربية الطفل التربية الجمالية ويتضمن هذا البعد في معناه الواسع تربية قدرة الطفل على التميز بين كل ما تذكره حواسه ..

اما التربية الخلقية والدينية فلابد من التاكيد عليهما حيث يمكننى القول ان الاخلاق هى اساس التربية في جميع ابعادها ولاشك ان هناك علاقة وطيدة تربط الاخلاق بالدين .

الوراثة والبيئة

وتستطرد د . كوثر كوجاك : ان عملية التربية لا تكتفى بالجوانب المادية التى تسير بدرجات متفاوته حسب المستوى الاقتصادي للاسرة وهى البيئة الاولى التى ينشا فيها الطفل ، اذ ان غذاء النفس وغذاء العقل من الاهمية بدرجة لا تقل عن توفير النواحى المادية ثم اننا لا يجب الا ننسى ان النمو الإنفعالى يبدا والطفل مازال جنينا فيتاثر بما يعترى الام من حالات انفعالية .

ولا نستطرد في الحديث عن الشهور الاولى في حياة الطفل بل ننتقل الى سنوات تالية يبدا فيها تفاعله مع الاشياء والاحياء من حوله ، بمعنى ما حوله من مواد يلعب بها او اصوات يستمع اليها او يراها عن قرب او بعد ، كما انه في نفس الوقت يتفاعل مع الافراد من حوله سواء كانوا في بيئته المنزلية او عندما يكبر بعض الشىء فيتفاعل مع غيره من الأطفال الكبار .

إشتراك الطفل في حل المشاكل ضرورة

ومن هنا يتضح ان العامل الوراثي المؤثر في نمو الطفل يتاثر بكل ما في البيئة التى ينشا فيها ..

تاثير الثقافة

وتختلف المؤثرات باختلاف المجتمعات في دول بعضها متقدم وبعضها ينمو ، وايضا في مجتمعات محلية في دولة واحدة كالاختلاف الواضح بين مجتمع الريف ومجتمع الحضر والطفل ينمو مختلفا عن غيره من اطفال مجتمعات اخرى بتاثير الثقافة التى يعيش فيها ..

وعن المقصود بالثقافة تقول الدكتورة كوثر : ان الثقافة هى مجموع ما يحصل عليه الفرد من مجتمعه وهى كل مركب يشمل المعرفة والفنون والاخلاق والمعتقدات والقانون والعرف والعادات وسائر الادوات المادية والفكرية التى يستطيع بها الفرد اشباع حاجاته الحياتية والاجتماعية وتكييف نفسه لبيئته .. معنى ذلك ان الثقافة هى من صنع الانسان وهى تضم كل ما



المصدر : مايو

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٠

صنعته يد الانسان وما صنعه عقله من مظاهر فى البيئة سواء ما اكتشفه فيها او ما اخترعه بنفسه وكان له دور فى حياته الشخصية او حياة مجتمعه .. وفوق كل هذا ما يؤمن به الانسان من دين يحدد له طريق الحياة السليم السوى .

وتتكون الثقافة من عناصر مادية وهى ما انتجه الانسان ويمكن اداركه بالحواس ، وعناصر غير مادية أى معنوية يقصد بها قواعد السلوك والاخلاق والقيم والعادات والفنون وطرق التفكير والتعبير .

- والتربية عملية متكاملة تهتم بابعاد مختلفة فى نمو الانسان ولا يجدى الاهتمام ببعض هذه الأبعاد واغفال البعض الآخر بل لابد من التربية الشاملة . والتربية تتاثر بالمجتمع وتؤثر فيه ، تتوقع احتياجات الفرد المستقبلية وتعد لها وتهيىء البيئة الصالحة التى تساعده على النمو او التكيف مع هذا المستقبل .. فالتربية تقود التقدم ويجب ان تكون كذلك .

وهكذا نستخلص ان التربية تؤثر فى الثقافة بل هى التى تحدث الثقافة فى المجتمع وفى الأفراد . وكما ان التربية بلا شك تتاثر بثقافة المجتمع ولا تنجح او تحقق اهدافها الا اذا تكيفت مع ثقافة الأفراد ..

ايجابية الطفل

واسئلة الطفل التى قد تضايق الكبار احيانا هى وسيلته فى المعرفة وذلك الى جانب ملاحظاته الخاصة وما يدركه بحواسه مباشرة . وقد تبدو أسئلة الأطفال غريبة بالنسبة للكبار احيانا وقد ينهرون الطفل بسببها .. ولكنه يريد ان يعرف وهى ظاهرة نمو طبيعية يجب أن نشجعها او تحتاج من الأسرة ومن المدرسة ومن وسائل الاعلام المختلفة جهدا علميا موجها ومدروسا لاشباع هذا النهم المعرفى على أن تكون الاجابات حقيقية ومبسطة ليفهمها الطفل . ومن المفضل تربويا الا نجيب دائما على اسئلة الأطفال ولكن أن نحاول مساعدتهم على التوصل الى ما يريدون معرفته بأنفسهم .. فاكتشاف المعلومة والتوصل الى الحقائق افضل من تلقيها من الآخرين .

وان يسمع الطفل ما يقوله الكبير هو امر طيب وعظيم .. ولكن ان يستمع الكبير الى الطفل فهو امر اكثر عظمة قد يكون اكثر اهمية لمستقبل هذا الطفل ، ان يتعود الطفل المشاركة مع اسرته فى حل مشكل معين .. ان يقترح وان يدلى برأى هذا امر واجب وفى المدرسة يجب ان يهتم المعلم بايجابية الطفل فى المواقف التعليمية والاعتماد على نشاط التلاميذ وآرائهم وافكارهم واتاحة الفرصة لهم منذ الصغر على التعبير عن تلك الآراء والأفكار والاستفادة منها ، بهذا نبتعد عن اسلوب التلقين فى التدريس ونلجا الى اساليب المناقشة وحل المشكلات والاعمال الجماعية التى تتيح للاطفال الفرصة للتعبير .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

□ فضيحة بريطانية جديدة :

اطفال افارقة يباعون مقابل ١٠ جنيهات فى بريطانيا !

لندن - و.ا.خ - ذكرت صحيفة « الاندبندنت » البريطانية امس ان تجارة بيع الاطفال لا تزال سارية فى القرن العشرين وان اطفالا افارقة من سيراليون يتم بيعهم بموجب عقود الى اشخاص بريطانيين مقابل اسعار تصل الى ١٠ جنيهات استرلينية . وان هؤلاء الاطفال يعملون لمدة ١٦ ساعة على الاقل يوميا .



■ رئيس مجلس الشورى يلتقى بوفد المانى :

ندوة دولية للطفولة بالقاهرة

تقديرا لانجازاتها فى الرعاية المتكاملة

كتب ـ محمود معوض :

التقى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بالوفد الشبابى لالمانيا الاتحادية برئاسة بيتر لويكا رئيس منظمة حماية البيئة بالمانيا والذى اشاد بالخطوات التى تسير عليها مصر فى مجال اصلاح المسار الاقتصادى واوضح انه نظرا للانجازات التى حققتها مصر فى مجال الرعاية المتكاملة للطفولة فانه سيطلب عقد الندوة الدولية للطفولة فى القاهرة فى ديسمبر القادم .

ودار خلال اللقاء والذى شهده الدكتور نبيه العلقامى الامين العام المساعد لشباب الحزب الوطنى ـ حوار حول التجربة الديمقراطية فى مصر والانجازات التى تحققت فى مجال البنية الاساسية .

وكان وفد الشباب الالمانى قد التقى بعدد من القيادات التنفيذية والوزراء منهم الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة . والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وسوف يغادر الوفد القاهرة عائدا الى بلاده يوم الجمعة القادم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

عمرو موسى في اليونيسيف :

لمصر دور رائد في رعاية الطفولة

حذر السفير عمرو موسى مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة من امكان تأثير الاهتمام العالمي باروبا الشرقية على نشاط منظمة اليونيسيف الدولية لرعاية الامومة والطفولة .

واستعرض عمرو موسى في البيان الذى القاه امس امام الدورة العادية للمجلس التنفيذى لليونيسيف لعام ١٩٩٠ دور مصر البارز في شتى مراحل اعداد الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .

واكد أن المبادرة التي قام بها قادة ست دول من بينهم الرئيس حسنى مبارك تعد من اهم التطورات التي شهدها المجتمع الدولي منذ بداية هذا العام في مجال الطفولة .

وقال عمرو موسى أن هذه المبادرة تأتى اتصالا بالدور المصرى الرائد في مجال رعاية الطفولة والذى يأتى من ابرز معالمه نجاح مصر في برنامج تطعيم الاطفال وبرنامج مكافحة الجفاف الى جانب الدور الذى تقوم به قرينة الرئيس مبارك من اجل نشر الثقافة بين الاطفال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٠

دراسة جديدة تؤكد اضرار التليفزيون على الاطفال

واشنطون - وكالات الانباء : كشفت امس الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال، ان الساعات الطويلة التى يمضيها الاطفال امام التليفزيون تؤدى الى زيادة العدوانية وتفشى حالات السمنة لديهم . ودعا الاطباء فى تقريرهم، الى خفض الاوقات التى يقضيها الاطفال امام الشاشة الصغيرة الى النصف



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/ابريل/١٩٩٠

التلفزيون يجعل الأطفال أكثر سمنة وعدوانية

نيويورك ـ ا.ف.ب: رأت الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال في تقرير لها ان الساعات الطويلة التي يمضيها الاطفال امام التلفزيون من شأنها زيادة العدوانية لديهم والمساهمة الى حد كبير في تفشي حالات السمنة.

ويعود آخر تقرير للأكاديمية (مقرها شيكاجو) التي تضم ٣٩ الف طبيب تناول هذا المجال الى عام ١٩٨٤.

وحث التقرير الأهل على ابداء المزيد من الحذر حيال برامج التلفزيون التي يتابعها اطفالهم.

ودعا ايضا الى خفض الاوقات التي يقضيها الاطفال امام الشاشة الصغيرة الى النصف. وتشير دراسة مهنية الى ان الصغار بين الثانية والخامسة من العمر يشاهدون التلفزيون بمعدل ٢٥ ساعة في الاسبوع وبين السادسة والحادية عشرة بمعدل ٢٢ ساعة اما بين الثانية عشرة والسابعة عشرة فيتابعون برامج التلفزيون بمعدل ٢٣ ساعة اسبوعيا.

وتشير الاكاديمية الى ان الامريكي الذي يبلغ السبعين يكون قد امضى سبع سنوات من عمره امام التلفزيون.

كما تشير الى ان العديد من الدراسات تربط بين الساعات التي يتم قضاؤها امام التلفزيون والسمنة المرتبطة بواقع ان مشاهدة التلفزيون نشاط ساكن وان الاطفال يتناولون عادة الحلويات وهم يتابعونه.

واشار الدكتور فيكتور ستراسبرجر احد واضعي التقرير الى ان التلفزيون يقدم ايضا «عددا كبيرا من المشاهد العنيفة التي تحمل الاطفال على الاعتقاد بان العنف مقبول اذا كان الى جانب الناس الطيبين».



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

مسئول المانى يشيد برعاية الطفولة والشباب فى مصر

اشاد بيتر لويكا رئيس منظمة الطفولة العالمية ورئيس منظمة شرايير الشبابية بالمانيا الغربية بالدور الذى تقوم به الحكومة المصرية فى رعاية الطفولة والشباب ، وقال ان مراكز الشباب المصرية اصبحت لاول مرة تقوم بدورها الرياضى والعلمى فى تدريب الشباب للمهن المختلفة

واكد لويكا خلال الحوار المفتوح بين شباب المانيا وشباب مصر الذى عقد بمركز شباب الجزيرة الليلة قبل الماضية ان الشعب الالمانى بصفة عامة والشباب الالمانى بصفة خاصة يدين سياسة القمع التى يزاولها الجيش الاسرائيلى ضد المدنيين الفلسطينيين وخاصة الاطفال والشباب

كما اكد الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب الوطنى المساعد ورئيس مركز شباب الجزيرة ان قضايا شباب العالم سواء فى المجتمع الصناعى المتقدم او المجتمعات النامية متشابهة ومن ابرزها البطالة والادمان .

النزعة الاستقلالية عند الأطفال ظاهرة صحية أم مرضية ؟

كتبت ـ هدى المهدى :

مع التقدم العلمى فى عصر طغى فيه الكومبيوتر على العديد من المجالات حتى اصبح مادة تدرس فى المدارس منذ اولى مراحل التعليم ، تغيرت وتبدلت شخصية الطفل وسط هذا الخضم الهائل من عالم المعرفة ، فاصبح الطفل فى هذا العصر يتجه الى الاستقلال سواء بالراى او بالتصرف .

وفى هذا الاطار يرى الاخصائيون فى تربية الطفل ان النزعة الاستقلالية تبدأ من سن ثلاث سنوات عندما يبدأ الطفل الاعتماد على نفسه فى الأمور الضرورية من حياته ، ويتدرج الاستقلال الى إختيار الطفل بملابسه ومستلزماته الخاصة .

ويكبر الطفل ويلتقى باصدقائه فى المدرسة ، ويندمج فى مجتمع جديد يلقنه عادات وتقاليد بعيدة وجديدة على اسرته ، ومن هنا تنشا شخصية الصغير مزيجا مما تلقنه فى البيت والمدرسة .

ويتمسك الابناء بمفاهيم جديدة على الاباء ، ومن هنا يبدأ صراع الاجيال بين القديم والجديد .

وعن هذا التطور فى شخصية الطفل يقول د . احمد على الجعلى استشارى الطب النفسى والاعصاب بمستشفى القاهرة التخصصى واستاذ الطب النفسى بجامعة تورنتو فى كندا : ان هذه الترعة الاستقلالية لدى الابناء ظاهرة صحية مائة فى المائة ، وتطور طبيعى للمجتمع ، بمعنى الانتقال من مجتمع ريفى الى مجتمع حضارى متقدم ـ وعلى الاباء احترام فردية الابناء وعدم التدخل إلا فى حالة إنحراف الابناء وراء ستار الاستقلالية .

وينصح الطبيب باحترام مطالب الابناء منذ الصغر فى حدود الامكانيات ، ومحاولة إقناع الصغار بالصواب عن طريق اسلوب المنطق والمناقشة ، وخلق جسر من التفاهم والود بين الاباء والابناء منذ الصغر ، فذلك يجعل الطفل يعتاد المناقشة والحوار وعدم الاستبداد برايه عندما يصل الى سن المراهقة ، والشباب .

ومن ناحية اخرى ينصح الطبيب بالالتزام بالوسط اى لاتزمت ولا تسيب ، فهناك بعض الاسر تتشبه بالغرب فى منح الاستقلالية المطلقة وهذا بالطبع خطا ، كما ان هنك بعض الاسر المتزمته التى تفرض على الابن الاعتماد عليها تماما حتى يدرك عمر الشباب ، وهذا ايضا اسلوب غير سليم فى التربية ، إذ ان خير الامور الوسط ، وهذا ينطبق الى حد كبير على تربية الابناء ، حتى لا يكون الاستقلال سببا فى الانحراف ، وحتى يكون التفاهم هو القاعدة فى تكوين الشخصية المستقيمة التى تستطيع مواجهة الحياة بلا تطرف او إنطواء .



المصدر : وطني

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٠

المستوى التعليمى للأم والتنشئة الاجتماعية للطفل

اثبتت الدراسات التربوية الاجتماعية الحديثة ان المستوى التعليمى له علاقة وثيقة بالتنشئة الاجتماعية للطفل ، فكلما ارتفع المستوى التعليمى للام فانها تتخذ أسلوب العقاب الشفهى فى محاسبة الطفل على السلوك الخاطىء، بينما تميل الاميات الى استخدام العقاب البدنى كما ان المتعلمات اكثر حرصا على غرس قيم النظافة والتعاون والمشاركة وتحمل المسئولية فى ابنائهن ، وهن اكثر حرصا على تهيئة جو الاستذكار لابنائهن ، ومتابعة الطفل فى المدرسة، والاتصال بمدرسيه لتذليل العقبات التى تواجهه .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٠

اطفالنا

المصاصة

سواء شئنا ام أبينا، المصاصة تصبح واقعا في حياة الطفل الرضيع. وهي ظاهرة اختلفت فيها الاراء الطبية. فمن المعروف ان الاطباء واطباء الاسنان وخبراء رعاية الطفل ينصحون الام باستبعادها. ومع ذلك فإن ملايين الأمهات في العالم يشعرن بالتجربة بأن المصاصة مهدىء فوري للطفل العصبي كثير البكاء. وتقول بنيلوبي ليتش، اخصائية طب الاطفال في كتابها «الرضيع والطفل» انه من الافضل ان يستغني الرضيع عن المصاصة. ولكن من العبث ان تخضع كل ام لقاعدة تعسفية بالاستغناء عنها نهائيا. فهي أداة سحرية للطفل الذي يحتاج للكثير من المص في الاسابيع الاولى من حياته والذي لا يجيد مص الاصبع.

المشكلة الاساسية هي ان المصاصة تسقط من فمه اثناء النوم وحتى يبلغ الشهر التاسع لا يستطيع ان يلتقطها بنفسه لكي يعيدها الى فمه. ومعنى ذلك ان الام مطالبة بالنهوض من فراشها لاعادة المصاصة الى الفم الشره.

والمشكلة الاخرى هي ان بعض الأمهات يغمسن المصاصة في العسل او في السكر او العصير لتهدئة الطفل. غير ان هذه العادة تؤدي الى تسوس الاسنان. ولذلك فإن مص الاصبع افضل من المصاصة، لأن الاصبع اكثر نظافة كما انه حاضر ابدا، بالاضافة الى ذلك فإنه يمنع الطفل من وضع اي شيء آخر في فمه عندما يبلغ مرحلة اكتشاف الأشياء. فإذا كان الفم مشغولا بأحد اصابع اليد فمن غير المنتظر ان تجد اللعب او الاجسام الصلبة الاخرى طريقا الى فمه.

غير ان فطام الطفل عن المصاصة اسهل بكثير من اقلاعه عن عادة مص الاصبع التي قد تلازمه طويلا. ولذلك فإن المصاصة، على تعدد مساوئها افضل من عادة مص الاصبع. عودي الطفل على الاستغناء عنها تدريجيا. اتركيها في فراشه حتى يشعربأنها جزء من الفراش والنوم، ولا تحمليها معك عند الخروج. لانه لو ادرك انها بحوزتك سوف يطالبك بها.

من المقدر ان بلوغ الطفل الثالثة يتزامن مع استغنائه عن المصاصة التي يعتبرها من ادوات مرحلة الرضاع. سوف تدهشين عندما يقرر طفلك بنفسه انه لم يعد بحاجة اليها. سوف ينتزعها من فمه ذات يوم ويلقي بها في سلة المهملات امام عينيك.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٠

وزيرة الشئون تطلب : النهوض بخدمات الأطفال المعوقين

كتب خيرات عبدالمنعم

تم تخصيص مبلغ ٥٠ ألف جنيه في ميزانية وزارة الشئون الاجتماعية لعام ٩٠/١٩٩١ لانشاء ٥ حضانات جديدة وأصدرت الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات تعليماتها لمديريات الشئون الاجتماعية بالمحافظات لاتخاذ الاجراءات اللازمة للنهوض بخدمات الاطفال المعوقين وتكثيف الجهود والمشروعات في هذا المجال ومن اهمها منح الاولوية للاطفال المعوقين في الحصول على الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية واعطائهم الاولوية ايضا في الحصول على خدمات العلاج الطبيعي بمراكز التاهيل الشاملة ومراكز العلاج الطبيعي وضرورة التوعية والارشاد للتدخل المبكر لدى الأسر التي بها اطفال معوقون للاستفادة من الخدمات البيئية والمحلية المخصصة للطفولة المعوقة مع الاخذ في الاعتبار ان سن الطفولة التي تتعامل معها هيئات التامين يبدأ من سن الميلاد وحتى ١٨ عاما .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٠

مسابقة عالمية يشترك فيها أطفال مصر

* لجميع اطفال مصر حق الاشتراك فى المسابقة الدولية التى ينظمها الاهرام تحت رعاية السيدة حرم الرئيس والتى يساهم بها الهلال الاحمر المصرى فى الحملة العالمية لرعاية وحماية الاطفال والنساء والمسنين من اخطار الحرب وهى موضوع المسابقة .

يشترك فى المسابقة جميع الاطفال تحت ١٥ سنة ويستطيع كل متسابق ان يشترك بأكثر من رسم وبجميع الخامات وترسل الرسوم الى جريدة الاهرام او على مكاتب الاهرام المنتشرة فى جميع انحاء الجمهورية وعلى المتسابقين ان يكتبوا عنوانهم والسن والاسم على ظهر الرسوم بخط واضح .

الرسوم يمكن ان تنفذ بجميع الخامات .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٠

التكافل الاجتماعى في الشرقية

شهد مركز الخدمات المتكاملة للاسرة والطفولة بالزقازيق الاحتفال بيوم التكافل الاجتماعى الذى اقامته جمعية رعاية الطلبة بالشرقية حيث تم توزيع هدايا العيد للطلاب منها ١٥٠٠ زى مدرسى على الطلبة وطالبات الاعدادى والثانوى

هذه الجهود هى محصلة تعاون الهيئات المهتمة بمجال الخدمات والتنمية الاجتماعية لقطاعات الطلاب والشباب والاسرة والطفولة

الاحتفال تم برعاية اللواء محمد يسرى الشامى محافظ الشرقية . واشراف رفاعى عبد الوهاب مدير عام الجمعية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

أطفال أكثر = أمراض أكثر «٩»

الحديث اليوم عن كثرة عدد الابناء وصلته بالتوازن النفسى للاسرة :... فكل الحقائق العلمية تؤكد انه مع كثرة عدد افراد الاسرة تتزايد احتمالات انتقال الصفات الوراثية والكثير من الامراض بين الابناء وكذلك تتزايد احتمالات الاصابة بالامراض النفسية والعقلية بالاضافة الى تصاعد الخلافات بين الاب والام وعدم التجاوب والوحدة بينهما فى اسلوب ثابت لتربية اولادهما .

وكما يقول الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى بكلية طب قصر العينى انه مع ولادة كل ابن جديد يحدث نوع من التخلخل فى مواقع كل فرد من الاسرة بالنسبة للفرد الاخر وتتغير العلاقات بينهم جميعا مما يعرضهم لبعض الهزات النفسية التى قد تصل الى درجة المرض النفسى .

ان التوازن النفسى الذى هو ضرورة لتحقيق السعادة الاسرية يعتمد على مدى العلاقة المباشرة والقوية بين افراد الاسرة وعلى الوحدة فى الرأى والتجاوب فى المشاعر وايضا على امكان حصول كل فرد فى الاسرة على حقوقه دون ان تكون على حساب حقوق الغير ... وهذا التوازن بهذه الصورة لايمكن ان يتحقق الا فى اسرة قليلة العدد تعيش امكانات مادية وفيرة ولاتشكو العجز او الفقر او المرض .

وفى علاقة الاب بالام نجد ان نسبة الخلافات تكون فى صورة محدودة للغاية كلما كان هناك تخطيط واع وسليم على انجاب طفل او طفلين مع وضع سياسة ثابتة فى الاسلوب الامثل لتنشئتهم بطريقة سوية ورعايتهم جسديا ونفسيا على اكمل وجه .□

« المحرر »



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار الأطفال تحررها : نعم الباز

جدتى والعيد

أحبائى كل سنة وانتم طيبون .. كل سنة وانتم تحملون الفرحة للاباء والامهات فانتم العيد فعلا .. ولم اكن اشعر وانا صغيرة ان الصغار هم العيد لأمهاتهم وابائهم ولكن اتذكر حكاية تجعلنى دائما اشعر بالاسف الشديد من أجل جدتى رحمها الله .. فقد كانت تحبنى جدا واصرت ان تحضر لى ثوبا للعيد رغم ان والدتى احضرت لى مع شقيقاتى ثوبا جديدا وجاءت جدتى ليلة العيد ومعها الثوب الجديد .. وفى يوم العيد ارتديت الثوب الذى احضرته والدتى ورحت به الى جدتى فى الصباح ورأيت الاسف على وجه جدتى الحبيبة فقد كانت تريد ان ترى هديتها وأنا ارتديها وكانت تريد ان يرى جيرانها الثوب الذى احضرته لحفيدتها ولم اكن افهم هذا المعنى الجميل وذهبت سريعا الى المنزل وبدلت ثيابى وذهبت اليها وانا ارتدى هديتها لى وامتلا وجهها بالفرحة وضحكت وظهرت بقايا اسنانها وهى تضحك ويومها احسست بالعيد .. كل سنة وانتم قادرون على وضع ابتسامة على وجوه الكبار فانتم العيد فعلا ..

ماما نعم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٠

طفلان سعوديان فى مسابقة اللجنة الأوليمبية

● فاز طفلان سعوديان بالمركزين الاول والثالث فى مسابقة الفنون التى نظمتها اللجنة الأولمبية الدولية والتى اشتملت على الرسم وافلام الرسوم المتحركة والتصوير الطفل جهاد احمد سندى حصل على المركز الأول لفئة العمر من ١٣ ـ ١٦ سنة عن لوحة رسمها بعنوان " الالعاب الاولمبية " والطفل الثالث فارس بدرهم عن سبع سنوات شارك فى المسابقة ٣٦٩ طفلا يمثلون دول العالم .



المصدر : ....الاهـــــرام.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٢٧ ابريل ١٩٩٠.........

□ أحدث دراسة عن الطفل العربى المسلم تؤكد :

ضرورة الاهتمام باللعبة المرتبطة بالتراث الاسلامى

● يعتبر بعد الطفل العربى المسلم عن تراثه العربى الاسلامى مشكلة تعانى منها كل المجتمعات الاسلامية وهذا نتيجة للحصار الاعلامى الذى يحيط به ويغمره بمفاهيم غربية تتنافى كليا او جزئيا عن اركان الحضارة الاسلامية فلا يمكن ان تكون «ذات الرداء الاحمر» و«سنووايت» و«سندريلا» و«اليس فى بلاد العجائب» ، وكلها حكايات غربية بعيدة عن واقعنا ومن خلال تكرار اذاعتها وعرضها فى برامج الاذاعة والتليفزيون الى جانب صور الانتشار السريع والمؤثر كالشرائط والاسطوانات والكتب والمجلات تلك الشخوص تغزو بنات الخيال اذ تحولت الى لعب ودمى للأطفال بل ونجد العديد من المدارس تقدم هذه القصص ضمن المقررات فى دور رياض الاطفال والمدارس الاولية .

وحول لعبة الطفل والالعاب والعلاقة بين الحضارة الاسلامية والعلوم الحديثة كانت احدث دراسة قامت بها استاذة مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بكلية التربية الفنية د . سرية عبدالرزاق صدقى والتى ركزت على اهمية تدريس التذوق الجمالى لفنون التراث للطفل المسلم لما لها من اهمية فى تاكيد الانتماء والارتباط بالفكر الشكلى والموضوعى للحضارة والدين الاسلامى ، كما اوضحت ضرورة الاهتمام باللعبة المرتبطة بالتراث الاسلامى ودوره فى بناء شخصية الطفل المسلم .

وقد رات الدراسة انه من خلال حصار الطفل بتلك الشخصيات بشتى الوسائل السمعية والبصرية فانه يؤكد فى وجدان الطفل ان مثله العليا من اشباه تلك الشخصيات النمطية ومن غير عناصر البيئة المحيطة به ولعل اوضح مثال على ذلك انتشار الدمية المعروفة بـ «باربى» فى الاسواق العربية ، وبالنظر الى تلك الدمية يتضح بعدها الكلى عن السمات والتقاليد والقيم العربية الاسلامية من حيث الشكل ، والملبس واللون .

فان الانقياد اللا ارادى للطفل المسلم العربى لمثل تلك النماذج الغربية يوسع الفجوة بينه وبين قيمة الاصيلة ويهدد ثقته بها ويقلل تدريجيا من تقبله لها او يصبح تدريجيا اكثر انتسابا بالحضارة والقيم الغربية .

ومن هنا فان د . سرية ترى ان بناء التراث العربى الاسلامى لايمكن ان يتم بمعزل عن تاصيل الشخصية ومعايشة الرموز الوطنية وارتباطه الفكرى والعاطفى بالحضارة الاسلامية فى الحياة اليومية من خلال ممارسته لشعائر الدين فتتغلغل تلك القيم الثقافية فى وجدانه من البيئة المحيطة به سواء المنزل او المدرسة او البيئة الاكثر اتساعا .

فهى ترى ان الحضارة الاسلامية مثل الدين الاسلامى تراث متصل الحلقات وذلك هو سر حيلتها ودوامها ولان عناصر القوة والاصالة والقناعة فى هذه الحضارة مصدرها الدين الاسلامى الذى حث على التنوير والتدبر والتامل والوعى والتذوق فانها دائما متضحة متفاعلة مع بعدى الزمان والمكان بلاحدود وتقديم الفن الاسلامى للنشء فى صورة دراسية كفقرة من تاريخ الفنون التى انقضى زمانها وكجزء من ملفات التاريخ العلم من وجهة جغرافية او من تصيف تاريخى لمتابعات الاحداث العسكرية والسياسية التى تحفل بالحروب والغزوات والفتوحات او من منظور تعاقب الحكام والاسر والولاة

كان نبوب الفن الاسلامى تارة الى نسبته الاقليمية وتارة الى الحقبات المتلاحقة او مقرونا بالقرن او الحقبة او العصر الخ .

فان هذا يعزل الانسان عن تراثه ويجعله يقف منه موقفا سلبيا قليل الاكتراث حيث انه منفر منعزل عن افكاره واحلامه وحاضره الذى يعيشه .

وتقول الباحثة انَ المقصود من هذا البحث هو التركيز :

اولا : اعادة صياغة التراث ليلائم عقلية وتقبلات الطفل .

ثانيا : اعادة النظر فى الحاضر المعاش ومعاودة تقيم ماهاجرناه من التراث لتشكل البيئة المعاصرة المتوافقة مع سمات الفكر العربى الاسلامى ولان الحضارة الاسلامية كانت وليدة الحياة ولم تفصل الشعائر الدينية عن حياة الناس اليومية فانها تحوى العديد من المواعظ والعبر التى يمكن ان تعاون على تشكيل السلوك بصورة راقية على ان تعاود تفسير الرسالة التراثية للحضارة الاسلامية بلغة العصر المعاشة حتى ولو ضحينا بجزئيات ضمانا لتقبلها وفاعليتها لدى الأطفال . وذلك من خلال تخفيف الجرعات وتلطيف وقعها لتجمع بين النشاط الترويحى والنشاط التعليمى فى نفس الوقت ، فالجدير بالذكر ان العالم الاسلامى فى ازهى عصوره تقدما كان زاخرا بالالعاب والحيل التى ترفه عن الناس وتعينهم على مواصلة الحياة المنتجة فى جو من الراحة والسعادة .

فالهدف التربوى ليس ان يحتوى التراث الطفل بل ان يحتوى الطفل التراث حتى لايفقد طفولته وبراءته .

فيجب تقديم التراث للطفل باعتباره مكتشفا له متفهما لمضمونه وقيمه فيمتد التراث الى الحاضر ويشكل الحاضر جزءا من التراث .

وهذا البحث قد اعدته د . سرية عبدالرزاق للمشاركة فى ندوة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم (ايسيكو) حول ثقافة الطفل المسلم والتى عقدت فى البحرين وشاركت فيها ٢٥ دولة اسلامية وكانت اهم توصياتها :

- العمل على اصدار مجلة ثقافية بعدة لغات تعنى بشئون الطفل المسلم .
- تنمية قدرات الطفل الابداعية اعتمادا على موارد بيئية ، وتشحد للتميز بين مستويات القيم .
- اعتبار اللعب جزءا لايتجزءا من ثقافة الطفل المسلم والاهتمام بالالعاب التى تنمى قدراته الابتكارية وتفرغ شحناته العاطفية وتحرك حسه الحركى وخياله الابداعى بحيث يتم ذلك فى اطار المفاهيم والقيم الاسلامية .
- التخطيط لعمل دوائر معارف على مستوى الطفل المسلم .
- الاهتمام بصحافة الطفل المسلم .
- التوسع فى اقامة المسابقات الثقافية للاطفال المسلمين على مستوى الدول على ان ينظم برنامج لتبادل الزيارات للاطفال الفائزين للدول الاسلامية .
- الاهتمام بأدب الطفل شكلا ومضمونا .
- التركيز على تربية الطفل المسلم قبل سن المدرسة .
- الاهتمام بتحسين مايقدم للاطفال من برامج مرئية وجعلها ملائمة لمراحل نمو الطفل المختلفة .

ميرفت عثمان

مشاعر الاخرين !

مكالمة تليفونية من صديقة عزيزة تستغيث طالبة النجدة واستدعاء طبيب عيون بعد ان اصابت عيني ابنها ، بمبة ، اطلقها شاب عابث يلهو على حساب الاخرين ويقوم بتنشينها على هدف معين ولكن كثيرا ماتخطىء الهدف .. والنتيجة دائما خسارة الاخرين .

فرحمة بدموع الامهات اللائي قد يفقد ابنهن في لحظة بصره نتيجة لهو عابث لايقدر المسئولية اناشد اولا كل رب اسرة ان يمنع ابناءه من شراء المواد المفرقعة سواء البمب او برادة الحديد او البارود الاصفر وغيرها واستبدالها بالعاب اكثر بهجة وجمالا واقل ضررا فيقل وفقا لقاعدة العرض والطلب بلغة الاقتصاديين انتشارها .. ثم اناشد الداخلية تكثيف الحملات التفتيشية واستمرارها ليس في فترة الاعياد وحدها بل بصفة دائمة سواء لمراكز بيع او انتاج هذه المفرقعات والمواد القابلة للاشتعال والعمل على تغيير القانون الذى يعاقب منتجي وموزعى مثل هذه المواد باعتبارها مخالفة عقوبتها الغرامة المالية البسيطة مما يشجع على استمرار هؤلاء التجار في بيع هذه الالعاب التى تسبب من الاضرار مايفوق احتمال الاطفال وعائلاتهم .

واخيرا وحتى لاتتحول الاعياد الى دموع نتيجة اصابة قاتلة لايد لنا فيها ونضطر الى البحث عن طبيب يجب ان تتحرك مشاعرنا جميعا ونحترم القانون وفي نفس الوقت مشاعر واحاسيس الاخرين !! .

ايناس عبدالغنى



أولادنا .. عيون تراقب !

اولادنا عيون ، تراقب ، تلاحظ ، ترصد ، تدخر كل ماتراه ، توظفه ، تقلده وتحاكيه ، ونحن لاهون لانتصور ان لهم فى هذه السن المتناهية فى الصغر عيونا ثاقبة وقدرة على المراقبة والملاحظة ، تلمح كل شىء ، حتى مانتصور انه لايلفت نظرهم او اهتمامهم وقفت الطفلة الصغيرة التى لم تتجاوز السابعة من عمرها أمام فراشها بعد ان رصت الوسائد فى شكل منتظم ، واخذت مسطرتها وانهالت بها ضربا لهذه الوسائد ، واحدة واحدة ! وفى كل مرة تهوى فيها بالمسطرة على واحدة منها تتلو ذلك بسيل من الشتائم المقززة والمنفرة وتهدد بالويل والثبور وعظائم الامور لهذه الوسادة الغبية . ازعج الام ان ترى مسلك ابنتها العدوانى وان تستمع الى تلك الشتائم تنهمر من فم ابنتها . اين سمعت هذا السب القبيح ! انها هى والاب حريصين الا تخرج كلمة نابية منهما حتى لا يلتقطها احد الاولاد ويرددها . وعندما اقتربت الام من ابنتها وسالتها ماذا تفعل ، قالت الابنة انها تقوم بدور مدرسة وان الوسائد هى التلاميذ وانها تؤدبهم بالمسطرة وتسبهم كما تفعل المدرسة فى المدرسة . وزارت الام المدرسة عدة زيارات التقت بالمدرسة وعاشت فترة قاسية تحاول فيها ان تجنب ابنتها التعرض لهذا الموقف المعيب .

وفى البيت تعود الاب على ان يبقى داخل المنزل طوال شهور الصيف بملابسه الداخلية فقط . ورغم اعتراض زوجته الا انه ثار واعتبر ذلك من صميم حريته الشخصية . وبعد ان انجبا ابنا وبنتا ظل الاب على نفس عادته ، حاولت الزوجة معه بكل الطرق ان تثنيه عن تلك العادة خاصة بعد ان كبر الاولاد ووصلوا الى سن يمكن ان يفهموا فيها ويعوا ما يدور امامهم ولكن بلا جدوى . ومع قدوم شهور الصيف الماضى فوجئت بالولد والبنت كلاهما يخلعان ملابسهما ويدوران فى البيت بالملابس الداخلية وهما يرددان انهما يفعلان مثل ابيهما . والام تصرخ وتشد شعرها وتخشى على طفليها من الامراض التى قد لايتحملها جسمها الغض الصغير وتقول انها ترفض ان تعيش فى ذلك السيرك الغريب .

تعودت الام ان تخفى بعض الاشياء التى تشتريها حتى لايلومها الزوج على التبذير وانفاق النقود فى اشياء لاضرورة لها ثم تخرج هذه الاشياء وتستخدمها ولا يلاحظ الزوج ذلك . وبدا اطفالها ياخذون بعض الاشياء من المنزل ويخفونها تحت الدولاب او تحت السرير او خلف منضدة . وضبط الاب اولاده وهم يفعلون ذلك وظل يستجوبهم ماذا يفعلون ولماذا يخفون هذه الاشياء

وجاء الجواب البرىء الصريح ان والدتهما تفعل ذلك وهم يفعلون مثلها .. وكانت قطيعة بينه وبين زوجته كادت تقضى على حياتهما الزوجية ونزعت الثقة من قلب الزوج تجاه زوجته

ولذلك فعندما نقول ان اولادنا عيونا تراقب وتلحظ وترصد وتحاكى فنحن نحذر من كل مسلك لايليق ، من كل لفظ نابى ، من الكذب ، فنحن الكبار القدوة والمثل الذى يتعلم منه اولادنا وعلينا ان نكون خير مثل وافضل قدوة اذا اردنا ان يشب اولادنا على الاستقامة .

بيت ثقافة الطفل ببورسعيد

● عقدت لجنة الصحافة والاعلام بالمجلس الشعبي المحلي بحي المناخ ببورسعيد اجتماعات برئاسة محمد سالم رئيس اللجنة وتم خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات في مقدمتها وضع الاجراءات التنفيذية لاقامة بيت لثقافة الطفل يخدم اهالي المناخ .. كما ناقش الاعضاء سبل تنشيط النواحي الثقافية بقرى الغرب التابعة للحي وذلك في اطار خطة جهازي الاعلام والثقافة بالحي .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ إبريل ١٩٩٠

من ضلع آدم

أعياد الصغار .. وأعياد الكبار

ليس هناك شيء أجمل من فرحة العيد على وجه الطفل صغير .. ولا شيء أكثر بهجة من سعادته لحظة ارتداء الزى الجديد صباح يوم العيد .. إن الأطفال هم زهور العيد وريحاناته المميزة .. لدرجة أننا نعتقد أحيانا أن الأعياد قد خلقت للأطفال وحدهم .. ولعلنا جميعا نحن فى داخلنا ذكرى أو أكثر من ذكريات طفولة الأعياد أو أعياد الطفولة .. وعلى وجه التحديد ذكريات العيد الصغير فى بداية شهر شوال .

وعندما يمر الزمن ونتحول من صغار إلى كبار .. تتحول الأعياد من بهجة إلى عبء فى بعض الأحيان .. لأنها تصبح مصدر قلق مادى لابد من توفيره من جانب الآباء والأمهات لإسعاد الأطفال .. فيصبح العيد عبئا جديدا مضافا إلى ميزانية الأسرة المرهقة أصلا بميزانية رمضان .. ولكن العيد .. ولكنها الفرحة فى عيون الأطفال .. فأهلا بالعيد من أجل الصغار .

ولكن .. غير صحيح أن الأعياد من حق الصغار وحدهم .. إنى أعتقد أن للكبار أعيادا من نوع آخر .. يشعرون خلالها بأقصى درجات السعادة .. إنها نوع من الأعياد ليس له تاريخ محدد سلفا .. إنها أعياد تولد فى لحظات خاصة .. وفى مناسبات أكثر خصوصية .

فالعيد عند الكبار هو لحظة تحقيق الذات وقطف ثمار النجاح .. فالعيد هو اللحظة التى ينال فيها الدارس شهادته العالية .. إنه لحظة الاكتشاف أو الابتكار التى تتوج للعالم والباحث سنوات الجهد والكفاح والبحث المضنى الشاق .. إنه لحظة ميلاد الإبداع الفنى والخلق الأدبى بعد طول المعاناة والحيرة والتردد . إنه لحظة إنجاز الأعمال بتفوق وإتقان .

والعيد هو لحظة اكتشاف الحب الحقيقى فى حياة الإنسان .. هو لحظة التوفيق فى العثور على النصف الآخر والشريك المناسب لاستكمال دائرة الحياة ودورتها .. هو لحظة الشعور بالسعادة والسكون والأمان مع الطرف الآخر مهما كان الزمان أو المكان .. إنه لحظة الإدراك بأننا لسنا وحدنا فى هذا العالم المزدحم بالفواصل والمتناقضات .. وأن هناك من يفهمنا ويقف بجوارنا بصدق وإخلاص .. وأن هناك لونا من التواصل بين تلك الجزر المنعزلة التى تسكنها نفوسنا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

ومن أعياد الكبار أيضا لحظة مواجهة النفس بعد طول الهروب والاستخفاء .. ولحظة الانتصار على رغبات النفس وأهوائها .. وليس من الضرورى أن تكون أعياد الكبار أعيادا مشهرة .. بل إن أفضلها ما كان شديد الخصوصية .. بينك وبين نفسك .. أو بينك وبين ربك .

و .. وصدقينى .. إن العيد الحقيقى لكل منا هو لحظة الارتقاء بالنفس إلى درجة أعلى .. فهذا هو سر الحياة وهدفها الأسمى وكل عيد وأنت طيبة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

شكر لمبارك لاهتمامه بالطفولة من البرلمانيين الدوليين

كتب ـ عبدالوهاب عدس :

وجه المؤتمر البرلماني الدولي الشكر للرئيس حسني مبارك لاهتمامه بالاجيال القادمة وجديته في مواجهة مشاكل الطفولة من اجل أن ينعم العالم بقوى بشرية سوية قوية بدنيا وفكريا ونفسيا .

كما وجه المؤتمر الشكر للرئيس على ترشيحه بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية وللسيدة بنازير بوتو رئيس وزراء باكستان لرئاسة مؤتمر القمة بنيويورك حول مستقبل الطفولة الذي سيعقد هناك في اخر سبتمبر القادم .

وجاء في برقية الشكر ان هذا الاختيار هو الاسلوب الامثل لمزيد من التعاون بين كافة دول العالم .

صرح بذلك الدكتورة ليلى تكلا عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر ممثلة للمراة العربية والافريقية بعد عودتها من اجتماعات المؤتمر في قبرص .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مـــايو ١٩٩٠

٥٠ فيلمـــا جديـــدا للطفـــل

* بالتعاون مع المركز القومي للسينما يستعد المركز القومي لثقافة الطفل لانتاج ٥٠ فيلما تحت عنوان « كتاب في مكتبة » مدة كل منها نصف ساعة منها ٣٠ فيلما للأطفال من ٦ ـ ٩ سنوات و ١٠ افلام للسن من ١٠ ـ ١٢ و١٠ لسن ما قبل المدرسة

يتضمن كل فيلم إستعراضا لواحد من كتب التراث والكتب الهامة لمرحلة الطفولة من خلال مشاهد تمثيلية في شكل درامي مع توجيه الآباء والأمهات والمشرفين على مكتبات الأطفال ونواديهم حول أساليب التعامل الثقافي والفني مع الأطفال .

.. وبســـتان عــم حســـان للأطفـــال

* يجرى حاليا تصوير مسلسل الأطفال بستان عم حسان تأليف نعم الباز وإخراج محمود حلمى اما البطولة فيقوم بها محمد احمد المصرى « أبو لمعة » ، ورأفت فهيم وناهد يسرى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠



اطفال العالم

قرات تقرير منظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونيسيف » ، وقرات المقدمة التى كتبها مديرها التنفيذى جيمس جرانت ، وقادتنى القراءة الى مجموعة من الحقائق التى احب ان اضعها امام الراى العام .

اولا ـ من المستحيل فصل الاطفال عن الحروب ، لان الاطفال هم الضحايا الاوائل لهذه الحروب والصراعات ، بوصفهم ايتاما او مشردين او جائعين او اصحاب الصوت الاضعف فى الموازنات الحكومية التى تفضل التسلح على الغذاء .

ثانيا ـ ان الفجوة تزداد اتساعا بين الاغنياء والفقراء على الارض ، ولقد حقق الاقتصاد العالمى نموا فى السنوات الماضية بمعدل ٣٪ سنويا ، ولكن الامر جاء على خلاف ذلك فى بلدان افريقيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية حيث ساد الركود الاقتصادى .

وتشير الاحصائيات الى ان الدخل السنوى سيرتفع فى البلاد الغنية ليصل الى ١٣ الف دولار و٦٦٦ دولارا مع حلول القرن الحادى والعشرين ، بينما سيبلغ معدل دخل الفرد فى بلدان افريقيا الفقيرة ٢١٧ دولارا فى السنة .. اى بانخفاض ١٢ دولارا عما كان عليه الموقف سنة ١٩٨٥ .

وتشير الدراسات والابحاث الى ان الدخل الفردى السنوى لاكثر من مليار شخص سيكون اقل من ٣٠٠ دولار فى السنة مع حلول عام ٢٠٠٠

ثالثا ـ ينتشر الفقر وسوء التغذية واعتلال الصحة فى كثير من بلدان العالم النامى ، وهى بلدان تخصص نصف مجموع نفقاتها السنوية للنفقات العسكرية وخدمة الديون .

وهذان البندان يكلفان بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية بليون دولار يوميا تقريبا .

لقد بلغت مدفوعات الديون وفوائدها سنة ١٩٨٨ ، ١٧٨ الف مليون دولار ، اى ثلاثة اضعاف المساعدات التى تسلمها العالم النامى من الدول الصناعية .

وقد بلغت قيمة الانفاق العسكرى ١٤٥ بليون دولار ، وهو مبلغ يكفى كما يقول تقرير اليونيسيف لانهاء وجود الفقر المدقع على كوكب الارض .. إذا ما انفق لهذه الغاية ..

ويمضى تقرير اليونيسيف الى القول بانه قد بات واضحا ان تخفيض الانفاق العسكرى وخدمات الديون قد اصبح شرطا ضروريا لاستئناف مسيرة التقدم الانسانى .

هذه بعض الحقائق فى تقرير المنظمة ، وهناك حقائق اخرى .

أحمد بهجت

حديقة المعرفة

بدأت الاجازة عند بعض الاصدقاء .. وأخبار الاطفال تقدم لكم كل اسبوع عناوين المكتبات العامة لتقضوا فيها أوقاتا جميلة للقراءة والتزود من المعرفة .. ان المكتبة هى صديقة العقول نقطف منها ثمارالمعرفة - مكتبة مدينة السلام - أطلس فاطمة الزهراء بجوار الصالون الأخضر - لكل صغار مدينة السلام .

وللأصدقاء فى العباسية ومنطقة رمسيس والفجالة والوايلى مكتبة عرب المحمدى فى شارع لطفى السيد بحديقة عرب المحمدى بالوايلى .

وللاصدقاء فى مصر القديمة وشارع صلاح سالم مكتبة عين الصيرة شارع ١٥ حى مصر القديمة .

وللاصدقاء بالجيزة والدقى والمهندسين مكتبة ٦ اكتوبر شارع شاهين بالدقى - جيزة شارع البحر الاعظم .

اما فى المنيا فهناك المكتبة بشارع الحرة كورنيش النيل بجوار منزل المحافظ .

والى الاسبوع القادم مع مكتبات اخرى إن شاء الله .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إخبار الأطفال

تحررها : نعم الباز

العيد فى مكة والمدينة

اخوتى فى جمهورية مصر العربية

نكتب لكم من مكة المكرمة .. المدينة التى كرمها الله بوجود بيته الحرام وهو الكعبة المشرفة . نحن هنا مع بابا وماما الذين يعملون هنا ونحب ان نصف لكم يوم العيد ولكن قبل يوم العيد هناك آخر يوم فى شهر رمضان المعظم واسمه يوم الشك ويكون ٢٩ أو ٣٠ رمضان وينتظر فيه الجميع اعلان يوم عيد الفطر المبارك عندما يعلن العيد بصورة مرسوم من الملك تطلق المدافع ٢١ طلقة ويخرج الصغار بعدها الى الشوارع فرحين مهللين يبشرون الناس بخبر قدوم العيد . وبعد صلاة الفجر يتأهب الجميع لصلاة العيد بارتداء الملابس البيضاء النظيفة الجديدة ووضع العطور وتخرج النساء بأطفالهن جميعا ويتوجهن الى مكان واحد هو الحرم المكى الشريف والرجال يهللون ويكبرون بأصوات عالية تتردد بين جبال مكة الشامخة .. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا لا إله إلا الله .. ويمتلىء الحرم بالناس ويصطف المصلون خارجه ويملأون الشوارع المحيطة وقد اتصلت الصفوف ، وحينما يؤذن المؤذن للصلاة يردد خلفه الناس من الرجال والصبيان بصوت سعيد يملأ النفوس فرحة وبهجة ونجد مكة كلها عند الحرم .

اما المدينة المنورة فانهم اول من احتفل بالعيد . وعن انس بن مالك قال : ذهب رسول الله ﷺ الى المدينة فوجد ان اهلها لهم يومان يلعبون فيهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله تعالى بهما خيرا منها .. يومى الفطر والأضحى .. لذلك فان مايفعله اهل مكة فى العيد مأخوذ عن اهل المدينة بكل تفاصيل اليوم مع اللقاء فى المسجد النبوى الشريف وماحوله لصلاة العيد .

سهير ونسرين مجدى توفيق

مكة المكرمة

لقد اعجبنى يا اصدقائى وصف الشقيقتين سهير ونسرين للعيد فى مكة والمدينة ، وهو وصف رقيق جعل كل صديق يشعر كأنه احتفل معهم بالعيد فى الحرمين الشريفين .. كل عام وكل العالم الاسلامى بخير .

ماما نعم

١٠٣٤٢



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

ونحن فى عام الطفولة المعوقة .. دراسة شاملة تبرز :

اختلاف وجهات النظر تجاه المعوق

يمر الانسان فى مراحل عمره المختلفة بالعديد من التجارب التى تصيبه بالهم والقلق والالم . وليس فى وسع اى انسان ان يحيا حياة خالية من اسباب المنغصات . لكن فى وسع كل إنسان مواجهة تجارب الحياة مواجهة إيجابية بقصد استخلاص العبرة والدروس من الالام التى تمر به . ومن نعم الله على مخلوقاته قدرة التاقلم مع الظروف الصعبة . او غير الطبيعية . ومن المعروف ان طاقة وقدرة الانسان بلا حدود . وهذه الطاقة لاتحتاج الى الكثير بل مجرد فتح الباب امامها للانطلاق . ويتمثل هذا فى الارادة القوية .

وقد يحرم البعض من حاسة من الحواس الخمس . وهذا يتطلب منهم إرادة قوية تفوق إرادة الانسان الطبيعى لقهر المستحيل والتغلب على هذا النقص الجسمانى ومواجهة الحياة . .

ويختلف الناس فى مواجهة الشعور بالالم والنقص . فمن البشر من يخرج من الالم بنفس ثائرة متمردة . متحفزة للبطش . متعطشة للانتقام . والبعض الاخر يشعر ان الله يسمح له بالالم كى يصم اذنيه عن ضوضاء العالم . ويصغى لله .

والحلم الذى يراود كل ابوين قبل ان يولد صغيرهما هو ان يكون طفلهما سليما مكتمل الاعضاء والحواس . ولكن تكون الصدمة الشديدة عندما يكتشفان ان طفلهما ولد والظلام يغلف عينيه او الصمم يسد اذنيه . او البكم يغلق شفتيه او الشلل يعقد قدميه عن الحركة ـ او التخلف العقلى يعجزه عن التفكير . ويقع الوالدان فى حيرة بالغة ـ مهما كان إيمانهما بالله قويا ـ فى كيفية مواجهة عاهة وليدهما .ويزداد الامر سواء بتعليقات افراد العائلة والاقارب والاصدقاء والجيران . ويمر الوقت طويلا حتى يسلم الابوان بالامر الواقع .

يقول د . يحيى الرخاوى استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة : ان المعوق هو الانسان الذى لم تتح له الفرصة الكافية لتحقيق قدراته . وتفجير طاقاته . وعلى هذا فكلنا معوقون .. غير ان هناك نوعا اخر من الاعاقة تتمثل فى ذلك الانسان الذى إمتحنته الطبيعة بنقص متميز فى إحدى نواحى إحساسه او حركته او قدراته العقلية ... وعندما تفجع الاسرة بوجود اكثر من معوق فيها . ولاتدرى كيف تتصرف معهم ؟ فيكون هذا إمتحانا عسيرا للوالدين ـ ولكن قد يكون فى ذلك فرصة فى تخفيف الوقع من حيث إعتبار الاعاقة حدثا عاديا . وكذلك فقد يانس المعوق باخيه بشكل او باخر على شرط الا تنقسم العائلة بين معوق وغير معوق . وان تتساوى المعاملة باكبر قدر من العدل ما امكن ذلك .

ويؤكد د . عمر شاهين رئيس الجمعية المصرية للصحة النفسية : إن الجنس يلعب دورا فى الحالة النفسية للمعوق . ونوع الاعاقة . فاذا كانت العاهة مختفية عن الانظار فإن ايا من الجنسين لن يهتم بها . اما اذا كانت العاهة مكشوفة فإن الاناث سيتاثرن بها بالطبع بإعتبارهن محط الانظار . وهذا يلاحظ فى سن المراهقة عند إصابة بعض الفتيات بظهور حب الشباب فى وجوههن وهو نوع من انواع التشوه المؤقت . نجدهن يعتزلن الحياة الاجتماعية ويعشن حياة منغصة . اما المعوق الذكر القادر على الحركة فيمكنه الزواج مثلما نرى من المعوقين ذهنيا كالبكم والصم والعمى . فيعيشون حياة طبيعية ويتزوجون وينجبون اطفالا اصحاء .

وتختلف الاعاقة من مجتمع لاخر . ففى مجتمع ما قد لايعتبر الشخص الذى يعانى ضعفا فى البصر ويستطيع ان يرى ويتحرك عاجزا او معوقا وفى مجتمع لاخر قد تجده يعتبر فقد القدرة على الحركة . او فقد إحدى الحواس كالسمع بالذات إعاقة .

اما الاسرة فإن عليها منذ البداية اكتشاف الاعاقة . ففى مرحلة الطفولة الاولى قد يصعب اكتشافها الا اذا كان الطفل قد اصيب بحالة شديدة قبل الولادة او بعدها ـ لان إكتشاف الاعاقة فى سن مبكرة يساعد على العلاج المبكر . خاصة المصابين بالتخلف العقلى ولكن اذا تقاعست الاسرة فى إكتشاف الاعاقة عند الطفل منذ ولادته فإنها تتضخم مع مرور الوقت . ويصعب علاجها بعد ذلك

ومن المعروف ان نظرة الاسرة فى البداية من الطفل المعوق تكون نظرة إنكار ورفض للواقع على اساس ان وجود طفل معوق فى وسطها قد اصابها فى كبريائها ـ ومن ثم تلجا الى الاطباء وكل وسائل العلاج حتى يحبطها الياس من شفائه وتستسلم للامر الواقع وتعتبر ان الطفل المعوق هو قضاء الله . وان عليها ان تتقبل هذا القدر ـ وهناك بعض الاسر تنظر للمعوق على انه شخص مبروك وتكسب نوعا من انواع القداسة التى يمكنها كاسرة متدينة من تقبل هذا الوضع . وتقوم بتقديم الخدمات لهذا الطفل المعوق بشكل متقبل . وعدم التبرم منه على اساس ان العاهة التى اصيب بها هى نعمة من الله على الاسرة .

وتلعب الوراثة دورا هاما فى بعض الاعاقات خاصة مع التخلف العقلى ـ وعلى هذا ينبغى ان تتعامل الاسرة مع هذه الاعاقة كما لوكانت قابلة للتحسن اذا اتجهت الاتجاه الصحيح .

ويجب على اسرة المعوق ان تتسلح بالامل والتفاؤل والايمان بالله سبحانه وتعالى لان الطب يتقدم دائما . ويكتشف كل يوم دواء جديدا لعلاج الامراض المستعصية .

مريم ابو رية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

الشيكولاته خطر يهدد الطفل بفقر الدم

اكدت الدراسات العلمية الحديثة ان إحتياجات الطفل من التغذية في مرحلة النمو تزيد على إحتياجاته في بعض مراحل العمر ، وان هذه الاحتياجات اليومية لا تختلف بالنسبة للبنت عن الولد ، حيث يحتاج الجسم الطبيعي للاطفال الى ٨ ,١ من الجرام من البروتين لكل كيلو جرام من وزن الجسم ، وترجع زيادة حاجة الطفل من البروتين في مرحلة الطفولة الى زيادة الانقسامات الخلوية ، وزيادة حجم انسجة الجسم ، وزيادة حجم الاعضاء وتطور وظائفها وزيادة تقبل الطفل للعدوى مما يؤدى الى ضرورة تقوية وتدعيم جهازه المناعي الذى يتكون معظمه من خلايا بروتينية ، ويجب الحرص على تزويد الطفل ببروتين غذائي جيد النوعية ، ومرتفع القيمة الغذائية ، ويعني هذا إحتواءه على جميع الاحماض الامينية الاساسية التي تعجز الكبد عن تكوينها ، ويتوافر هذا البروتين في الاغذية الحيوانية ، كالحليب والجبن والبيض واللحوم والاسماك والطيور ، وفول الصويا ، كما يحتاج الطفل في مرحلة النمو من عمر سنة واحدة وحتى ١٠ سنوات الى كمية تتروح بين ١٠ ـ ١٥ مللجم من الحديد يوميا ، حيث تبين ان نسبة تزايد إصابة الطفل بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد ترجع الى عدم الكفاية الغذائية للحديد نتيجة التركيز على نوعيات من الاغذية الفقيرة في محتواها من الحديد ، كالحلويات والمشروبات الخفيفة ، وعدم إقبال الاطفال على تناول البيض واللحوم .

يقول : محمد خليل عبد الخالق استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة : ان الدراسات الحديثة تحذر من إفراط الاطفال في تناول الشيكولاتة والارز والبقول لانها تسبب بطء امتصاص الحديد ، ولانه ليست العبرة بكمية الحديد الموجودة في الغذاء وإنما المهم مقدرة الجسم على امتصاص الحديد الموجود في الغذاء .

ويفضل تزويد الطفل بحاجته الغذائية من الحديد من الاغذية الحيوانية كصفار البيض وكبد الطيور والمواشي ، واللحوم الحمراء مع الاستعانة بالعسل الاسود الغني بالحديد ، ويؤكد الباحثون ان اهم اسباب القصور الغذائي الملاحظ بين الاطفال ، الذى قد يدفعهم الى الاصابة بامراض سوء التغذية ، او يؤثر على مستوى نموهم هو :

- قلة كمية الطعام المتناول في وجبة الافطار ، او انخفاض نوعية او حذف وجبة الافطار وعدم تناولها .
- عدم كفاية وجبة الغذاء التي غالبا ما يتناولها الطفل خارج المنزل .
- تحميل الطفل مسئولية اختيار نوعيات الطعام التي يتناولها دون تدخل الوالدين ، وإرشاده وتعليمه وتنمية ذوقه الغذائي وتحسين عاداته الغذائية .
- عجز الطفل عن الحصول على كميات كافية من اللحوم والبيض والخضراوات والفواكه نتيجة تناوله لوجبتي الافطار والغذاء خارج المنزل وتوفر نوعيات من الاغذية المنافسة لهذه الاغذية تجذب الطفل الى تناولها وتمنعه من تناول الخضراوات والفواكة كالبسكويت والحلوى والشيكولاتة والمشروبات الغازية والعصائر التي تشعره بالشبع ، وتدفعه لانفاق مصروفه اليومي لشرائها ، وتحول دون تناوله لوجباته الغذائية الرئيسية .

ويحدد د . خليل عبدالخالق عناصر التغذية المثلى للاطفال التي تتحقق من خلال :

- الحرص على تزويد الطفل النامي بالعناصر الغذائية المختلفة والطاقة ليصل الى اقصى مستوى من النمو الجسدى والعقلي الذى تسمح به العوامل الوراثية . كما ان التغذية الجيدة في هذه المرحلة من العمر تزود الطفل برصيد غذائي يعينه على بلوغ مظاهر النمو في مرحلة المراهقة ، وتحمل ضغوطها الوظيفية المختلفة من زيادة سريعة في الطول والوزن ونمو القدرات العقلية والانفعالية وتطورها .
- التغذية الكافية للطفل بتناوله لثلاث وجبات رئيسية كافية غذائيا .
- استكمال حاجة الطفل من المغذيات المختلفة بتقديم وجبتين خفيفتين بين الوجبات الرئيسية تعتمد مكوناتها على الاغذية المرتفعة القيمة الغذائية كالحليب والجبن والبيض والخضراوات والفواكه الطازجة والمثلجات والحلوى .
- التاكيد على ضرورة تناول الطفل لوجبة الافطار حيث تمده بثلث إحتياجاته اليومية من الطاقة والبروتين لانها تعقب فترة طويلة من الصيام ليلا يستنفذ فيها الطفل مخزونه السريع من الطاقة المتكونة في الكبد ، مما يزيد من تعرض الطفل اثناء فترة الصباح الى اعراض انخفاض مستوى جلوكوز الدم ، وتتباين حدتها من طفل لآخر ، مما يؤدى الى انخفاض حيوية الطفل ونشاطه في فترة الصباح ، ونقص مقدرته على الاستيعاب والتحصيل والفهم لدروسه المدرسية وخمول الطفل وضعف إقباله على نوعيات النشاط المدرسي التي تنمي وتطور قدراته المختلفة ، وتساعد على صقل شخصيته وتعتبر وجبة الافطار بالغة الاهمية بالنسبة للطفل لانها تسبق اكثر ساعات اليوم المليئة بالنشاط الحركي واليقظة الذهنية .
- عدم تشجيع الطفل على تناول الاغذية الغنية بالطاقة المنخفضة القيمة الغذائية وهي الاغذية المصنعة كالشيكولاتة والحلوى والمشروبات الغازية ، والعصائر الصناعية المطعمة بنكهات او رائحة الفواكه لانها تؤثر على الحالة الصحية والغذائية للطفل ، فتسبب له تلف وتسوس الاسنان وإصابته بالشبع الذى يحول دون تناوله لوجباته الرئيسية وحرمانه من الحصول على إحتياجاته من العناصر الغذائية المختلفة ، مما يعرضه للاصابة بامراض سوء التغذية والاصابة بالسمنة التي تعرض الطفل للكثير من المشاكل الصحية في الكبر ،



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

وايضا تفسد شهية وذوق الطفل الغذائي وتعوده على تناوله مثل هذه النوعيات فلايتحقق الشعور بالشبع ، وتؤدى الى إضطراب مظاهر البلوغ والنضج ويمكن ان تكون هذه وسيطا جيدا لحمل العناصر الغذائية المختلفة الى جسم الطفل ، واستكمال احتياجاته الطاقية اذا تناولها عقب تناوله لوجبته الغذائية الرئيسية مباشرة ، حتى لاتؤثر فى شهية الطفل ، ولايفرط فى تناول الكثير منها ... ويمكن تناول انواع الحلوى المدعمة بالعناصر الغذائية ويمكن ان يستبدل بالحلويات الصناعية « الآيس كريم » وشراب اللبن المطعم بالشيكولاتة او الفواكه المختلفة مثل الفراولة او الموز والبودنيج والكستردة والمهلبية وانواع العجائن المحشوة او المجملة بالفواكه الطازجة او المجففة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

الاصلاح الاقتصادى .. والأطفال

● ● تقول الدكتورة سوسن عثمان عميدة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية والام المثالية لعام ١٩٨٧ :

● كثيرا ما نتحدث عن المشكلة الاقتصادية التى تواجهنا ، وكثيرة هى الكتب والابحاث التى تدرسها وتقترح لها الحلول ، لكنى وجدت ندرة فى معالجة هذه المشكلة من زاوية تاثيرها على الأطفال فى مصر ، فالاطفال يمثلون نسبة من التعداد تفوق مثيلتها فى كثير من الدول الاخرى كما انهم مستقبل البلاد .

● لذلك فانا سعيدة للغاية بالدراسة التى وضعتها الدكتورة كريمة كريم استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الازهر عن « اثر سياسات الاصلاح الاقتصادى على الاسر محدودة الدخل والاطفال فى مصر » والتى اصدرتها اخيرا منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) مع منتدى العالم الثالث فى ترجمة جيدة من الانجليزية للدكتورة شهرت محمود العالم .

د . سوسن عثمان

● وتعالج الدراسة فى احد ابوابها سياسات الاصلاح التى يقترحها صندوق النقد الدولى على مصر فى الوقت الذى تجرى فيه الآن اتصالات مكثفة بين مصر والصندوق للوصول الى اتفاق ، لكن الدكتورة كريمة تناقش لاول مرة تاثير هذه السياسات المقترحة على الأطفال وتقترح فى دراستها سياسات بديلة تصل فيها الى ادق التفاصيل مثل وضع نظام غذائى للاسرة المصرية على المستوى القومى بما يضمن توفير الاحتياجات الغذائية للاطفال ، وقد استعانت المؤلفة فى هذا المجال باحد المتخصصين فى علم التغذية وكذلك بخبير فى علم الاجتماع .

● وقد اعتمدت المؤلفة فيما توصلت اليه على تحديد دقيق لمجموعة محدودى الدخل وحجمها المطلق والنسبى فى المجتمع والتى كثيرا ما نتحدث عنها دون ان ندرك طبيعة حجمها .. وتلك ميزة اخرى للكتاب .



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٠

الدستور يكفل للطفل التمتع بحياة رغدة كريمة

التعليم السليم يضع الإنسان على سلم الرقى والتقدم

الطفل ومستقبل الأسرة

الطفولة مستقبل الأمة وعدة نهضتها وقوام مسيرتها ، لذلك كان أن اصبحت أغلب الجهود التعليمية والعلمية جل اهتمامها من أجل تنشئة علمية سليمة لطفل المستقبل ، إذ تعد التربية هي اللبنة الأولى التى تتحدد من خلالها شخصية الفرد وتفصل بين انطباعات البيئة وتأثيراتها فى مكوناته العقلية الوجدانية وبذلك تتشكل طاقاته وقدراته وإمكانياته على خلق لمسات جديدة، تعود بالفائدة على المجتمع

تقول الدكتورة عواطف إبراهيم محمد استاذة المناهج وطرق تدريس الطفولة جامعة طنطا :

الواقع أن مؤسسات ماقبل المدرسة تجاوزت المرحلة التى كانت فيها ضرورة اجتماعية وتربوية ونفسية لتصبح ضرورة اقتصادية أساسية فى التنمية البشرية ومن ثم يرجع الفضل فى تطور الفكر التربوى عن طبيعة الطفولة ومناهج وطرق تربيتها فى القرن العشرين إلى تضافر جهود رجال الإقتصاد والفلاسفة وعلماء النفس وعلماء التربية والإجتماع فى نشر النظريات التى تتعرض لمراحل النمو المختلفة وأثرها فى تكوين الشخصية ، وتبلور العوامل المؤثرة فى حياة الطفل ونموه .

حقوق الطفل

ومن أجل طفولة واعية انشأت المنظمة العالمية لتربيه ماقبل المدرسه عام ١٩٤٨ ثم اعتراف الامم المتحده فى دستورها ١٩٥٩ بحق الطفل فى التمتع بحياة رغدة .

والبند الأول من هذا الدستور يناشد الاباء رجالا ونساء احترام حقوق الطفل كما يطالب السلطات المحلية والحكومات الوطنية باتخاذ التشريعات الكفيلة بحماية هذه الحقوق .

ان هناك ثمة لقاءات ومؤتمرات للطفوله ارتبطت إلى حد بعيد بالتطور التاريخى للإنسان وبقضايا الانفجار السكانى ، وبقضايا التقدم الصناعى فى البلاد المختلفة ، وذلك أن الإحصاءات الإجمالية للسكان تأخذ معناها الحقيقى إذا ارتبطت بنمو السكان من جهة ، وبتوزيعهم الجغرافى من جهه أخرى - وقد كشفت الإحصاءات المختلفة لمعدل نمو السكان فى العالم ، إن قاعده الهيكل الهرمى لمتوسط أعمار سكان العالم من الاطفال تسير بمعدل أسرع من نمو معدلها عند القمة (البالغين) والأمر الذى يشكل قضايا هامة فى مجالات التخطيط الاقتصادى والاجتماعى والتربوى فإذا كان معدل يميل الى الارتقاء بشكل ملحوظ فى البلاد العربية خاصة خمس عدد السكان ، والحق أن إحصاءات النمو السكانى فى العالم تفسر الاهتمام المتزايد بضرورة البحث عن انماط جديدة للتربية باعتبار أن التربية هى عملية نمو كما هى وسيله لحل مشكلات المجتمع فى ضوء هذا المفهوم المزدوج وتوالت المؤتمرات العالمية لوضع مبادىء ومقومات التربية التى يطمح إليها المجتمع العالمى فإذا تتبعنا نتائج هذه المؤتمرات نجد أن منظمه التنمية الاقتصادية كان القاسم المشترك فيها رجال .

الريادة للعلم

● والعلم يحتل مكان الريادة فى المجتمع ويشكل سلوكيات الافراد ونظم المجتمع فى الاتجاه الصحيح الذى يرسى أسس التنمية والتقدم فهو يعود الإنسان على النظام فى حياته والتخطيط لمستقبله فى كل نواحى الحياة المختلفة لأنه يسمل جوانب اهتمام الإنسان من حيث الزمان والمكان ، دينيا وأخلاقيا واجتماعيا واقتصاديا ، فهو يضبط هذه الجوانب ، ويعلم الفرد كيفية التصرف حيالها ، بالرصيد الذى جمعه على مدار حياته التعليمية .



واستفسار لهذه المعانى يقول الاستاذ الدكتور محمد الشحات الجندي وكيل كلية الحقوق للدراسات العليا والبحوث : أولت كافة الدول المتقدمة والنامية التعليم الاهمية القصوى ، وافسحت لها مجال الصدارة فى برامجها التنموية ، حيث يضع التعليم الإنسان على سلم الرقى والتقدم ، ويفتح له الآفاق الواسعة لارتياد متطلبات عصره ، ومنجزات عالمه ، فضلا عن تحصنه بالقيم

الراسخة والمبادىء الفاضلة فهو يشكل الشخصية الإنسانية المتكامله فى جوانبها الروحيه والمادية ، القادرة على التعامل مع العصر بمعطياته وبمشكلاته الحياتية .

ازاء هذا فإن وضع برامج متكامله لدول مجلس التعاون الاربع مصر والأردن والعراق واليمن ، يصبح الاهمية بمكان لحاجه الدول الأربع لانطلاقة قوية على طريق الرخاء والتقدم والتطورات وبناء الإنسان العربى ومواجهة التطورات العلميه المتلاحقه فى الشرق والغرب فى ضوء تمييز الشخصيه العربيه وريادتها وبصماتها المتميزة فى عالمنا المعاصر .

جاء هذا فى بحث قدمه الدكتور الجندى فى المؤتمر الاول لرؤساء جامعات دول مجلس التعاون العربى الذى عقد بكلية طب الاسنان بالمجمع الطبى جامعة طنطا .

ولدعم العملية التعليميه بين دول المجلس قدم د. الجندى بعض المقترحات منها ؟

إقامة مشروع الترابط بين جامعات دول مجلس التعاون العربى من خلال إيجاد فرق بحث مشتركة بين علماء الدول الاربع لبحث مشروعات تطوير الإنتاج فى مجالات الزراعة والصناعة .

● التنسيق بين المعاهد او الكليات التكنولوجيه العالية لتخريج إخصائيين فى التكنولوجيا الحديثة فى التخصصات التى تحتاجها الدول الأربع والمنطقة العربية كلها .

● انشاء المركز العربى للتكنلوجيا ، كمركز يضم الدول الاربع وبتمويل منها ، ويضم العلماء النابغين من دول المجلس ، ويكون له هيكل تنظيمى وإدارى ومالى مستقل ، ليقوم بابحاثه فى خدمة دول المجلس .

● توجيه التعليم العالى نحو خطط التنمية الإقتصادية ودعم العلاقات الثقافية والدولي والاجتماعية بين دول المجلس .

وقد ناقش المؤتمر عدة أبحاث خاصه بقضية تطوير التعليم وكان من أهم الأبحاث التى بحثها فى المؤتمر البحث المقدم من الدكتور مصطفى فؤاد أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى بكلية الحقوق جامعة طنطا عن المنظور الدولى لحق الإنسان فى التعليم وموقف دول مجلس التعاون العربى .

وكذلك بحث الاستاذ الدكتور المشرى حسين درويش نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ومقرر المؤتمر عن دور الجامعات فى البحث العلمى .

وقد خلص المؤتمر إلى عدد من التوصيات كان من أهمها :

ـ العمل على وضع الأسس الفكرية والثقافية والتربوية لبناء استراتيجية للتعليم بين دول المجلس تأخذ فى اعتبارها الورث الحضارى لكل دوله المجلس .

عبدالله مؤنس



«أبنـــاؤنـــا المعوقـــون .. نحـــو حيـــاة أفضـــل»

التنشئة النفسية السليمة للطفل المعوق

سبق ان اوضحت من خلال حوار بيني وبين ام طفل متخلف عقليا ما هي الاعـاقة العقليـة ، وماهي اسبابها ، وماهي درجاتها وما هي مظاهرها ؟ وفي العدد السابق وضحت دور الوالدين في تنمية قدرات الطفل المعوق عقليا وكذلك وضحت كيفية اشباع الحاجات النفسية للطفل المعوق .

وفيما يلي سوف اوضح دور الوالدين في التنشئة النفسية السليمة للطفل المعوق عقليا كي يستطيع ان ينمو جسميا ، وعقليا وانفعاليا واجتماعيا نموا سليما ويكون قادرا على التغلب على المشكلات التي تقابله وذلك من خلال تنمية قدراته العقلية واشباع حاجاته النفسية وتنشئته التنشئة السليمة .

الأم كيف يمكننا يا دكتورة ان نحقق لابننا المعوق تنشئة نفسية سليمة تساعدة على النمو السليم ؟

هناك حاجة شديدة من الوالدين للتحمل واتساع الافق ، والقدرة على التكيف البناء بحسب الموقف المناسب .

اولا : تجنب سلبية عدم الثبات : او الخشونة او السلبية الزائدة او الليونة . فالاطفال المعوقون شانهم مثل الاطفال الطبيعين يستجيبون لأى مؤثر كالمديح والتشجيع .

لذلك : ينبغي تكوين سياسة لمستويات والعينة متفائلة مصحوبة بدرجة كبيرة من التحمل والتشجيع عند التدريب ، واضعين في الاعتبار مستوى نحو الطفل وقدراته وليس على اساس عمره الزمني اي بمعنى اخر ، ينبغي التاكد بان الطفل يعرف ويفهم المطلوب منه .

ثانيا : ينبغي مساعدة الطفل المعوق عقليا على وجود مخارج لانفعالات غضبه الداخلية بطرق مقبولة اجتماعيا .. في مواقف الغضب الحادة مع مراعاة مساعدته على عدم التعرض لها وذلك لحمايته من انفعالاته الداخلية وافعاله .

ويعتبر من الاصوب في اغلب الأحيان تحويل انتباه الطفل في المواقف التي يكون فيها كثير الحركة ، الى اى نشاط اخر ، وبذلك يتجه تفكيره وافعاله نحو اتجاه اخر برغبة .

ثالثا : ينبغي تجنب المواقف التي ثبت بالتجربة انها تثير غضب الطفل وانفعالاته فالوقاية خير من العلاج .

نلتقط شرحا مبسطا وتعليمات مفهومة حسب قدرات الطفل ودرجة فهمه للامور ، مع تجنب الغضب معه ، وفقد الاعصاب تجاهه .

رابعا : تجنب اختلاف وجهات النظر في طرق معاملة الطفل المعوق عقليا بين الـوالدين ، ولاسيما حين يكون الاختـلاف كبيرا ، حيث ان اخرهما يتجه الى الحماية الزائدة ، والاخـر نحو الضغط على الطفل بالطلبات .

مثل هذه الطرق غير المستقرة في التنشئة غير مرغوبة اطلاقا وبحصولها سوف يستمر الطفل في حالة دائمة من عدم النضج في جميع جوانب النمو .

خامسا تجنب طرق العنف والعقاب والخشونة في معاملة الطفل المعوق عقليا ومن ناحية اخرى تجنب الحماية الزائدة . واذا كان لدى الاسرة الاحساس بالذنب او بالنقص من ناحية طفلهم المعوق عقليا فهذا الاحساس سوف ينعكس بطريقة مباشرة او غير مباشرة على سلوكهم نحو الطفل ، يسبب ذلك اضطرابا كبيرا في نموه الانفعالي . وهذا يرجع الى الحماية الزائدة او المبـالغـة في العنف او الى اللامبالاة .

سادسا : ينبغي ان تكون العلاقة بين الابوين يسودهـا التعاون والمحبة والتقدير ، وذلك حتى يتمكنا معا من مساعدة ابنهما على النمو في جو هادىء بعيد عن الصراعات الإنفعالية التي تضيف عبئا انفعاليا ونفسيا على درجة التخلف . كذلك ينبغي تـدعيم الروابط الاسرية بين الوالدين .

الطـفـل المعـوق يحتاج الى مساندة قوية وتشجيع من جمـيـع افـراد الاسـرة ، الأمـر الذى سوف يساعده على التـقـدم السريع .



المصدر : حـــــواء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مـــايو ١٩٩٠

د/ كلير فهيم : اخصائية الطب النفسي :

وبين باقى افراد الاسرة ، لان تدعيم هذه الروابط سوف يضيف قوة وقدرة للاسرة على تحمل اعباء الطفل المعوق عقليا .

كما ينبغى على الوالد : ان يشارك الام فى بعض الاعمال المنزلية واذا كان باقى افراد الاسرة لا يمكنهم المساهمة فى ذلك للتخفيف على الام من عبء الخدمات الاسرية فيمكن الاستعانة بآخرين من خارج الاسرة للمساعدة فى ذلك .

كذلك اظهار الشعور والتعبير عنه من كلا الطرفين للاخر، وذلك بالتقدير والمديح والتشجيع والفهم السليم للمواقف سوف يرفع من معنويات الطرف الاخر، وتزداد ثقته بنفسه وبذلك :

يتوفر للطفل المعوق عقليا المناخ الصحى الذى يستطيع ان ينمو فيه جسميا ونفسيا واجتماعيا نموا طبيعيا .

الام : اننا نشعر بالخجل من وجود ابن معوق ونفضل العزلة عن المجتمع والناس والاصدقاء والجيران . فهل هذا السلوك سليما ام تحاول تغييره ؟

الاجابة : ينبغى على الام الا تعزل نفسها عن المجتمع والناس والاصدقاء والجيران فلاذا كان فى استطاعتها ان تشرح لهم بعض حاجات طفلها الخاصة ، فسوف يظهر بعضهم الاستعداد لتقديم اية مساعدة .

ان القلق فى مثل هذه الظروف طبيعى .

ولكن : ينبغى ان نشرك الاخرين معها ولا تحاول التخلص من هذا الاحساس من تلقاء نفسها . فالاصدقاء ، والجيران والعائلات ، والاطباء والعيادات النفسية .. الخ سوف يقدمون لها كل مساعدة ممكنة من الناحية الطبية النفسية والاجتماعية والتعليمية والتاهيلية . وبذلك تجد من يساعدها ويشاركها احساسها .

ينبغى على الام : ان تشرك الاسرة فى مساعدة طفلها على نمو ثقته بنفسه وعلى نمو قدراته الاساسية ، فالطفل المعوق يحتاج الى مساندة قوية وتشجيع من جميع افراد الاسرة .. الوالد والوالدة والاخوة والاخوات . الامر الذى سوف يساعده على التقدم السريع .

واخيرا ينبغى على الام ان تتذكر ان طفلها سوف يتقدم حتى اذا كان معوقا عن الاطفال الاخرين ، وسوف يتمكن من الوصول الى السعادة والاحساس بالرضا بطرق غير متوقعة اذا توفرت له البيئة المتفهمة لحاجاته النفسية .

ان حاجات الطفل سوف تتغير بالنمو ، فينبغى على الام دائما ان تساعده على النمو الصحيح السليم ، والاستقلال بفهمها لحاجاته النفسية فى كل مرحلة من مراحل نموه .

واذا كانت قلقة فلتسال دائما المتخصصة لمعرفة توجهه وسوف تجد من يساعدها ويوجهها .

اعتقد يا سيدتى اننى وضحت لك ما يجب ان تسلكه اى ام لديها طفل معوق عقليا .. لكى تساعده على النمو السليم .

الام : ما هى النصيحة التى توجهينا اليها اذا ظهر على ابننا المعوق التعب او الضجر او العناد وعدم الاستجابة الى اى توجيه ؟

الاجابة : ان الطفل المعوق عقليا حساس جدا وسريع الانفعال .

لذلك فانه فى جميع مواقف رعاية الطفل المعوق عقليا وتدريبه ينبغى على الوالدين ملاحظته ملاحظة دقيقة من ناحية استجابته الى اى مؤثر فمثلا اذا ظهر عليه التعب من نشاط معين يدل هذا على انه مستعد لبدء نشاط جديد .

واذا كان متوترا قلقا يدل هذا على انه استمر فترة طويلة وان ما طلب منه فوق طاقته .. واهم شيء فى تشجيعه هو تكوين علاقة ايجابية معه . الامر الذى يحتاج الى مجهود فى هذه الناحية . فينبغى على الوالدين ان يعيا الى ذلك . ويتداركوا معه فى هدوء واسترخاء واستمتاع للوصول الى تحقيقه .. وهذه كلها تساعد على النجاح .

وحيث ان الطفل المعوق عقليا حساس جدا للبيئة المحيطة به ، إستجابته تعتمد الى حد كبير على الراشد الذى يرافقه .. فاذا كان هادئا ومسترخيا فسوف يشعر الطفل بالهدوء والاسترخاء .

اما اذا كان متوترا قلقا .. فسوف ينتقل هذا الاحساس للطفل .

الام : كيف يمكننا تنمية قدراته من جميع النواحى :

الاجابة : ان التفرق المادى له اهمية كبيرة فى تنمية قدرات الطفل من جميع النواحى فينبغى ان يحاط الطفل بيئة تبعث فيه الحماس ؟ فمثلا : الالوان .. اللعب .. جميع المواد ..

ينبغى ان تكون جميعها من مادة جيدة فى حالة متسقة وجميلة والمحافظة عليها بواسطة المحيطين بها .

كذلك ينبغى توفير المكان المتسع الذى يستطيع ان يتحرك فيه الطفل بسهولة . فبالنسبة لنقص قدراته الحركية يصبح من الصعوبة عليه التحكم فى حركته الامر الذى يعرضه للوقوع واحيانا اصابته او تحطيم بعض الاشياء .

فالمكان المتسع والاثاث المتين والاشياء واللعب المثبتة كلها تساعد الطفل المعوق عقليا على عدم السقوط وتتيح له فرصة اكبر للنجاح والتى تساعده وتشجعه على ان يعمل اكثر وان ينمو فى الاتجاه السليم .

والى اللقاء فى العدد القادم لاستكمال هذا الموضوع الهام .



قرار جمهورى بانشاء معهد فنون الطفل بأكاديمية الفنون

كتب ـ سمير شحاته

* اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بانشاء المعهد العالى لفنون الطفل ويتبع اكاديمية الفنون بالجيزة ..

وكانت قد تشكلت لجنة برئاسة وزير الثقافة فاروق حسنى وعضوية ممثلين عن وزارة التعليم والاعلام واكاديمية الفنون لدراسة انشاء المعهد وتحديد اختصاصاته وتوفير كافة الامكانات له وصرح وزير الثقافة بان انشاء هذا المعهد جاء استجابة لوثيقة رئيس الجمهورية الخاصة باعتبار السنوات العشر (١٩٨٩ - ١٩٩٩) عقد حماية الطفل المصرى ورعايته .

ويقول د . فوزى فهمى رئيس الاكاديمية ان المعهد يضم اقساما تخصصية فى مجالات فنون الطفل وتتم برمجة تخصصات المعهد على اعتبار ان كل قسم به عدد من الشعب حيث يضم مثلا قسم الاخراج شعبة لاخراج سينما الطفل وشعبة لاخراج مسرح الطفل .



المصدر : مــــــايو

الادارة العامة للمعلومات والبحوث الصحفية

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

لهذه الأسباب ..

يصاب الطفل بالأمراض النفسية !

كتب ـ مصطفى لكلوك :

يتساءل البعض هل يمكن ان يصاب الأطفال بامراض نفسية اخرى غير الفصام والاكتئاب والوساوس والخوف .. يجيب عن هذا التساؤل الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى والاعصاب بكلية عين شمس .

ان مشكلة الطفل تنحصر فى عدم التعبير عن مكونات نفسه .. فهو لايستطيع ان يوضح او ان يفصح عن المشاعر بشكل عام وهو ايضا لايستطيع ان يصف المه النفسى ولهذا فإن معاناته النفسية تأخذ اشكالا اخرى فى التعبير فقد يضطرب نومه او طعامه .. وقد يصاب بالتبول اللاإرادى أو قد يتلعثم فى الكلام او تنتابه حركات لا إرادية فى جسمه لا يستطيع التحكم فيها .

ولكن أخطر هذه الاضطرابات هو تعمد الكذب او السرقة او تكرار هروبه من المدرسة والمنزل ويتحول فى النهاية إلى طفل عدوانى .. وهذه الاضطرابات إذا ظهرت على الطفل او إحداها فهذا يعنى انه طفل غير سعيد ويائس وإنه يحتاج إلى مساعدة متخصصة ففحص الطفل نفسيا امر صعب ويكتفى هنا بملاحظته وبالحديث معه بشكل عام .

فالطب النفسى يلعب دورا فى علاج الأطفال فإن الدور الأساسى فى التوجيه والعلاج هى الأسرة متمثلة فى الأم والأب .

ويجب أن نتوجه للطبيب النفسى فورا إذا كان الطفل يتدهور او يعانى بشدة

وينصح الدكتور عادل صادق بأن نبحث عن أسباب معاناة الطفل فى حدود هذه النقاط :

● تعرض الأطفال للمعاملة القاسية التى تصل إلى حد العنف او العقاب الجسدى والاهانة .

● إهمال الطفل وتركه للشغالة او المربية وعودة الأب متاخرا .

● الأم المسيطرة التى تلغى تماما شخصية الاب فى المنزل او الأب الذى يمحو تماما شخصية الأم ويلغى دورها واهميتها .

● الخلافات العائلية حيث يصاب الطفل عندما يرى أمه تضرب او تشتم مثلا .

● الغيرة حيث يصاب الطفل بالغيرة مثل الكبار تماما فيهدد امن الطفل مجىء وليد جديد حيث يصاب بالحزن حين يرى طفلا آخر وقد حظى بامكانات وبتدليل اكبر .

● انشغال الابوين الزائد وتركهما المنزل ساعات طويلة .

● تخويف الطفل بالحيوانات او العفاريت .

● حرمان الطفل من اللهو والمرح وإرهاقه بواجبات دراسية فوق قدرته .

● البخل والتقتير على الأطفال يكسب الأطفال سلوكيات سيئة

● تعرض الطفل للاصابات المتكررة خاصة فى رأسه .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحمة بأطفالنا الصغار

من مسابقات القمار

في الوقت الذى نص فيه دستورنا الاسلامى على الاهتمام بالطفل منذ ولادته بتربيته وتعليمه وتنشاته نشأة سليمة تؤهله لأن يشب مواطنا صالحا في امته .. وفي الوقت الذى اعلن فيه السيد رئيس الجمهورية اعتبارا السنوات العشر القادمة من عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته في كافة المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية وغيرها من المجالات الاخرى .. وفي الوقت الذى ينهى فيه القرآن الكريم عن القمار .. ويصفه بانه من حبائل الشيطان .. يطالعنا جهاز من اهم واخطر اجهزة الدولة وهو جهاز التليفزيون يوميا بالاعلان عن الدخول في مسابقات تقوم باعدادها شركات لتسويق منتجاتها او بمناسبة كاس العالم .. وذلك بطرح البومات يقوم الاطفال بشراء صور يتم لصقها داخل الالبوم وعندما يكتمل الالبوم يدخل الالبوم السحب .. وطبعا الطفل محتاج لشراء اكبر كم من الصور خاصة لو صادفه صور مكررة .. ان اى شركة لن تخسر مهما قدمت من جوائز .. وانما الذى يخسر يوميا هو الدولة .. تخسر اطفالها الذين تعدهم للغد والذين توجهم هذه الشركات الى القمار .. فما هو الفرق بين من يضع مصروفه في شراء هذه الصور لدخول السحب وبين من يشترى ورق يا نصيب او يراهن على الخيل ؟ هذه المسابقات تدريجيا سيترتب عليها شل قدرة الاطفال على التفكير وتحويلهم الى مرابين مما يجعلهم يتقاعسون عن العمل والانتاج .

هل بدلا من ان نحارب القمار في الاماكن التى مازال يمارس فيها نسعى لتعميمه بين اطفالنا ونجعله يرتبط بحياتهم ارتباطا وثيقا بالاعلان عنه دون دراية مما قد يترتب على ذلك .. كثرة المسابقات اصبحت شاغل كل طفل يريد ان يكسب سيارة او شقة .. يا سادة ان لم يتم تدارك الامر سيترتب على ذلك فساد اطفالنا مستقبلا .. فلن ينتفع الاطفال بانفسهم ولن ينتفع بهم مجتمعهم .. هناك اساليب اخرى كثيرة يمكننا ان نشجع بها اطفالنا وذلك عن طريق طرح اسئلة او ابحاث يقومون بالاجابة عنها .

جيهان فوزى المحامية



المصدر : المساء

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

لحماية اطفالنا !

حققت جمعية اصدقاء لبن الام انجازا جديدا لحماية اطفالنا فقد استجاب المسئولون باحدى شركات الصناعات الغذائية لطلب الجمعية بحذف صورة البيرونة من العبوات والملصقات والاعلانات الخاصة بها صرح بذلك د . احمد مصطفى عيسى رئيس الجمعية واضاف ان ذلك يعد تطبيقا للاتفاقيات الدولية لتسويق بدائل الالبان .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

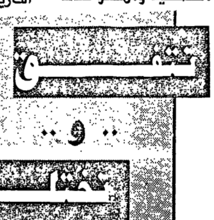
قمة عالمية فى «سبتمبر» للحفاظ على حياة الاطفال

الرياض - وكالات الانباء : يناقش مؤتمر القمة العالمية، الذى يعقد يوم ٢٩ و٣٠ «سبتمبر» القادم قضايا الاطفال، وكيفية الحفاظ على حياتهم، وحمايتهم وتنمية قدراتهم. وكانت مصر وباكستان والمكسيك ومالى والسويد وكندا، قد دعوا الى عقد قمة عالمية، يحضرها رؤساء الدول الاعضاء فى الامم المتحدة لبحث مشاكل الطفولة. يعقد المؤتمر بمقر الامم المتحدة فى نيويورك.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠



الفاروق .. ورعـ[illegible] الطفولة

بقلم : د. عبد العزيز كامل

الطفولة حب ومسئولية ، والمسئولية تكوين ورعاية ليسعد الطفل فى يومه وغده ، والسعادة اخذ وعطاء ان كانت اخذا دون عطاء فهى حياة عقيمة وفى الاسلام يرتبط التكوين بعرفان الجميل وبخاصة فى مجال الإسرة والعلاقة بين الاباء والابناء .

١ ـ ونعود الى المدينة فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان من عادته أن يجوس خلال ديارها ، ويتفقد الرعية ما استطاع الى ذلك سبيلا : يسمع بكاء طفل صغير ويسأل فيعلم ان امه تحاول فطامه ، ذلك لأن فرض الطفل من بيت المال كان يبدأ من الفطام ، والام تتعجل ذلك العطاء وفى ذلك ارهاق للام والطفل وقد يصل الى حرمان الطفل من بعض حقه فى الرضاع . والله تعالى يقول : « والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة » .

وقد اثبت العلم الحديث أن الطفل الذى يتم الرضاعة من امه ، يكون اقدر على مغالبة الامراض من غيره ، جسميا ونفسيا . وفى هذا يلتقى الدين بالعلم مصداقا لقوله تعالى : « سنريهم اياتنا فى الافاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق » .

ويحس الفاروق مسئوليته نحو الطفولة ، فيأمر أن يكون فرض الطفل من بيت المال من الميلاد لا من الفطام ، ويبعث بهذا الى الامصار جميعا .

٢ ـ نسير مع الفاروق وقد استأذن عليه بعض ولاته فدخل ، فاذا ابناء الفاروق يلعبون معه . يتسلق هذا كتفه ، يود هذا ان يرتحله . وهو يقبل هذا ويضاحك هذا ، وعجب الوالى : أهذا هو الفاروق الذى يحكم دولة الاسلام ؟ والذى تهاوت فى عهده عروش وتيجان الاكاسرة والقياصرة ؟ لقد كان ينتظر حاكما متجهم الوجه ، صارم التعامل ، ولكنه فوجىء بهذه البسمات ، وبهؤلاء الصغار اللاعبين مع أمير المؤمنين .

يعجب والى عمر من امر محبته للصغار

ولكن : ممن تعلم الفاروق هذا ؟ للرجع الى المصطفى عليه الصلاة والسلام ، والى حبه الشديد للحسن والحسين رضى الله عنهما ، وعن أهل بيته الطاهرين ، وهو يحمل الحسن والحسين وهو يقول « من أحبهما فقد أحبنى ومن ابغضهما فقد ابغضنى »

تعجب بعض زوار المصطفى عليه الصلاة والسلام ، تكاد كلمات الأقرع بن حابس للمصطفى تتكرر على لسان الوالى .

ان لى عشرة ابناء ما قبلت منهم واحدا . فيرد المصطفى صلى الله عليه وسلم قائلا : لا يرحم الله من لا يرحم الناس .

(اخرجه البخارى عن السائب بن يزيد)

ويحس عمر ان هذا القول من زائره الذى لم يقبل اولاده ، والذى اذا دخل البيت صمت الصغير والكبير لا يستطيع معه أن يأتمنه على الضعفاء والمساكين من الناس ويكون هذا اخر عهد الوالى بولايته .

موقف الوالى من الطفولة هو الذى حدد موقف الخليفة منه ، وقالها له صريحة « لا تلى لى عملا بعد اليوم » فالمجتمع اسرة كبيرة ، والوالى هو راعى هذه الاسرة ، ومن قلبه الرحيم تشع الرحمة على قلوب من معه .

ثقافة الطفل فى بلدنا مازالت موضع شد وجذب.. ورغم ماتوليه الاستاذة الدكتورة سهير القلماوى.. من اهتمام ورعاية وعناية وما تبذله من جهد ونضال حقيقى.. من اجل الوصول بثقافة الطفل الى المستوى اللائق.. ورغم وجود مركز خاص بثقافة الطفل بوزارة الثقافة .. هو المركز القومى لثقافة الطفل.. الذى يرأسه الصديق يعقوب الشارونى.. فان ثقافة الطفل لم تتأصل جذورها فى بلدنا.

ان الكثير من الجهد الذى بذل فى هذا المضمار.. تشتت فى اكثر من اتجاه.. والكثير من التجارب رغم انها فى الغالب تجارب شخصية.. الا انها لم تسلك الطريق العلمى.. للاستفادة منها وذلك عن طريق الدراسة الجادة المحايدة.. للاستفادة من سلبياتها قبل ايجابياتها.. وتنمية تلك التجارب واثرائها.. فى تعاون صادق خلاق.. بعيدا عن الصراعات والمنازعات والاتهامات.

وقد دعا المركز القومى لثقافة الطفل.. لسلسلة من الندوات.. يعقد يوم الثلاثاء القادم.. الندوة رقم «٨».. من تلك الندوات.. وتناقش اصدار مجلد يضم بحوث ودراسات ثقافة الطفل.. ويتناول التجارب الشخصية لكتاب ورسامى كتب الاطفال فى مصر.

الحقيقة إننى لم يسعدنى الحظ بحضور تلك الندوات.. ولكنى اتمنى ان ارى هذا المجلد.. فربما وجدنا فيه شعاعا من النور يضىء لنا طريق الكتابة للطفل المصرى.. فلا يكون اعتمادنا فقط على النظريات الاوربية والامريكية.. والتى تتباين فيها الاراء من النقيض الى نقيض.

مثلا العالم الامريكى الشهير سكينر Skinner يفرق فى الواقعية والتزامها مع الطفل.. ويؤمن بان النظرة الى الطفل منذ سنوات العمر الاولى.. يجب ان تكون نظرة الند للند.. فيعيش الطفل واقع الكبار.. ويطالب بان يعلم نفسه ويستخلص المعرفة من المجتمع الذى يحيط به ..

فى نفس الوقت نجد ان العالم النمساوى الاصل الامريكى الجنسية برونو تبلهايم.. يرى ان الطفل فى حاجة الى الخيال.. وان قصص الجدة التى تدول حول عروسة البحر.. وملك الجان.. و علاء الصباح.. انما تؤدى وظيفة نفسية للطفل .. ذلك ان تلك القصص الخيالية.. تؤدى دور الطبيب النفسانى بالنسبة للاضطرابات النفسية عند الاطفال ..

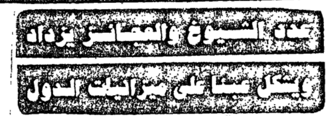
وفى الاسبوع الاول من الشهر القادم يعقد المركز ندوة على جانب خطير من الاهمية.. وهى عن رسوم كتب الاطفال بين الفنية والتوضيحية.. وقد اعد ورقة العمل الخاصة بتلك الندوة الاستاذ الدكتور احمد نوار.. رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية.. ويشارك فى مناقشتها الفنانون : مصطفى حسين .. حلمى التونى .. وجمال قطب .

اتمنى ان يشارك فى تلك الندوة الفنان الكبير صلاح طاهر .. فهو على وعى كبير باهمية الفن التشكيلى فى الثقافة العلمية بصفة عامة .. وثقافة الطفل بصفة خاصة .

د.عواطف عبد الجليل

اين يذهب أطفال أوروبا؟

نسبة المواليد في دول أوروبا تنخفض



ظاهرة ملفتة للنظر في اوروبا . وانت تسير في شوارع المانيا او فرنسا او بريطانيا . وبالذات النمسا ودول اوروبا الشرقية ، تلاحظ ان عدد الشيوخ والعجائز كبير ، اكبر مما نعتاده في بلادنا وهذه بالفعل حقيقة علمية يؤكدها علماء الديموجرافيا . فعدد سكان دول اوروبا لم يزد كثيرا في العقود الثلاثة الماضية ، وهو اتجاه ديموجرافي آخذ في الزيادة بمرور الوقت.

هذا في نفس الوقت الذى تنفجر به آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بسكانها . فتعاني بلاد العالم الثالث من مشاكل المجاعة والفقر وغيرهما . بل ان معدل المواليد اخذ في الانخفاض بسرعة كبيرة في بعض الدول الاوروبية . وقد يعتقد البعض ان هذا لا شيء ، لكنه في حقيقة الامر يشكل مشكلة رهيبة بالنسبة للانتاج والرفاهية المرتقبة في عقد التسعينات وما بعده .

وحتى اذا اخذنا دولة اوروبية غربية من الجنوب وكاثوليكية في نفس الوقت . مثل ايطاليا : نجد ان معدل المواليد كان منذ خمسين عاما ٢٩,٤ في الالف ، اما الآن فهو يتارجح حول ١٠,٢ في الالف ، ومن المرجح ان هذا المعدل سيستمر في التسعينات وحتى نهاية القرن الحالى .

والحقائق في المانيا الغربية اكثر غرابة : فاخر احصائيات تقول ان عدد الذين يموتون يوميا يصل الى ١٨٨٣ شخصا ، اما عدد المواليد فهو ١٧٤٩ يوميا ، اى ان الارقام الرسمية تقول ان عدد سكان المانيا الغربية يتناقص بمعدل ١٣٤ شخصا يوميا .

في بريطانيا وصل معدل المواليد إلى حده الاقصى في الستينيات ، فكان ١٨,٨ في الالف ، اما الآن فهو مستقر عند ١٣,٦ في الالف . اما الدولة الاوروبية الوحيدة في اوروبا التى يزيد معدل مواليدها عن معدل وفياتها فهى جمهورية ايرلندا .

ولا يختلف الوضع كثيرا في اوروبا الشرقية ، فقد كان معدل المواليد في المانيا الشرقية عام ١٩٨٠ من اعلى المستويات في القارة الاوروبية اذ وصل الى ١٤,٦ في الالف ، لكن بحلول عام ١٩٨٦ ، انخفض هذا المعدل ليصل الى ١٣,٤ في الالف . اما في اوروبا فقد انخفض معدل المواليد بحدة بسبب المستوى المعيشي المتدني بطبيعة الحال ، وواجهت حكومة الدكتاتور السابق نيكولاى تشاوشيسكو هذا بتطبيق «برنامج غير عادى» لزيادة المواليد ، اعتمد هذا البرنامج في الاساس على حملة دعائية واسعة ناشدت الرومانيين «ان يشحذوا روحهم الوطنية للحفاظ على مستقبل البلاد» .. وسنت قوانين تمنع الاجهاض ، وكانت النتيجة مروعة ، كانت الامهات يتركن الآلاف من اطفالهن ويهربن لترعاهم الدولة . وبعد الثورة ضد الدكتاتورية ، بدأت في الغرب حملة لتبني هؤلاء الأطفال . وهذه قصة اخرى .

اما في المجر ، فقد انخفض معدل المواليد من ٢٣ في الالف (في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ، وهذا رد فعل بيولوجي طبيعي لتعويض خسائر الحرب) إلى ١١,٧ في الالف في عام ١٩٨٤ . وهو اقل معدل مواليد سجل انذاك في دول اوروبا الاشتراكية . وفي الاتحاد السوفييتي يفوق معدل المواليد في الجمهوريات الاسيوية الاسلامية الوسطى ، بكثير ، المعدل العام ، والمعدل في جمهورية روسيا . لذا يتنبأ الجغرافيون وخبراء الديموجرافيا بأن عدد السكان الروس سينخفض الى اقل من ٥٠٪ من سكان الاتحاد السوفييتي .. علم الغيب !

القاعدة السكانية والتنمية

سبب هذا كله بطبيعة الحال ان العائلة الاوروبية تكتفى بطفل واحد او طفلين على الاكثر رغم كل التقدم في المعيشة . لكن وجود قاعدة سكانية ثابتة له صلة وطيدة بالنمو الاقتصادى ، وله صلة اكثر بموضوع اكثر عمقا هو الثقة والايمان بالمستقبل ، ايمان كاف ليعتني بالجيل التالى . ففي الوقت الذى ينخفض فيه معدل ولادة الاطفال ، يزيد متوسط العمر باطراد بسبب التقدم الكبير المستمر في مستويات المعيشة والخدمات الاجتماعية والصحية على وجه الخصوص .. هنا بدا الاوروبيون يفكرون في المشكلة ..

هوريست ستين الكاتب السياسى بصحيفة «داى فيلت» بالمانيا الغربية ، يطلق على هذه الظاهرة اسم «الثورة المتوارية» ، وهو يقول ان المنبع الذى الذى يمول البلاد بالشباب العامل ، اخذ في الانكماش ، ويغير هذا من شكل قوة العمل الاوروبية والى مشاكل اجتماعية . فقد «استوردت» دول اوروبا الغربية



المصدر : ....٢٦ الـوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١ ـ ـ يونيو ١٩٩٠

رسالة أوروبا

يكتبها : مجدى نصيف

عمالة اجنبية للقوم بالاعمال التى لا يريد احد من اهل البلاد القيام بها . فى ايطاليا هناك ما لايقل عن مليون تونسى وجزائرى ويوغوسلافى وهندى وآخرين . وفى المانيا الغربية (حيث تتفوق فيها هذه الظاهرة) هناك ٤,٦ مليون من «الجاست اربيتر» اى «العمال الضيوف» ، اغلبهم من الاتراك وعائلاتهم . وفى فرنسا هناك ٤,٥ مليون مهاجر مسجلين رسميا بينهم مليون ونصف مليون مغربى وجزائرى وتونسى .

وفى كل بلد ـ تقريبا ـ ادى تدفق العمالة الاجنبية الى «الزينوفوبيا» ـ اى كراهية الاجانب ، والعنصرية البغيضة التى تتمثل فى تصاعد التاييد لـ «الجبهة الوطنية» المعادية للمهاجرين فى فرنسا .

وبينما قد يروى العمال الاجانب ظما اوروبا للعمالة غير الماهرة ، لكنهم لا يمكنهم ان يحلوا كل المشاكل المرتبطة بانخفاض المواليد : لقد انخفض عدد الطلبة من خريجى الجامعات والكليات التقنية والمهنية ، والنتيجة انه سيكون على الصناعات ذات التقنية العالية أن تتنافس على العمالة الماهرة . وخلال ذلك لا بد ان تقاسى انحطاطا فى الابتكار والانتاج .

انذار بريطانى !

بعض الحكومات الاوروبية بدات تنذر رجال الصناعة . الحكومة البريطانية على سبيل المثال اطلقت حملة مؤخرا لتحذير اصحاب الاعمال ، قائلة انه بين العام الحالى (كان ذلك الانذار فى اواخر عام ١٩٨٨) وحتى عام ١٩٩٥ سينخفض عدد الشبان بين ١٦ و١٩ سنة الى المليون فرد ، وهو عدد اقل ٢٣٪ من العدد الحالى . وفى هذا المقال قال نورمان فاولر وزير العدل : «خلال التسعينات لن تزيد قوة العمالة فى بريطانيا الا زيادة طفيفة ، ذلك اننا نتحرك صوب فترة من التغييرات الديموجرافية العميقة» .

وتواجه الخدمات الاجتماعية فى البلاد الاوروبية ـ وبالذات تلك التى عرفت باسم دول الرفاهية ـ وضعا جديدا . فالضرائب المفروضة على مرتبات العاملين (الحاليين) هى التى تمول برامج اصحاب المعاشات (المقبلين) . ولكن مع انخفاض معدل المواليد وزيادة عدد كبار السن ، هناك حديث حول خرق «العقد بين الاجيال» ، وهو عقد غير مكتوب بطبيعة الحال يعد فيه كل جيل برعاية الجيل الذى سبقه وخرج على المعاش . ففى المانيا الغربية ، هناك حاليا ٤٩ من ارباب المعاشات لكل مائة عامل ، ويقدر الخبراء انه بحلول عام ٢٠١٠ ستتصاعد النسبة لتصبح ٧٤ لكل مائة عامل . وقدم للبوينداستاج الالمانى مشروع بتغيير نظام المعاشات الحالى ، بحيث تزيد حصص العاملين لصندوق المعاشات

والرعاية الطبية هى احد مجالات المتاعب المحتملة الاخرى ، حيث يتزايد عدد المسنين . وطبقا لدراسة قامت بها «السوق الاوروبية المشتركة» سيكون ١٨,٤٪ من سكان دول السوق فوق سن الخامسة والستين وهى سن المعاش فى اوروبا ، اما اليوم فلا تصل هذه النسبة الى اكثر من ١٢,٤٪ . وتقول الدراسة انه عندما تصل نسبة ارباب المعاشات الى ١٨,٤٪ ، فسيستهلكون ٥٥٪ من المصادر الطبية .

وفى رأى عدد من خبراء السوق ان زيادة نسبة المسنين وارباب المعاشات ستتسبب فى زيادة حدود الفوارق الاجتماعية والتعليم والدخل . وفى رأيهم ايضا ان زيادة عدد المسنين وتدهور المواليد سيؤدى الى تدهور الاعمال والتجارة ، فالمسنون لا يستهلكون كثيرا مثل الشباب ، انهم لا يشترون سيارة جديدة ، ولا يغيّرون ادواتهم المنزلية ، ولا يعيدون طلاء منازلهم .

إشارة البدء

فما هو الذى كان اشارة البدء للانخفاض الحاد فى المواليد ، فى كل بلد ، وفى نفس الوقت ؟

ليون تاباه احد خبراء الديموجرافيا ورئيس قسم السكان ـ على مدى اثنى عشر عاما الآن ـ بالامم المتحدة ، يقول :

ـ هناك تغير اجتماعى عميق اخذ فى الحدوث . لكن الخبراء لم يستطيعوا تقديم تفسير علمى عن ماهيته ، حتى الآن ، وإن كانت هناك تكهنات .

عدة عوامل قدمت كتفسير للظاهرة فى اوروبا : تحرر المراة ، وانتشار وسائل منع الحمل التى اعتبرت «ثورة فى الجنس» ، وتقنين الاجهاض . ويقدم الخبراء احصاءات لكل عامل . ففى عام ١٩٦٥ ـ على سبيل المثال ـ وهو تاريخ ادخال حبوب منع الحمل فى المانيا الغربية ، انخفض معدل المواليد الى النصف . وفى الاتحاد السوفييتى تقوم كل امراة ـ فى سن الحمل ـ بعمليتى اجهاض كل عام ، وقد يصل عددها الى عشر فى بعض الاحيان . وتعتبر ايطاليا صاحبة ثانى اعلى معدل اجهاض فى اوروبا ، رغم انها كاثوليكية ، ورغم ان الفاتيكان يمنع الاجهاض ، وتقول الاحصاءات الرسمية ان هناك ٣٥٧ حالة اجهاض لكل الف طفل يولد .

والقيم والتقاليد تتغير . يوما ما كان الاباء يؤمنون بان الاطفال «نعمة» . وكان التفسير انهم «نعمة اقتصادية» لانهم يوفرون المساعدة للوالدين فى سن الشيخوخة . اما الآن فهم «حمل ثقيل» و «هَمّ» ، وبالذات عند الطبقة المتوسطة فى اوروبا المتقدمة . فعندما ترتفع التطلعات ، تريد العائلات اكثر فاكثر لاولادها : منزل اكبر ، مدارس خاصة ، اجازات بالخارج فى الجنوب الدافئ (اليونان ـ بلغاريا ـ اسبانيا . الخ ..) . اما فى اوروبا الشرقية فهناك مشكلة إسكان حادة ومستمرة ، وهناك طابور انتظار طويل امام العرسان ، وفى كل اوروبا شرقيها وغربيها يفضل كل زوجين العائلة الصغيرة ، اى بطفل واحد ، هذا إذا كانا قد قررا الانجاب اصلا . وهذا ما دفع بعض الباحثين الى القول بان الحضارة المادية والتكنولوجية المتقدمة تخنق قيما كانت تحرك الآباء يوما ما لانجاب الاطفال والتضحية من اجلهم ؟

تشجيع الانجاب

وتاخذ حكومات اوروبا الشرقية ، او معظمها ، خطا سياسيا واحدا لتشجيع المراة لتقوم بواجبها نحو الوطن» بانجاب الاطفال ، وتقدم الحوافز من اجل ذلك . ففى الاتحاد السوفييتى يمنح الزوجان علاوة شهرية تصل الى ربع المرتب الشهرى وذلك لمدة ثلاث سنوات ، بعد ميلاد طفلهما الاول . وتزيد هذه العلاوة لتصل الى حوالى ٣١٪ من المرتب الشهرى الى ان يصل الطفل الى سن السادسة .

وتقدم تشيكوسلوفاكيا قروضا ذات فائدة منخفضة للمتزوجين الجدد ، وتلغى جزءا من القرض فى اول عيد ميلاد للطفل الاول وتلغى جزءا اكبر من القرض فى عيد الميلاد الاول للطفل الثانى .

اما المانيا الشرقية فتقدم منحة شهرية للطفل الاول ، ثم منحة اكبر للطفل الثانى وهكذا .. وفى نفس الوقت تقدم البلدان تسهيلات للامم العاملة لتربية اولادها . فاجازة الوضع فى تشيكوسلوفاكيا امتدت الى ٢٨ اسبوعا بعد ان كانت ٢٦ اسبوعا ، وزيادة على ذلك ففى المانيا الشرقية تصل اجازة الوضع ـ مدفوعة الاجر ـ الى سنة كاملة فى الطفلين الاولين ، والى ١٨ شهرا عند ميلاد طفل ثالث . اما الحكومة المجرية فهى اكرم بكثير حيث تمنح اجازة وضع عشرين شهرا مدفوعة الاجر فى حالة الطفل الاول ، و١٨ شهرا باجر ٧٥٪ لكل طفل بعد ذلك .

لكن ... حتى كل تلك المزايا ليست كافية بالنسبة لكثيرين . ذلك ان الاولاد يحتاجون الى شقق اوسع وملابس اكثر ، وهذه كلها تحتاج الى نقود . والشقق بالذات ليست متوافرة وحوافز المواليد فى دول اوروبا الغربية ، تلحق الان تدريجيا بنظريتها فى اوروبا الشرقية . ففى فرنسا ، صدر قانون عام ١٩٨٦ خفف من القيود



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٠

على الدعم المقدم للاطفال ، استفادت منه ١٦٠ الف عائلة بالاضافة الى العائلات التى كانت تستفيد قبلا . ومنح الابوين العاملين منحة شهرية تصل الى ٤٠٠ دولار حتى عيد الميلاد الثالث لكل طفل . وقد رفعت المانيا الغربية المنحة المعروفة باسم «الكسندر جيلت» - اى منحة الاطفال - وهى المنحة التى تعطى عند ميلاد طفل ثان من ٧٣٦ الى ٨٥٨ دولارا سنويا . ومن المتوقع ان ترفع مرة اخرى هذا العام . وفى نظام الاصلاح الضريبى نقدم زيادة للعائلة التى لديها اطفال حيث تخصم الضريبة التى تدفعها من ١٦٨٥ دولارا إلى ١٣٨٠ دولارا . وتاسست هيئة جديدة اطلق عليها اسم «الام والطفل» (وهى تشبه رعاية الامومة والطفولة) وتقدم مساعدة مالية لكل سيدة حامل تصل الى ٣٦٨ دولارا شهريا .

ومنذ عام ١٩٨٦ ، والعائلات الدانماركية تتلقى منحة مالية تصل الى ٧١٥ دولارا لكل طفل تحت ١٤ سنة ، وهى تلعب دورا فى مساعدة الاسر الصغيرة الشابة .

ولكن .. كل هذه الحوافز لم يكن لها الا تاثير محدود على معدلات المواليد . ويقول بعض الخبراء ان هذا بسبب ان كل حكومات اوروبا الغربية التى قدمت مثل هذه الحوافز لم تقم بحملة مماثلة لانجاب الاطفال . وقد يرجع ذلك الى البطالة التى تصل فى المتوسط الى ١٦,٢٪ فى كل دول السوق الاوروبية المشتركة ، مما يجعل مثل هذه الحملات ، ذات حساسية سياسية .

وهكذا فضل كثير من السياسيين توجيه انتباههم الى الناحية الاخرى من المشكلة السكانية ، الناحية الاكثر امانا سياسيا . بدا الحديث عن ان المجتمع لا يمكنه الوفاء بكل وعود المعاشات والتقاعد التى قدمها الجيل السابق . فظهرت مقترحات - فى ايطاليا مثلا - بان الاموال المتوافرة حاليا يجب ان تغطى عددا اكبر ، وهذا معناه ببساطة تخفيض المعاشات ، وهو ما سيلاقى معارضة شديدة . وهناك اقتراح اخر ، يقدم للهروب من المشكلة ، برفع سن المعاش وهو يتراوح بين ٦٠ سنة فى ايطاليا ، و٦٥ عاما فى فرنسا وبريطانيا . وهناك مقترحات كذلك بتعديل حساب المعاش وهى تعديلات الهدف منها ايضا ان يعتمد المعاش على طول الخدمة وتكاليف المعيشة ، وتعديل مواصفات المستحقين بعد وفاة صاحب المعاش .

وهكذا تبحث اوروبا عن حل مشكلة تناقص السكان ، وليس مشكلة «انفجار السكان» التى تعانى منها دول العالم الثالث ولا شك ان تناقص عدد سكان اوروبا لانخفاض معدل المواليد ، سيغير من بنية السكان . والسبب الأساسى هو انعدام الثقة فى المستقبل خصوصا فى «العصر النووى» . فالخوف من المستقبل يجعل الاباء يعيشون حياتهم ولا يضحون بالحاضر كله من اجل مستقبل «الهولوكوست النووى» الذى قد يواجه العالم . فما فائدة انجاب الأطفال وتربيتهم والصرف عليهم والتضحية من اجلهم ، اذا كانت النهاية كلها قريبة وواحدة ؟!

ولا شك انه ستسود بعض التوترات الاجتماعية ، ويمكن اذا ما احسن السياسيون توجيهها ان ينظر الى كل ذلك فى ضوء ايجابى ، فقد ينتج عن هذه المشكلة عويصة الحل نهضة فى التكنولوجيا ، وفى العمل ، وفى الثقافة وفى حياة الأسرة .

وقد تنقذ اوروبا من كل التوترات الاجتماعية والسياسية الناتجة عن هذه المشكلة بنزع السلاح والسير فيه الى الامام .. انذاك ستولد اوروبا جديدة .



٥ مكتبات متنقلة للأطفال
بالفيديو والتليفزيون هدية من اليابان

كتبت ـ فوقية الكولى :

اهدت اليابان لمصر خمس مكتبات متنقلة للاطفال قيمتها ٤٢ مليون ين مجهزة بالفيديو والتليفزيون . وسيتم تزويدها بكتب فى مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية التى تناسب الاطفال فى المرحلة الابتدائية ، وتقرر اعداد دورات تدريبية للعاملين فى هذه المكتبات لرفع مستوى الأداء لديهم .

وأعدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ـ فى اجتماعها امس بكبار العاملين فى مجال الطفولة بالوزارة ـ خطة عمل لهذه المكتبات ولتحقيق اكبر استفادة ممكنة ، وتقرر إسناد استخدام هذه المكتبات الى جمعية حماية الطفولة التى ستبدأ عملها بصفة مبدئية بخمسة فروع بمحافظات السويس ، ودمياط ، والاسكندرية ، والفيوم ، والمنيا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٠

بالشبان المسلمين
مكتبة للطفل
ودورات للكومبيوتر

يجرى حاليا بجمعية الشبان المسلمين انشاء مكتبه للطفل وتجهيزها بأحدث الكتب فى مختلف فروع الثقافة لتكون تحت يد الاطفال من سن ست سنوات خلال الاجازة الصيفية .

واضاف جمال خشبه الامين العام لجمعية الشبان المسلمين انه يجرى حاليا اعداد خطه نشاط الطلائع والشباب خلال الاجازة الصيفية فى الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية كما تشمل الخطة دورات تدريبية على الكمبيوتر يشرف عليها اساتذة متخصصون برسم اشتراك رمزى وذلك للطلاب والشباب من سن ١٥ سنه .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٠

اطفالنا

الفيديو صديق لدود

● شئنا ام ابينا، نحن نعيش في عصر التكنولوجيا المتطورة التي تؤثر على البيئة الخارجية والبيئة المنزلية بالقدر نفسه وضمن اطار هذا المد التكنولوجي اصبحت صناعة الفيديو شديدة الرواج وخصوصا الافلام المخصصة للطفل.

ولا شك ان نسبة كبرى من الآباء والامهات يفضلون «الا يدمن» الطفل مشاهدة الفيدو، وخصوصا في السنوات المبكرة، التي تؤثر في تكوينه الفكري والعاطفي. ومعنى ذلك ان وجود الفيديو في المنزل يتطلب من الابوين حزما ولباقة كافية لتحجيم ساعات المشاهدة واوقاتها بحيث تتحول السلبيات الى ايجابيات.

فالطفل مثلا يستمد متعة بريئة من مشاهدة الافلام المخصصة له لانها تنشط خياله وتوسع من افقه وتعمق معرفته الموسيقية واللغوية كثيرا. ولا شك انه يختزن قدرا من المعلومات بحيث انه يسترجعها عند الضرورة. وهنا يأتي دور الام او الاب او كليهما لان اختيار الافلام الصالحة للطفل يتطلب مشاهدتها اولا، واستبعاد ما لا يصلح منها او ما يبدو تافها او سطحياً. ويفضل من الافلام المخصصة للطفل ما يصلح لمشاهدة افراد الاسرة كبارا وصغارا او تلك الافلام التي اعدت بهدف ثقافي مثل الافلام التي تعلم الاطفال مهارات فنية بسيطة وضمنها الرسم او التلوين او الاشغال اليدوية الخفيفة. في هذه الحالة يصبح الفيلم وسيلة سهلة لتوصيل المعلومات عندما تكون الام مشغولة بعمل اخر، اي امتداد للكتب المدرسية او الالعاب ولكن المهم الا يصبح فيلم الفيدو بديلا للتواصل بين الام والطفل او وسيلة سهلة لتأمين سكوت الطفل في جميع الاوقات.

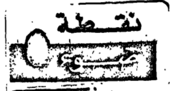
● الطفل حديث الولادة لا ينطق ولكنه يتكلم، لا بالكلمات ولكن بحركات من جسده الصغير وتعبيرات تنطق بها ملامحه واطرافه. انها محاولات من هذا المخلوق الصغير لكي يعرف الام باحساسه وافكاره. والدليل على ذلك ان التواصل يبدأ بكاؤه. فان بكى التقطته الام بين ذراعيها، وما ان تفعل حتى ينقطع البكاء. وتلك هي اول نجاحاته في توصيل المعلومات. فهو يبكي لانه جائع، أو مبتل، او متالم او لانه يشعر بملل. وعندما يشتد بكاؤه فهو يعرفك انك لم تفهمين الرسالة منذ ان بدأت. فهو يبكي لانه جائع وها انت تحملينه وتترنمين بأغنية، ولا يخطر ببالك ان ساعة الرضاع قد حانت. فلا يدهشك جدا انه يغضب ويمضي في البكاء. بعد الاسبوع الثامن يكتسب الرضيع مهارة جديدة: ابتسامة. هذه الابتسامة هي استجابة طبيعية للابتسامات التي تمنحها له الام بسخاء مصحوبة بمناغات ولغة تدلله بها. وسرعان ما يتعلم ان يميز بين لهجة الحديث ولهجة الوصال، وما ان يفعل حتى يرد لك الابتسامة بافضل منها

وبمضي الوقت يتبين لك انه يعبر عن مشاعره بيديه: فالكف المتكور يخبرك بانه عصبي وغاضب، وانعقاد الحاجبين يؤكد انه يفكر بعمق، والاشاحة بوجهه الى الجانب الآخر تعني انه متعب.



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٠



سينما الاطفال

لم ينل الطفل الاهتمام اللازم على مدار ٦٢ عاما . هى عمر السينما المصرية اللهم الا من خلال عدد ضئيل من الافلام التى كانت تخاطب الكبار ايضا لذلك كانت فى اشد الحاجة الى تغيير افكارها وممارسة دورها الثقافى والتعليمى فى مجال تثقيف وتربية النشىء خاصة وان دولا عديدة قد قطعت شوطا كبيرا فى هذا المجال الهام .. لذلك جاء تفكير سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب فى اقامة مهرجان دولى لسينما الاطفال بالقاهرة تلبية لهذه الحاجة الملحة ، وتنبيها للسينمائيين المصريين ليقوموا بدورهم التاريخى الذى تأخر طويلا للمساهمة فى تكوين وعى الطفل العربى سينمائيا خاصة وانه قرر ان يقوم بالتحكيم فى المهرجان أطفال من الوطن العربى بالاضافة السينمائيين العرب

ارجو ان يكون هذا المهرجان فاتحة خير للاهتمام بالطفل رجل المستقبل وعماد الغد المشرق وتدعيما لمسيرة السينما المصرية التى تحتاج الى تغيير الدماء واضافة افكار جديدة

الأمير اباظة



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٠

مؤتمر عالمى يعالج مشاكل الطفل المسلم

تنظم جامعة الازهر مؤتمر عالميا عن الطفل المسلم وذلك يوم ١٤ مايو الحالى

ويشارك فى المؤتمر عدة هيئات ومنظمات عالمية تعمل فى مجال رعاية وتنشئة الاطفال تنشئة اسلامية

يستمر المؤتمر لمدة خمسة ايام ، ويناقش العديد من الموضوعات من ابرزها ، الوسائل المتطورة لشرح التاريخ الاسلامى للاطفال والطريقة المثالية لحفظ القران الكريم بالنسبة للاطفال



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجربة جديدة في الاسكندرية

حضانة ايوائية لرعاية الاطفال بسموحة

تجربة جديدة موجودة حاليا في مدينة الاسكندرية تحت اسم « حضانة ايوائية » لرعاية الاطفال الضالين وابناء المسجونات ومتوفى الوالدين ويتم رعايتهم من ماكل ومشرب وتعليم .. ومن داخل هذه الحضانة كان لـ « الأيام » هذا التحقيق :

جمعية على بن ابى طالب الخيرية هى احدى الجمعيات العديدة الموجودة بمدينة الاسكندرية وتشتمل على مشغل وعيادة خارجية ومستشفى وحضانة صباحية وحضانة ايوائية ولجنة للزكاة ، والجديد في هذه الجمعية وبالنسبة للجمعيات أنه يوجد قسم جديد لرعاية الأطفال الضالين وابناء المسجونات ومتوفى الوالدين ويتم رعايتهم من ماكل ومشرب وتعليم وتقول هيام ابراهيم الشيخ مديرة الحضانة : أن هذا القسم يقبل الابناء الضالين وتقوم الجمعية باستلامهم عن طريق مكتب رعاية الاحداث . ويتم ايضا قبول ابناء المسجونين عن طريق تحويلهم من سجن نساء الحضرة لان آخر سن لاقامة الطفل مع والدته في السجن هو سنتين .

ويوجد لدينا حتى الآن ٢٢ طفلا فاننا نوفر لهم جميع سبل الراحة ونحن نقوم باستضافة الطفل حتى سن ٦ سنوات والطفلة حتى سن ١٢ سنة ثم نقوم بتحويلهم الى قرية الأطفال بالعامرية .

اما بالنسبة لابناء المسجونين فنقوم باستضافتهم حتى يفرج عن الأم . ونحن نحصل على اعانة من الشئون الاجتماعية وبعض التبرعات من أهل الخير وتوجد لدينا مشكلة وهى أن سجن الحضرة والخاص بالنساء قام بتحويل أحد الأطفال منذ حوالى شهرين الا أن هذا الطفل اتضح أنه متخلف عقليا وقد قمنا بمخاطبة ادارة السجن لتحويل هذا الطفل الى أحد المؤسسات الخاصة بالاطفال المعوقين ، الا أن الادارة لم تجب علينا حتى الآن مع العلم أنهذا الطفل يمثل خطرا على باقى الأطفال لشدة عنفه ثم لجأنا الى مكتب رعاية الأحداث الذى قام بالرد بأن الأم سوف يفرج عنها بتاريخ ٢١ يوليه هذا العام وعلينا أن نتحمل هذا الطفل .

تحقيق :
شريف سلام



المصدر : وطني

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لايلحق الفساد بأطفالنا !!

بعد أن امتد الفساد ليطول كل شيء ويعشش داخل اماكن كثيرة لم يكن ليصل اليها ابدا اطل برأسه على الطفولة .. الشيء الوحيد النقي والذى مازال الامل يحدونا فى ان نعتنى به ونتقيه ونرعاه باعتبار ان الطفل هو امل المستقبل وبذرته وجذوره الوارفة .

لقد طالعت خبرين لايفصل بينهما سوى عدة ايام وكلا الخبرين اصابنى باحساس الاحباط وخوف جامح على عالم الطفولة البريء .

الخبر الاول كان رسالة فى بريد صحيفة يومية كبرى ، رسالة من ام راعها ماحدث لابنتها وارادت ان تدق ناقوس الخطر ، وان تنبه المسئولين لخطورة ما حدث . الام لديها طفلة جميلة حلوة بريئة ترسلها الى مدرسة ابتدائية لتلقى العلم، عادت عند الظهر لتعود بطفلتها الى البيت ، وايديهما متشابكة مما قالت الطفلة ببراءة وعفوية . انهم فى المدرسة قد خلعوا ملابسها الداخلية وهى واطفال آخرين . وتوقفت الام عن السير ، سالت طفلتها بلهفة « ماذا تقولين لماذا » واجابت الطفلة « لا اعرف » . ولان الامر غريب ، وغير عادى ، وغير مقبول او مفهوم ، عادت الام الى المدرسة بلهفة تسأل عما حدث ، ولماذا حدث ، وكيف حدث . وفى المدرسة سمعت العجب ، كانت احدى المصانع أو دور التجارة تريد ان تصور اعلانا عن منتجاتها ، ودخلت بعثة التصوير والاخراج الى المدرسة ، واختارت الاطفال الحلوين ، وخلعت ملابسهم وصورتهم بالمنتج الذى تريد الاعلان عنه .

ووقفت الام ذاهلة ، غير مصدقة لما حدث ، كيف سمحت المدرسة لهذا المعان بدخول المدرسة ، كيف سمحت له بان ينتقى الاطفال الحلوين ، وكيف سمحت له بان يصورهم بمنتجه بعد خلع ملابسهم !! كيف يحدث هذا داخل جدران مدرسة ، مكان تلقى العلم وتعلم التربية، مكان المفروض الايختلف عن دار العبادة فى طهارته واحترامه .. مكان تشرف عليه وزارة التربية والتعليم ، ويخضع لرعايتها وحمايتها .. ويعمل داخله مربون لنشء صغير المفروض فيهم ان يعرفوا ابسط مبادىء التربية وابسط المبادىء الخلقية واساليب تربية النشء الحديثة . مربون نأتمنهم على اولادنا، ونعهد لهم بتهذيبهم وتقوم اخلاقهم ، وبناء شخصياتهم . كيف يحدث ما حدث دون ان تستأذن المدرسة مديرية التربية والتعليم التابعة لها وتحصل على تصريح بما حدث . كيف يحدث ذلك دون أن يعلم اولياء الامور ما يتعرض له اطفالهم من مهازل، وما قد يؤثر على مشاعرهم واحاسيسهم وهم يتعرضون لخلع ملابسهم بايدى غرباء ، وتصويرهم بالمنتج الجديد ايا كان نوعه او اسمه؟! حدث غريب غريب، يدق ناقوس الخطر وينذر بتدهور الرعاية الواعية الفاهمة لمشاعر الطفولة وكرامة الطفل وسلامته النفسية ، ودور المدرسة التربوى ، وحقوق الطفل ، وحقوق الاباء والامهات فى الا يستباح اطفالهم ويتعرضوا لمواقف غاية فى الحرج والتأثير المدمر على شخصيتهم وبنائهم النفسى . والاستهتار بابسط الواجبات باخطارهم واستئذانهم فى ان يتم تصوير اطفالهم فى منتج اعلانى .

اما الخبر الثانى فهو اشد خطرا وقسوة من الخبر الاول . قرأته فى اخبار الجرائم البشعة المقززة البعيدة عن الخيال والتصور . الخبر يدور حول شخص يدعى انه معلم يملك دارا للحضانة ويديرها ويشرف عليها بعقلية انسان مريض وشاذ وبلا اخلاق . صاحب دار الحضانة هذه كان يملك حضانة اخرى ووقعت بها حادثة اشتعال نار قام بها زوج احدى العاملات ونشر الخبر منذ فترة طويلة وعرض حياة الاطفال داخل الحضانة للخطر ، وكان سبب اشتعال الحريق كما اقر الزوج هو خلاف بين الزوج وزوجته . وهذه الزوجة تعمل الان فى الحضانة الثانية التى حدثت بها هذه الاحداث البشعة .

هل تتصور ان يقوم ذلك الشخص « المريض نفسيا » الذى يدير الحضانة بتعليق الاطفال فى السقف ، السقف به حديدة ، ويربط بها قماشا اسود ويلفه حول وسط الطفل بعد ان يعلقه فى الحديدة ويضربه بالعصا . هذه هى العقوبة التى ابتكرها للطفل الذى لا يطيع الاوامر . والغريب ان بعض الاباء والامهات كانوا يعرفون ما يحدث داخل الحضانة لاولادهم واولاد الاخرين ، ولم يعترضوا اما لحاجتهم الى دار الحضانة وخوفهم من ان يتم رفض طفلهم او فصله من الحضانة، أو لجهل الاسرة وعدم وعيها بتأثير هذه القسوة على الاطفال .

صاحب هذه الدار يرتكب جرائم اخلاقية بشعة داخل دار الحضانة مع الاطفال الابرياء يندى لها الجبين ، تجرح الطفولة وبراءتها وتفسد الاخلاق وتقوض كل مقومات التربية .

ولا تفسير لكل هذا الفساد الا اننا تركنا لكل من هب ودب الحق فى فتح دور حضانة ، وانتشرت هذه الدور فى اماكن غريبة وشاذة ، حضانة فى بدروم احد المنازل لا تكاد ترى النور او الشمس او الهواء النقى ، ويشرف عليها ثلاث او اربع من السيدات اللواتى لايعرف احد شيئا عن مؤهلاتهن للتعامل مع الاطفال . وهل تتصور وجود حضانة فى الدور العاشر فى عمارة مكتظة بكل انواع السكان ، والدور العاشر فوقه مباشرة السطح الذى بلا سور او حواجز ! وهل تتصور دار حضانة فى زقاق ضيق خال من كل الشروط الصحية التى يجب توافرها لانشاء دار حضانة .

ان وزارة الشئون الاجتماعية لها مواصفات معينة للموافقة على انشاء دار للحضانة . ومعظم هذه المواصفات تتعلق بالمكان ، واتساعه وعدد الحجرات وعدد المنافذ التى تدخل منها الهواء والنور والشمس ، وسلامة دورات المياه وملاءمتها وغيرها من الشروط الصحية . واعتقد ان لها شروطا اخرى متعلقة بالتشغيل وادارة دور الحضانة ، والمفروض ان هذه الدور تخضع لاشرافها ورقابتها . لكن وزارة الشئون ليست الوحيدة المسئولة من دور الحضانة ، هناك

حضانات تابعة لوزارة التربية والتعليم
وهناك حضانات اهلية ينشئها الاهالى
واعتقد ان غياب الرقابة على هذه
الدور التى يطلق عليها دور حضانة
السبب فى ان تقع تلك الاحداث
المخجلة التى لايتصورها عقل ، ولا
يقبلها انسان .

ان دار الحضانة يا سادة هى البديل
عن البيت والاسرة ، هى البديل عن
حضن الام ورعايتها ، دار الحضانة
جدران ومقاعد . دار الحضانة نظام
دقيق وبشر يتعاملون مع اطفال فى
اعمار مختلفة من سن ثلاثة شهور
الى سن الالتحاق بالمدرسة ، واحيانا
بعد هذه السن . فبعض الحضانات
يلجأ اليها الاطفال فى شهور الصيف
بعد انتهاء العام الدراسى كبديل يقضى
فيه الطفل ساعات النهار حتى تعود
امه من عملها . ولذلك فهذه الدور
اخطر من المدارس ذاتها فهى تقبل
اطفالا اصغر من سن المدرسة ،
مخلوقات صغيرة تحتاج لرعاية وتوجيه
وتشكيل وحماية وفهم .

لذلك يجب وبشكل عاجل ان يعاد
النظر فى التصريح بفتح دور للحضانة ،
ولاتعطى الموافقات بعد توافر الشروط
المكانية .. يعطى التصريح فقط لافراد
مسئولين افراد يتمتعون بسمعة نقية ،
لهم مؤهلات تربوية ، تؤهلهم للتعامل
مع الطفل والطفولة بوعى وفهم وحب
ويمكن ان يكون داخل كل دار حضانة
مندوبة من وزارة الشئون الاجتماعية
للمراقبة والاشراف والتوجيه ورصد
ما يحدث . واعتقد ان دار الحضانة
لا يصلح لادارتها والاشراف عليها
سوى المراة .

ان ما حدث انذار لما يمكن ان يحدث
اكثر فظاعة . وعلينا ان نتحرك بحزم
وشدة لمواجهة ذلك داخل المدارس
وداخل دور الحضانة بصفة خاصة
اذا اردنا ان نضمن لاطفالنا ان يعيشوا
فى جو نقى فاهم وواعى ، والا يتسرب
الفساد ويتسلل ليطول آخر امل
لنا فى حياة افضل .



«الجمعة» .. افتتاح مؤتمر حماية الطفل المصرى

كتب ـ محمود شاكر :

يفتتح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة يوم «الجمعة» القادم المؤتمر السنوى للحفاظ على صحة الأم والطفل .

يناقش المؤتمر عوامل خفض نسبة وفيات الأمهات، ومشروع الحفاظ على حياة الطفل .

ويبحث ايضا الأمراض الستة لدى الأطفال والنتائج التى حققتها مصر فى هذا المجال، وتغذية الطفل، والنزلات .



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٠

البير العجيب

وعرض القيم في عالم الطفولة

يلعب المسرح .. في حياة الطفل .. دورا تربويا وجماليا خطيرا فيما احسنا توظيفه .. واستغلال امكاناته الفنية المتاحة .. حيث يمكنه عندئذ ان يكون بمثابة المعلم .. الذى يغرس في الطفل مجموع القيم الاخلاقية والثقافية والاجتماعية التي نبتغي غرسها في نفسه الصغيرة .. التي هي اشبه بالصفحة البيضاء المفتوحة .. التي تنتظر من يسودها لتتشكل وفق طبيعة القيم التي تخط عليها .

ومسرحية البير العجيب التي كتبها الزميل الشاعر محمد الغيطي .. والتي قدمت طوال شهر رمضان المبارك .. على مسرح ميامي بالقاهرة .. وعرضت طوال ايام العيد في مهرجان فنون الاطفال بنادى اليخت بالاسكندرية تحاول ان تلعب هذا الدور فهي تقوم على حكاية شعبية من تراثنا المصرى .. تتناول قيمة العطاء .. والتعاون وعدم الانانية والتكبر على الآخرين .. او حتى على الطبيعة حيث تعرض المسرحية .. لرحلة الطفلتين امينة وجميلة في الغابة للحصول على جائزة السيدة العجوز .. وهي فستان من الذهب والحرير .

وعبر التناقض بين شخصية الطفلتين . تتجسد قيم العطاء وانكار الذات .. فامينة تمنح الاشجار والورود والطيور .. كل ما تملك من غذاء وماء . وتساعدهم في رحلتها الطويلة داخل الغابة .. فيكون جزاؤها مقابلة السيدة العجوز

سمير الطنطاوى

وحصولها على جائزتها المتمثلة في فستان الحرير المشغول بالذهب وعندما تراها جميلة الفتاة الكسولة المزهوة بجمالها المتفاخرة به تغارمها وتذهب للغابة .. بهدف الحصول على الفستان .. الا انها تتعامل مع عناصر الطبيعة بعجرفة فتكسر الاشجار والورود .. وتردم البئر بالرمال .. فيكون جزاؤها فستانا من الحديد والخيش .

وقد قدمت المسرحية للاطفال من سن ٨ الى ١٠ سنوات .. في اطار استعراضي غنائي .. على شكل اوبريت .. لم يعتمد على الابهار .. قدر اعتماده على المزج بين الوحدات البسيطة والسهلة التركيب .. في الغابة .. فكان بيت العجوز على هيئة شجرة وقمر وشمس .. واتخذت جميعها من الخارج شكل صندوق الدنيا حيث اعتمد الشاعر على .. التيمة الشعبية صندوق الدنيا تخرج منه الحكايات .. والعجوز والطفلتان .

وقد تقمصت الممثلة لبنى ونس دور البنتين .. فكان عليها .. ان تنتقل في ادائها من اطار شخصية البنت الهادئة الرقيقة الحنون المعطاءة .. الى البنت الشرسة المتعجرفة .. الفوضوية التي تاخذ دائما .. ولا تعطى .. وتبتز الآخرين بطمع ..

وقد اعتمدت المسرحية على تيمة الاغاني الشعبية وايقاعاتها المعروفة في عالم الاطفال .. مثل الثعلب فات فات .. و واحد اتنين سرجي مرجي وهنا مقص وهنا مقص هذا مع تغيير الكلمات والمذاهب للاغاني الشعبية وكان من نتيجة ذلك .. هذا التفاعل الثرى بين الطفل المتلقى والعرض .

كما تغير اداء الممثلة في تقمصها لدور البنتين ... اعتمد الممثل محمد عبد المعطى في ادائه على تغيير الاقنعة .. حيث ارتدى ما يقرب من ثمانية اقنعة لثماني شخصيات في المسرحية .. اداها محمد عبد المعطى بسلاسة بارعة والمسرحية من اخراج حسام عطا .. والحان احمد اسماعيل .. رؤية موسيقية لانتصار عبد الفتاح وديكور وملابس نبيل الحلوجى .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

فرحة لكل طفل

في اعياد الطفولة الماضية عشنا مهرجانات واحتفالات استمتع بها الكبار ولم يرها من الاطفال الا من وقع عليهم الاختيار ليكونوا (ديكورا) للمكان او بروازا (للقعدة) .. فنانات يستعرضن الثياب الفاخرة .. وصغار تحت الاردية المستعارة والاصباغ والاقنعة وفي معرض كتاب الطفل قدمت هيئة الكتاب قصة للاطفال لا يزيد عدد كلماتها على ١٥٠٠ كلمة بسعر ٢٥٠ قرشا واجزاء من ديوان للاطفال بقلم شاعر ناشيء بسعر ٣٥٠ قرشا .. فهل نرفع سعر كتاب الطفل لنغطي تكاليف المهرجانات المخصصة للكبار ؟ ؟

اقتراح صغير هل يمكننا جمع المبالغ المخصصة سنويا لتقديم الاستعراضات والمهرجانات اثناء اعياد الطفولة ونقيم بها مشروعا جديدا في كل عام لصالح الطفل ؟ .. مدرسة نموذجية .. مستشفى تخصصيا - دار نشر خاصة بالطفل - مركز تدريب مهنيا للصغار - مصنع لعب للاطفال - مدرسة للاطفال المعوقين .. والافكار كثيرة

قد يقول البعض ان تكاليف هذه المشروعات يتجاوز الميزانية المتاحة .. واقول نبدا المشروع في احتفال هذا العام ثم نحتفل بالانتهاء منه في العام القادم او الذي يليه .. المهم ان نقدم في النهاية فرحة حقيقية .. لكل طفل .

سلوى العنانى



التقدم يبدأ عند الطفولة

اخبار « ميكى ماوس والنورس » مجلة جديدة للاطفال تصدر عن دار ببينا للنشر فى ميلانو بايطاليا ، وتم تعيين الطفل « ماريو بيسى »، الذى يبلغ من العمر احد عشر عاما رئيسا لتحريرها ، وهذا القرار اتخذته دار النشر بالاتفاق مع مؤسسة والت ديزنى . ومثل هذا القرار الذى اتخذته مؤسسة الكبار ، لم يات من فراغ ، وانما يمثل امتدادا لتجارب جديدة ، وعديدة فى ثقافة واعلام الطفل بدات بتدريب الاطفال على القيم والثقافة الديمقراطية من خلال لعب ادوار القائمين على اللعبة البرلمانية فى الحكم ، او المعارضة فى بعض البلدان المتقدمة ، والنامية كالهند . او الاستعانة بالأطفال كمقدمى برامج فى التليفزيون ، وقارئين لنشرات الاخبار الموجهة للاطفال ومعدين لها . ومثل هذه التجارب الرائدة تعكس دلالات هامة تتمثل فيما يلى : أ ـ اعطاء دور للطفولة فى التعبير عن ذاتها وافكارها ، واحلامها بلا قيود ، وان هناك مساحة جديدة لحضور خطاب الطفولة بلا وسيط ضمن خطابات الكبار على اختلافها ، وكسر احتكارهم فى التعبير عن عوالم الاطفال ، والخروج من الرؤى المغلقة حول عالم الاطفال السحرى والملون . ب ـ ان الدول المتقدمة لاتترك المواهب فيها للنمو الذاتى والعفوى فى مواجهة المصاعب والمعوقات المجتمعية لتحطيمها ، وانما تتم رعايتها ودفعها للازدهار فى ظروف ملائمة على اساس ان تطور المجتمع فى احد ابعاده هو حصيلة لحجم ونوعية الرعاية الموجهة للاطفال . جـ ـ ان صياغة المسئولية القومية والضمير الاجتماعى ـ السياسى لدى المواطن يبدا من المراحل العمرية الاولى ، وقبل بلوغ سن الرشد السياسى ، وان ذلك يتم بتحمل الاطفال للمسئولية مبكرا وليس بالوعظ والاناشيد . ان التطورات الراديكالية فى عالمنا نحو العالم مابعد الحديث تتم فى دائرة ثقافة وتربية واعلام الاطفال اولا وقبل كل شىء ..

ندوة لتدريب مشرفات رياض الأطفال اليوم

يقيم المجلس القومى للطفولة والامومة اليوم ندوة عن مشروع برنامج تدريب مشرفات رياض الاطفال وسوف يصبح هذا البرنامج بعد مناقشته واقراره منهجا لعمل المشرفات .

تشرف على الندوة الدكتورة هدى بدران الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة ويشترك فيها رؤساء اقسام الطفولة فى الجامعات وعمداء كليات رياض الاطفال وبعض الشخصيات المهتمة بهذا المجال .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

أخبار الأطفال

تحررها : نعم الباز

أطفال بغداد يغنون للسلام

بغداد ـ ماما نعم

حضرت فى بغداد مؤتمرين ، المؤتمر الاول كان للشعوب العربية من اجل مواجهة تهديد العدو الصهيونى للدول العربية والمؤتمر الثانى كان للشعوب الصديقة من اجل نفس السبب، وحينما تكبرون سوف تحسون كيف يكون الخطر الذى يهدد اى دولة عربية يهدد باقى الدول ..

ولكن الذى لفت نظرى فى المؤتمرين ان كل مؤتمر انهى أعماله باحتفال بسيط احياه أطفال بغداد ، ففى الاول غنى الصغار للعروبة على نغمات اطفال ايضا .

وفى المؤتمر الثانى غنى ٨٠ طفلا للسلام لأن الدول المحبة للسلام لاتحب الحرب ولكنها تلجأ للحرب حينما تدافع عن نفسها عند اى خطر يهددها .

وليس من الخطأ ان يكون لدينا سلاح ولكن الخطأ أن نهجم على جيراننا ونكون معتدين والواجب ان نجهز انفسنا للدفاع عن وطننا وارضنا اذا اعتدى علينا احد ، وقد خسرنا فلسطين لأن الجيوش العربية كانت اضعف من الجيوش الاسرائيلية فاصبح الفلسطينيون يعيشون فى المخيمات والاسرائيليون فى المدن .

ونحن الآن ندعو للسلام بعودة الفلسطينيين لاراضيهم بدون معارك وبهذا تتقوى كل الدول العربية حتى تدافع عن ارضها او كرامتها لو تعرضت لأى هجوم .

ان التسليح ضد العدو هو احسن طريق للسلام لان العدو لا يهجم الا على الدول الضعيفة غير المسلحة جيدا ..

احبائى ..

اننا نحن الكبار نريد ان تبدأوا مستقبلكم وكل من حولكم يحترمكم ويحافظ على سيادتكم لانه يعرف انكم قادرون على صد العدوان .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

« فك الخط »



عبد التواب يوسف

تجربة يمنية لمحو الأمية!

صديقي د . عبد العزيز المقالح الشاعر ، والكاتب ، قبل أن يكون مديرا لجامعة صنعاء ، التقينا فى الستينيات فى الخرطوم ، ومنذ اللحظة الأولى توافقت خطواتنا ، وصرنا كالشقيقين ، حتى لو لم نلتق ولفترات تطول .. وقد حكى لي عن يمن الإمام ما شاب له شعر رأسي .. حكاه همساً فى الخرطوم ، مرتعداً ، خوفاً من أن يسمعه الإمام فى صنعاء .. وكانت الجمهورية في بلده حلم عمره ، وكان من أول الأصوات التى أعلنتها عالية مدوية من إذاعتها ، وكان واحداً من ثلاثة من المدنيين هم فقط الذين كانوا يعرفون بالثورة قبل قيامها ..

لكنه وسط الظلام الذى حكاه عن يمن الإمام ، قال لي معلومة مذهلة ، بحق .. قال إن الأمية بين النساء فى ذلك الحين أقل منها بين الرجال ، وأن النساء فى اليمن يقرأن ويكتبن ويحفظن القرآن الكريم .. ويومها لم أصدق أذني .. وبدأ يشرح لي كيف حدث هذا .. إن البيوت اليمنية والأسرات لديها إيمانها الكامل والعميق بالإسلام ، وهم يريدون أن يؤدوا أركانه كما يجب أن يكون الأداء ، ويرغبون فى إقامة صلواتهم منذ سن السابعة ، سواء فى ذلك الصبيان أو البنات ، والصبيان يذهبون إلى الكتّاتيب ، والبنات تأتي من تعلمهن القراءة وتساعدهن على حفظ القرآن الكريم ، لذلك يندر أن تشب فتاة دون أن تمحى أميتها .

وتمر السنوات ، وتتاح لي فرصة زيارة اليمن أكثر من مرة ، آخرها فى ندوة عن ثقافة الطفل تواكب أول معرض لكتب الأطفال فى صنعاء ، وقد تأكد صدق كل كلمة وكل حرف قاله لى صديقي د . المقالح ، وفى هذه الندوة كان الحضور بالكامل للنساء ، وكان عدد الحاضرين من الشباب والرجال قليلا إلى درجة لا تذكر .. وكن يتحدثن ويناقشن ويتكلمن بطلاقة ، ثمرة لتعلمهن القراءة والكتابة فى سن مبكرة .. وثمرة لهذا .

قد لا يعرف كثيرون أن نسبة الأمية فى اليمن ليست كبيرة كما هو المتصور ، والمتوقع نتيجة طول عهدهم بحكم الأئمة ، الذين كانوا ضد التعليم والتنوير ، وكانوا دائماً يريدون أن يبقى الشعب جاهلاً ، حتى تسلس قيادته .. والأم حين تقرأ وتكتب لايمكن أن تقبل أن يشب ابن أو ابنة دون تعليم .. بجانب ما أحدثته ثورة اليمن من طفرة تعليمية ، تتمثل فى إقامة الجامعة وإنشاء ألوف المدارس .. بجانب أن وقت الفراغ لدى البنات فى البيوت واسع ، وهو يمتلىء بالتعلم ، وذلك يأخذ بيدها إلى الرقي والتقدم ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٠

وتصبح أقدر بعد الزواج على حق إدارة بيتها ، ومعاملة زوجها ، وتربية أبنائها . . وهذه التجربة اليمنية ليس أيسر من نقلها إلى دول مجلس التعاون العربي ، فلا تكلفة ضخمة ولا نفقات كبيرة فى إعداد الأماكن والمعلمين ، لكنها فصول تعتمد على البيت والأسرة والمعلمة الخاصة التى تؤدي واجبها دون أن تتقاضى الكثير .

إنها تجربة مفيدة بحق ، ونشرها على أوسع نطاق يؤدى إلى نتائج باهرة . . والأم - كما قال شوقي : مدرسة بحق ، يلتحق بها أبناؤها والمدرسة مركز إشعاع لخدمة البيئة ، وبالتالى لايمكن إلا أن تكون وسيلة للكفاح ضد الأمية ، ذلك الداء الوبيل الذى لا شفاء منه إلا على يدى المرأة بالتحديد !

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٠

دراسة علمية تؤكد رغبة الأطفال فى قراءة الموضوعات العلمية والاسلامية

اوضحت نتائج الاستبيان ، الذى اجراه المجلس العربى للطفولة ، تعلق الأطفال العرب بالثقافة العلمية والإسلاميات . كما اوضحت الدراسة

تعلق الطفل العربى باخوانه فى باقى البلاد العربية، ورغبته فى معرفة مزيد من المعلومات ، حول العالم العربى والبطولات العربية والاسلامية .

اعد الدراسة القسم الإعلامى بالمجلس العربى للطفولة على عينة عشوائية من بين قراء العدد التجريبى لمجلة «المختار للصغار» ، التى يصدرها المجلس ، وتوزع فى العالم العربى ودول المهجر، التى يوجد بها عدد كبير من العرب . شملت العينة ٤٨٠ طفلا ومهتما بثقافة الأطفال فى العالم العربى . من بين الفى شخص حصلوا على نسخ عدد المجلة واستمارات استطلاع الراى المرفقة بها . اهتم بالاجابة على اسئلة الاستبيان ٦٥٪ من الاطفال ما بين ٩ إلى ١٢ عاما و٢٩٪ فى المرحلة العمرية بعد ذلك . وتبين ان حوالى نصفهم قرا كل موضوعات المجلة ، والنصف الآخر قرا بعض الموضوعات .



مجلة .. للطفل العربي

اوشك المجلس العربي للطفولة والتنمية ان يصدر العدد الاول من مجلة المختار للصغار ليتم توزيعه على مختلف الاقطار العربية بصفة دورية كل ثلاثة شهور وذلك اعتبارا من شهر يونيو القادم ..

وتعد هذه المجلة بمثابة موسوعة ثقافية للطفل العربي تضم المختارات من افضل ما كتب في مجلات الاطفال التي تصدر في شتى الاقطار العربية الى جانب الموضوعات التي يحررها كبار المتخصصين العرب في ادب وفنون .. وسيتم اخراج المجلة بشكل جديد يجذب اليها الطفل ..

وكان المجلس العربي للطفولة والتنمية قد اصدر في نوفمبر ١٩٨٩ العدد التجريبي من المختار للصغار وزع على الاطفال وكذلك الجهات المعنية بالطفولة ومعها استمارتي استطلاع احداهما للكبار والاخرى للصغار وذلك لتقييم العدد والتعرف من خلاله على ارائهم ومقترحاتهم التي تعين المجلس على الارتقاء بمستوى المجلة شكلا ومضمونا .. وقد اجاب على هذا الاستطلاع ٤٤٠ طفلا ومتخصصا من ١٢ دولة عربية ..



متحف لعب الاطفال :

افتتح اخيرا ببرلين الشرقية متحف للعب الاطفال وهو يضم مجموعة كبيرة من اللعب الصغيرة الحجم . وترى فى الصورة الطفلة نادين وهى معجبة بمحل البقالة الصغير المعروض فى المتحف والذى لفت نظرها لأنه يحوى كل مافى محل البقالة العادى . هذا الى جانب انه يوجد فى المتحف مجموعة من العرائس والبيوت الصغيرة ولعب اخرى يصل عمرها الى مائة سنه .. وقد لاقى هذا المتحف اقبالا كبيرا من الاطفال على مشاهدته :



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

مجلة فصلية للطفل العربى

□ يبدا المجلس العربى للطفولة والتنمية اصدار مجلة « المختار للصغار » فى الشهر القادم .. تصدر هذه المجلة كل ثلاثة شهور لتكون موسوعة ثقافية للطفل العربى .



المصدر : ......وطنى......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٢٠ مايو ١٩٩٠......

كيف يمكن رفع لعنة الفقر عن الاطفال ؟

اذا كان الاهتمام بالطفل والطفولة ما زال يشغلنا ، وهو بالفعل كذلك ، فلن يكفي ابدا ان نعلن ان تكون السنوات العشر القادمة عقدا للطفولة .. ولن يكفى ابدا ان نحدد اساليب العناية بالطفل ورعايته .. وان نحددها فى نقاط عشر ، او عشرين .. بل لن يكفى او يفى بالغرض ابدا ان يتم التفكير فى عقد مؤتمر قمة دولى للاطفال من اجل مستقبلهم .

ان السؤال الذى يفرض نفسه علينا الان هو كيف نرفع لعنة الفقر عن الاطفال ؟ .. ولكى ندرك نحن كدول نامية تردى اوضاع الطفولة عندنا ، يجب ان نقرا تقرير منظمة الامم المتحدة للطفولة ، اليونيسيف عن اوضاع الطفل المتردية .. التقرير يقول انه من المستحيل فصل الاطفال عن الحروب .. فهم الضحايا الحقيقيون لهذه الحروب والصراعات التى تجعلهم يتامى او تشردهم او تؤدى بهم الى الجوع ، وليس للاطفال اصوات قوية ، تدافع عنهم عند وضع الموازنات الحكومية التى تفضل التسليح على الغذاء .

والفجوة تزيد اتساعا بين الاغنياء والفقراء فى العالم ، فالاحصاءات تشير الى ارتفاع الدخل فى البلاد الغنية وانخفاضه الى ادنى مستوى فى البلاد الفقيرة ومنها بلدان افريقيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية حيث ساد الكساد والركود الاقتصادى ، وحيث تخصص نصف مجموع نفقاتها السنوية للنفقات العسكرية وتسديد الديون او فوائدها .

ويقول تقرير اليونيسيف ان الديون وفوائدها لهذه الدول وصلت الى ثلاثة اضعاف المساعدات التى يتسلمها العالم النامى من الدول الصناعية الغنية .. كما بلغت قيمة الانفاق العسكرى ١٤٥ بليون دولار ، وهو مايكفى لانهاء وجود الفقر الذى يسود فى تلك الدول .

ويلاحظ التقرير ان معظم انفاق الدول يصب فى قنوات الانفاق العسكرى وفوائد الديون ، واذا استمر الحال كذلك فان اكثر من مائة مليون طفل سيموتون فى العشر سنوات القادمة ، لان الاطفال هم الذين يدفعون ثمن هذا الانفاق من طعامهم وصحتهم . ان انقاذ ٥٠ مليون طفل من الجوع والامراض يتطلب ميزانية اقل مماينفقه العالم على التسلح فى يوم واحد .

وتقول الارقام التى وردت بتقرير اليونيسيف ان عدد الذين يحصلون على دخل لايكفى احتياجاتهم الاساسية سوف يزيد عام ١٩٩٥ الى ٤٥٠ مليون نسمة . انها ارقام تشير الى واقع تعيس ، بل واقع بالغ التعاسة .

من اجل كل هذه الاسباب كانت فكرة عقد مؤتمر قمة دولى من اجل الاطفال هدفه الاول والاوحد هو كيف يمكن رفع لعنة الفقر عن الاطفال ؟ : انه سؤال وجيه يستحق الدراسة والبحث والوصول الى الحلول . فالفقر كما راينا ، وسوء التغذية ، واعتلال الصحة فى معظم بلدان العالم النامى حقيقة واقعة لايمكن انكارها .

وطفل اليوم هو عالم الغد ، وليس هناك استثمار اعظم من الاستثمار فى عالم الطفولة فى تنمية الاطفال جسديا وعقليا ونفسيا . ولايمكن ان يكون عقل سليم الا فى جسم سليم .

الجسم السليم يحتاج الى الغذاء الصحى المتوازن والكافى لنمو جسم الطفل بمعدلاته الطبيعية المطلوبة ، الطفل يحتاج الى رحم ام جيد الصحة ، فالام العليلة سوف تنجب طفلا عليلا . وعندما يبدا الحمل يجب ان تخضع الحامل الى اشراف طبى كامل ، يحدد حالتها الصحية . يحدد نوعية غذائها وكمياته ، يحدد ما تحتاجه من فيتامينات وحديد وكالسيوم وبروتينات تمكن الطفل الجنين من الحصول على احتياجاته كاملة دون ان يؤثر ذلك على صحة الام وسلامتها . وعلينا ان نتساءل كم ام يتوافر لها ذلك ، ويمكنها امكاناتها المتواضعة من الخضوع لاشراف طبيب خاص ، ويمكنها من العناية بنفسها وغذائها المطلوب لتضع طفلا سليما مكتمل النمو ؟ . ان اقل زيارة لطبيب اخصائى تكلف الاسرة نصف ميزانية الشهر ، والارتباط بزيارة هذا الاخصائى مرة كل شهر ثم مرتين وفى الشهرين الاخيرين مرة كل اسبوع تحتاج الى ميزانية خاصة واستعداد خاص .

والطفل الذى يولد ويصل الى الحياة بغير ارادته يحتاج الى رعاية خاصة واهتمام كامل من اول دقيقة لمولده . واذا اكرمه الله برضاعة طبيعية ولبن وفير مكن تلك الام من سد حاجة طفلها من الغذاء لمدة اربعة شهور فقط ، بعدها يحتاج الى غذاء خارجى الى جانب رضاعته الطبيعية . فكل الاطباء يجمعون على ان غذاء الطفل من السنة الاولى من ولادته هو الاساس الذى يبنى عليه كل بنيان جسمه طوال حياته . وكما تلقى الاساس ونثبته قبل ان نبنى البيت حتى لاينهار او يضعف كذلك يجب بنيان جسم الطفل فى السنة الاولى . ويحتاج ذلك الى فيتامين وبروتين ومعادن ونوعيات معينة من الغذاء يجب ان تتوافر على امتداد شهور العام الاول السبعة او الثمانية

وبعد ان يبدا السير على قدميه يحتاج الطفل الى غذاء تتوافر فيه العناصر التى تبنى الجسم ، تبنى الانسجة والعظام والاسنان ، وتساعد على النمو . كل طفل يحتاج الى كوب من اللبن الحليب الجيد وبيضة لافطاره كاساسى ، يضاف اليها باقى العناصر الغذائية مثل الفول والجبن والمربى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٠

وغيرها . ويحتاج الطفل الى بروتين نباتى وحيوانى فى طعامه فى الغذاء والعشاء .

وعلينا ان نتساءل وان نجيب بصراحة كاملة هل تستطيع الاسرة بالدخول المنخفضة والمتواضعة ان توفر لطفلين فقط او ثلاثة هذا الحد الادنى من الغذاء اللازم لبناء جسمه .. وكم يكلف كوب اللبن والبيضة لكل طفل ، كم يكلفا وحدهما بدون باقى العناصر الغذائية .. وكم اسرة فى امكانها ان توفر هذه الاشياء . لقد ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية ارتفاعا عشوائيا بلا رابط او ضوابط . وكل بائع يضع السعر الذى يرضيه ، بل تتعدد الاسعار للسلعة الواحدة ، ومن بائع لاخر . ويرتفع سعر السلعة بشكل مضطرد ويكاد يكون كل يومين او ثلاثة . اصبح الاستغلال هو طابع العلاقة بين البائع والمستهلك . واصبح هم ربة البيت اليوم كيف تدبر احتياجات اسرتها بما بين يديها من مبالغ متواضعة دون أن تضطر الى الاستدانة وارتباك ميزانية البيت ... اصبح همها الاول ان يجد اولادها ما ياكلونه فى الوجبات الثلاث . اما الفاكهة والحلوى فهى من الاشياء التى تدخل البيوت الا فى المناسبات السعيدة ، واللحوم والدواجن لحقت بها . واصبحنا نسمع عن اسر لاتذوق اللحوم او الطيور الا فى ظروف خاصة جدا . والطفل هو الضحية الاولى . فهو يشب على الحرمان من الضروريات التى لاغنى عنها ، وينشا الجسم ضعيفا متهالكا عند اول مواجهة مع المرض .

والعلاج والدواء هو الآخر يعانى منه الاطفال بشدة .. العلاجات المجانية فى حالة سيئة ولا يمكن ان تواجه كل حالات المرض . والعلاج باجر تكاليفه ليست فى متناول الكل .. وقد يتعرض الطفل للمرض والخطر امام اعين والديه دون ان تمكنهما امكانياتهما المتواضعة من ان يوفرا له الرعاية الصحية اللازمة ويمكن ان يضيف الى الطعام والغذاء والعلاج الملابس والتعليم الذى نتصور انه مجانى .. وهو كذلك بالاسم فقط . اما الترفيه فهو شىء كمالى لايتوافر الا للاقلية ، ومن هذه الكماليات الكتاب والقراءة واللعبة والنزهة ومشاهدة السيرك وزيارة المتاحف وغيرها من اماكن .

هذا عن بناء الطفل جسمانيا وعقليا .. اما بناؤه نفسيا فيمكن الحديث عنه بلا حرج ، لم يعد هناك اى اهتمام بالبناء النفسى لا داخل البيوت او فى المدارس . كثير من الاطفال يتعرضون لسوء المعاملة والقسوة وسوء الفهم والعقاب الصارم الموجع وافتقاد العواطف والفهم السليم والقدوة والمثل

فهل لنا ان نتصور عمق المسئولية وثقلها قبل ان يفكر الاب والام فى انجاب طفل ؟

هل اتضحت امامنا صورة التعاسة والبؤس الذى يواجه الطفل فى اى دولة نامية ؟

وهل تفكير اليونيسكو فى الدعوة الى مؤتمر قمة عالمى لبحث احوال الطفولة يبعث الامل فى وضع حد للوضع المتردى الذى وصلت اليه الطفولة ، وانقاذها من مصير تعس ؟



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٠

أقلام شابة

أطفال السيجارة

من المواقف التي تتكرر كثيرا ان نلتقي بأحد الاباء وقد ارتسمت كل علامات الغضب على وجهه ونسمع مايجرى على لسانه من كلمات الشكوى والحسرة والالم بعد اقل من دقيقة نعرف ان السبب في هذه الحالة التي عليها صاحبنا هو انه اكتشف بالصدفة ان احد ابنائه يشرب سجاير .. فنسأل هذا الاب المكلوم : هل انت تدخن ؟ فتاتي الاجابة بصورة عملية عندما يشعل سيجارته وينفث دخانها المحمل بالغل والغيظ مما اقدم عليه الابن ! فاذا قلت له لاباس فمن شابه اباه فما ظلم تراه وقد ازدادت تجاعيد وجهه ونشعر انه بمضغ الملحوظة غصبا حيث لم يستسغها ولايلبث ان يلفظها مع عقب السيجارة في موقف اخر نجد الاب في حالة شياط وهياج وثورة .. لماذا انت ثائر ياسيدى ؟ يجيبك (تصور الولد قليل الادب يشرب سجاير في وجودي وشايفني وشايفه ولايختشي على دمه ويدارى السيجارة) !! فنسأله أهذا فقط سبب ثورتك وهياجك وشياطك ؟ فياتي الرد بطريقة الفلاش باك حيث يعود الى الوراء كثيرا ثم يبدأ في سرد مآثر ومفاخر ومناقب الناس بتوع زمان وكيف ان الواحد منهم لم يكن يستطيع اشعال السيجارة امام والده وكيف انه احرق معظم ملابسه عندما كان يضطر لدفن السيجارة في جيب البنطلون اذا لمح خيال والده قادما من بعيد !! ولاينسى هذا الوالد ان يذكر ايضا واحدة من اعظم ابداعاته حيث حول دورة مياه بيته الى مقهى يدخن فيها السجاير ومعها فنجان القهوة !! قصص وحكايات ونوادر متنوعة يرويها الاباء وهم ينعون الحال الذى وصل اليه ابناء اليوم من الشباب الفسدان .

والعجب أشد العجب ان تكون المأساة هي مجرد تدخين الابناء امام الاباء والامهات وليس التدخين في حد ذاته .

ولندع شباب وشيوخ التدخين جانبا لبعض الوقت لننتقل الى واحدة من أخطر ظواهر هذه الايام الا وهي ظاهرة الطفل المدخن ؟! فقد صار من المألوف ان تقع اعيننا على اطفال هم براعم لم تتفتح بعد يدخنون وبحرفنة وشراهة !! هؤلاء الاطفال الذين اضطروا الى العمل بقوة الدفع المزدوجة أو غيرهم من تلاميذ المدارس بمراحلها المختلفة .

ماذا يعرفون عن التدخين والكيف والمزاج ؟ وعلى من نلقى باللوم في شأنهم ؟ على الأب الذى يعطى القدوة السيئة للطفل الذى يرى والده يدخن فيقلده من باب المحاكاة ؟ هذا الأب الذى يرسل الصغير لشراء علبة كطران من الدكاكيني ؟! أم هي الام المدخنة او تلك التي لاتوجه صغيرها الى الضار من النافع اولا باول ؟ أم هي مسئولية الاخوة الكبار الذين يتبادلون التحية بالسيجارة مع الاب وبالعكس

واخيرا .. اذا كان العالم كله يلقب اطفالنا اطفال الارض المحتلة بانهم اطفال الحجارة .. فماذا يمكن ان نلقب نحن جيل اطفالنا من المدخنين .. هل نسميهم اطفال السيجارة ؟!

احمد حسنى عطوة

الإسكندرية



المصدر : المســــــاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

التنميــــــــة .. للفقــــــراء !

نادت منظمة اليونسيف فى تقريرها لعام ١٩٨٩ عن اوضاع الاطفال فى العالم « بالتنمية من اجل الفقراء » ولا يعتبر هذا شعارا مستحدثا او مبتكرا فى ساحة الفكر التنموى وانما يعود تركيز هيئة الامم على هذا الشعار الى امرين تفاقم حجم الفقر واحوال الفقراء فى دول عديدة وخاصة فى العالم النامى مع ادراك المجتمع الدولى ان الجهود السابقة فى مجال التنمية لم تفلح فى رفع المعاناة عن الفئات الدنيا فى كثير من الدول .

وهنا يثور تساؤل هام : فبين الحين والآخر يطرح البعض على بساط البحث اشكالية مدى استجابة الفقراء للجهود التنموية فيرى البعض ومن بينهم المفكر الامريكى جون جالبرث ان الفقراء يتكيفون مع ظروف الفاقة والحرمان ويكتسبون خاصتين : فينعدم تطلعهم الى تحسين ظروفهم المعيشية ويصبحون غير قادرين على بذل الجهد للخلاص من براثن ثقافة الفقر ، ولذا فانهم لايستفيدون من الفرص التنموية المتاحة لهم ويردد البعض فى مصر مثل هذه الاراء وخاصة فى تبرير عدم استجابة الفئات الدنيا فى المجتمع لبعض السياسات ومن بينها السياسة السكانية .

ونرى ان هذا الراى تعوزه الدقة ويمثل خطورة اذا ما امن به مسئول فى احد مجالات السياسة الاجتماعية والاقتصادية وقد اظهر بحث شاركنا فى اجرائه ماينفى هذا التصور ونوجز ما يفصح عنه واقع الامر فيما يلى :

ان الفقراء ينشغلون اولا بالمحافظة على الاوضاع القائمة فى حياتهم ذلك انهم يشعرون بالقلق وبعدم الاطمئنان على دوام الظروف القائمة ويختلف هذا الاحساس بحسب اختلاف مستوياتهم فالعامل المؤقت او الهامشى اكثر قلقا من غيره والعامل غير المثبت اكثر تعرضا للمخاطر

ينشغل افراد هذه الفئة بقوت اليوم ولايكون لديهم فائض فى الوقت او الجهد للسعى للحصول على حق ضائع او للشكوى من ظلم واقع ولذا فان ترك العمل يوما للتردد على مكتب العمل بحثا عن انصاف او للذهاب لمدرسة الابن سعيا للتعرف على سبب تعثره فى الدراسة او للشكوى من سوء المعاملة ـ كل ذلك غير متاح وغير وارد من وجهة النظر العملية .

دروس مستفادة

ومع ذلك فان الفئات الدنيا تتطلع للتنمية وتحسين ظروف المعيشة غير انه فى كثير من الاحيان تختلف تطلعاتهم وتتعارض رؤاهم لما يحقق مصالحهم مع منظور المخطط وواضع السياسة فى احد المجالات فيقال مثلا ان الفقير لايدرك ان تنظيم الاسرة فى مصلحته غير ان رؤية الفئات الدنيا قد تختلف فالابن يزيد من دخل الاسرة والاهم من ذلك انه يعتبر المصدر الاساسى والفعال لتحقيق الامن فى مرحلة الشيخوخة وذلك طالما انه لايوجد البديل الفعال .

وخلاصة القول فان طموحات الفقراء تكون محكومة بالدروس المستفادة من خبراتهم العملية ويتمثل تحسين ظروف المعيشة الذى ينشدونه فى العائد الملموس لمواجهة الحياة ومتطلباتها فاذا ماتبين الشخص ان لسياسات التنمية عائدا ملموسا اقبل عليها واستجاب لخطة التنمية اما اذا ادرك ان السياسة المطروحة لاتحقق له عائدا فانه لايستجيب لها بل يبحث فورا عن البديل .

ولذا فان تحقيق شعار ان تكون « التنمية من اجل الفقراء » يقتضى مراعاة واقع حياتهم والتعرف على مايحقق مصالحهم ثم رسم السياسات التى تتفق وتلك المصالح . وعندئذ لن يكون هناك مجال للتساؤل عن مدى استجابة الفقراء لخطط التنمية .

د. عادل عازر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٠

مواقف

العزيز الاستاذ :

هل قرأ المسئولون عن تربية الطفل في مصر مقالك عن (بمب العيد) في عقل الطفل .

ففي بحث لي عن (لعب الاطفال) انتهيت الى انه اذا كان لابد من الدعوة الى نزع السلاح في الشرق الاوسط ، واذا كان لابد من الدعوة الى السلام والتنفير من الحروب فيجب اولا ان نمنع لعب الاطفال من الاسلحة مثل الدبابات والطيارات والمدافع من رياض الاطفال ومستشفيات الاطفال ومنع استيراد هذه اللعب او صنعها في مصر او حتى دخولها مع مسافرين او التصريح بمادة البلاستيك لمصانعها ..

هل من المعقول ان ندفع عملة صعبة من اجل ان ينشأ اطفالنا ذوى ميول عدوانية وان ينشأ شبابنا على العنف الذى يؤدى الى التطرف ..

دكتورة اماني خالد الحديدى
مساعدة كبير الباحثين
بالجمعية العلمية لاحياء التراث

نحن لا نمنع استخدام السكاكين في البيوت ، لان واحدا طائشا قد اعتدى بها على الاخرين .. ولا نمنع استيراد السيارات لانها تدوس الناس ولا نسد الشوارع لان بها سيارات تقتل الناس ولا نغطى النيل لان واحدة القت بنفسها وأولادها في الماء .. وانما نحن نضع الضوابط .. ونمنع ونحرم استخدام بمب الاطفال لانه يزعج الناس ويخيفهم ، ولان الاطفال يجدون لذة شاذة في تعذيب الناس .. ونحن ـ الآباء والمدرسين وكل وسائل الاعلام ـ نمنع ذلك وننبه الى ذلك حتى لا تنشأ هذه الوحوش البشرية الصغيرة على التخويف بالبمب وبالسلاح .

وكل الالعاب كما تعرفين يا سيدتى ، هى نوع من المعارك النظيفة .. او هى نوع من « التسامى » عن القتل الى العراك ، والتسامى بالعراك الى المنافسة الفردية والاجتماعية والدولية ..

ويجب ان يكون كل شىء موجودا كالطعام في المحلات والمطاعم ، وفي نفس الوقت توجد « الفرامل » الاخلاقية التى تمنع الناس من الخطف والسرقة ..

وانا لا اسمى الراهب الذى اقفل على نفسه صومعته لايرى احدا ولا يقربه شىء بالرجل الفاضل ، وانما الرجل الفاضل الزاهد هو من يجد كل ذلك ثم يعف عنه !

انيس منصور



لجنة وثيقة الطفل العربى تجتمع اليوم بالقاهرة

كتبت - نجوان محرم

تبدأ اليوم بمقر المجلس العربى للطفولة والتنمية اجتماعات اللجنة الخاصة بوضع وثيقة عن وضع الطفل العربى وذلك تمهيدا لعرضها على ملوك ورؤساء الدول العربية المشاركة فى المؤتمر العالمى للطفل والمقرر عقده فى نيويورك خلال شهر سبتمبر القادم

تضم اللجنة ممثلين عن جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسيف والمجلس العربى للطفولة والتنمية بجانب خبراء من مصر والاردن وفلسطين وتونس والعراق وسوريا والبحرين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســــاء

التاريخ : ٢٣ مــايو ١٩٩٠

الطفولة الضائعة .. مسئولية من ؟!

عمال فى سن السادسة .. رغم أنف القانون

٤ ملايين يتسربون من التعليم سنويا

هل هذا معقول ؟!

الصبية فى مصر تتراوح نسبتهم بين ٢٦ الى ٣٠٪ من الحجم الكلى للسكان وهم بيئة صالحة وخصبة للجريمة فى غياب التوجيه والسيطرة السليمين ..

يتضح هذا من وقائع قضيتى كل من الامريكى والانجليزى وممارستهما الفجور مع عدد كبير من الصبية مقابل مبالغ مالية واحداث ابو قرقاص الطائفية الاخيرة وما اظهرته تحقيقات النيابة من تغرير الصبية والزج بهم لاشعال هذه الاحداث !

وموضوع الصبية مرتبط بعدد من القضايا المتداخلة يقف على قمتها الامية كأحد المؤثرات الخطيرة على سلوكيات وافكار هذا المجتمع الصغير ويساويها فى التأثير سوق العمل الذى يجذب اعداداً كبيرة منهم نتيجة للعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية !

مركز الابحاث والدراسات دار التحرير

اعداد :
عصام عامر
سنيه البهات

وطبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء كانت بيانات السكان فى الشريحة العمرية من ٥ الى ٩ سنوات تمثل نسبة ١٢,٨٪ وفى الشريحة العمرية من ١٠ الى ١٤ ١٣,٤٪ اى اننا امام شريحة هامة تمثل اكثر من ٢٦٪ من مجموع السكان .

وطبقا لقانون التعليم الالزامى من المفروض ان تستوعب هذه الاعداد داخل العملية التعليمية تماماً من منطلق ان التعليم حق لجميع المواطنين وحق لجميع الابناء فى سن الالزام .

ولكن المفروض يختلف كثيرا عن الواقع حيث تشير بيانات تعداد السكان فى عام ١٩٧٦ الى ان نسبة الامية قد بلغت ٥٦٪ بين الافراد فى سن عشر سنوات

وفى عام ١٩٨٦ يشير تعداد السكان الى وجود امية بنسبة كلية بين الذكور والاناث تصل الى ٤٩,٤٪ ..

ويشير الكتاب السنوى لوزارة التربية والتعليم الى ان نسب الاستيعاب فى التعليم الالزامى لم تصل الى النسبة المثلى للمجتمع وهى المائة فى المائة فقد كانت فى عام ١٩٨٠ .. ٧٩.٨٪ وفى عام ٨٣ بلغت ٨٩٪ وفى عام ٨٥ وصلت الى ٩٢.٢٪ مما يعنى ان هناك اضافة مبدئية على جيش الامية بما يوازى الفرق بين هذه النسب ونسبة المائة فى المائة وهو يتراوح بين ٥ الى ١٠٪ سنويا ..

ولا يقف الامر عند عدم وصول نسبة الاستيعاب الى النسبة المثلى بل يمتد الى نوع اخر هو التسرب من داخل العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية وتقدرها الاحصائيات من ٢٠ الى ٣٠٪ بما يعادل ٤ مليون طفل سنويا ..

اسباب ..

والتسرب كمشكلة ترجع الى اسباب اقتصادية واجتماعية هى :

- حاجة الوالدين لمساعدة الابناء سواء فى اعمال المنزل او الحقل ..
- كثرة عدد الاطفال فى الاسرة ..
- اغراءات سوق العمل ..
- عدم وجود وعى تعليمى ..
- الزواج المبكر للبنات وخصوصا فى الريف والوجه القبلى ..
- تفكك الحياة الاسرية والطلاق ..
- عدم وجود ارتباط عاطفى بين المدرس والتلميذ فى التعليم الابتدائى ..
- عدم كفاية المدرسين فى المدرسة ..
- عدم جدية تنفيذ العقوبات المنصوص عليها فى القوانين على ولى الامر الذى يهمل فى الحاق ابنائه وبناته بالمدرسة الابتدائية ..

ولان هذه الاسباب لايمكن علاجها بسن قانون يفرض العقوبات .. فالمطلوب



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٠

الخبراء :

الاصلاحيات والسجون .. نهايتهم والسبب انعدام الرقابة !

تغيير كثير من الافكار والمعتقدات الخاصة بالتعليم واهميته ودوره فى تطور المجتمع . وحتى يتم ذلك ستظل مشكلة التسرب من التعليم من ادق المشاكل التى تواجه المجتمع .

وللسيطرة على ظاهرة التسرب ترى د.كاميليا عبدالفتاح خبيرة دراسات الطفولة .. انه يجب ..

● الاهتمام بحياة الاسرة حتى يشيع الاستقرار والامن . واشباع الحاجات الضرورية بل والكمالية وتيسير سبل الحياة الكريمة الامنة للمرأة العاملة ..

● الاهتمام باعداد المعلم اعدادا حضاريا ..

● تطوير النظام التعليمى التقليدى بحيث يحقق اقصى درجات النضج ..

والى ان يتم ذلك .. يبقى السؤال .. اين يذهب هذا الجيش من الصبية الاميين ومن الاعداد المتزايدة التى تتسرب من العملية التعليمية ..

واقع الحال يقول ليس امامهم الا طريقان هما سوق العمل والجريمة ..

سوق العمل

وفيما يخص سوق العمل .. فان الاحصائيات اوضحت ان اعداد المشتغلين فى الفئة العمرية من ٦ الى اقل من ١٢ سنة فى تزايد وارتفاع مستمر فبعد ان كانت النسبة ٢.٧٪ فى عام ٧٤ ارتفعت فى السنوات التالية الى ٤.٤ عام ١٩٧٥ و ٤.٧ عام ٧٧ وفى عام ١٩٨٤ الى ٧٪ ..

اى ان اجمالى عدد المشتغلين من الصبية وصل الى المليون واربعة عشر الفا وثلاثمائة مشتغل لفئة العمر من ٦ الى اقل من ١٢ سنة ..

وللبحث عن الاسباب الحقيقية وراء تشغيل هذا العدد الهائل من الصبية الذى تعدى المليون طفل رغم وجود قانون يمنع تشغيلهم اجرى الدكتور احمد عبدالله (الاستاذ بالمركز القومى للبحوث) .. دراسة تطبيقية فى احدى منشات دبغ الجلود بمنطقة مصر القديمة شملت عينة من ٥٠ طفلا تراوحت اعمارهم بين ٤ سنوات ونصف السنة حتى ١٥ سنة .. .

واكدت الدراسة ان ٩٠٪ من الاسر لجأت الى تشغيل اطفالها بدعوى الاحتياج وان ٥٦٪ كان دافعهم الدخل غير المضمون ، ٤٨٪ لم يتمكنوا من تحمل اعباء الدراسة وان ٢٠٪ منهم كان رب اسرهم عاطلا ..

وتذكر الدراسة ان هذا العدد الكبير فى قوة العمل للصبية سواء قبل اثنى عشر عاما او قبل خمسة عشر عاما تبرز بشكل واضح فى مجال الصناعات الصغيرة والزراعة حيث تصعب الرقابة القانونية والصحية والاجتماعية كصناعة الجلود ودباغتها .. وصناعة السجاد والمصانع الصغيرة للغزل والنسيج وورش السمكرة ودهان السيارات ومصانع الاحذية ومصانع طوب الفخار والنجارة ومصانع الزجاج وجمع ونقل القمامة والعمل بالمنازل والمطاعم والزراعة والعمليات المصاحبة لها ..

ويقول الدكتور احمد شاكر بالمركز القومى للبحوث ان عملية تشغيل هؤلاء الصبية لها مخاطرها الاجتماعية فهى تؤدى الى ضعف الروابط الاسرية وزيادة الجرائم بانواعها ومعدلات الامية وارتفاع نسبة البطالة بين البالغين .. وحرمان الصبية من طفولتهم .. علاوة على تدهور الاخلاقيات فى قطاع كبير من المجتمع .. مواجهة

وتمثل الجريمة اخطر شق فى تشغيل الصبية .. حيث تشير الاحصاءات فى جرائم الاحداث الى ان الصغار اصبحوا اكثر ضشيوعا فى ارتكاب الجرائم .. وتتميز جرائمهم بأن معظمهم يرتكبها شخصان او اكثر وبواسطة جماعات موجهة لهم .. ومنها الجنح والجنايات والمخالفات .

وقد تعددت صور جرائم الاحداث وتضمنت القتل والشروع فى القتل والضرب المفضى الى الموت والضرب والسرقات .. والشروع فى السرقات والحريق العمد وجرائم السلاح والنصب وخيانة الامانة والتشرد والاصابة الخطأ والاتجار فى المخدرات والفعل الفاضح واتلاف المزروعات والقتل الخطأ والقذف وتسميم المواشى ..

ومما لا شك فيه ان التقلبات الهائلة فى النظام الاقتصادى والاجتماعى وما ارتبط به من ادخال العديد من القيم الجديدة كالتحول الى الاستهلاك ومحاولة الكسب السريع وتحقيق اقصى ربح بأقل جهد ممكن اثر على المجتمع وانعكس بدوره بالسلب على فئة الصبية نظرا لسهولة التأثير والانقياد ..

وهناك جرائم ذات اخطار بعيدة المدى على نسيج المجتمع كالاتجار وتعاطى المخدرات والفجور والتحلل الاخلاقى والعنف والتطرف الدينى ..

تقول الدكتورة نجوى حافظ الخبيرة بمركز البحوث الاجتماعية ان ظهور هذه الجرائم غير التقليدية عموما على هذا المجتمع الصغير يجعلنا نشدد وبقوة على ضرورة التعامل مع هذه الظاهرة تعاملا يساوى ما تحمله من اخطار على بنية المجتمع اقلها المواجهة القومية لهذه الظاهرة وذلك عن طريق ..

● التوسع فى برامج التثقيف على مستوى الحى والمحافظة حتى يجد الصغار مجالات فكرية متنوعة ..

● تنظيم اوقات الفراغ للصغار خاصة فى الاجازات الصيفية واستيعاب نشاطهم بطريقة هادفة من خلال برامج عمل رياضية توضع على اسس علمية مدروسة ..



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٠

تطوير القوانين الخاصة بالاحداث وحمايتها وتطوير الهيئات التى تعمل من اجل حماية القانون بحيث تتناسب مع صور الجرائم التى تظهر وتتبع الاسس العلمية الحديثة التى تطبق لحماية القوانين ..

ولمواجهة مشاكل الاحداث فلا اقل من حملة قومية وعلى درجة عالية من التخطيط العلمى المدروس للقضاء على الامية لسد المنبع الرئيسى لاحد روافد الاجرام والجهل فى المجتمع تصحبها خطة علمية مدروسة للقضاء على التسرب من التعليم ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٠

إعداد وثيقة حول وضع الطفل العربي
مؤتمر قمة عالمى فى أمريكا لمناقشة الوثيقة

كتب ـ صادق حشيش :

تبدأ اليوم بالقاهرة ، اجتماعات لجنة الخبراء العرب المسئولين عن اعداد وثيقة متكاملة حول وضع الطفل العربى والمشاكل التى تعوق تقدمه . تعرض الوثيقة على مؤتمر القمة العالمى الذى يعقد بنيويورك فى «سبتمبر القادم» ، ويشارك فيه عدد من ملوك ورؤساء الدول العربية . كما يشارك فى الاجتماع ، الذى يعقد بمة المجلس العربى للطفولة والتنمية ، الامين العام المساعد للجامعة العربية والمدير الاقليمى لليونيسيف شمال افريقيا والشرق الاوسط وممثل اليونيسيف بالخليج العربى والرياض والامين العام للمجلس العربى للطفولة ، الى جانب عدد من الخبراء يمثلون دولا عربية هى : الاردن وفلسطين وتونس والعراق وسوريا والبحرين ومصر .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

إعداد وثيقة مستقبل الطفل

لتقديمها لمؤتمر القمة الدولى فى سبتمبر

كتبت ـ ماجدة مهنا :

افتتحت بالقاهرة امس الندوة الخاصة لاعداد وثيقة واقع الطفل العربى ومستقبله ، التى يقوم بإعدادها نخبة من كبار المتخصصين العرب فى هذا المجال ، وذلك بدعوة من الجامعة العربية والمجلس العربى للطفولة والتنمية ، ومنظمة اليونسيف ، على ان ترفع هذه الوثيقة إلى زعماء الدول العربية للاخذ بها فى مؤتمر القمة الدولى الخاص بالاطفال ، الذى يعقد يومى ٢٩ ، ٣٠ من سبتمبر القادم فى الأمم المتحدة .

يحضر المؤتمر اكثر من ٦٠ زعيما من بينهم الرئيس حسنى مبارك ، والعاهل الاردنى الملك حسين ، والرئيس الامريكى بوش ، والرئيس السوفيتى جورباتشوف ورئيسة وزراء باكستان ، ورئيس وزراء كندا .

والجدير بالذكر أن مصر وباكستان وكندا والسويد ، والمكسيك ، ومالى ، كانوا قد دعوا لعقد قمة لزعماء العالم لبحث تحسين أوضاع الاطفال فى العالم ، وبناء غد افضل لهم يحميهم من ويلات الحرب ، والفقر ، والمرض والحرمان ، ويوفر للطفولة حياة كريمة فى اجواء يسودها الأمن والسلام وروح المحبة .

البحث عن أفلام الطفل المصرى فى المهرجان !

يسافر هذا الاسبوع مندوبون من مهرجان القاهرة السينمائى الأول لسينما الأطفال الى مهرجان « زهرب » بيوغوسلافيا ومهرجان « جيفونى » بايطاليا لاختيار مجموعة من افلام الأطفال لتعرض فى أول مهرجان يقام فى مصر لسينما الأطفال والذى يقام فى ١٧ سبتمبر القادم لمدة خمسة ايام .

وكان سعد الدين وهبة رئيس المهرجان قد أعلن عن اقامة مهرجان الأطفال اثناء انعقاد مهرجان كان السينمائى وداخل سوق الفيلم وسافرت « سهير عبدالقادر » نائبة رئيس المهرجان الى هناك للاتفاق والحصول على افضل الافلام العالمية الخاصة بالطفل العربى والمصرى والأفلام التى تهتم بمشكلات الشباب حتى سن الرابعة عشرة .. على أن يتم عرض مجموعة من هذه الافلام من خلال قسم المسابقة الرسمى وأفلام تعرض خارج المسابقة .

وبدأ مهرجان القاهرة الدولى الأول لسينما الأطفال برئاسة سعد الدين وهبه بتوجيه الدعوات للجاليات المقيمة بالقاهرة والمشتركة فى المهرجان بأفلامها لترشيح ١٠ اطفال يمثلون بلادهم .

كما أرسل سعد الدين وهبه خطابات عاجلة الى البلاد المهتمة بسينما الأطفال لإرسال افلامها فى أسرع وقت للمشاركة فى المهرجان .. يشتمل المهرجان على أفلام روائية قصيرة ووثائقية وتعليمية ورسوم متحركة وأفلام وبرامج تليفزيونية .

وفى اطار الاستعدادات لاقامة المهرجان الأول لسينما الأطفال بدأت اللجنة العليا لادارة المهرجان فى الاجتماع لاختيار افضل ما يقوم من افلام وبرامج اثناء المهرجان .

والمشكلة الوحيدة التى تواجه ادارة المهرجان ـ ان مصر وهى البلد المضيفة للمهرجان ليس لديها اى فيلم روائى انتج للأطفال طوال السنوات الماضية لذلك تختار ادارة المهرجان افضل برامج اطفال مصرية .. وافلام الرسوم المتحركة لتمثل مصر فى المهرجان



وثيقة للطفل العربى

بمقر المجلس العربى للطفولة والتنمية اجتمعت اللجنة الخاصة بوضع وثيقة عن وضع الطفل العربى وذلك تمهيدا لعرضها على ملوك ورؤساء الدول العربية المشاركة فى مؤتمر القمة العالمى للطفل والمقرر عقده فى نيويورك خلال شهر سبتمبر القادم .

وتضم اللجنة كلا من جامعة الدول العربية ومنظمة اليونسيف والمجلس العربى للطفولة والتنمية ، ومن بين المشاركين فى هذا الاجتماع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والمدير الاقليمى لليونسيف لشمال افريقيا والشرق الأوسط ، وممثل اليونسيف فى منطقة الخليج والرياض ، والأمين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية ، الى جانب عدد من الخبراء العرب يمثلون : الاردن وفلسطين وتونس والعراق وسوريا والبحرين ومصر . هذا وتستمر اجتماعات هذه اللجنة على مدى يومين .

وكان المجلس العربى للطفولة والتنمية قد أعد الأوراق اللازمة لهذا الإجتماع ومن بينها أحدث المؤشرات والاحصائيات عن وضع الطفل العربى فى مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والتغذوية ، والتى توضح حجم التحديات التى تواجه الطفل العربى حتى يمكن وضع الحلول اللازمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

عبيد عام ٢٠٠٠

اكدت دراسة للامم المتحدة أن عدد العاملين من الأطفال سيرتفعون الى ٣٧٥ مليون طفل عام ٢٠٠٠ ، منهم ٥٠ مليون طفل فى الهند وحدها يعتبر نصفهم من العبيد ، وتم بيعهم أو اختطافهم للعمل فى صناعات السجاد والنحاس . اذاع ذلك راديو لندن .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

الطفل والتخريب

هل تشكين لان طفلك يخرب كل شيء وتمتد يده الصغيرة لتلعب بمفتاح التليفزيون ، ينزع فيشة الراديو ، يخلع مفتاح البوتاجاز ، يعبث بمحتويات الدولاب . تمتد يده فى غفلة من العيون ليدق لعبته على الارض فيقسمها الى اجزاء صغيرة . هذه الشكوى نسمعها من افواه معظم الامهات . تصرخ الام « المخرب الصغير وصل ، وعلينا ان نخفى كل شيء بعيدا عن عيونه ، وعن متناول يده » .

ولكن هل طفلك مخرب فعلا ؟ وهل لديه اتجاهات شريرة ورغبة حقيقية فى الاتلاف والتخريب ؟ !

ان الطفل لا يعرف معنى التخريب ولا يهدف الى الاتلاف انه يمتلىء بحب الاستطلاع ، كل انسان لديه حب الاستطلاع . ولكن الطفل لديه هذه الصفة بدرجة اكبر . ان حب الاستطلاع هو وسيلته للتعرف على الحياة من حوله ، وعلى دنياه التى وجد نفسه فى وسطها . واول ما يتعامل معه الطفل الاشياء المادية المحسوسة ، يلمسها ، يفحصها ، يفكها ، يقسمها الى اجزاء بهدف التعرف عليها. واثناء تجاربه هذه قد يتلف هذه الاشياء او يخربها وقد يضر نفسه . انه لا يقصد الاتلاف او التخريب . انه يهدف الى التجريب والاكتشاف . وما يسميه الاباء والامهات بالاتلاف والتخريب هو نشاط ضرورى لنمو شخصية الطفل وليس ميولا شريرة ، انه اسلوب الطفولة فى التعرف على الدنيا الجديدة. انها التجارب التى يدرك بها الفروق بين الاشياء وهو من خلال ذلك يكتسب كثيرا من الخبرات اللازمة لتعرفه على الحياة .

وبسبب عجزنا نحن الكبار عن فهم صغارنا واسباب سلوكهم .. كثيرا ما نلجا الى عقاب اطفالنا على عبثهم او تخريبهم لما حولهم . والطفل يدهشه هذا العقاب الظالم ، فهو لا يدرك انه يخرب أو يفسد . ويؤدى العقاب الى حذر الطفل عند ممارسته حب استطلاعه ، انه لا يمتنع عن التجريب والفحص ولكنه يمارسه بحذر وخوف، ويؤدى به ذلك الى الرعونة والعمل فى الخفاء ، فيزيد اتلاف الاشياء بشكل اسرع مما كان يحدث لو انه فحص الاشياء او عبث بها بدون خوف. والعقاب يجعله يلجا الى الكذب والانكار ليتحاشى عقاب والديه .. والحقيقة ان العقاب والخوف لن يمنعا الطفل من استمرار البحث والتجريب .

ولتفادى تخريب الطفل علينا ان نعطيه فرصة للتعرف على ما حوله تحت اشراف الوالدين حتى لا يضر الطفل بنفسه او بالاشياء التى تمتد يده اليها. فلا مانع من ان نتيح للطفل فرصة اللعب بالماء تحت اشرافنا او نسمح له باستخدام المقص تحت ارشادنا . اما ما نخشى عليه من عبث الطفل فيمكن ان نخفيه فى اماكن مغلقة اولا تطولها يداه . اما الاشياء التى نخشى من الطفل عليها فيجب ان نحرص على ان تكون فى مكان امين لا خوفا عليها وانما خوفا على حياة الطفل نفسه .

ومن المهم ان نتيح للطفل فرصة اللهو باللعب التى يمكن ان تفك ويعاد تركيبها لان نوعية هذه اللعب هامة فى التطور النفسى والعقلى للطفل . كما لا يجب ان نغضب اذا اتلفها . كما يجب ان نخصص للطفل مكانا فى المنزل للعبه والمجلات والجرائد والقص واللصق وتكوين الصور وبه سبورة وطباشير يمارس فيها الشخبطة حتى لا تمتد يداه لتفسد الحوائط . هذا الركن يكون للطفل مطلق الحرية فيه ليفعل ما يريد مع تعويده على اعادة ترتيبه .

ويجب ان لا نفعل ما يجعل الطفل يشعر بالظلم والاضطهاد فيفكر فى الانتقام عن طريق الكسر والتخريب . وان نترك للطفل الفرصة لاثبات وجوده .

وعلينا ان نتذكر ان سلوك الطفل التخريبى يرتبط بسن الطفولة ويختفى كلما كبر الطفل واتسعت مداركه وفهم الاشياء من حوله وادرك الخطأ والصواب . فقط علينا فهم الدوافع والتعامل مع الطفل على اساس هذا الفهم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٠

استعباد الأطفال !

واشنطن ـ وكالات الانباء : اكد تقرير للامم المتحدة ان عدد الاطفال المستعبدين فى العالم سيصل الى ٣٧٥ مليون طفل بحلول عام ٢٠٠٠، بالرغم من القوانين التى تحرم استعباد الاطفال .

كما اكدت دراسة بريطانية انتشار ظاهرة عمل الاطفال فى الدول الفقيرة مثل الهند التى يعمل بها ٥٠ مليون طفل، بالاضافة لتجنيد الاطفال دون الخامسة عشرة فى الحروب .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

مؤتمر للطفولة بالإسكندرية

الإسكندرية - زكريا فكرى :

تفتتح غدا سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية مؤتمر صحة ورعاية الطفل الذى تنظمه الجمعية الطبية بالإسكندرية . يناقش المؤتمر على مدى يومين كل ما يتعلق بالطفل المصرى صحيا ونفسيا وقانونيا . تشارك فى المؤتمر هيئة «اليونيسيف» والمجلس القومى للطفولة والأمومة والجمعية المصرية للطب والقانون وجمعية الصيادلة المصرية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٠ يونيو ١٩٩٠

في ندوة أمن الطفل :

٦٠٪ من ضحايا الحوادث أطفال

أكد الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء وامين المجلس العربي للطفل أن أمن الطفل مرتبط بأمن المجتمع والاسرة ، وأن الحفاظ على البيئة من التلوث ينعكس ايجابيا على الطفل .

وقال إن واجب الشرطة تعليم الاطفال قواعد المرور والنظام والانضباط مشيراً إلى أن ٦٠٪ من ضحايا حوادث المرور والحرائق من الاطفال

وطالب وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون بالحفاظ على المثل العليا واعطاء الطفل ثقافة مفيدة ، وقال إننا مطالبون بتحصين الطفل المصرى ضد غزو البث المباشر من الخارج .

جاء ذلك في ندوة أمن الطفل المصري التى نظمها معهد تدريب ضباط الشرطة وشارك فيها اللواء ماهر جمال الدين مدير المعهد والدكتورة هدى بدران أمين عام المجلس القومى للطفولة والامومة .

أشارت الدكتورة هدى الى ضرورة تكوين علاقة ايجابية بين رجل الامن والطفل .. وطالبت رجال الشرطة بأن يكون سلوكهم مؤكدا لهذه العلاقة .

وأكدت أن برامج الاطفال فى وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون غير كافية وأن وزير الاعلام اكد ذلك فى اجتماعات المجلس القومى للطفولة .



إيواء الأطفال الأيتام

● في جو من التفاهم والهدوء تمت انتخابات مجلس ادارة نادى سيدات ليونز الجيزة . وتم تشكيل هيئة مجلس الادارة من ليلى سراج الدين رئيسة . واحلام الريدى نائبة ونيرمين النحاس سكرتيرة وسمية حافظ امين الصندوق ونائلة سراج الدين وحكمت شاهين ومها عبدالكريم عضوات المجلس وقد تقرر افتتاح مشروع النادى عن هذا العام أوائل شهر يونية . والمشروع هو تاثيث دار لايواء ورعاية سبعين طفلا يتيما وستقوم العضوات بالاشراف على هؤلاء الأطفال وقد تكلف المشروع خمسين الف جنيه

المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

اضبط

أطفال يشمون البنزين!

اخر مصائب الشم هو « شم البنزين » !
والمصيبة الاكبر ان شمامى البنزين اطفال وصبية فى عمر الزهور ، لم ينتظروا حتى يكبروا فينحرفوا ، لكنهم قرروا الانحراف مبكراً .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

فى أول الأمر قوبلت بموجة من الاستغراب والعجب عندما توجهت بسؤالى للنقيب محمد أبو الدهب ضابط بقسم مباحث الأحداث بالأزبكية وعطيات محمد صالح باحثة الشرطة بالقسم .. وبعد التأكيد والإصرار على جدية سؤالى وأن أبحث فعلاً عن طفل البنزين .. بدأت عملية البحث الجادة معها .. وكان رد مسئول غرف حجز الأحداث بالقسم تالية لوجود مثل هذه الحالات بين الأطفال والصبية المقبوض عليهم .

وكمحاولة أخيرة منهم أمام إلحاحى قاموا بسؤال الصبية .. هل فيكم أحد يشم البنزين ؟ وتوالت الاجابات !

● « أطفال سلم العدوى »

● ....؟

- اسمى حسين ، عندى ١٤ سنة ، ساكن فى الصنادقية - حى الحسين . أبويا مات من خمس سنين ولى أربعة أخوات من أبويا وأمى ، وكمان أربعة أخوات من أبويا بس ، كنت شغال منادى على ميكروباص .

من سنتين وأنا أشم « البنزين » و« الكولة » و« التنر » - بس مش أنا لوحدى كل العيال اللى جنب الحسين يشموا بنزين وكولة ،

- لا نشترى البنزين ولكن نفك محبس خرطوم البنزين فى الموتوسيكلات ونحطه فى زجاجة أو نبل منديل بالبنزين ، أما الكولة الحمراء نشتريها من الراجل أنا وأصحابى « محمد كشكشة » « على ابن السمرا » ، « أحمد عملية » « سيد المقرطم » وجاسر ووليد - وكلهم فى نفس سنى - ونحطها فى علبة عصير ونحط عليها البنزين ونطلع على « جنينة الدراسة » لأنها هادية ومفيش حد يقول لنا حاجة ، وحتى لو حد شافنى نقول له إحنا بنشرب عصير .. تاخد حبة ..

● ....؟

- أول مرة شميت فيها البنزين مع « رمضان بنزين » صاحبى وقعت على الأرض ونمت اليوم كله على الرصيف جنب الجامع ، ولما أشم البنزين أحس ان فيه ناس كتير تكلمنى وأشوف خيالات تجرى قدامى وكمان أحس أن جرىء وأخطف الفلوس من العيال الصغيرة وأشترى « الكولة » وأحط عليها البنزين والتنر وأشمها ، وفى يوم كنت أنا وابن أختى طارق بنشم البنزين وشفط من العلبة وولع سيجارة وهو ماسك العلبة مسكت فيه النار واتحرق ومات .

● ....؟

- أمى وأخويا ضربونى كتير عشان أبطل شم البنزين والكولة ولكنى أهرب من البيت وأروح أنام جنب سيدنا الحسين ، وأروح أنا وأصحابى نشحت فى مصر الجديدة وشارع فؤاد وبعد كده نتجمع عند « سلم العدوى » - فى حى الحسين - نلعب قمار ونشم البنزين والكولة .

وفى حجرة صغيرة فى زقاق المدق بحى الحسين كان لقائى مع « أم حسين » التى بدأت بدموعها تروى مشوار ابنها مع شم البنزين والكولة قائلة :

صحيح ابنى حسين يشم البنزين والكولة والتنر من سنتين . وساعة مايشم يكون زى المجنون وغير طبيعى ويتهيأ له أن ناس تكلمه .. ويعتدى بالضرب عليا وعلى إخوته ويشتمهم بقلة أدب ، وفى العيد ضرب أخوه الصغير بالكوباية فى رأسه وجرحه جرح كبير .. وأخوه الكبير أخد منه « الكوز » بتاع البنزين والكولة وكانت النتيجة أن حسين حرق له السرير واللحاف وولع فى كل هدومه .. وبسبب البنزين مات ابن أخت حسين ، اشترى الكولة وخلطها بالبنزين وشفط منها وهو بيولع سيجارة شبطت فيه النار واتحرق ومات - وكل اللى نايمين جنب الحسين من عيال وبنات بيشموا بنزين وكولة وتنر والكبار تلاقيهم واخدين برشام وقسم الجمالية ونقطة الحسين على علم ويكونوا شايفين العيال الصغيرة ماسكين الأكواز وبيشموا فيها ولا بتصرفوا معاهم أبداً .

أنا تعبت معاه كتير .. وديت به القسم ونقطة الحسين أكثر من مرة وأقول لهم ده بيشم بنزين وكولة ويتسول عند الحسين .. وكل مرة يرجعوه معايا ويقولوا لى خليه يعمل مصيبة يسرق أو يقتل واحد عشان نستلمه فى القسم .. وفى يوم رجع لى حسين ومعاه دولار وعشرة جنيهات ماعرفش جابهم منين .. رحت وسلمته القسم فحجزوه هناك ليلة ولقيته جاى تانى يوم ومعاه الدولار والعشرة جنيهات !!

وتضيف « أم حسين » عن محاولاتها لعلاج ابنها وتقول :

- حاولت أعالج حسين .. ورحت به إدارة مكافحة المخدرات بالعباسية حولونى بجواب إلى مستشفى الخانكة وهناك قالوا لى أنه صغير وكل اللى فى المستشفى كبار .. وحولونى على مستشفى العباسية وهناك قالوا لى ممكن نقبله لكن ادفعى تسعين جنيها مصاريف دخول ابنك وعلاجه عندنا فى المستشفى قلت لهم أنا على قد حالى وماأقدرش أدفع الفلوس دى كلها .. واتحايلت عليهم كتير لكنهم رفضوا وقالوا مالناش دعوة !!

وتنفجر « أم حسين » فى بكاء مر وتقول :

أعمل ايه أكتر من كده رحت به القسم ونقطة الشرطة ولم يستلموه ورحت به المستشفى لعلاجه رفضوا علاجه واستلامه ، وإذا حطيته فى المؤسسة « مؤسسة رعاية الأحداث » ألاقيه تانى يوم رجع البيت لأن العيال تهرب من هناك بسهولة وكل العيال اللى جنب الحسين كانوا فى المؤسسة وهربوا منها ويرجعوا يشحتوا ويسرقوا ، أعمل أكتر من كده ايه ..!!

وأمام حيرة « الست أم حسين » وقلة حيلتها فى التصرف مع ابنها ومأساته وأتذكر صيحة التحذير التى أطلقها العقيد محمد عيسى رئيس قسم مباحث الأحداث بالأزبكية بأن هذه الحالات تحتوى على قدر من الخطورة لا يستهان به فهى مرحلة تمهيدية للدخول فى عالم الإدمان من أوسع أبوابه وبداية الانحراف للأطفال والصبية فى الأحياء



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

الشعبية وعندما تتوافر لديهم الإمكانات المادية لشراء المخدرات التخليقية سيتوجهون فوراً للاستحواذ عليها كبداية لانضمام أعضاء جدد في دنيا الإدمان ومايتبعها من جرائم وانحرافات نعاني من انتشارها حالياً .

● حالات نفسية !

كان لابد من التوجه إلى أصحاب الرأي والمشورة في مجال الإدمان

الدكتور أحمد جمال ماضي أبو العزايم أخصائي الطب النفسي قال البنزين من المواد الطيارة التي تؤثر تأثيراً حاداً على الجهاز العصبي بما يؤدي بالمدمن إلى فقد القدرات النفسية وفقدان الوعي والإدراك والتي يحدث على المدى القصير تأثيراً جوهريا حاداً على الجهاز العصبي وتؤدي إلى التهابات بأغشية وخلايا المخ .

وأضاف بأن شم البنزين مثله مثل إدمان أي نوع آخر من المخدرات والعقاقير ويمثل إدمانا فعليا يفقد المتعاطي له الثروة المعرفية التي يحتاج إليها الإنسان كي يواجه بها مشاكل الحياة بواقعية ومنطقية ويكسبه التعود على مثل هذه المواد سلوكا مضطربا وتشبعا في خلايا المخ وتأثرها في حالة عدم وجود هذا المخدر بما يؤدي إلى انشغاله عن مسيرة حياته وفشله في تحقيق ذاته واحتياجاته فيقوده إلى الاحباط والإحساس باليأس وفقدان الأمل وتضطرب مع مفاهيمه وسلوكياته ويضطرب المجتمع من حوله . .

ويؤكد الدكتور أحمد جمال أبو العزايم بأن العلاج في مثل هذه الحالات هو مشكلة المشاكل حيث إن الأطفال الذين يدمنون البنزين يكونون من الطبقات الفقيرة التي تفتقر للرعاية الاجتماعية والأسرية الكافية وتعاني من الاهمال وعدم التوجيه بما يجعلهم عرضة لتيارات الانحراف والوقوع في براثن الجريمة وظهورهم كعناصر هدم في المجتمع ويتضاعف أثرهم السلبي . . فبدلاً من مشاركتهم كعامل من عوامل البناء في المجتمع يتحولون إلى النقيض .

ويتطلب علاج هذه الحالات لأنها مشكلة نفسية وسلوكية واجتماعية ومعرفية اهتماما شديدا من الأسرة والمجتمع المحيط بهم ويحتاج لمجهودات ضخمة من المختصين من خلال خطة لاستغلال طاقات هؤلاء الأطفال ويبرز هنا دور الوقاية . فدرهم وقاية خير من قنطار علاج - فبدلاً من إيداع الصبية مدمني البنزين في مؤسسات لتعلم الإجرام يتم توجيههم بالصورة السليمة في مشروعات إنمائية ونقل مؤسسات رعاية الأحداث إلى المناطق الجديدة والاستفادة منهم في التنمية واستصلاح الأراضي وغيرها من المشروعات التي تعود بالنفع على المجتمع وعليهم . .

وأوضح الدكتور عاطف فهيم أحمد مدير معامل وشئون المخدرات بوزارة الصحة أن مثل هذه الحالات لم تحظ بعد بالاهتمام والرعاية وأن إمكانات التعامل مع هذه العينات مازالت محدودة وينصب اهتمامنا - وزارة الصحة - حالياً على إدمان المخدرات والهيروين والعقاقير فقط ، أما إدمان البنزين والتنر وغيرها من حالات الإدمان الأخرى فيتم تصنيفها كإدمان مهني يكون السبب فيه تواجد الصبية الصغار داخل الورش في وسط ملء بأبخرة المواد الكيماوية مثل البنزين والتنر تؤدي إلى تركيزات عالية من هذه الأبخرة في الدم التي تنبه الخلايا العصبية في المخ لافراز « إندورفينز Endorfines » تظل موجودة بالدم مع استمرار مثل هذه التلوثات والأبخرة . . وهي صورة طبق الأصل من حالات إدمان المخدرات والعقاقير ويتبع عند علاجها نفس خطوات إدمان المخدرات والهيروين من حجب وعزل المريض عن المواد المخدرة والامتناع عن هذه التلوثات التي يتعرض لها .

وأشار الدكتور عاطف فهيم أحمد بأن أية حالة من هذه الحالات عليها أن تتقدم للعلاج مجاناً في مراكز علاج الإدمان التابع لوزارة الصحة . .

ولكن التجربة التي مررنا بها مع حسين « طفل البنزين » تقول لنا عكس ذلك تماماً فعلى حد قول الطفل وأمه من أنهم توجهوا إلى مستشفى الخانكة التي قامت بتحويله إلى مستشفى العباسية التي طالبت أم الطفل بسداد مبلغ ٩٠ جنيهاً كمصروفات علاج ومع عجز الأم عن الدفع لعدم تيسر حالتها المالية لدفع هذا المبلغ فكان مصير الطفل هو الشارع حيث الضياع . .

وللتعرف على حقيقة الموقف توجهت إلى مستشفى العباسية وكانت التعليمات على بوابة المستشفى بعدم السماح بمقابلة أي مسئول في المستشفى فيما عدا مديرة المستشفى الدكتورة نوال محسب . . ولا نعلم ما الحكمة من وراء هذه التعليمات .

وعند لقائي بها - والتي حرصت تماما على ألا يزيد دقيقتين في مدته وفي مجمله عن جملتين . . قالت : إنه لم ترد على المستشفى على الاطلاق أية حالة من حالات شم البنزين أو التنر أو الكولة ، وأن مصروفات العلاج بمركز علاج الإدمان بالمستشفى حسب ظروف المريض وقدراته . . !!

● الرجل الازرق

أكد الدكتور خالد محمد جريشة مدير عام مستشفى الاصلاح الإسلامي التابع للمؤسسة العلاجية بأن البنزين من الغازات السامة جداً وبسبب التعرض له سواء كان عن طريق الشم أو الامتصاص من الجلد أو عن طريق الشرب للتسمم الحاد ، ويشترك البنزين مع المواد الأخرى مثل الهيروين في أنه يتم امتصاصه عن طريق الأغشية المخاطية المبطنة للأنف ويسري مباشرة إلى الدم ثم إلى مراكز الحس والأعصاب حيث يؤدي إلى إثارة ونشاط الجهاز العصبي يتبعه غيبوبة كاملة أو شبه كاملة وهبوطا سريعا في



جميع خلايا الجهاز العصبى يمكن أن تؤدى إلى الوفاة نتيجة هبوط الجهاز العصبى التنفسى وفشل الجهاز التنفسى كله .

ويضيف بأن البنزين يحول « الهيموجلوبين » الموجود بالدم إلى « ميتهيوجلوبين » يسبب « زرقة » وتحول المدمن فيها للون الأزرق ، وتزيد نسبه الصفراء بالدم هذا إذا بقى على قيد الحياة .. بالإضافة للآثار الضارة الأخرى التى تصيب من البنزين مثل الانيميا الحادة واحتمالات الاصابة بـ « اللوكيميا » سرطان الدم ـ وسرطان المثانة والجهاز البولى .. وكم من حالات وفاة حدثت لأطفال وشباب بنفس الأعراض السابقة ولم يتم تشخيص أسباب الوفاة بالطريقة السليمة .

ويؤكد الدكتور خالد محمد جريشة ، بأن أعراض الإدمان فى البنزين هى نفس أعراض إدمان المخدرات الأخرى من الشحوب والتدميع والعرق والقىء والإسهال والارتعاش وكثرة التثاؤب وضعف العضلات والشعور بالانفصال عن العالم الخارجى واللجوء للخيال واللامبالاة .

وقد يظن البعض أن هذه الحالات مجرد حالات شاذة لا تستحق الالتفات أو النظر إليها .. وأنها لا تشتمل على أدنى قدر من الخطورة والأهمية ومعنى ذلك أن علينا أن ننتظر حتى تسود هذه الحالات فى الشارع المصرى وتنتشر ليست على مستوى المناطق الشعبية فحسب ولكن على مستوى المجتمع كله ، ويحدث ـ كعادتنا ـ أن نترك المشاكل حتى تتضخم وتتلاشى أمامنا فرص وسبل العلاج ويغيب عن الأذهان أن هذه الحالات هى المغذى لظاهرة الإدمان حيث إن مدمن البنزين الحالى هو مدمن الهيروين والعقاقير الأخرى فى المستقبل لأنه لا يكتفى بمثل هذه المواد عندما يشب ويكبر .

« عصام الدسوقى »



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

قرينة الرئيس تشهد اجتماعا لبحث خطة رعاية الطفل العربى

كتبت مجيدة ابراهيم :

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ونائبة رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية بعد غد.. اجتماع مجلس الامناء بالمجلس.. ويحضره سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس..

يناقش الاجتماع على مدى يومين تقرير الامين العام حول نشاطات وانجازات المجلس فى مختلف المجالات فيما يتعلق بمركز المعلومات والتوثيق او مركز البحوث والدراسات الاردنية للجان، وبعض المشروعات التى تمت بالتعاون مع المنظمات الدولية والعربية.. كما يناقش الاجتماع خطة المجلس لعامى ٩٠/٩١ والمشروعات التى ستنفذ فى المرحلة القادمة وتسهم فى خدمة ورعاية الطفل العربى ..

كما يبحث المجلس معالجة ظاهرة التسرب فى التعليم الاساسى المنتشرة فى الاقطار العربية وظاهرة اطفال الشوارع لما لها من تأثير خطير على السياسات التنموية ومشروع اعداد وتطوير القيادات العربية العاملة فى مجال الطفولة.. وتهدف هذه المشروعات الى مساعدة الطفل فى التخلص من المشكلات التى تعوق مسيرة التنمية فى الوطن العربى ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

اخبار الاطفال

تحررها : نعم الباز

الكبار لايلبون نداء الصغار

شكوى من مجموعة كبيرة من الصغار فى مدينة الجيزة .. من ارض اللواء بشارع فيصل وساقية مكى وشارع سحاب المتفرع من احمد كامل وشارع جمال عبدالناصر .. وصغار شارع الشينى المتفرع من طريق فلفلة .. فقد استجاب الصغار لنداء اخبار الاطفال فى الاسبوع الماضى « ازرع والعب » بتحويل الخرابات الى حدائق واستعد الصغار للزراعة ولكن الكبار أصحاب الخرابات او الاراضى التى ليس بها مبان منعوا الصغار من تنظيفها وزراعتها .. اننى اتوجه باسم الصغار لكل الكبار واقول لهم ان هذه « الخرابات » التى سوف تتحول الى أرض خضراء يتنفس منها الجميع الاكسوجين النقى سوف تبقى لهم يبنون عليها فى اى وقت يريدون ولن تصبح ملكا لاحد بل فقط مكان نظيف يلعب فيه الصغار .. انتبهوا جيدا أيها الكبار ان الصغار يعيشون ويتنفسون هواء غير نقى لوجود الاتربة والسيارات التى تستهلك البترول وتخرج دخانا يلوث الصدور .. ان الصغار سوف يهددون بمستقبل صحى خطير جدا من اجل صحة الصغار ارجو ان يتقدم كل من يملك خرابة ليزرعها صغار الشارع بدلا من تركها مكانا تتجمع فيه القاذورات ويخرج هواء ملوث . ان محافظ الجيزة الوزير عمر عبدالآخر يعدكم برعاية الحديقة عن طريق الاستاذ فؤاد خليل رئيس مجلس المدينة الذى يضع كل استعدادات اجهزة النظافة وشتلات الزرع ...

ويا أصدقائى الاعزاء مازلنا نقول للكبار انك تريد أن تزرع وتلعب لعلهم يقبلون .

ماما نعم



صورة وتعليق

الصديقة ليزا شكرى رشدى وقفت تغنى فالتقط لها بابا هذه الصورة فهل لديكم تعليق عليها أما اجمل تعليق على صورة ياسمين لبيب شعبان التى نشرت فى الاسبوع الماضى فهى ماكتبته الصديقة والمهندسة فاطمة رشاد وقنديل بشركة : الكوكاكولا مصنع طنطا ، اهلا بالصيف طال غيابك ليه يا اسى » .

قرينة الرئيس تشهد اجتماعات

امناء المجلس العربي للطفولة والتنمية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

تشهد السيدة سوزان مبارك باعتبارها نائب رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية اجتماع مجلس الامناء الذي يستمر يومين برياسة الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس يوم السبت القادم وذلك لتقييم انجازات المجلس بالنسبة لمركزي المعلومات والتوثيق والدراسات والبحوث بالعاصمة الاردنية ونشاط المجلس في مجال الامومة والطفولة .

كما يناقش المجلس خطة عام ٩١/٩٠ وقد اعد خبراؤه الدراسات اللازمة لثلاثة مشروعات مرشحة للتنفيذ في هذه الخطة وهي ظواهر الفاقد في التعليم الاساسي واطفال الشوارع ومشروع اعداد وتطوير القيادات العربية العامة في مجالات الطفولة .

ويهدف المجلس العربي للطفولة والتنمية من هذه المشروعات الى مساعدة الطفل العربي في التخلص من كثير من المشكلات التي تعوق مسيرة التنمية في الوطن العربي .

ويضم مجلس الامناء ٢٥ عضوا من الشخصيات العربية التي تهتم بالطفولة من بينهم عشرة من الشخصيات النسائية العربية و ١٥ من الرجال □



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

للأسف الشديد

صدق او لا تصدق !! . هؤلاء الاطفال متهمون ومجرمون ، ليس بالسرقة او النصب .. او .. او .. لكنهم - وياللهول - متهمون فى قضايا هتك عرض !!

● **الحالة الأولى :**

تبدأ التفاصيل عندما اقتحم رجل فى العقد الرابع من عمره مكتب العقيد محمد رشيد مسعود رئيس مكتب رعاية الأحداث بالأسكندرية وهو في حالة ثورة عارمة وعلامات الضيق والدهشة ترسم خطوطها على وجهه بوضوح وقال :

من المستحيل أن ينعدم الأمن إلى هذا الحد . . . إن جرائم الاغتصاب التى شاعت فى الفترة الأخيرة جعلت كل أب حريصاً كل الحرص على أبنائه وخاصة فى فترة المراهقة وأنا شخصياً انني أحمى أسرتى ، ولكن ما أشعل ثورتي وذهب بعقلي ماحدث لابنتى الصغرى التى لم يتعد عمرها السنوات التسع ، فقد تعودت ابنتى « م » أن تذهب يومياً لشراء « العيش » من فرن قريب من منزلنا .. ولم يتطرق إلىّ الإحساس بالخوف عليها لأنها صغيرة .. علاوة على وجودها وسط الأهل والجيران .. ولكنها ذات يوم عادت متأخرة على غير عادتها وهي فى حالة بكاء شديد يشبه الهستيريا وبسؤالها فوجئت بأن أحد الأطفال من الجيران الذى لا يتعدى سنه الثانى عشر عاماً اصطحبها رغماً عنها وحاول ملامستها عند مدخل المنزل دون أن يراه أحد ولكنها بكت بشدة فحاول ضربها إلا أنها أفلتت منه وأسرعت إلى المنزل وللأسف الشديد هذه ليست المرة الأولى التى حاول إرغامها على السير معه وإلا ضربها ومنعها من النزول إلى الشارع خوفاً منه .

وفى نهاية بلاغه يتساءل الأب فى ذهول ودهشة .. كيف يحدث هذا من طفل ؟!! هل أطالب بتوقيع عقوبة الإعدام كيف ؟!! وحتى الآن لم نحاكم ونطبق عقوبة رادعة على الذئاب البشرية كبار السن حتى أطالب بتوقيعها على طفل !!

● **الحالة الثانية :**

أبطالها ثلاثة تلاميذ بالصف الثاني الإعدادي تتراوح أعمارهم من ١٢ - ١٤ سنة .. ساعدت لحظات الفراغ والملل على تسرب الإحساس والرغبة فى الإتيان بفعل مدوى يتخطى بزمن عدد سنوات أعمارهم وفى ظل غياب الرقابة الأسرية وانهماك الآباء والأمهات بأمور الحياة وجمع المادة والغياب الدائم عن المنزل والاهتمام بالأبناء .. بدأوا ينسجون خيوط فعلتهم ، فقام أحدهم بالاتصال تليفونياً بزميلة لهم فى نفس المدرسة (ر . ح) وأخبرها بمرض إحدى زميلاتها ورغبتها الشديدة فى رؤيتها .. وبدون استخدام العقل والحذر أسرعت إلى العنوان .وبالفعل وصلت فوجدت زملاءها بداخلها .. جذبوها إلى الداخل حتى لا تحدث صوتاً .. جردوها من ملابسها .. وفى لحظة شيطانية حاولوا الاعتداء عليها ولكنها استطاعت الإفلات منهم وأسرعت إلى قسم الشرطة لتقدم بلاغاً ضدهم . وبمواجهتهم أنكروا ما ذكرته .. وعلق أحدهم قائلاً : إذا كنا قد فعلنا هذا بالفعل أين والداها كي يمنعاها من الخروج وحدها

● **الحالة الثالثة :**

هذه الواقعة وما تحمله من تصرفات ترجع السبب الرئيسي لها إلى غياب الأسرة وانعدام الرقابة مما أطلق للخيال الخصب عند الطفل (أ . ع . أ) (١٥ سنة) أنه يستطيع أن يفعل ما يحلو له لأنه على حد قوله أصبح رجلا يعتمد على نفسه ولمَ لا ؟! وهو طوال اليوم وحده بالمنزل ، والأم والأب فى وادٍ منفصل عن حياته وأحلامه وتطلعاته .. بدأ يتذمر على اللعب مع أطفال الجيران فى الشارع ، لماذا لا ينتقل بهم إلى الشقة الخالية .. لا ليس كلهم .. يكفى أن أصطحب (س . م) فقط .. إنها طفلة وديعة ولن ترفض أن تلعب سوياً داخل الشقة وما الفرق ، اللعب فى الشارع



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩١

أو الشقة ليس هناك فارق كبير .. وبراءة الطفل عرض وبسذاجة هذه المرحلة السنية قبلت ولاسيما وهناك لعب كثيرة في الشقة تحب أن تلهو بها .. وبدأ يسرح بخياله في فيلم الأمس الذى عرض بالتليفزيون .. ليتنى أفعل ما فعل البطل .. إن الإحساس بالرجولة المبكرة والتعجل بالتعايش فيها جعل يقترب من الطفلة .. حاول تجريدها من ملابسها ولكن هناك من يرصد تحركاته وكاد أن يقرأ مايجول بخاطره فطرق الباب يستطلع مايحدث داخل الشقة .. إنه بواب العمارة الذي نهره واصطحب الطفلة خارج الشقة وأعادها لأهلها وقص ماشاهده وفي النهاية وجه نصيحة بالاهتمام بالطفلة كما يجب .. إن الإسراع بإبلاغ الشرطة هو الأهم الآن .. وبالفعل تم إبلاغ الشرطة وأصبحت جريمة « هتك عرض » .

●●

ما الأسباب التى دفعت هؤلاء الأحداث بالاتيان بمثل هذه الأفعال

تقول الدكتورة سناء الخولي أستاذ علم الاجتماع العائلي ووكيلة كلية التربية جامعة الأسكندرية .. في البداية لابد أن نقر واقعا وهو أن الغريزة الجنسية غريزة طبيعية حتى عند الأطفال وعند القيام بهذه التصرفات الشاذة نجد لها أسباباً عديدة أهمها عدم حصولهم على التربية الجنسية الصحيحة متعللين بأننا المجتمع الشرقي المحافظ

وإذا نظرنا إلى نوعية الأطفال الذين يرتكبون مثل هذه الأفعال فنجدهم ذا مستوى معيشي منخفض وهنا نتطرق إلى الأزمة الكبرى التى نعيشها وأقصد بها أزمة الإسكان فهي تلعب دوراً هاماً جداً في تشكيل ظروف وسلوك الأطفال فنجد مثلاً أن البنات مع الصبية ينامون في حجرة واحدة بل وبجوار بعضهم البعض وهذا بالطبع يرجع إلى كثرة الأبناء .. فتبدأ الغريزة في الصياح فلا يجد الحدث سوى التنفيس عن هذه الطاقة إلا باصطحاب الأطفال الأقل في المرحلة السنية بل أحياناً نجد أن الطفل الحدث من الممكن أن يهتك عرض أخته .

وتضيف قائلة : ولابد أن نقول أيضا إن وسائل الإعلام تلعب دوراً خطيراً في هذه العملية بعرض أفلام وأفيشات مثيرة تساعد على إثارة الغرائز لدى الطفل

● لمـــاذا ؟

ويعزو الدكتور مدحت عبد الحميد مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة الأسكندرية هذه الأفعال للعوامل النفسية التى تتصل في الشعور بالفشل والإحباط في تحصيل الإشباع الجنسي والإشباع العاطفي علاوة على مشاعر الصراع الجنسي وعدوان مكبوت تجاه الجنس الآخر علاوة على تمتع هؤلاء الفئة من الأحداث بخيال خصب يخفي وراءه مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس

تؤكد الدكتورة نانسي أحمد أستاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة الأسكندرية أن العوامل النفسية التى تتمثل في المرحلة العمرية (١٢ - ١٧) من مراحل المراهقة التى تلى مرحلة البلوغ وقد يرغب بعض هؤلاء الفئة في إثبات رجولتهم مبكراً مما يدفع بهم إلى مثل هذه الواقعات علاوة على رغبتهم في محاكاة عالم الكبار وتحت ضغط الواقع الجنسي الذى يبرز في هذه المرحلة بوضوح وقد تخفى مثل هذه الأفعال ميولا انتقامية من الجنس الآخر وعادة ما تكون مستترة أو مكبوتة نتيجة خبرات نفسية انفعالية وجدانية سيئة بأت بالفشل سابقاً أو قد يكون مرد الأمر إلى عدوان تجاه صورة الأم وبعض هؤلاء الفئة قد لا يأتون بمثل هذه الأفعال بغرض الإشباع الجنسى ولكن بغرض الإشباع النفسي

الآراء التى تحمل بين سطورها انطلاقة تحذير وتنبيه للآباء والأمهات في كيفية تربية الطفل التربية السليمة على أسس دينية وتربوية صحيحة .. □

الاسكندرية من حنان المصري :



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

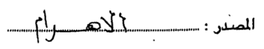
التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٠

انقذوا الاطفال

اصدرت وحدة السكان بالامم المتحدة تقريرا يؤكد ان ١٤ مليون طفل فى سن الخامسة يموتون فى الدول النامية سنويا بسبب شرب المياه غير الصالحة وتلوث البيئة وانخفاض مستوى المرافق الصحية بالاضافة الى ٤ ملايين اخرين يموتون بسبب التهابات الجهاز التنفسي وانخفاض مستوى الغذاء



المصدر : الاهـــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

• صدر المجلد الرابع من بحوث ودراسات ثقافة الطفل عن المركز القومي لثقافة الطفل ويتضمن دراسات حول برامج الأطفال في التليفزيون وجدول الأطفال لقراءة القصص في مصر مع عرض لـ ٣٠ رسالة ماجستير ودكتوراه .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

وثيقة الطفل العربى من الملامح الأساسية التى تميزه عن أطفال العالم ..

من الخطا الاعتقاد بان حقيقة تنمية الاطفال والحفاظ على صحتهم هى مهمة الجهات الصحية وحدها بل هى تعبئة اجتماعية بمشاركة جميع فئات المجتمع بهدف تبليغ الرسالة والتوعية بالجوانب الوقائية لحماية الثروة البشرية من منابعها الاصلية المتمثلة فى رعاية الامومة والطفولة ولتحقيق هذه التعبئة الاجتماعية تقول التقارير التى صورت اخيرا عن اوضاع الطفولة فى العالم انه لابد من تحالف سياسى لمساندة هذا الاتجاه .. فخلال السنوات الاخيرة اعلن العديد من رؤساء الدول ورؤساء المنظمات الدولية الالتزام بدعم كافة الجهود التى تساعد على تسليح الاباء والامهات بالمعلومات الاساسية حول رعاية الامومة والطفولة .. وكان لهذا الالتزام الاثر الواضح فى اعلان رؤساء ٧ دول باتحاد التعاون الاقليمى لجنوب اسيا عبر خلال مشترك لهم جاء فيه. ان سد احتياجات الاطفال هو الوسيلة الرئيسية لتحقيق تنمية الموارد البشرية لذلك يجب اعطاء رعاية الطفولة اولوية فى خطط التنمية الوطنية ... وعلى نفس المنوال فى امريكا الوسطى تم توجيه نداء لم يسبق له مثيل من رؤساء عدة دول عبر شاشات التليفزيون يدعون فيه للتحصن الشامل فى المنطقة واستهدف هذا النداء تدعيم الخطة المشتركة لخفض وفيات الاطفال ... ليس هذا فقط بل ان اكثر من ٥٠ رئيس دولة افريقية من الدول الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية قد اعلنوا عن التزامهم السياسى بدعم رعاية الامومة والطفولة ... ومن الشرق الاوسط تقول التقارير ان مجلس وزراء الشئون الاجتماعية قد اعلن تخفيض معدل وفيات الاطفال الى النصف واقترحوا ان يكون تخفيض الاطفال الرضع متماشيا مع نمو اجمالى الناتج القومى كمؤشر للتقدم والتنمية ... ولان اطفال مصر .. يحظون ببند متقدم ومتميز فى اجندة الرئيس حسنى مبارك السياسية والقومية حيث خصص لهم عقد التسعينات من اجل حمايتهم والحفاظ عليهم فقد اختتمت مؤخرا فى القاهرة بمقر المجلس العربى للطفولة والتنمية اجتماعات اللجنة الخاصة بصياغة وثيقة الطفل العربى بعد عدة جلسات عمل استغرقت يومين شارك فيها نخبة من الخبراء والمفكرين العرب بدعوة من الجامعة العربية والمجلس العربى للطفولة والتنمية ومنظمة اليونيسيف ... وقد كان لنا هذا اللقاء مع فريدة العلاقى مديرة قسم المراة والطفولة بصندوق الخليج العربى التابع لمنظمة الامم المتحدة :-

* ماذا تمثل وثيقة الطفل العربى ؟

- تمثل هذه الوثيقة الراى العربى الموحد بالنسبة للطفولة لاقرارها فى اجتماع جامعة الدول العربية لتكون امام زعماء الدول العربية فى اجتماع القمة العالمى من اجل الطفولة فى اخر سبتمبر بمقر منظمة الامم المتحدة بنيويورك .

* وماذا تتضمن هذه الوثيقة ؟

- تتضمن هذه الوثيقة الملامح الاساسية التى تميز الطفل العربى خاصة تمسكه بالتراث والتقاليد والقيم التى اتت بها الاديان السماوية بالمنطقة العربية ، وكذلك ما تم من انجازات او تحديات يمكن ان يتعرض لها الطفل مستقبلا .

كما ذكرت الوثيقة المتغيرات الموجودة فى الوطن العربى بالنسبة للطفولة وبالذات . فى المجال السياسى حيث تتعرض المنطقة العربية الى كثير من هذه التحديات الناجمة عن الحروب والنزاعات الداخلية والكوارث الطبيعية الى جانب ما يتعرض له الطفل الفلسطينى من انتهاكات لحقوقه الانسانية وتاثير هذه التحديات على نمو الطفل وقدراته .

وقد استعرضت الوثيقة المتغيرات الاقتصادية العالمية ومنها الديون التى تثقل كاهل بعض الدول العربية وتاثير ذلك على الخدمات الموجهة للطفل وحث الدول الدائنة والمؤسسات الدولية الاقتصادية على حل هذه المشكلة حتى تعطى للطفل قسطا وافرا من الاهتمام فى خطط الدولة .

واشارت الوثيقة الى المتغيرات الاجتماعية التى تواجهه الطفل العربى سواء فى مجال الارتباط الاسرى او تاثير الاعلام الخارجى ، وضرورة وضع الخطط مبكرا للحفاظ على هوية الطفل العربى وانتمائه . كما ركزت الوثيقة على ضرورة توصيل الخدمات الى الفئات الاكثر احتياجا سواء كانوا اطفال الريف ، او المناطق الحضرية المتخلفة ، او ذوى الظروف الخاصة مثل المعوقين .

* وماذا عن دور المراة فى هذه الوثيقة ؟

- اكدت الوثيقة ضرورة تعظيم دور المراة التى حافظت على حقوقها الديانات السماوية من اجل تنشئة افضل للطفل العربى ليكون اكثر اسهاما فى تنمية وطنه سواء عن طريق محو الامية او التعليم او الصحة بدءا بالطفل العربى .

* وماذا عن التوصيات ؟

- انتهت الوثيقة الى ضرورة الحث على انشاء مجالس او لجان قومية للطفولة فى الاقطار العربية وتقويتها ، وكذلك العمل على مسايرة التشريعات لاحتياجات الام والطفل واتخاذ الاجراءات اللازمة لوضعها موضع التنفيذ . وناشدت الوثيقة دول العالم ان تؤيد نداءات - السلام التى تتبناها الدول العربية حيث ان الطفل هو اول من يتعرض للضرر فضلا عن ان السلام سيوفر موارد لتغطية الخدمات المقدمة اليه .

* ماذا عن برنامج اليونيسيف خلال الفترة القادمة فى القاهرة ؟

- اعلن مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة ، اليونسيف ، بالقاهرة ان برنامج المنظمة فى الفترة خلال السنوات الخمس القادمة يتجه الى تعزيز التقدم الذى حققته مصر فى مجال رعاية الاطفال لضمان استمرار الخدمات الدورية المقدمة للاطفال وبخاصة فى مجال التطعيمات حيث تواصل المنظمة بالتعاون مع الاجهزة الحكومية المختصة وعلى راسها وزارة الصحة تدعيم النشاط القومى فى هذا المجال مع التركيز على المحافظات الاكثر تعرضا للخطورة .. اما عن التغذية فيهدف البرنامج خلال هذه الفترة الى دعم انشطة تغذية الاطفال فى مصر ويتضمن مبادرة من نوع جديد اذ تتركز مرحلته الاولى على بحث المشكلة ، وبالتحديد الاسلوب الحالى لتوزيع الغذاء داخل الاسرة وعادات الفطام والتى توجد اوجه الخطورة . وتهدف التوعية الغذائية وفق هذا البرنامج الى خلق الوعى بعادات الفطام السليم بين ٨٠٪ من الامهات المصريات بالاضافة الى الحملات الناجحة للارواء والتطعيم .



ومن المعروف ان حكومات دول العالم النامى فى الوقت الحاضر تخصص نصف نفقاتها لخدمة الديون والانفاق العسكرى وتقول اخر التقارير عن وضع الاطفال لعام ١٩٩٠ ان كلفة هذين النوعين من الانفاق غير المنتج تبلغ مليار دولار فى اليوم الواحد او حوالى ٤٠٠ دولار فى السنة الواحدة لكل عائلة فى العالم الثالث .. ويمضى التقرير قائلا ان حوالى ٨,٠٠٠ طفل يموتون كل يوم لانهم لم يحصنوا ضد الامراض الفتاكة كما يموت حوالى ٧,٠٠٠ طفل كل يوم من الجفاف الناتج عن الاسهال . وحوالى ٦,٠٠٠ طفل فى اليوم من مرض ذات الرئة .

ان تكلفة توفير المحاليل القليلة الكلفة المتاحة حاليا لمعالجة جميع مشاكل الأطفال الصحية هى ٢,٥ مليار دولار فى السنة وهو مبلغ كبير كما يقول التقرير .. لكنه لا يتجاوز المبلغ الذى يصرفه الاتحاد السوفيتى على الفودكا ، وهو مساو للمبلغ الذى تصرفه الشركات الامريكية للدعاية على السجائر .. انه يعادل ١٠٪ من الدعم السنوى الذى تقدمه السوق الاوروبية المشتركة للمزارعين . كما انه يعادل ٢٪ من الانفاق العسكرى لدول العالم النامية ... وتقول التقارير انه اذا استمرت الاتجاهات الحالية فسيموت ١٠٠ مليون طفل فى العقد القادم بسبب الجفاف او الامراض وهذه الامراض يمكن معالجتها بكلفة قليلة او منعها بالتحصين او بمحاليل معالجة الجفاف .. وتدعو اليونيسيف الى الالتزام السياسى على اعلى المستويات لانه هو وحده الكفيل بوضع الحلول البسيطة القليلة الكلفة موضع التنفيذ .. ولهذا فقد دعت اليونيسيف الى مؤتمر قمة للاطفال يعقد فى نهاية هذا العام فى مقر الامم المتحدة فى نيويورك وستكون هذه المرة الاولى التى يجتمع فيها رؤساء الدول لبحث قضية اجتماعية رئيسية كما ان مؤتمر القمة سيعزز اتفاقية حقوق الطفل ويجعلها مقياسا لا تقبل اى دولة متحضرة غنية كانت او فقيرة ان تتدنى الى ما دونه ... ويقول السيد جيمس غرانت ، المدير التنفيذى لليونيسيف ، لقد حان الوقت لاعطاء احتياجات الاطفال هذه الاولوية . وان حماية النمو الجسدى والعقلى للاطفال هو اهم استثمار فى حقل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتنا . ولهذا فان جهودنا للقيام بما يمكن ان نعمله الان من اجل تحقيق هذا الهدف هو قضية تستحق ان تاخذ مكانها الطبيعى على جدول اعمال قادة العالم السياسيين والصحافة العالمية والراى العام العالمى .

محمد مطر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

● مهمة انسانية تتبناها ٥ جهات :

تنمية مواهب وملكات الطفل المعوق عقليا

عندما تكتشف اى اسرة ان وليدها قد جاء غير طبيعي او معاقا عقليا .. فان هذا الاكتشاف سرعان ما يصبح بمثابة نهاية العالم بالنسبة لها .. وهذا يفسر الاعتقاد الخاطىء في الماضى عندما كانت يلجا كثير من الاسر الى ايداع اطفالها في مؤسسات ويحكم على هؤلاء الاطفال من خلالها بالمؤبد مدى الحياة اذ لم يكن لهذه المؤسسات مهمة سوى إعاشتهم فقط .. اما الان فمع التقدم الذى طرا على هذا المجال شانه شان مجالات اخرى عديدة فان الفرصة قد اصبحت كبيرة امام هؤلاء الاطفال للافادة من الحياة والتعليم مثل اى طفل عادى اخر وبناء على ذلك فانهم يستطيعون ممارسة بعض المهن التي تمكنهم من الاستقلال عن الاخرين .. ولن تتحقق هذه الفرصة الا اذا توافرت بعض القدرات لدى القائمين على رعاية المعوقين .

وحتي يتسنى تحقيق ذلك يعقد حاليا بمناسبة علم المعوقين دورات تدريبية يقوم بها مركز كاريتاس مصر بالتعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات ومراكز النيل ومؤسسة هانس زايدل وذلك لتدريب العاملين بهذه المراكز على التعامل مع مشكلة الاعاقة تمهيدا لتعميمها على جميع مراكز الطفولة المنتشرة في جميع انحاء الجمهورية .

وعن نوع المساعدة التي يمكن ان يحصل عليها المعوق من خلال هذه التدريبات يتحدث د . صفوت فرج استاذ علم النفس بجامعة القاهرة ورئيس مركز سيتي « كاريتاس مصر » فيقول : من المعروف ان الامكانيات المتوافرة لخدمة المعوق لا تستطيع ان تؤدى واجبها بالحجم المطلوب منها وذلك راجع الى سببين اولهما من حيث الكم : اذ انه برغم وجود العديد من المراكز والمؤسسات المعدة خصيصا لهذا الغرض الا انها لا تستوعب اكثر من ٥٪ فقط من مجموع المعاقين واى مجهود لمضاعفة هذه المراكز لن يؤدى الى استيعاب كل المعوقين .. اما السبب الثاني فيرجع الى الفلسفة التي تقوم عليها تلك المراكز من معونة ورعاية الطفل والمراهق والبالغ من المتخلفين عقليا ولم تعد هذه الفلسفة مناسبة مع عصرنا الحالى الذى اصبح لا يهتم فقط بمجرد رعاية هؤلاء المعاقين وانما بضرورة تعليمه وتدريبه وتنمية قدراته ومهاراته المناسبة تمهيدا لادماجه في المجتمع بحيث يصبح عضوا فعالا مستقلا بذاته بدلا من اعتماده السابق على الاخرين .. ومن هنا جاءت فكرة إنشاء هذه المراكز المشتركة مختلفة تماما فلا يهمنا الان علاج الطفل من إعاقته لانه مستحيل ولذلك فرعاية المعاق لا تتم عن طريق المريض نفسه ولكن عن طريق من يتعامل مع المريض .. وتقدم هذه الخدمات من خلال ثلاث مراحل رئيسية تشمل :

- التدريب : يقوم المركز حاليا بتنظيم مجموعة دورات متخصصة ليست للعاملين في مراكز ومؤسسات رعاية المعوقين فقط بل وايضا لجميع الفئات والكوادر المتعاملة مع المتخلفين كالاطباء والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين وكذلك المتعاملون مباشرة مع المعوقين مثل الوالدين والاسرة .. وتقدم هذه الدورات لمدة ثلاثة اشهر



كاملة وتشمل دورات صباحية ودورات بعد الظهر ودورات مسائية كما ان هناك دورات تعقد في نهاية كل اسبوع بالاضافة الى الورش والمعامل التطبيقية المختلفة .

- المشورة والمساعدة الفنية : - وفيها يوفر المركز خدمات إرشادية ومعلومات لاسرة المعاقين بالاضافة الى اعطاء الفرصة للتعارف بين اسر الاطفال المعاقين بهدف تبادل المعونة فيما بينهم .. هذا بجانب « وحدة القياس والتقييم » ومهمة هذه الوحدة مساعدة الكوادر المشرفة على المعاقين والذين قد لا يجدون الخدمات اللازمة لهم في المجتمع ففي هذه الوحدة يتم التعرف على مستوى اداء الطفل ومصادر القوى والضعف لديه واحتياجاته التربوية وبناء على نتائج هذا القياس يتم وضع خطة تنمية فردية للطفل على اساس علمى سليم .

- الخدمات الفنية : - وتشمل إقامة المشروعات الخاصة برعاية المعوقين ومنها وضع تصميمات خاصة بمركز ارتقائى للاسر التى لديها اطفال معوقون منذ الولادة وحتى عمر ٥ سنوات كما يقوم المركز ايضا بوضع برامج للتدريب المهنى بحيث يعزز فرص تشغيل المعاقين عقليا .

واخيرا فان هدف هذه المراكز التى تقدم خدماتها باللجان يتركز في تحقيق الاستقرار لكل المعاقين .

علا السعدنى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

اول مركـــز للاســـرة العـــربيـــة

يجتمع خبراء المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية لتعزيز انشاء أول مركز من نوعه لتدريب وبحوث المرأة والاسرة العربية .

يناقش الاجتماع على مدى ٣ ايام مشروع اقامة المركز الذى تم ترشيح ٥ دول ليكون المقر فى احداها .. وهى مصر وتونس والاردن والامارات العربية . وتبلغ ميزانية هذا المركز ٣ ملايين و٦٧٠ الف دولار ساهمت فى تمويلها المنظمات الدولية وبرنامج الخليج .

يحضر هذا الاجتماع ممثلو المنظمات العربية والدولية ووزراء التخطيط فى الدول الخمس المرشحة . ويسهم هذا المركز فى تدريب القيادات النسائية بالوطن العربى فى مختلف ميادين التنمية .



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

الكويت توقع على اتفاقية خاصة بحقوق الطفل

الأمم المتحدة - كونا - قال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة محمد ابوالحسن في الأمم المتحدة أمس ان الكويت وقعت على اتفاقية دولية خاصة بحقوق الطفل وتحفظت مع ذلك على بعض البنود المتعارضة مع الشريعة الاسلامية ومع قوانين الأحوال المدنية النافذة في الكويت. وتم التوقيع في مكتب الشؤون القانونية التابع لمنظمة الأمم المتحدة امس الأول.

وابلغت الكويت الأمانة العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٨٩ انها تؤيد الاتفاقية المذكورة وتقر الأهداف الواردة بها والخاصة بحماية حقوق الأطفال. الا ان الكويت قالت في ذلك الوقت انها لا يمكن أن توافق على بعض البنود الواردة في هذه الاتفاقية وذلك لتعارض هذه البنود مع الشريعة الاسلامية ومع قوانين الأحوال المدنية المعمول بها في الكويت.

وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر الماضي هذه الاتفاقية التي تنص على احترام عدد وافر من الحقوق المتعلقة بالأطفال دون سن ١٨.



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

الأمير طلال وسوزان مبارك يرأسان اجتماع مجلس أمناء المجلس العربي للطفولة

كتب ـ صادق حشيش :

يراس الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية صباح اليوم الاجتماع الخامس لمجلس الامناء، الذى تحضره سوزان مبارك نائب رئيس المجلس وقرينة رئيس الجمهورية . يستمر الاجتماع يومين .

ويناقش المشاركون فيه انشطة المجلس خلال الشهور الستة الماضية، وانجازاته فى المجالات المختلفة، خاصة المتعلقة بمركز المعلومات والتوثيق فى القاهرة ومركز البحوث والدراسات فى العاصمة الاردنية عمان . بالاضافة لعدد من المشاريع، التى نفذها المجلس بالتعاون مع المنظمات الدولية والعربية العاملة فى رعاية الطفولة .

كما يناقش المجلس فى نفس الاجتماع خطته لعامى ١٩٩٠ و١٩٩١ . وتنفيذ بعض المشروعات، التى تعالج مشكلات الطفل فى الوطن العربى. مثل ظاهرة التسرب من التعليم الاساسى، المنتشرة فى كثير من الاقطار العربية . وظاهرة اطفال الشوارع، التى تؤثر كثيرا على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومشروع اعداد وتطوير القيادات العربية فى مجالات الطفولة .



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

أبناؤنا المعوقون .. نحو حياة أفضل

التعرف على سيكلوجية الطفل المعوق تساعد على رعايته نفسياً : فالرعاية النفسية للطفل المعوق تهدف الى مساعدته على التكيف السليم مع نفسه وقدراته مع افراد المجتمع ، وأيضا فهى تؤكد ذاته ، وباستمرار ، من خلال إقامة علاقات إيجابيةبناءة فى المجتمع ، والسلوك سلوكا سويا خاليا من التناقضات ، كما تساعده على احتمال الشدائد والمصائب ومواجهتها ليصبح مواطنا صالحا من خلال زيادة قدراته على الانتاج ، وبالتالى الاحساس المستمر بالرضا والسعادة كانسان له حقوق ، وله كرامة .

سيكلوجية الطفل المعوق حسيا :

المعوق حسيا وعلاقته ببيئته :

ان اكثر الاشياء اهمية للشخص هى العلاقة المتبادلة بين الشخص وبيئته . فاى ظروف تبعد الفرد عن بيئته مثل الفوارق الملحوظة فى تكوينه او مظهره او وجود إعاقة جسمية او نقص فى حواسه ..

غير انه إذا اعترف افراد البيئة بوجود عاهة فى حواس الفرد او اعضاء حركته فإن يكون له اكبر الاثر فى ان يتغلب المصاب على عاهته ويؤدى وظائفه بطريقة مرضية ، ويتخلص من مركب النقص .

ولكن لسوء الحظ : لايقدر المجتمع فى جميع الحالات مدى خطورة الاعاقة التى تصيب الفرد او اعضاء حركته .. وتكون نتيجة ذلك ان يصبح عصبى الاثارة والغضب . ويتولد لديه شعور بالاعتراض والبغض لبيئته ، ويتسم الافراد نحوه بالعطف والشفقة المصحوبين بالاسى والحسرة .

اولا سيكولوجية ضعيف البصر :

تطلق صفة ضعيف البصر على الذى تنحصر حدة بصره من ٢٤/٦ ٦٠/٦ فى العين الاقوى بعد استخدام كافة الوسائل ، وكافة النظارات الطبية .

سيكولوجية المعوق بصريا :

يعانى المعوق بصريا من القلق النفسى بسبب الشعور بالاختلاف عن العاديين ويحاول دائما الابتعاد عن المجتمعات لتجنب الارتباك والشعور بالنقص ، والتعرض لجرح الشعور لتشوه الوجه بسبب عاهة العين المصابة يلجأ معظم الاحيان الى الانطواء والانانية .

فهو يركز اهتمامه حول نفسه ، ويشغل بانواع من النشاط لاتضطره الاختلاط بالآخرين فينتابه الشعور بالخوف ، وضرورة الاعتماد ولوجزئيا على الغير لذلك يجب البدء بالعناية بضعاف البصر مباشرة حتى لاتتأصل هذه العادات السيئة فى نفس الطفل فازدياد الخوف والشك والارتباك غالبا لدى ضعاف البصر نتيجة المنافسات غير العادلة فى المنزل وفى المدرسة .

الطفل القصير النظر :

منطو على نفسه ، انانى لايشترك فى اية رياضة مع زملائه .

يلجأ عادة الى الاعمال التى تتم عن قرب أو القراءة .

ويؤدى انعدام النشاط الجسمى هذا الى نمو غير طبيعى او غير سليم للقامة .

الطفل الطويل النظر :

يهتم بالنشاط الرياضى ولايكترث بالاعمال المدرسية كالقراءة والكتابة .

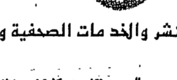
ثانيا : سيكولوجية ضعيف السمع :

يطلق ضعيف السمع على الشخص الذى طرأ خلل على حاسة سمعه ويمكن لهذه الحاسة اداء مهمتها سواء باستعمال اداة سمعية مساعدة أو بدونها وضعاف

د . كلير فهيم

اخصائية الطب النفسى





السمع منتشرون بكثرة فى مختلف المواقع ، ومن بينها المدارس وهؤلاء يصعب تحيزهم . فالوالد منهم يخفى حالته عمن حوله .

سيكولوجية المعوق سمعيا :

بدراسة سيكولوجية هؤلاء ظهر انهم اقل انتباها واكثر حساسية ، واقل اتزانا فى عواطفهم عن العاديين وهذه النسبة ليست كبيرة ، إلا انه كلما كان الكبار اقل اتزانا فى انفعالاتهم ، واقل ثباتا فى عواطفهم واكثر انطواء على انفسهم ، كانوا اقل ميلا الى السيطرة على من يسمعون . انهم غالبا مايشوه ضعاف السمع . بالانقباض ، اليأس ، والشك ، وعدم الثقة بالنفس ، وفى الاخرين .

ويرجع هذا الاضطراب الانفعالى الى فقد السمع فى المحيط الخارجى الذى يتكون من اصوات تجعلنا نشعر باننا جزء من هذا العالم الحى المملوء بالحركة والنشاط وقد دلت الابحاث التى اجريت حول سيكولوجية ضعيف السمع ان مستوى ذكاءه عادى ، وانه اقل انتباها ، وانه اقل فى القدرة على القيادة ، واقل ميلا لاستعمال العنف ، واكثر خجلا وتسليما للواقع .

الرعاية النفسية للطفل المعوق بصريا

القاعدة الذهبية للتعامل مع المعوقين عموما والمعوقين بصريا على وجه الخصوص : هى قبولهم على ماهم عليه ، حيث ان الاصرار على وصفهم بالعمى او تعيرهم بهذا النقص لديهم مما يخلق عندهم إحساسا بالالم ، ويخلق لديهم سلوكا مناهضا للآخرين ، وهو مانلاحظه عادة لدى بعض غير المبصرين ، حينما نلاحظ انهم كثيرا مايقاومون الاخرين ويعترضون عليهم ، وينتهجون لانفسهم اساليب مناوئة لما يتصرف به الناس .

ينبغى ان نمنح الطفل المعوق بصريا تقديرا ايجابيا غير مشروط اى ان نجعله يدرك ان له قيمة فى ذاته ، وان النقص الذى اصابه ليس له فيه ذنب ، وان هذا النقص لايقلل من قيمته .

كما يجب ان يعرف الطفل انه بما قد هيئ له من استعدادات عقلية يستطيع ان يتفوق على المبصرين فى مجالات معينة .

وهذا النوع من التعامل اليومى يدفع الطفل الى النمو المتوافق داخل المجتمع .

ينبغى على القائمين على تربية وتعليم الاطفال غير المبصرين تنمية المهارات الحركية لدى الطفل غير المبصر ، حيث ان هذا الطفل يعتمد على الصوت كمصدر للحصول على المعلومات ، كما يعتمد على اللمس ليميز شكل وحجم الاشياء . لذلك ينبغى تنمية هذين المصدرين (السمع واللمس) من مصادر المعرفة .

ايضا ينبغى على المجتمع ان يهتم بهؤلاء الذين حرموا من الابصار ، بان تخصص لهم ميزانية فى رفع كفاءتهم باعتبار انهم طاقة يمكن ان تسهم فى تنمية المجتمع ، وليس فحسب فى تنمية انفسهم ، وذلك عن طريق التاهيل المناسب لطاقتهم .

الرعاية النفسية للطفل المعوق سمعيا

إن الاعاقة السمعية عند الطفل يمكن ان ترتبط به من جوانب اخرى اهمها ضعف او انعدام القدرة على التخاطب اللفظى وانواع الرعاية النفسية التى يمكن تقديمها للطفل المعوق سمعيا حتى يستطيع ان يتكيف مع المجتمع ويتغلب على الاضطراب النفسى الذى يعانى منه .

إن ضعيف السمع او الاصم طفل لايدرك سمعيا حديث الاخرين وإن كان بقدر من التدريب يمكن التعرف من خلال حركة الشفاه على مايدور امامه من نقاش . وايا كانت درجة الاعاقة السمعية ، فإن له القدرة البصرية التى يمكن ان تعوضه عن فقد السمع واول ما ينبغى توجيهه من خدمة نحو الاصم هو تعليمه الكلام من خلال المعاهدة المعدة لذلك .

وينبغى كذلك مساعدة هذا النوع من الاطفال المعوقين سمعيا التاهيل للاعمال المناسبة لهم . فليس يعقل ان يدرب او يؤهل او يوجه شخص ضعيف السمع لعمل يحتاج الى هذا النوع من وسيلة الاتصال .

لذلك ينبغى على المجتمع : ان يتلقى هذا الشخص بالتقدير الايجابى غير المشروط كمواطن له جميع حقوق المواطنين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

الامير طلال يراس إجتماع المجلس العربى للطفولة بالقاهرة

وصل الى القاهرة مساء أمس الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى الانمائى فى زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ، يراس خلالها اجتماعات مجلس الأمناء بالقاهرة ويستمر يومين لمناقشة وتقييم انجازات المجلس خلال العام الماضى وخطته لعام ٩١/٩٠

مكتبة الاسرة

هل تبيع طفلاً مقابل ١٠ آلاف دولار؟

● قبل ان تقرأ هذه السطور اجب على هذا السؤال:

هل تبيع طفلا نظير ١٠,٠٠٠ دولار؟
قصة أم امريكية ومعركة قضائية اشعلت خيال الرأي العام

اين تذهب ماري بث وايتهيد يدور الهمس. فهذه هي المرأة التي باعت طفلتها قبل ان تولد ثم تمسكت بها بعد ان ولدت. البعض يرميها بنظرات عدائية والبعض يبكي من اجلها واحيانا يتبرع الآخرون بإسداء النصح اليها. ولكن الجميع يتساءل: لماذا فعلت ماري بث وايتهيد ما فعلت؟

ولاذت هي بالصمت لفترة طويلة حتى عندما حاصرها الصحافيون بالتساؤلات وتعقبت خطاها الكاميرات ومكبرات الصوت. صمتت، ورفضت عروضا مغرية من شبكات التلفزيون الامريكية لكي تروي حكايتها كاملة خوفا من ان تتعرض القصة للحذف او التشويه او الانحياز الاعلامي لتيار اجتماعي معين يبيح لامرأة ثرية ان تستاجر رحم أمرأة اقل ثراء لكي تحمل لها جنينا لا تستطيع هي ان تحمله لأسباب صحية، وتدفع لها نظير خدماتها اجرا شريطة ان تتنازل كتابيا تحت اشراف محام عن امومتها وعن كل حقوقها الانسانية نحو الطفل المرتقب. وكثيرا ما يولد هؤلاء الاطفال ويشترط اصحاب الحق المادي الاّ ترى الام الحقيقية طفلها الوليد بل تنتقل «الملكية» القانونية مباشرة اليهما.

من مفاسد الغرب!

هذا الاجراء الغريب الذي تأباه النفس السوية يحرمه ديننا الحنيف لما فيه من مفاسد ظاهرة ومستترة. ولكنه اجراء انتشر في السنوات العشر الماضية في دول الغرب وتخصصت في تيسيره وكالات تجارية تتحايل على القوانين الوضعية وتحقق منه مكاسب مالية ضخمة.

غير ان قضية ماري بث وايتهيد وغريمتها بتسي ستيرن جذبت انتباه الراي العام لا من الولايات المتحدة وحدها بل عبر العالم. وقال فيها القضاء كلمته لا لصالح الام التي بكت واستعطفت ودافعت عن حقها في استبقاء الطفلة الوليدة دفاعا مستميتا، ولكن لصالح بتسي ستيرن، التي دفعت الثمن مقدما ولأن ماري بث وقعت العقد القانوني برضاها.

معنى الامومة

وفي لحظات عصيبة كادت ماري بث ان تتنازل عن صمتها لكي تدرأ على نفسها المهانة والالم، ولكن ابتسامة الطفلة الرضيعة وهي تحتضنها تحت اشراف رجال الشرطة لمدة ساعتين في الاسبوع كانت تجدد عزيمتها. فقد كانت



غلاف الكتاب

تلك الساعات القليلة هي المرهم الذي ضمدت به جراح القلب وكفرت عن ذنب ارتكبته تحت اغراء المال وظلام الجهل. وهي الساعات التي اقنعتها ايضا بان الطفلة سوف تظل مرتبطة بها ارتباطا غريزيا لانها ثمرة رحمها مهما قال القضاة والمحامون.

تجربة في كتاب

هذه المرأة وضعت تجربتها المؤلة في كتاب نشر حديثا تقول في مقدمته انها لم تكتبه حبا في الشهرة ولا حبا في المال ولا للانتقام من الاسرة الاخرى التي انتزعت منها الطفلة بسطوة القانون. ولكنها كتبته لكي تعلن للعالم اجمع ان تاجير الارحام خطأ، خطأ ارتكبته وهي لا تعلم حتى علمتها التجربة الدرس القاسي وهو ان تأجير جزء من جسد المرأة وبيع جنين لم يولد جريمة لا تغتفر لانها تسيء الى قداسة الامومة وتسيء الى كيان المرأة كانسان وتسيء الى العلاقة التي تربط تلك الام بأولادها الآخرين. فكيف تقنعهم بأن الام تحب اولادها حبا لا يفوقه حب آخر، وهي التي باعت شقيقا لهم او شقيقة نظير حفنة من المال، وهي لم تعد هذا الكتاب لكي تشير الى المشاكل القانونية التي تحيط بعقود من هذا النوع، ولكن لانها تريد ان تسجل الحقائق كما وقعت.

بنت اسمها سارا

هذه حكاية طفلة سمتها امها التي ولدتها سارا، ثم سلمها القانون للام التي اشترتها فاصبح اسمها ميليسا. عندما تكبر سارا (ميليسا) هل تغفر لامها ماري بث وايتهيد بيعها نظير ١٠,٠٠٠ دولار؟ وهل تغفر لامها بتسي ستيرن انها انتزعتها من حضن ماري بث بسطوة القانون؟ القدر لم يقل كلمته الاخيرة بعد، ولكن الحقائق كما تراءت لماري بث وايتهيد حفظت بين صفحات كتاب. وابتداء من الاسبوع المقبل سوف تورد «الشرق الاوسط» القصة منذ بدايتها وحتى النهاية التي اصدرتها المحكمة. انها قصة انسانية مفعمة بالدموع والدهشة والالم، قصة سعي الانسان وراء السعادة وبأي ثمن. ترقبوها.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موجز

مؤتمر دولي عن الطفولة في الاسلام

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تنظم جامعة الازهر خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم مؤتمرا دوليا عن الطفولة في الاسلام. يشارك في تنظيم المؤتمر وزارات الثقافة والاعلام والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. ويناقش المؤتمر عددا من البحوث والدراسات حول تنشئة الطفل واستثماره مستقبليا في المجتمعات العربية والاسلامية. وكذلك دراسة طبيعة امكانيات الطفولة وحاجتها ومشكلاتها في المجتمعات الاسلامية.



المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٠

الامير طلال دعا الوزراء لحضور اجتماع مجلس الطفولة والتنمية

انشاء مركز عربي للطفولة واقرار ثلاثة مشاريع حيوية

القاهرة - كونا - دعا رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية الامير طلال بن عبد العزيز الوزراء المعنيين بشؤون الطفولة في الدول العربية المشاركة في الاجتماع المزمع عقده بالعاصمة التونسية في ٢٣ يونيو الجاري. ويهدف الاجتماع لمناقشة الوثيقة التي وضعها المجلس بالتعاون مع الجامعة العربية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» لاقرار بنودها تمهيدا لعرضها على الزعماء العرب المشاركين في مؤتمر القمة العالمي للطفل المقرر عقده في مقر الامم المتحدة في سبتمبر المقبل.

جاء ذلك خلال انعقاد الاجتماع الخامس لمجلس الامناء والذي حضرته السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري محمد حسني مبارك ونائبة رئيس المجلس والذي انتهى ظهر امس بعد مناقشة جدول اعمال تضمن العديد من الموضوعات الهامة.

واستعرض مجلس الامناء الانشطة والانجازات التي تمت في العام الماضي وخطة عمل المجلس لعامي ١٩٩١/٩٠ ومشروع الدراسة والنظام الداخلي للمجلس والسبل الرامية الى تنمية موارد المجلس ليتمكن من الوفاء بالتزاماته تجاه المشاريع الرامية الى خدمة الطفل العربي ورعايته.. وقد احيط المجلس علما بتقرير الامين حول الخطوات التي تمت لانشاء مركز للتوثيق بالمجلس استكمالا لمركز المعلومات الذي تم انشاؤه بالامانة العامة وكذلك التحضير لعمل مركز عربي للطفولة ومكتبة متخصصة للاطفال.

وقد وافق برنامج الخليج العربي على تمويل هذا المركز بمبلغ مائة الف دولار كما استعرض المجلس ما تم بشان اعداد المقر الدائم للمجلس في مدينة نصر تتوفر فيه كافة الامكانيات اللازمة مع تهيئته للتوسع في المستقبل.. وقد فوض المجلس الامير رئيس المجلس لاتخاذ الخطوات اللازمة لانجاز هذا المشروع وتقديم الشكر لمحافظ القاهرة ومعاونيه للخدمات التي قدموها في هذا الصدد.

كذلك استعرض المجلس ما قام به مركز الدراسات والبحوث التابع للمجلس في العاصمة الاردنية عمان والخطوات التي تمت بشان ربط هذا المركز بمركز المعلومات والتوثيق بمقر الامانة العامة.. وتم التاكيد على الاستمرار في دعم النشاط البحثي وتم تكليفه بتنفيذ مشروع اعداد وتطوير القيادات العربية العاملة في مجال الطفولة ودراسة حول المداخل الرئيسية لوضع الطفل العربي عام ٢٠٠٠ وكان المركز قد قام في العام الماضي بحصر دور النشر والمنشآت البحثية في مجالات الطفولة بالوطن العربي.

واستعرض المجلس المشاريع التي اعدتها الامانة العامة بالتعاون مع مجموعة من الخبراء العرب المتخصصين وممثلي بعض المنظمات الدولية المعنية ووافق المجلس على اعطاء الاولوية لثلاثة مشاريع حيوية يمكن ان تسهم في القضاء على بعض الظواهر السلبية التي يعاني منها المجتمع العربي

المشروع الاول خاص بمكافحة ظاهرة التسرب في التعليم الاساسي حيث يبلغ عدد الاطفال العرب الذين لم يلتحقوا بالتعليم الاساسي ثمانية ملايين من بين ٢٢ مليون طفل هم مجموع الاطفال في مرحلة التعليم الاساسي ويهدف هذا المشروع الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع منظمة التربية والثقافة والعلوم الاليكسو الى وضع المناهج والمواد التعليمية وتدريب المعلمين والقيادات التربوية على المقررات التي توفر للاطفال خارج التعليم الاساسي فرصا تعليمية تتماثل تلك المطبقة في الدراسة بطريقة ميسرة وفي فترة زمنية اقل.



قرينة الرئيس .. والأمير طلال يناقشان .. مشاكل الطفولة والأمومة

كتبت – سوسن عبد الباسط :

يبدأ اليوم صاحب السمو الملكى الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية اجتماع الخبراء الخاص بانشاء مركز تدريب وبحوث المرأة والأسرة العربية .

يناقش الاجتماع الذى يستمر ثلاثة ايام المشروع الذى قدمته الجهة المشرفة على اقامة المركز والمرشح له خمس دول عربية هى (مصر وتونس والاردن والامارات والبحرين) بواسطة الخبراء العرب المهتمين بتدريب المرأة يتضمن المشروع التفاصيل الكاملة للخطط المقترحة للتعاون المشترك بين المركز والأقطار العربية . تبلغ ميزانية المركز ثلاثة ملايين و ٦٧ الف دولار ويساهم فى تمويله عدد من المنظمات الدولية منها صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية والاتحاد الدولى لتنظيم الأسرة وبرنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم الانمائية .

اجتماع الامناء

المركز يعمل على تحسين أوضاع المرأة والمساهمة بايجابية فى صنع مستقبل الأمة العربية .

وينتهى اليوم كذلك الاجتماع الخامس لمجلس الأمناء والذى رأسه الأمير طلال وشهدته السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ونائبة رئيس المجلس ..

الجدير بالذكر أن مجلس الامناء يضم ٢٥ عضوا من بينهم الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس وسمو الاميرة بسمة بنت طلال والمشير سوار الذهب والدكتور عبد الرحمن العوضى والسيدة مرفت التلاوى الدكتورة هدى بدران .



المصدر : الأحرار

التاريخ : مايو ١٩٩٠

قرينة الرئيس :

وثيقة الطفل العربي أمام القمة العالمية للطفولة في سبتمبر

كتبت مجيدة ابراهيم :

اعلنت السيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية أمس أن الدولة تهتم بقضايا الطفولة على أعلى مستوى .. وأن المجلس بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة اليونيسيف انتهى من اعداد وثيقة الطفل العربي تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة العالمي للطفل في شهر سبتمبر القادم بمدينة نيويورك .

جاء هذا خلال اجتماع قرينة الرئيس بالمجلس العربي للطفولة والتنمية على مستوى مجلس الامناء .. والذى رأسه الامير طلال بن عبدالعزيز .. وحضره ٢٥ عضوا .

وقالت قرينة الرئيس أن وضع الطفل الفلسطيني سيكون في مقدمة ما تتضمنه الوثيقة فلابد أن يحظى الطفل الفلسطيني من الوقت والجهد ما يجعله قادرا على أن يمارس حقوقه في حياة طبيعية والتى لا يمكن أن تتحقق الا من جو يسوده السلام ، وكذلك مشكلة الطفل في لبنان والطفل الافريقي الذى يعاني من التفرقة العنصرية .

وقالت ان هناك مشروعا لمكافحة ظاهرة التسرب في التعليم الاساسي ، فقد بلغ عدد الأطفال العرب المتسربين ٨ ملايين من بين ٣٢ مليون طفل في مرحلة التعليم و ٦ ملايين طفل أمي . ويهدف المشروع الى وضع المناهج والمواد التعليمية وتدريب المعلمين والقيادات على المقررات التى توفر للأطفال فرصا تعليمية أخرى .

ووجه الامير طلال بن عبدالعزيز الدعوة الى الوزراء المعنيين بشئون الطفولة في الوطن العربي لحضور الاجتماع الخاص بمناقشة وثيقة الطفل العربي الذى سيعقد في مقر الجامعة العربية يوم ٢٣ يونية تمهيدا لعرضها على زعماء الدول العربية الذين سيحضرون مؤتمر القمة العالمي للطفل في سبتمبر القادم بنيويورك .



قرينة الرئيس

وثيقة الطفل العربي أمام المؤتمر الدولي للطفولة في سبتمبر القادم

كتبت - نجوان محرم :

أعلنت السيدة قرينة رئيس الجمهورية أن مؤتمر القمة الدولي للطفولة الذي سيعقد بمقر الامم المتحدة بنيويورك في ٢٩ سبتمبر القادم هو مناسبة تاريخية لطرح واقع الطفل العربي واحتياجاته ومعاناته على زعماء ورؤساء دول العالم .

وقالت - عقب حضورها إجتماع الدورة الخامسة لمجلس أمناء المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز والذى تشغل فيه منصب نائب الرئيس - اننا نجحنا في إعداد وثيقة جامعة تطرح تصورا كاملا لواقع الطفل العربي ومستقبله يحملها الزعماء العرب الى القمة والتى تتضمن المطالبة بتخفيض ديون الدول العربية ودول العالم الثالث لدى الدول الكبرى على إعتبار أن هذه الديون تؤثر تأثيرا مباشرا على مستوى الخدمة المقدمة للطفل العربي :

وتتضمن الوثيقة أيضا وضع الطفل الفلسطيني وحقه في الحياة الطبيعية المستقرة وكذا وضع الطفل اللبناني وأطفال العالم الثالث المحرومين :

وقالت السيدة قرينة الرئيس ان الاسبوع القادم سيشهد إجتماعاً هاما للمجلس القومي للطفولة والامومة لاعلان ملامح الخطة القومية لرعاية الطفولة في مصر في ضوء وثيقة الرئيس حسني مبارك .

وأشارت إلى أن عدد الاطفال العرب ٣٢ مليون طفل من بينهم ٨ ملايين لم يلتحقوا بالتعليم الاساسى وتجرى دراسة حجم مشكلة تسربهم من التعليم .



اجتماع بمقر الجامعة العربية بتونس لمناقشة وثيقة الطفل العربي

كتب ـ صادق حشيش :

دعا الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة الوزراء المهتمين بشئون الطفل فى العالم العربى ، الى حضور اجتماع مناقشة وثيقة الطفل العربى . يعقد الاجتماع يوم ٢٣ يونيو الحالى بمقر الجامعة العربية بتونس ، تمهيدا لعرض الوثيقة على زعماء الدول العربية الذين يحضرون مؤتمر القمة العالمى للطفل فى سبتمبر القادم بنيويورك . وطالبت سوزان مبارك نائب رئيس المجلس بالتركيز على معاناة الطفل الفلسطينى عند صياغة وثيقة الطفل العربى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

لمهرجان سينما الطفل الــدولى بالقــاهرة

* فى اطار الاستعداد لمهرجان القاهرة الدولى الاول لسينما الاطفال كلف سعد الدين وهبة رئيس المهرجان لجنة اختيار الافلام باعداد ملخص باللغة العربية للافلام الاجنبية المشتركة فى المهرجان متضمنا قصة الفيلم ونبذة عن ابطاله ليعرض قبل الفيلم لتنمية القدرات الذهنية للاطفال ولجذب انتباههم لمتابعة احداث الفيلم.

كما تقرر اقامة معرض لمنتجات الشركات المصرية العربية والاجنبية الخاصة بالاطفال ويستمر طوال فترة المهرجان

وعلى هامش المهرجان سوف تقام سوق للفيلم يتم من خلالها عملية البيع والشراء للافلام الاجنبية وبرامج التليفزيون



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

■ قرينة الرئيس تؤكد :

إعداد وثيقة الطفل العربى لعرضها على القمة الدولية للطفولة فى سبتمبر القادم

اكدت السيدة قرينة الرئيس انه تم الانتهاء من إعداد وثيقة سوف تعرض على القمة الدولية لمناقشة مشاكل الطفولة والتى تنعقد فى نيويورك فى سبتمبر القادم وقالت ان الوثيقة تضمنت احتياجات ومشاكل الطفل العربى والرؤية المستقبلية للطموحات العربية للطفل

وقالت فى اجتماع امناء المجلس العربى للطفولة برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز امس : إنه من الضرورى، تخفيض أو تأجيل المديونية على العالم الثالث نظرا لتاثيرها على النواحى الاجتماعية والصحية للطفولة والامومة .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

■ قرينة الرئيس فى الاجتماع الخامس لأمناء المجلس العربى للطفولة :

إعداد وثيقة احتياجات ومشاكل الطفل العربى لعرضها على القمة الدولية فى سبتمبر

ضرورة تخفيض مديونية العالم الثالث لتاثيرها المباشر على النواحى الاجتماعية والصحية للطفولة والأمومة

كتبت ـ ماجده مهنا :

اكدت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك ان المجلس العربى للطفولة والتنمية ـ بالاشتراك مع جامعة الدول العربية ومنظمة اليونيسيف . انتهى من اعداد وثيقة الطفل العربى والتى تتضمن احتياجاته ومشاكله والرؤية المستقبلية لطموحاتنا وذلك لعرضها على القمة الدولية التى ستعقد فى سبتمبر القادم بمقر الأمم المتحدة فى نيويورك واعربت عن سعادتها بعقد هذه القمة لبحث مشاكل الطفولة فى العالم ، وقالت انه من الضرورى تاجيل او تخفيض مديونية العالم الثالث نظرا لتاثيرها البالغ على الخدمات التى تقدم للامومة والطفولة خاصة فى النواحى الاجتماعية والصحية .

وقالت السيدة قرينة الرئيس فى الاجتماع الخامس امس لمجلس امناء المجلس العربى للطفولة برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز ان الطفل العربى لابد وان يكون له صوت مسموع فى هذه القمة ولابد ان يحظى الطفل الفلسطينى فى حضور رؤساء الدول بالوقت الكافى من المناقشات لكى يصبح قادرا على ممارسة حقوقه فى العيش من خلال حياة طبيعية والتى لايمكن ان تتحقق الا فى جو يسوده السلام ، وايضا الطفل اللبنانى الذى يعانى من ظروف خاصة بجانب مايعانيه اطفال العالم الثالث من مشاكل

واضافت اننى شخصيا لا اعتقد انه يوجد طفل يعانى اكثر مما يعانيه الطفل الفلسطينى تحت ظروف الاحتلال وقارنت السيدة سوزان مبارك بين الطفل الفلسطينى والافريقى الذى يعانى من التفرقة العنصرية قائلة ان الطفل الفلسطينى له وضع خاص دون اطفال العالم .

ودعت السيدة قرينة الرئيس الى وحدة الكلمة العربية وتحقيق التضامن العربى خلال المؤتمر الدولى بنيويورك لعرض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التى تتاثر بالمديونية وبالتالى تتاثر بها خطط التنمية لاطفال العالم الثالث .

ثم تحدثت السيدة قرينة الرئيس نائب رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية عن عمل المجلس لعام ٩٠ ـ ٩١ قائلة انها تناولت حجم المشكلة الخاصة بالتسرب من التعليم على مستوى الوطن العربى رغم الجهود والانفاق الهائل على التعليم فى المرحلة الالزامية او الابتدائية وان هناك من ٦ الى ٨ ملايين طفل غير مسجلين اساسا فى المدارس وحوالى ٦ ملايين يتسربون من التعليم بعد عام او اثنين ويجب ان تدرس هذه المشكلة دراسة جادة لوضع الحلول المناسبة لها وهذا ما يتفق مع عملنا بالمجلس الذى لا يقتصر على الدراسة فقط بل واقتراح الحلول البديلة .

وعن الطفل المصرى اشادت السيدة قرينة الرئيس رئيس لجنة المشروعات بالمجلس بما قطعه من انجازات فى مجال الوقاية الصحية وقالت ان الطفل فى الوطن العربى يعانى من نفس المشاكل وركزت على خطورة مشكلة امية المرأة العربية واثر ذلك على الطفل ورغم كل الجهود المبذولة فانه ماتزال توجد فجوة كبيرة بين المرأة العربية والغربية .

وقد دعا الامير طلال بن عبد العزيز الوزراء المعنيين بالطفولة فى الدول العربية للاجتماع فى مقر جامعة الدول العربية المؤقت بتونس يوم ٢٣ يونية الحالى للنظر فى وثيقة الطفل العربى كما رحب بالاعضاء الجدد الذين انضموا للمجلس وهم جامعة الدول العربية ممثلة فى الامين المساعد وبرنامج الخليج العربى ممثلا فى الدكتورة فريدة العلاقى والمجلس القومى للطفولة والامومة ممثلا فى الدكتورة هدى بدران .

● مجلة الأطفال ●

يقدمها : د . مجدى يعقوب الشاروني

من الحكايات الذهبية

○ سبب المرض ○

بسبب اختلاف فى وجهات النظر ، نشأت خصومة شديدة بين أحد الصحفيين وشخصية سياسية معروفة ، فبدأ الصحفى ينشر فى صحيفته اليومية سلسلة مقالات شديدة اللهجة يهاجم فيها رجل السياسة بلهجة لاذعة ، وعبارات قاسية ٠

وحدث أن صدرت الصحيفة عدة أيام ، خالية من تلك المقالات ، وقيل أن الصحفى أصيب بمغص كلوى شديد منعه من كتابتها ٠ فلما علم رجل السياسة بذلك ، دعا له بالشفاء ثم قال : « مسكين ٠٠ لابد أنه بلع مقاله من مقالاته المسمومة !! » ٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

الطفل بين التبعية والاستقلال

غالبا ماتشكو الأم من أن طفلها البالغ من العمر نحو عام واحد « يبكي ويصرخ كلما خرجت من الغرفة » ولكن هذا لايعني انه اخذ يكتسب عادة سيئة بل يعني انه اخذ في النمو وبدأ يدرك الى أي مدى يعتمد على امه ؟ ومع أن في تلك تصرف لايريح امه الا انه علامة طيبة .

ويلاحظ أن الطفل في نفس هذه السن التي تزداد فيها تبعيته يتطور لديه دافع ليصبح أكثر استقلالية وليكتشف أماكن جديدة ويقيم صداقات مع الغرباء من الناس . وبعد فترة يحس الطفل بالحاجة الى الدفعة من جديد وهكذا نجد أنه في لحظة يسعى نحو الاستقلال وفي لحظة أخرى يشعر بحاجة الى الحماية وبالتالي فانه يسعى نحو تحقيق الهدفين في آن واحد . ولكن كلما مر المزيد من الشهور ازداد شجاعة وجرأة في تجاربه واستكشافاته ومع ذلك يبقى في حاجة الى امه وان كان ذلك بقدر أقل . انه يبني استقلاله الخاص ولكن جزءا من شجاعته يأتي من أنه يعرف أنه يستطيع الظفر بالحماية حالما يحس بالحاجة اليها .

وهكذا فان الطفل حين يبلغ نحو العام الاول من عمره يصبح في مفترق الطرق . فاذا أعطى الفرصة الملائمة يصبح بالتدريج أشد استقلالا وذا روح اجتماعية أقوى وأكثر اعتمادا على النفس . أما اذا بقي بعيدا عن الناس مدة طويلة وتعود أن لايرى حوله غير أمه فانه يكون معرضا للقلق [illegible] والشعور بالخجل والخوف في حضرة الغرباء فضلا عن الانطواء على النفس . فكيف يمكن أن نشجعه على الاستقلال ؟ [illegible] مع [illegible] حينما يصبح قادرا على المشي . فحينما يتعلم الطفل المشي يكون الوقت قد حان لإخراجه من عربته عند القيام بالنزهات الخارجية اليومية ولاتبالي [illegible] حوله . وحاول أن تصحبه الى أماكن لاتدعو الحاجة فيها الى أن تتخلى به أينما ذهبت والى أماكن يستطيع أن يجد فيها أطفالا آخرين يتعود مرافقتهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٠

يوم الطفل في فلسطين

■ اختار مئتان وخمسون طفلا من اطفال مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة المحتل، اسلوباً جديداً في التعبير عن رؤيتهم ليوم الطفولة العالمي، وذلك باعتصامهم، طوال يوم الجمعة في مطلع الشهر الجاري، في مقر الصليب الاحمر في مدينة غزة، حيث وجهوا رسالة الى اطفال العالم، والى الاطفال الاسرائيليين ايضاً، ناشدوهم فيها العمل معاً، والوقوف الى جانبهم من اجل بناء السلام الشامل والعادل في المنطقة. وطالب هؤلاء الاطفال المعتصمون، باسم اطفال فلسطين جميعا، مندوب الصليب الاحمر، بالسعي المتواصل للافراج عن آبائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية، واعادة المبعدين منهم.

وقد ابرز هذا الاعتصام الطفولي مزيداً من مشاركة الطفل الفلسطيني في الانتفاضة. وكانت احدى الدراسات الاجتماعية الهامة في السياق العام لهذه المشاركة، صدرت حديثاً للدكتور شفيق مصالحة استاذ العلوم التفسية في جامعة بيرزيت (الضفة الغربية)، حول الوضع النفسي للاطفال الفلسطينيين تحت سقف الانتفاضة. ومن محصلة هذه الدراسة ان الفزع والكوابيس لم يعد لها مكان في احلام الطفل الفلسطيني. ويقول الدكتور مصالحة، انه لاحظ من رسوم هؤلاء الاطفال انهم يظهرون انفسهم بحجم الجنود احياناً، او حتى اكبر منهم، وقد يرسمون الجنود في موقع اسفل الصفحة، بينما هم في اعلاها، مما يعكس شعوراً واضحاً بالقوة والاعتزاز بالذات لديهم.

مشكلة السكان..شبح مخيف لمستقبل اطفالنا

إن الحديث عن الطفولة فى مصر هو فى الحقيقة بمثابة الحديث عن مستقبل مصر ، والطفولة هى أمل المستقبل لأن أطفال اليوم هم رجال الغد ونساؤه ، أنهم الثروة التى حبا الله بها البلاد كما أن جميع الرسالات السماوية قد اتفقت على ضرورة رعاية الطفولة والاهتمام بها لانها بالطبع نواة المجتمع المأمول إذ أن المجتمع البشرى يتجدد وممتد بقاؤه من خلال ذرية من الاطفال فهذه الذرية هى ماضيه وحاضره وتطلعاته نحو المستقبل - ولما كانت الطفولة تنبىء بماسيكون عليه الحال فى مرحلة الكبر فدائما ماتكون مؤشرا دقيقا لنوعية الحياة وتعبيرا صادقا عن القيم والآمال والامانى الاسرية والقومية بل قد تشكل صورة واضحة لماسيكون عليه عالم الغد .

بقلم :

محمد أحمد حمدى

سكرتير نيابة سابق

من هذا المنطلق يجب بل يتحتم علينا نحن آباء وامهات وقادة اليوم ان نعمل سويا بكل ما أوتينا من علم وقوة وحب لفلذات أكبادنا التى تمشى على الارض . نعمل على حل مشكلاتنا التى نعيشها اليوم والتى قد تكون ارثا ثقيلا على أبنائنا فى المستقبل حتى نمكنهم من التفرغ لمواكبة التقدم العالمي السريع .

ولعل من أبرز هذه المشكلات التى تشكل عثرة فى طريق المستقبل والتى يجب أن نحرص على ان لاتكون إرثا لجيل المستقبل هى المشكلة السكانية .

لو اننا علمنا أن المشكلة السكانية هى مشكلة دائرية ، بمعنى أن التصدى لها يصبح كالدوران فى حلقة مفرغة ولابد عن الخروج من فلكها والوصول لنواتها حتى يتسنى لنا السيطرة عليها من القلب بمنع انقسام تلك النواة التى لو انقسمت لتمخض عنها مشكلة أخرى تزيدها قوة وتعقيدا .

أى أن المشكلة السكانية هى أس الوباء الذى يستشرى فى جسد مجتمعنا ويلحق به أضرارا اجتماعية واقتصادية وثقافية وفنية ودينية قد تصل به إلى حد العجز الكامل فى مواجهة تحديات العصر الحديث بما وصل إليه من تقدم علمى وفنى بل وقد تصل بنا إلى حد العجز عن الدفاع عن انفسنا ضد أى قوى استعمارية تتربص بنا.

فالمشكلة السكانية هى الغول الذى يلتهم بشراهة كل نواتج التنمية ويتسع نطاق نهمه فيعطل القـوى الانتاجيـة ويصيبها بالعجز أمام ضعف الامكانات ، تلك القوى المحاولة تعويض مافقد بسببها من نقاط وخطوات تقدم تنموية حيث أن معدلات نمو هذا الغول (المشكلة السكانية) فى مصرنا الغالية تفوق كل المعدلات العالمية

وقد جاء فى إحدى كلمات الرئيس محمد حسنى مبارك حين نادى بالصحوة الكبرى «اننى أطلب من المواطنين أن يشاركونى النظر إلى المستقبل مع استمرار زيادة السكان لاننى أخشى أن يأتى وقت لا استطيع أن اطلب من العالم قمحا لتوفير رغيف العيش الذى نحتاج إليه » .

ولو نظرنا نظرة متفحصة لكل مشاكلنا حتى اليوم منها لارجعنا اسبابها ونقاط مولادها إلى المشكلة السكانية ..

ولو علمنا أن احتياجات الطفل فى مراحل حياته المختلفة هى :

□ الحاجة إلى الرعاية الصحية للام والجنين .

□ الحاجة الاقتصادية اللازمة لرعاية المراحل الاولى للطفل من غذاء وعناية مستمرة .

□ الحاجة التعليمية والتثقيفية التى تساعده على أن يشب قويا سويا .

□ الحاجات الاخرى التى تساعده على الاستقلالية بعد ذلك ورسم صورة مستقبله المختارة .

وإذا نظرنا إلى مشكلة واحدة على سبيل المثال وهى مشكلة المواصلات مثلا تمخض بدورها مشكلات أخرى كثيرة تشكل حجر عثرة فى طريق الوصول إلى معظم تلك الحاجات فازدحام المواصلات ذاته يؤدى إلى سرعة تلفها وتقليل العمر الافتراضى لها كآلة مع ضعف الميزانية المخصصة لتعويض ذلك التالف (وقس على ذلك كافة مرافق الدولة) .

ويتمخض عن ذلك تأخر المواصلات وصعوبة انتقال التلاميذ من وإلى المدرسة وارتفاع نسبة الحوادث وتعطيل ساعات الانتاج الاولى للآباء والامهات العاملين وضعف التحصيل العلمى لدى الطلاب بسبب الارهاق وشعور الاباء والامهات بالقهر نتيجة لما القى على عاتقهم من مسئولية تؤدى بدورها إلى ظهور بعض الامراض النفسية والعضوية بالغة الخطورة على حياة الاسرة

فمن مشكلة واحدة فقط من المشكلات المتمخضة عن المشكلة الام الغول (زيادة السكان) اتضح لنا استحالة الحياة بعد هدم الاسرة الصغيرة بكاملها

ولعل الامثلة كثيرة تخرج علينا بها الصحف كل صباح

كما أنه فى مجال التعليم نجد أن الكثافة العددية فى الفصول الدراسية من شأنه أن يؤثر بالسلب فى قوة الاستيعاب علاوة على صعوبة أداء المعلم لدوره وسط هذه الكثافة العددية المهولة والذى من شأنه إسقاط الكثير من اولئك الاطفال من الحسبان فى التعليم وبالطبع سيؤثر ذلك فى تشكيل حياتهم المستقبلية بتخريج تجار مخدرات ومدمنيها ولصوص وقطاع طريق ومتسولين

إذن فاننا لو استمرت «المشكلة السكانية» على هذا الحال فاننا نكون قد رسمنا طريق المستقبل المظلم لرجال الغد .

مابالك برجل يبحث عن غذاء يشبع به جوف طفله الخاوى ؟؟ هل سيشغل هذا الاب نفسه بالبحث عن غذاء روحى وفنى وثقافى الذى هو من الحاجات الاساسية لتكوين انسان سوى خال من العقد وهو بالكاد يحصل على قوته وقوت بالى اخوته ؟؟

ولو علمنا ان تقدم الامم ورسم صورة وجهها الحضارى بجوار الامم الاخرى أدواته هى الفن والادب والثقافة والعلم فكيف بالله يتسنى لنا تخريج هذه الكوادر ونحن مشغولون بالطعام وحده

لذلك وقد علمنا ان الفرد هو الاساس فى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٠

عملية التنمية وغايتها فى ذات الوقت وحتى نوفر افضل سبل الرعاية لابنائنا

يجب أن نعمل جاهدين على حل تلك المشكلة المخيفة القاتلة لتقدمنا الحضارى والتى لايمكن أن يخرج الحل عن هذه النقاط التى يعلمها كل مواطن مصرى شريف

ـ لابد من المشاركة الجدية والفعالة من كل المواطنين المصريين المحبين لمصر ولابنائهم في النظر إلى المستقبل وماسينجبونه من ابناء وماستصبح عليه حالتهم .

ـ لابد من زيادة كبيرة للانتاج تكون بمثابة طفرة أو قفزة ، زيادة أكثر من تعويضية حتى يمكننا الاعتماد عليها فى خطط التنمية المستقبلية ، زيادة تفوق كل معدلات الزيادة السكانية حتى نتمكن من خلق هذا الفول .

ـ لابد من انشاء مجتمعات سكانية جديدة بالجهود الذاتية دون إلقاء العبء على الدولة وحدها ومن جانب الدولة لابد من العمل على منح تلك السكان فى هذه المجتمعات افضليات واولويات لاتمنح لقاطنى المدن والحضر ، بمعنى ايجاد توزيع جغرافى يغير شكل الحياة في مصر عما هو عليه من عصر الفراعنة حول ضفاف النيل .

ـ ايجاد الوسائل التثقيفية والاعلامية وتكثيفها لحل المشكلة مع العمل على أن تكون تلك الوسائل مصرية مائة بالمائة دون الاعتماد على تجارب البلاد الاخرى ومالجأت إليه لحل المشكلة على اساس قوميتنا العربية الاسلامية المصرية .

ـ الابتعاد عن الوسائل العقابية القهرية والارهابية التى قد تجعل من يخالفها أو يقف فى وجهها «بطلا» مع العمل على رفع مستوى الخدمات .

وفقنا الله لما فيه الخير كل الخير لبلدنا الحبيبة مصر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٠

قرينة الرئيس تفتتح اليوم مؤتمر القضاء على شلل الاطفال

كتب جعفر محمود :

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية المؤتمر القومي للقضاء على شلل الاطفال اليوم . يحضر افتتاح المؤتمر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة وعدد من الوزراء واساتذة طب الاطفال بالجامعات ووكلاء وزارة الصحة ومديرو الشئون الصحية والمديرين الوقائيين بمختلف المحافظات . تنظم المؤتمر وزارة الصحة ويرأسه وزير الصحة .

وصرح الدكتور فتحي شبية الحمد وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي بان المؤتمر سيناقش مجموعة من الابحاث تتركز عن وضع خطة لاستئصال المرض تماما بحلول عام ١٩٩٤ اى خلال ٣ سنوات تنفيذا لوثيقة حماية الطفل المصرى التي اعلنها الرئيس حسني مبارك . واضاف بان اللجنة العليا لاستئصال المرض قد عقدت اجتماعا برئاسة الدكتور راغب دويدار وزير الصحة واكدت انه كلما زادت جرعات التطعيم زادت امكانية الاستئصال وتزويد جميع الوحدات الصحية على مستوى الجمهورية بـ ٤ آلاف ثلاجة لحفظ الطعوم والأمصال . ووضع كل حالة اصابة شلل اطفال موضع دراسة من كافة الاوجه ومتابعتها والتقصى الوبائي عنها ودراسة المخالطين لها .

كما تقرر البدء في اعطاء جرعة اضافية من الطعم لشلل الاطفال لجميع الاطفال من سن الولادة حتى سن ٥ سنوات في اطار حملة قومية تنظمها وزارة الصحة وتبدأ يوم السبت ٢٣ يونيو وتستمر لمدة اسبوع .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٠

الامير طلال بن عبد العزيز يحضر احتفالات الجمهورية والمساء بعيد الدواء

وافق الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية على حضور الحفل السنوى الذى تقيمه مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر (الجمهورية والمساء) بعيد الدواء يوم ٢٨ أكتوبر القادم .

بعث الامير طلال بخطاب الى سمير رجب رئيس مجلس الادارة قال فيه انه يسعده مشاركة المؤسسة هذه المناسبة التى تضم الرواد المصريين الذين قدموا خدماتهم للطفولة .



٢٧٥ مليون طفل في خطـــر ؟

حذر تقرير صادر من الامم المتحدة من ظاهرة استغلال الاطفال في العمل بالمهن الخطرة وطالب في تقرير ارسله للقاهرة.. بضرورة استبعاد الاطفال من العمل في هذه المهن.

يؤكد التقرير ان عدد الاطفال ممن يعملون كالعبيد سيصل الى ٢٧٥ مليون طفل بحلول عام ٢٠٠٠.. وفي احدى الدراسات ببريطانيا اكد ان ظاهرة عمل الاطفال منتشرة على نطاق واسع في البلدان الفقيرة حيث يوجد خمسون مليون طفل عامل في الهند وحدها.. وأن خمسة وعشرين مليون طفل منهم يعتبرون عبيدا حيث انه قد تم بيعهم أو تعرضوا للاختطاف ويعملون في صناعة النسيج والنحاس



المصدر : الاهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٠

١٤ مليون طفل .. ضحايا تلوث البيئة فى العالم النامى والمتقدم

كتبت ـ وفاء محمود :

★ إننا لانرث الأرض من اسلافنا بل نستدينها من اطفالنا .. حول هذه الحكمة التاريخية استمدت الأمم المتحدة هذا العام القضية الاساسية التى يدور حولها الاحتفال بيوم البيئة العالمى الذى يعقد الثلاثاء القادم وهى عن (الاطفال والبيئة) لدعوة دول العالم الى التعاون فى حل مشكلة تلوث البيئة التى يتضرر منها الاطفال وتؤثر على انتاجية الارض التى سيتسلمونها من جيلنا الحالى .

وتشير احصائية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الى ان ١٤ مليون طفل تحت سن الخامسة يموتون كل عام بسبب الامراض الشائعة وسوء التغذية وهى امراض ترتبط بالبيئة .

وطبقا لبحوث منظمة الأمم المتحدة للطفولة ثبت ان الاسهال وغيره من الامراض الناتجة من المياه غير الصالحة للشرب السبب الرئيسى فى وفيات الاطفال بالعالم النامى .. ايضا فى العالم المتقدم ترجع وفيات الملايين من الاطفال بسبب التلوث الجوى والكيماويات الخطرة .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رؤية مستقبلية لرعاية الطفل المصرى

بدا الاهتمام جديا فى مصر برعاية الطفولة ، وقد شهدت الفترة الاخيرة افتتاح عدد من المشروعات التربوية فى مختلف المحافظات تتيح للطفل المصرى فرصة النمو الذهنى والوجدانى على اسس تربوية سليمة .

وبفضل الجهد الكبير الذى تبذله السيدة سوزان مبارك فان هذه المشروعات تزداد اتساعا وجدية مع الوقت ، وقد شاركت ايضا مع الخبراء المصريين فى اجتماعات المجلس العربى للطفولة والتنمية الذى اعد وثيقة الطفل العربى بالاشتراك مع الجامعة العربية ومنظمة اليونسيف ، وتتضمن هذه الوثيقة رؤية مستقبلية لعرضها على القمة الدولية التى ستعقد فى سبتمبر القادم فى مقر الامم المتحدة لبحث مشاكل الطفولة فى العالم .

وسوف تكون هذه القمة بالغة الاهمية خاصة بالنسبة للعرب بشكل عام ، فلابد ان يسمع فيها صوت الطفل الفلسطينى الذى يواجه الوانا من القسوة والارهاب والحرمان لا مثيل لها فى ظل الاحتلال الاسرائيلى ، واذا كانت نغمة حقوق الانسان وحقوق الطفل هى السائدة فى عالم اليوم ، فان حرمان الطفل الفلسطينى بالذات منها دون سائر اطفال العالم يمثل جريمة العصر التى تلقى على الضمير الانسانى المسئولية كاملة . وهناك قضايا عديدة تتصل بالطفولة تشمل مشكلة حرمان عدد كبير من الاطفال من التعليم الأساسى فى الوطن العربى يصل الى ٦ ملايين طفل يتسربون من المدارس بالاضافة الى ٨ ملايين آخرين حرموا من التسجيل اصلا فى المدارس .

ان الطفل المصرى يتمتع ببعض المزايا تجعله فى موقف افضل مثل الرعاية الصحية المجانية والتعليم المجانى وخدمات المكتبات فى بعض المناطق ولكن مازالت هناك فجوة واسعة لابد ان تشارك فى علاجها الجهود الذاتية وتبرعات القادرين والعمل التطوعى من السيدات والرجال لان الجهد الحكومى وحده لن يقدر على تعويض مسافة التخلف الواسعة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٠

اقرار مشروع الحد من الاعاقة لدى الاطفال

اقرت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة فى اجتماعها امس برئاسة السيدة قرينة رئيس الجمهورية مشروع الحد من الاعاقة بين الاطفال والذى اعدته الامانة السياسية للمجلس على ضوء الوثيقة السياسية التى اعلن فيها رئيس الجمهورية اعتبار السنوات العشر من ١٩٩٩/٨٩ عقدا لحماية الطفل المصرى .

نصت الوثيقة على توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين واعتبار هذا العام عام الطفل المعوق .

كما تم خلال الاجتماع استعراض ما انجزه المجلس خلال الشهور الماضية ومناقشة بعض المقترحات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٠

اقرار مشروع الحد من الاعاقة بين الاطفال

أقرت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة فى اجتماعها امس برئاسة قرينة الرئيس مشروع الحد من الاعاقة بين الاطفال والذى اعدته الامانة السياسية للمجلس على ضوء الوثيقة السياسية التى اعلن فيها رئيس الجمهورية اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٠

قرينة الرئيس تفتتح معرض السكان والطفولة

قامت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مساء امس بافتتاح معرض السكان والطفولة . الذى اقيم بمقر المجلس القومي للسكان ضم المعرض ١٥٠ لوحة رسم لتلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية والاعدادية تحت سن ١٥ سنة . حيث عبرت اللوحات عن وعى التلاميذ والتلميذات بابعاد المشكلة السكانية وخصائصها يتم تقييم الرسوم بواسطة لجنة فنية من المجلس الفنى للسكان ووزارة التربية والتعليم وذلك لاختيار احسنها واعمقها معنى . حيث سيتم توزيع جوائز مالية خلال شهر اكتوبر القادم وقد اعربت السيدة قرينة الرئيس عن اعجابها الشديد بما شاهدته من رسوم معبرة اظهرت مواهب التلاميذ والتلميذات . حضر حفل الافتتاح الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة والدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان وعدد من السفراء ومدير مكتب صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية بالقاهرة



المصدر : الاهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٠

■ قرينة الرئيس تفتتح :

معرضا لرسوم الأطفال حول المشكلة السكانية

كتبت ـ ماجدة مهنا :

افتتحت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك مساء امس المعرض الفنى الثالث للمشكلة السكانية ، الذى اقيم بالمجلس القومى للسكان بالمعادى ،ويضم حوالى ٢٠٠ لوحة من انتاج تلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية تحت سن ١٥ عاما من ١٢ محافظة ، وسوف ترسل هذه اللوحات عقب انتهاء المعرض الى باريس للاشتراك بها فى يوم « السكان العالمى » الذى يقام خلال شهر يوليو القادم ، بقاعة المعرض بمبنى هيئة اليونيسيف .

وصرح الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان بان التلاميذ يعبرون من خلال رسوماتهم عن تأثير المشكلة السكانية على البيئة والاسرة والحياة فى بلادنا ، وهذا النشاط الفنى هو جزء من التعاون بين المجلس وادارة التربية السكانية بوزارة التعليم .

ويستمر المعرض ٣ ايام ، ويفتتح للجماهير ولطلبة المدارس لزيارته .. وسبقته مسابقات فنية ، ووزعت الجوائز على التلاميذ الفائزين .

من ناحية اخرى بحثت السيدة قرينة الرئيس خلال اجتماعها مع اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومى للطفولة والامومة عدة مشروعات منها مشروع الحد من الاعاقة بين الاطفال عن طريق تكوين مجموعة عمل من المجلس متخصصة للتنسيق بين الهيئات الفنية لخدمة المعوقين وبين الوزارات المختلفة مع وضع خطة قصيرة المدى من ٩٠ الى ١٩٩٢ وتقديم مقترحات عملية سريعة التنفيذ لتحسين الخدمات ووضع دليل قومى لمعايير خدمات وبرامج المعوقين .

كما بحثت اللجنة التقرير الذى قدمته الدكتورة هدى بدران الامين العام للمجلس حول انجازات المجلس بالفترة الماضية وناقشت اهمية نقل خدمات المعوقين من داخل المؤسسات الى البيئة والمجتمع .

أطفال فى الجحيم

جريمة هتك العرض دخلت مؤخرا وبشكل متزايد « رول » جرائم الأحداث ، بعد أن كانت تقتصر على البالغين الذين تزيد اعمارهم على ١٨ عاما ، ورغم ان هذه الجريمة لا تمثل فى الوقت الحاضر شكل الظاهرة ، إلا انها تمثل منعطفا خطيرا يهدد السلوك السوى لاطفالنا ، خاصة بعد ان اجمعت آراء المختصين وتقارير الاخصائيين الاجتماعيين ان من ينخرطون فى مثل هذه الجريمة وفى مثل هذه السن المبكرة ينشاون ـ عادة ـ فى ظل ظروف اجتماعية قاسية ، وداخل اسر لم ينل افرادها اى قسط من التعليم ، وتعيش تحت خط الفقر ، وتعانى من التفكك والانحراف الاخلاقى والمهنى ، وتحتاج إلى الرعاية الصحية والاجتماعية من قبل الدولة .

أزمات المجتمع المصرى تدفع «الأحداث» إلى هاوية الجريمة!

بمحكمة شمال القاهرة بالعباسية .. وفى يوم الاحد من كل اسبوع تعقد جلسة قضايا جنح الاحداث .. ويصل عدد قضايا « الرول » فى الجلسة الواحدة إلى مائة قضية .. كلها لصبية واحداث ممن لم تتجاوز اعمارهم الثمانية عشر ربيعا .. اما جرائم هؤلاء الاطفال فتختلف حسب حالات انحرافاتهم ، من تسول او لعب القمار او احراز مخدرات او سرقات .

اما اغرب هذه الجرائم فهى قضايا « هتك العرض » التى يصل عددها فى الجلسة الواحدة إلى ما يقرب من عشر قضايا .. ويتم إحالة الحدث بعد ضبطه فى اى من هذه الجرائم إلى محكمة الاحداث ، وهى محكمة خاصة بمحاكمة من تقل اعمارهم عن الثمانية عشر عاما ، وتعهد المحكمة إلى اخصائيين اجتماعيين بدراسة أوضاع هؤلاء الصبية وظروفهم المعيشية ..



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق : محمد الصدفى

وتسترشد بتقاريرهم وتأتى معظم تقارير الاخصائيين الاجتماعيين مؤكدة على ضرورة ايداعهم احدى دور الرعاية الاجتماعية ، بعد ثبوت ارتكابهم للجريمة .. ومن تتوافر فيهم الخطورة الاجتماعية .. وعادة ما يبنى الاخصائى الاجتماعى تقريره على زيارته لمنزل الحدث ، ومعرفته الواقعية للجو الأسرى الذى يعيش فيه مثل طبيعة عمل الوالدين ، وعدد ابناء الأسرة ، والدخل الشهرى لها ، ومدى ارتباطها بالتعليم .. كل هذه الامور يسعى الباحث للتعرف عليها ، ثم يرفع تقريره إلى المحكمة التى تسترشد به فى قضائها بما يؤمن مستقبل الحدث ، ويمنعه من الانخراط فى الجريمة .. اما الملاحظ على معظم الاطفال ـ ممن يُسمون رسميا بالاحداث ، والذين تقودهم ظروفهم الاجتماعية إلى الانحراف ـ انهم يعيشون فى جو اسرى فقير غير مترابط ينهمك افراده فى البحث عن لقمة العيش .. وان اولياء امورهم من المهنيين الذين لم ينالوا قسطا من التعليم .. وانهم يعيشون فى مساكن شعبية وحجرات ضيقة .. وقد يصل عدد ابناء مثل هذه الأسر إلى عشرة افراد .. وانه على الرغم من ارتفاع دخول بعض الآباء إلا انهم ينفقون نسبة كبيرة من هذه الدخول على المخدرات ، والعاب التسلية فى المقاهى ..

ويطالب الدكتور جمال ماضى ابوالعزايم استاذ الطب النفسى بأن نفرق فى مكان النوم بين الولد والبنت فى سن مناسبة هى من ٧ ـ ١٠ سنوات .. وإلا نسمح لهما بالاستحمام معا .. وان ننتبه عندما يكون الفتى فى سن المراهقة واخته اصغر منه ، والاهم من ذلك ان نشرح لهم ـ باسلوب علمي مبسط ـ طبيعة الاشياء او ما نسميه بالثقافة الجنسية .. وإلا ذهبوا ضحية امراض نفسية مختلفة .. ابسطها القلق ..

وتعليقا على السلوك الجنسى الشاذ بين الاطفال يقول د. محمد شعلان استاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر :

ـ إن الازدحام السكانى داخل كل اسرة يقضى على خصوصية افرادها .. فالصبى الذي ينام فى مكان مزدحم يُزال عنده الاحساس بالتفرد والخصوصية وتتوافر لديه ـ بذلك ـ فرصة الاعتداءات الجنسية، وبقدر ما يحدث هذا فى البيت يحدث خارجه .. ويزول من نفس الحدث الشعور بان لجسده حرمة .. ايضا يتسبب الازدحام السكانى داخل البيوت فى تعرية العلاقة الجنسية بين الوالدين فالابن حين يرى هذه العلاقة يزول عنده الاحساس بقدسيتها وخصوصيتها .. ويترسخ لديه امكانية ممارسة هذا السلوك مع اى انسان ببساطة شديدة .. ايضا يساهم الفقر والحاجة الى تواجد علاقة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

استغلالية بين اطراف عديدة .. فغياب الاب عن الاسرة وتحوله الى اداة لجمع المال وتقلص سلطته الى السلطة المادية فقط، وتحول الأسرة - زوجة وابناء - الى مصب للاستهلاك .. في مثل هذه الظروف يبحث الطفل عن من يعطيه الحب والمال معا .. ويكون - بذلك - عرضة لأى من هذه الاغراءات ، واى حلول - والحديث لايزال للدكتور شعلان - في اطار الازدحام السكانى الحالى تمثل حلولا ترقيعية ..

اما الحل الجذرى فهو ترك المدينة ومحاولة اقتحام مساحة مصر غير المستغلة والتى تقدر بـ ٩٦٪ منها .. يذكرنا حديث د. شعلان المتعلق باسباب انتشار هذه العادة السيئة بين بعض الاطفال باقوال الامريكى « وليام تشارلز هاركورت » الذى اعتدى جنسيا على اكثر من ثلاثين طفلا في محافظتى القاهرة وبنى سويف.. والذى تردد عنه انه كان مصابا بالايدز .. جاء في اقواله بالنيابة العامة :

« كنت أعطف عليهم لانهم فقراء !! اطعمهم وانظفهم وامنحهم النقود » !



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرينة الرئيس :

خطة للحد من الاعاقة عند الاطفال

وحدات خاصة لرعاية الطفولة بالمحافظات

كتب مجيدة ابراهيم :

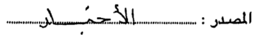
اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس انه تم وضع خطة للحد من الاعاقة عند الاطفال تهدف لتحقيق وقاية الاطفال من الاصابة بحالات الاعاقة والتشخيص المبكر لهذه الحالات ، وتاهيل المعاقين منهم وقالت انه تم تشكيل وحدات خاصة لذلك لرعاية الطفولة والامومة بالمحافظات .

جاء هذا فى اجتماع اللجنة الفنية لاستشارات الطفولة والامومة امس بمقر المجلس القومى للسكان . لمناقشة مشروع الحد من الاعاقة بين الاطفال فى ضوء وثيقة الرئيس مبارك لحماية الطفل المصرى واعتبار العام الحالى عام الطفل المعوق .

وكان المجلس قد شكل مجموعة عمل تتولى وضع خطة قومية لتحقيق ذلك فى مدى قصير ٩٠ ـ ١٩٩٢ للحد من اعاقة الطفل المصرى .. ووضع دليل لمعايير خدمات وبرامج المعوقين .

وقد قدمت الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس عرضا لما انجزه المجلس فى هذا المجال خلال الشهور الماضية . وتضمن تشكيل وحدات خاصة ، وانشاء مركز للمعلومات ومركز تنمية نموذجى .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

لمساعدة
طفلك الصغير على اجتياز المواقف الحرجة

مشكلة التبول اللاارادى منتشرة بين الاطفال حتى سن الخامسة وفى بعض الحالات حتى سن الثامنة ويقصد به عدم قدرة الطفل على التحكم فى عضلة المثانة الامر الذى يثير قلق الوالدين ويشعر الطفل بالنقص والقلق وعدم الثقة بالنفس والخجل .

وكلما كانت علاقة الطفل بأمه طيبة وكان يشعر الطفل بالحب والامان كان تدريبه على التحكم فى عضلات المثانة اكبر ارضاء لها ورغبة منه فى الاستمتاع بلذة الدفء العاطفى بينهما .. هذا ماتؤكده الدكتورة فيوليت فؤاد استاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس .

وترجع بعض حالات تبول الطفل فى فراشه الى اسباب عضوية اى الى اختلال فى بعض اجهزة الجسم واعضائه مثل التهابات فى مجرى البول او خلل فى افرازات هرمونات الغدة النخامية او الديدان المعوية او الامساك وبسوء الهضم او تضخم اللوزتين والزوائد الانفية وهذه الاسباب يمكن اعتبارها اسبابا ثانوية او غير مباشرة فكثير من الاطفال مصابون بالزوائد الانفية والديدان ومع ذلك لايتبولون لا اراديا . ولكن توجد حالات اخرى كثيرة لايستطيع الفحص الطبى الدقيق ان يكشف عن اى خلل فى اجهزة الجسم وهنا ينبغى تحويل مثل هذه الحالات الى العيادات النفسية .

وتوضح الدكتورة فيوليت ان هناك اسبابا وعوامل نفسية مباشرة للتبول اللاارادى مثل المخاوف التى تعترض الطفل اثناء النهار كالخوف من الظلام او الحيوانات او عند سماع قصة مزعجة او الغيرة من مولود جديد زعزع شعور الطفل بالامن والطمأنينة او الرغبة اللاشعورية للرجوع الى حالة الطفولة التى يتمتع بها الطفل برعاية الام او يرجع الى خوف الطفل عند التحاقه بالحضانة او المدرسة .

وتنصح كذلك كل ام التحمل بالصبر وتجنب التهديد والعقاب وتهيئة جو يشعر فيه الطفل بالامن وتشجيعه على استعادة ثقته بنفسه وتوفير مايؤدى الى اشباع حاجات الطفل الاولية والثانوية من حب وأمن وتقدير وعطف وحرية هذا الى جانب مايقوم به المعالج النفسى للكشف عن العوامل المسببة ثم مساعدة الطفل والوالدين فى مواجهة هذه المشكلة .

زينب السعد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٠

قرينة الرئيس :

مشروع الحد من اعاقة الأطفال
مقترحات لتحسين الخدمات للمعوقين

كتبت - نجوان محرم :

أقرت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة فى اجتماعها الدورى امس برئاسة السيدة قرينة رئيس الجمهورية مشروع الحد من الاعاقة بين الاطفال .. كما تمت مناقشة المقترحات المتعلقة بتحسين مستوى الخدمات للمعوقين بمحافظة القاهرة .

كانت الأمانة الفنية للمجلس قد اعدت المشروع فى ضوء وثيقة الرئيس حسنى مبارك ، لحقوق الطفل المصرى ، وما تضمنته من توفير عدد مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين ، باعتبار هذا العام ، عام الطفل المعوق .

وفى اطار هذا المشروع فقد شكل المجلس القومى للطفولة والأمومة مجموعة عمل خاصة تتولى وضع خطة قومية قصيرة المدى ٩٠ - ٩٢ للحد من الاعاقة عند الأطفال كذلك وضع دليل قومى لمعايير خدمات وبرامج المعوقين وحددت الخطة ثلاثة أهداف رئيسية هى الوقاية والتشخيص المبكر والتأهيل .

وقدمت الدكتورة هدى بدران الأمين العام للمجلس عرضا لانجازات المجلس فى الفترة الماضية ومنها تشكيل وحدات الطفولة والأمومه فى بعض المحافظات لتتولى الرد والتنسيق بين المجلس وبين كافة الجهات العاملة فى هذا المجال .

- انشاء مركز معلومات للطفولة والامومة ليكون مصدرا اساسيا شاملا للمعلومات لأى جهة بحثية أو تنفيذية فى مصر .
- مشروع اعداد مركز للتنمية النموذجى
- عرض دليل الوالدية الذى أعدته مجموعة من خبراء المجلس لتوزيعه بثمن رمزى .
- عرض لأوجه التعاون مع المنظمات الدولية المعنيه بشئون الطفل .



المصدر : حــــوار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

في اجتماع المجلس العربي للطفولة

مركز تدريب وبحوث للمرأة العربية

شهدت السيدة «سوزان مبارك» قرينة الرئيس ونائبه رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية في الاسبوع الماضي .. اجتماع مجلس الامناء بالمجلس برئاسة الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس.

ناقش المشاركون في الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام تقرير الامين العام حول نشاطات وانجازات المجلس في مختلف المجالات فيما يتعلق بمركز المعلومات والتوثيق وبعض المشروعات التي تمت بالتعاون مع المنظمات الدولية والعربية .. كما ناقش خطة المجلس لعامي ٩٠ / ٩١ والمشروعات التي ستنفذ في المرحلة القادمة وتسهم في خدمة ورعاية الطفل العربي .. كما بحث المجلس معالجة ظاهرة التسرب في التعليم الاساسي المنتشرة في الاقطار العربية وظاهرة اطفال الشوارع بما لها من تاثير خطير على السياسات التنموية .. ومشروع اعداد وتطوير القيادات العربية العاملة في مجال الطفولة وتهدف هذه المشروعات الى مساعدة الطفل في التخلص من المشكلات التي تعوق مسيرة التنمية في الوطن العربي .

كما راس سمو الأمير طلال اجتماع الخبراء الخاص بانشاء مركز تدريب وبحوث المراة والاسرة العربية والذي يموله عدد من المنظمات الدولية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية والإتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية .

ويعد مركز تدريب وبحوث المراة العربية اول مركز من نوعه يتم انشاؤه بالمنطقة العربية لتدريب القيادات النسائية في الوطن العربي .. كما سيكون له نشاطات متعددة في مجالات البحوث والتنسيق والاعلام .

ويأتي انشاء هذا المركز تلبية للرغبة التي نادى بها الامير طلال .. لانشاء مؤسسة عربية تعمل على تطوير اوضاع المراة العربية حتى تتمكن من التصدي للتحديات والمتغيرات المتلاحقة التي تواجهها خاصة في عقد التسعينات وكذلك مساعدتها على تحسين اوضاعها والمساهمة بايجابية في صنع مستقبل الامة العربية .



المصدر : حـــــــــوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

مؤتمر .. من اجل مشرفات الحضانة

نظم المجلس القومي للطفولة والأمومة برئاسة الدكتورة «هدى بدران» حلقة نقاشية حول مشروع برنامج تدريبي لمشرفات مؤسسات ما قبل المدرسة .

وكانت مجموعة من الخبراء قد اعدت برنامجا متكاملا لتدريب مشروفات الحضانة .. بعد ان لوحظ تعدد البرامج وانعدامها احيانا في الحضانات المختلفة .

مما يؤدي الى عمل مشرفات الحضانة بشكل عشوائي يضر احيانا بالطفل اكثر مما يفيده .

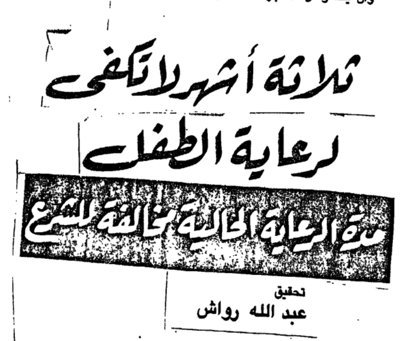
هذا البرنامج المتكامل بعد مناقشته وإقراره سيكون معدا ليعمل المشرفات من خلاله حيث تم تجهيزه بعد دراسة للبرامج المشابهة في دول العالم .. تحقيقا لتوفير اكبر قدر ممكن من الرعاية للطفل المصري في هذه السن المبكرة .. والتي اثبتت الابحاث العلمية انها من اهم المراحل العمرية في تكوين اتجاهات وشخصية وميول الطفل من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والذهنية والمهارية .

حلقة النقاش اشترك فيها رؤساء اقسام الطفولة في الجامعات وعمداء كليات رياض الاطفال وبعض الشخصيات العامة المهتمة بالطفولة وخبراء من منظمة اليونيسف الدولية للأطفال .

فى الوقت الذى يبذل فيه المسئولون فى الدولة الجهد الكبير فى تنمية الطفل ورعايته نسوا شيئا هاما جدا فى تنمية ورعاية الطفل وهو هل ثلاثة الاشهر الأولى تكفى لرعاية وليد جديد ؟ كل الامهات يعانين من هذه المشكلة ويصرخن اين يذهب طفلى بعد ٩٠ يوما من ولادته ، هل اعطيه للبواب ؟ ام اعطيه لجارتى ؟ أم اعطيه للبقال ؟ !

النور تناقش هذه القضية مع الامهات وعلماء الاجتماع والأطباء وعلماء الدين : حضانة الطفل عامان على الأقل :

تقول وفاء السيد ياسين مدرسة بمدرسة على مبارك اننى خائفة جدا ان يحدث لطفلى الوحيد مكروه بسبب غيابى عنه من الساعة السادسة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر اى ٩ ساعات اترك فيها طفلى مع جارتى يوما ومع امى يوما اخر ومع البواب يوما ثالثا واجده يوما بعد يوم يضعف ويمرض ولا ادرى السبب : اناشد المسئولين فى الدولة مد فترة رعاية الطفل لتكون على الاقل عامين بنصف اجر او ثلاثة ارباع الاجر .. فليس من المعقول ان اترك طفلى بعد ولادته ب ٩٠ يوما . واطالب المسئولين ان ينظروا الى الام نظرة ايجابية وان يضعوا فى الاعتبار الطفل الاول والثانى على الاقل .





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٠

يقول الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار : ان مدة الثلاثة الاشهر الاولى مخالفة تماما للاية الكريمة (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) فاجازة ٩٠ يوما فقط نكون قد خالفنا شرع الله تعالى فى اطفالنا الذين هم كل المستقبل ، فالله تعالى لم ينزل حكما الا لسبب وحكمة ، فالطفل فى العامين الاولين من ولادته يحتاج الى رعاية عامين متتاليين منذ ولادته الى ان يقوى ساعده ويتناول بعض الاطعمة التى تعوضه عن لبن الام .

ويضيف الدكتور الطيب النجار قائلا إن الاسلام قد اعطى للطفل أهميته ، وناشد الناس التناسل ليتباهى بنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .

ويجب على المسئولين الاهتمام بحضانة الام لمولودها ولتكن عامين على الاقل باجر كامل كي تعد لنا رجال اقوياء ينفعون اوطانهم ، فالرسول يقول فى حديث معناه « المؤمن القوى خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف » فقوة المؤمن تبدأ من طفولته .. فعلى المسئولين إصدار قرار او قانون يلزم الام ملازمة طفلها فى اول عامين من حياته .

ويقول الدكتور قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس : إن مدة الثلاثة الاشهر الاولى تكفى لأن الطفل بعدها يقدر على ان يأخذ وجبات غذائية تغنى الطفل عن لبن امه ، ولو اعطيت الام اجازة اكثر من هذه المدة فسوف تأتى بمولود كل عامين ، وبذلك يزيد تعداد سكان مصر فى الوقت الذى ينادى فيه رئيس الجمهورية بأن نحدد النسل او ننظم النسل ، لاننا فى أشد الحاجة الى تنظيم النسل لكى تنهض اقتصاديا ، فعلى الجميع ان يضحوا من اجل رفعة اقتصاد مصر ، وأن يحدوا من عملية انسياب الانجاب فى مصر .

ويقول الدكتور احمد زكى طبيب الاطفال :

إن حضانة الطفل بواسطة والدته هامة جدا فى بداية وضعه ، وإن الثلاثة الاشهر الاولى لا تكفى لتكوين بنيان الطفل . وإن الطفل محتاج الى رعاية خاصة على مدى ثلاث سنوات على الاقل وان الاطفال يتاثرون بنزول امهاتهم للعمل تأثرا شديدا ، لأن الام تعطى طفلها البانا صناعية وهذه الالبان لا تغنى عن رضاعة الطفل الرضاعة الطبيعية . ومن هنا تأتى الأمراض حيث هناك أطفال يتقبلون اللبن الصناعى واطفال يرفضونه ، والذين يرفضونه نجدهم فى ضعف مستمر ، والذين يتقبلون نجدهم يصابون بأمراض باطنية نتيجة لما يحمله اللبن الصناعى من مواد كيماوية وغيرها ..

إذن الرضاعة الطبيعية احسن بكثير من الرضاعة الصناعية . ومن هنا أطالب المسئولين بأن يتركوا الام ترعى اطفالها

وأناشد المسئولين باعادة النظر فى مدة الثلاثة الاشهر الخاصة برعاية الطفل ، وأن يمدوا هذه المدة الى عامين على الاقل .

اين رعاية الطفل ؟

وتقول ليلى فوده مدرسة وناظرة ثمرة الاسلام الاسلامية إن ثلاثة اشهر لا تكفى لرعاية طفل ، وخاصة ان الطفل فى بداية ولادته يحتاج الى رعاية خاصة واهتمام قوى ، فاين تكون الرعاية وأين يكون الاهتمام ؟ ثم إنه من الواضح من أسلوب الدولة الاهتمام بالطفل ورعايته فى حين انهم لم ينظروا لحضانة الطفل ورعايته فى أشهره الاولى من ولادته ..

وتضيف ليلى فوده : أناشد المسئولين ان يدرسوا مشروع حضانة الطفل ، ولتكن مدتها على الاقل سنتين للمولود الاول والثانى .

الطفل الاول والثانى :

وتقول سعاد ابو النصر موظفة بوزارة العدل :

إنه ليس من العدل ان تترك الام مولودها بعد ثلاثة اشهر من ولادته ، فاين الرعاية ؟ وأين الاهتمام بالطفولة فى هذه المدة القصيرة ؟ اعنى ان يصدر قرار بمد مدة حضانة الطفل الاول والثانى على الاقل

وتضيف سعاد ابو النصر : إن الام هى مدرسة الاولاد ، فكيف تنفق الدولة هذه الاموال فى تنمية وتثقيف الاطفال ويغيب عنها ان هذه مسئولية الام فى الدرجة الاولى ولنكن صرحاء ، فالام تغيب عن طفلها الذى ولد منذ ٩٠ يوما فقط وهى فى العمل ، فكيف تعمل وهى حاضرة الذهن ، ومن الممكن جدا ان تخطئ فى اداء عملها الام لا تعطى العمل حقه .



المصدر : الدستور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٠

وثيقة الطفل العربى فى مؤتمر القمة من أجل الطفولة فى سبتمبر القادم

كتبت نجوى محمد :

□ اكدت السيدة سوزان مبارك ان الحرب على شلل الاطفال تتطلب تنفيذ خطة مواجهة حاسمة ، وقائمة على اسلوب علمى دقيق ، والتصدى بالوقاية من المرض فى مرحلة مبكرة ، لحماية اطفالنا ، واكدت على اهتمام الدولة بالتطعيم الشامل ضد أمراض الاطفال ، ومنها مرض شلل الاطفال ، حيث كانت مصر سباقة دائما فى مجال الاهتمام بالطفولة . واهابت السيدة سوزان مبارك بدور الاسرة ، الاب والام ، للاهتمام بتطعيم الاطفال ضد شلل الاطفال ..

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت المؤتمر القومى لاستئصال مرض شلل الاطفال ، وحضره د . راغب دويدار وزير الصحة ، الذى اعلن عن الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال للتطعيم بجرعة إضافية للاطفال الذين سبق تطعيمهم .

ورأست السيدة سوزان مبارك اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية المجلس القومى للطفولة والامومة ، وكان من اهم المشروعات التى اقرتها اللجنة ، مشروع الحد من الاعاقة بين الأطفال ، ووضع دليل قومى لمعايير خدمات وبرامج المعوقين .

وفى اجتماع مجلس الاصفياء بالمجلس العربى للطفولة والتنمية، اوضحت السيدة سوزان مبارك أن المجلس بالتعاون مع جامعة الدول العربية واليونيسيف قام بإعداد وثيقة للطفل العربى ، تمهيداً لعرضها على مؤتمر القمة الدولية من اجل الطفولة فى نيويورك فى سبتمبر القادم .

واكدت السيدة سوزان مبارك ان الطفل الفلسطينى يجب أن يحظى بصوت مسموع .

وافتتحت السيدة سوزان مبارك معرض السكان والطفولة لتلاميذ مدارس التعليم الاساسى ، الذى اقيم فى إطار أنشطة مشروع التربية السكانية ، للمجلس القومى للسكان ، وشاركت فيه محافظة القاهرة مع ١١ محافظة اخرى ، واوضح د . ماهر مهران مقرر المجلس أن هذه اللوحات ستعرض باسم مصر فى يوم « السكان العالمى » بمقر اليونيسيف فى باريس فى ١١ يوليو القادم .



معجم للطفل العربى

ناقش المجلس القومى للثقافة والاعلام برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم قضية اللغة واثرها فى تعميق الانتماء الوطنى

وقد انتهى المجلس الى ضرورة التعاون مع الاقطار العربية فى اصدار معجم الطفل العربى يتضمن القدر المشترك المناسب من الذخيرة اللغوية للاطفال فى الوطن العربى التى تنمى ثقافتهم

كما طالب المجلس بان تولى الصحافة مزيدا من الاهتمام بالقواعد الصحيحة للغة العربية وتحد من استخدام اللغة العامية واعداد العاملين فى الاذاعة والتليفزيون اعدادا لغويا وصوتيا من خلال دورات تدريبية متجددة للحديث باللغة الفصحى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مـــايو

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٠

قرينة الرئيس مبارك تشاهد :

معرض لرسومات أطفال مصر حول الإنفجار السكانى

افتتحت السيدة سوزان مبارك المعرض الثالث للسكان والطفولة بالمجلس القومى للسكان ضم المعرض مايقرب من ٢٠٠ لوحة فنية لتلاميذ وتلميذات المدارس الابتدائية والاعدادية تحت سن ١٥ سنة .

عبرت رسومات اطفال محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والقليوبية والدقهلية وبورســـعيد والغربية والمنيا وبنى سويف واسوان وسوهاج واسيوط عن مدى وعى التلاميذ والتلميذات بابعاد المشكلة السكانية واثرها على الخصـــائص البشرية فى وطنهم حيث أوضحت لوحاتهم العلاقة بين المشكلة السكانية وكل من وسائل المواصلات والاسكان وتدنى العملية التعليمية والغذاء والتنمية وتلوث البيئة كما اوضحت الرسومات مدى الخلل بين موارد الدولة وحاجات السكان .

كما شهدت قرينة الرئيس الاجتماع الدورى للجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومى للطفولة والامومة حيث تم بحث عدة موضوعات اهمها اقرار مشروع الحد من الاعاقة بين الاطفال الذى اعدته الامانة العامة الفنية للمجلس على ضوء الوثيقة التى اعلن فيها الرئيس حسنى مبارك اعتبار السنوات العشر القادمة ٨٩ ـ ٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ومانصت عليه من توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين وكذلك باعتبار هذا العام عاما للطفل المعوق ايضا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٠

ونظرا لعدم وجود هيئة تنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية فقد شكل المجلس القومى للطفولة والامومة مجموعة عمل خاصة للحد من الاعاقة لتتولى هذا الدور التنسيقي وقد اوكل اليها مسئولية وضع خطة قومية قصيرة المدى (٩٠ ـ ٩٢) للحد من الاعاقة عند الاطفال وتقديم مقترحات عملية وسريعة التنفيذ لتحسين مستوى الخدمات الخاصة بالاعاقة بين الاطفال فى محافظة القاهرة وفى منطقة شمال شرق القاهرة بوجه خاص كذلك اوكل اليها وضع دليل قومي لمعايير خدمات وبرامج المعوقين للاستعانة به فى تحديد المواصفات والمعايير الخاصة والمطلوبة للبرامج فى هذه المؤسسات ..

كما قدمت د . هدى بدران الامين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة عرضا لانجازات المجلس فى الفترة الماضية من اهمها :

انشاء مركز معلومات للطفولة والامومة ليكون مصدرا اساسيا شاملا للمعلومات لاى جهة بحثية او تنفيذية فى مصر

كما ناقشت اللجنة بعض المقترحات لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمعوقين فى محافظة القاهرة حيث اوضحت دراسة قام بها المجلس فى منطقة شمال شرق القاهرة ان حجم الاعاقة بين الاطفال بلغ ٤٨,٤٨٦ طفل من مجموع ٢,٠٥١,٤٣٧ تحت سن ١٥ سنة بنسبة ٧ ٪ ورغم انها اقل من المعدل العالمي حيث بلغ ١٠ ٪ من الدول المتقدمة الا ان الامل معقود على تخفيض هذه النسبة وقد اوصحت هذه الدراسة اهمية نقل خدمات المعوقين من داخل المؤسسات الى البيئة والمجتمع ليقوم بها افراد المجتمع عن طريق :

- اقامة مركز تجريبى يقدم خدمات ويقوم بتدريب العاملين فى مجالات الصحة والتعليم والعمل والاعلام والاباء ايضا للتعرف على البوادر الاولى للاعاقة وطرق التعامل مع الطفل المعوق .

■ كما اوصت الدراسة باهمية التنسيق بين الخدمات الصحية والتعليمية فى المجتمع واعطاء مزيد من الاهمية لطفل ماقبل المدرسة حيث تظهر بوادر الاعاقة فى هذه السن ليمكن تجنبها او التخفيض من حدوثها .

■ واوصت ايضا بضرورة متابعة نتائج البرامج الموضوعة بصورة [illegible]ورية ليمكن تقييم فاعليتها او [illegible]ديلها كما اوصت باعطاء اهتمام [illegible] بعمليات التوثيق والتسجيل [illegible] ظواهر الاعاقة بانواعها مما [illegible]ن له اكبر الاثر فى زيادة كفاءة [illegible]دمات المقدمة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٠

مسابقة لتشجيع التاليف للطفل العربى

كتبت الفت الخشاب :

بدات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة لتشجيع التاليف للطفل والشاب العربى من سن عشرة الى ثمانى عشرة سنة بهدف تاصيل هوية الطفل العربى وتمسكه بالقيم الروحية والقومية والانسانية من خلال مؤلفات تعبر عن هذه القيم . على ان تتناول المؤلفات المقدمة للفوز بالجائزة للثقافة العامة فى التاريخ والتراجم والعلوم باللغة العربية وان تكون قد صدرت قبل ثلاث سنوات وحصلت على جوائز سابقة .



أطفال مصر يشاركون أطفال العالم وضع رؤية لعالم السلام

كتب ـ محمود حسونة :

* تنفيذا لبرنامج عالمى للاطفال باسم « كيف يرى الاطفال عالمنا المعاصر » ارسلت منظمة اليونيسيف تطلب من اطفال مصر اعداد بطاقات تعتمد على الرسوم والكلمات القليلة لتوجيهها لاطفال العالم لتبادل الافكار معهم حول رؤية مستقبلية لعالم يسود فيه السلام والحب .

وسوف يقوم المركز القومى لثقافة الطفل بتلقى بطاقات الاطفال المصريين وارسالها الى اطفال العالم على ان تتكون كل بطاقة من ٤ صفحات يرسمها الطفل بنفسه ويكتب تعليقا بسيطا عن تخيله لعالم افضل .

وقد وصلت بالفعل الى مصر مجموعة كبيرة من بطاقات اطفال نيوزيلندا لتوزيعها على اطفال مصر .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٠

والسبب

هذه أربع حكايات لأطفال لم تتجاوز أعمارهم الخمسة عشر عاماً .. ولكل واحد فيهم ماساة وقصة لو شاهدناها فى السينما لقلنا هذا غير معقول ، وعلى لسان هؤلاء الابرياء سمعت حكايات ليس لهم اى ذنب فى ارتكابها ولكنهم اصبحوا مذنبين فى نظر المجتمع .. والغريب ان الذين القوا بهؤلاء الصغار فى اقسام الشرطة هم اقرب الناس إليهم ! فرانيا ضحية ابيها .. واحمد ضحية عمه ونعمة ضحية لقسوة زوجة الأب .. وبهاء ضحية الاخ وهذه التفاصيل المريرة ●

فى مديرية امن الجيزة يصحبنى اليوم العقيد محمد نور الدين رئيس قسم مكافحة جرائم الاحداث .

المكان : التخشيبة

الزمان : الساعة الثانية عشرة ظهراً .. ولكن داخل حجرة الحجز تبدو الثانية عشرة مساء .

● الحكاية الأولى ●

□ رانيا الصغيرة

رانيا طفلة عمرها ١٢ عاما والدتها متوفاة ووالدها « عامل » ولكنها لا تعرف ما طبيعة عمله .

ذات يوم وجدت الزينة والأنوار تعلو باب منزلها فرحت مثل بقية أطفال الشارع ، اليوم عروس بالمنزل وتسهر وتلعب وترى العروسة والعريس والكوشة .

ولكن الطفلة البريئة لم تكن تعرف أنها العروسة ، أما العريس فهو ذلك الشاب الذى يتردد على والدها والذى يكبرها بعشرة أعوام .. وتم الزواج وبعد أيام تم أيضاً القبض على رانيا والأب والزوج .

والطفلة الصغيرة لا تعرف السبب حتى الآن !!

يقول العقيد محمد نور الدين إن والدها سبق ضبطه فى عدة قضايا « تسهيل دعارة » وقد قام بتزويج ابنته (١٢ سنة) من شاب يكبرها (٢٢ سنة) وسبق ضبطه هو الآخر فى عدد من القضايا المخلة بالآداب وذلك بعد أن قام والدها بتزوير شهادة ميلاد لها تفيد بأن سنها ١٧ عاماً واستخرج لها بطاقة شخصية بشهادة الميلاد المزورة وذلك بغرض تسهيل دعارتها وبمواجهة الشاب والأب أعترفا بالتزوير وأسبابه !! نظرت إلينا الصغيرة ولا أدرى هل فهمت من حديثنا شيئا أم لا .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٠

● الحكاية الثانية ●

□ مال اليتامى

أحمد صبى عمره خمسة عشر عاماً طالب بالصف الثالث الاعدادى توفى والده وترك له ميراثاً وأصبح عمه هو الوصى عليه هو وإخوته وهو المتحكم الوحيد فيما تركه لهم جدهم ووالدهم رغم وجود والدتهم ، العم صاحب مدرسة خاصة ويعيش عيشة مترفة جداً هو وأولاده يملكون السيارات ويتعلمون فى أحسن المدارس . أما أحمد وإخوته فلا يجدون القوت الضرورى الذى يساعدهم على مواصلة الحياة . وكلما ذهب أحمد ليطلب من عمه مصاريف له ولإخوته مما تركه لهم والدهم يرفض العم ويدعى أنه ليس لديه ما يعطيه لهم .

وفى آخر مرة زار فيها الصبى عمه طلب منه مصاريف لشدة احتياجهم لها فما كان من العم إلا أن ضرب أحمد وطرده من منزله . فقال له الصبى سأبلغ الشرطة بما يحدث لى ولإخوتى وقبل أن يذهب للشرطة كان عمه قد سبقه وأبلغ الشرطة بأن الصبى قام بالاعتداء عليه وعلى زوجته بالضرب ..

وثبتت التهمة على أحمد بالاستعانة ببعض علاقات العم وأصدقائه وأخذ الصبى حكماً بإيداعه لمدة سنة فى إصلاحية الأحداث .

ثم يضيف العميد محمد نور الدين ولكن أثناء فترة المعارضة وهى ١٥ يوما قبل تنفيذ الحكم مع توسلات الأم بعدم وضع ابنها مع أصحاب السوابق وبإصرار الصبى على أنه لم يتعرض لضرب عمه .. فكرنا فى طريقة ندخل بها للعم حتى يتراجع عن أقواله . والتهمة التى نسبها لابن أخيه فأرسلنا له شخصا يبلغه أن التليفزيون يريد أن يقابل أحمد من خلال أحد البرامج ويعرض قصته على المشاهدين ومع اعترافاته بالحقيقة وتعاطف المشاهدين معه قد تصبح فى موقف محرج . وفعلا تراجع العم بعد أن ذهب إليه هذا الشخص وتنازل عن القضية وسيتم الإفراج عن أحمد وسيدخل امتحان الشهادة الاعدادية هذا العام .

● الحكاية الثالثة ●

□ عقد زواج وهمى

نعمة الله فتاة عمرها ١٥ عاماً على درجة كبيرة من الجمال وترتدى ملابس نظيفة ومهندمة وتبدو أنها من أسرة طيبة والدتها متوفاة ووالدها متزوج من أخرى - كانت تعاملها بقسوة شديدة - ويعمل فى بلد عربى وهى تعمل عند أسرة طيبة الزوج أستاذ جامعى والزوجة إحدى السيدات المعروفات فى مجال العمل الاجتماعى .

كانت نعمة تعامل معاملة حسنة جداً من أفراد هذه الأسرة وكأنها إحدى بناتهم وبسبب هذه المعاملة الحسنة جرى لها ماجرى .. أمام الشقة التى تعمل بها « نعمة » كانت هناك سيدة متزوجة تسكن الشقة المواجهة .. وكان لهذه السيدة أخ يدرس فى كلية الحقوق ويتردد عليها باستمرار ، ظن فى البداية أن « نعمة » هى بنت أصحاب الشقة الذين تعمل لديهم فأخذ يطاردها وأوهمها أنه يحبها وسيتزوجها حتى غرر بها واستسلمت له بعد أن أحضر لها رجلين وأقنعها بأنه سيتزوجها زواجاً عرفياً وبعقد عرفى يوقع عليه الشهود ولأنها لا تعرف القراءة والكتابة اقتنعت وصدقت أنه بهذه الطريقة أصبحت زوجة لطالب الحقوق .

وعندما علمت أخته بهذه التفاصيل طلبت من « نعمة » بعد ثلاثة أيام من الزواج العرفى أن تصحبها إلى الشرطة لإعلان هذا الزواج واستخراج بطاقة شخصية لها حتى يكون الزواج رسمياً .

وفى قسم الشرطة فوجئت « نعمة » بأن أخت الطالب الذى تزوجها عرفيا توجه لها اتهاماً بأنها تشغل أخاها عن دراسته وأنها ليس لها أهل وتقيم فى الشارع وطالبت بتسليمها لأهلها .

وعندما صرخت « نعمة » كل هذا كذب أنا بشتغل عند ناس محترمين واسألوا عنى وهو اللى ضحك علىّ وقال إحنا حنتجوز عرفى وأحضر لى الشهود وكان واحد فيهم اسمه مصطفى والثانى اسمه سعيد وأخته تعلم بهذه القصة .

ولكن لم تستطع نعمة أن تثبت ذلك ولم يعثروا على الشهود وبقيت نعمة فى الحجز فى انتظار قدوم والدها أو المصير المجهول .

● الحكاية الرابعة ●

□ والعار.. مرة أخرى

« بهاء » عمره خمسة عشر عاماً فى الصف الثالث الاعدادى له من الإخوة ثلاث بنات وثلاثة أولاد ، كان والده من كبار تجار المخدرات وتوفى بالسجن منذ حوالى سبع سنوات وقد عاش بهاء وتربى هو وإخوته على العز - حسب قوله - ولايعرف سبب هذا العز حتى تدهورت أحوالهم المالية شيئاً فشيئاً ولم يصمد الأبناء فنصح أصدقاء والده القدامى الابن الكبير بمواصلة تجارة الأب ولكن الأخ الأكبر (٢٥ سنة) لم يجد من يعاونه فى تجارته الممنوعة سوى أخيه الأصغر « بهاء » . رفض بهاء بشدة وأصر على مواصلة تعليمه ولكن ضغوط المعيشة والظروف التى كانت تمر بها الأسرة جعلت الأخ الأكبر يرغم أخاه الأصغر على الاشتراك معه فى عملياته المشبوهة وإلا تعرضت العائلة للجوع وأنه لم يجد سبيلا للصرف على احتياجات الأسرة التى تعودوا عليها قبل وفاة الوالد سوى مواصلة الطريق فى تجارة والدهم وبالفعل عملا سوياً .

وعلى المقهى الذى كان يعمل به « بهاء » اقترب منه أحد الزبائن وطلب منه قطعة حشيش .. ذهب بهاء

كاليسا عتريس

لإحضارها . غاب التاجر الصغير قليلاً ثم أتى بها ولكنه لم يكن يعلم أن الزبون هو أحد ضباط الشرطة فتم القبض عليه ، أما أخوه التاجر الكبير فتمكن من الهرب ولم يقبض عليه حتى الآن وظل بهاء وحيداً يبكى حظه ومستقبله الذى ضاع داخل التخشيبة القاتمة . □

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

الحلم والكابوس

لم يعد الاطفال يحلمون بروضة من الجنة وملاعب يلهون فيها .. أصبحت بعض الاحلام كوابيس وأصيب البعض بالخوف من كثرة ما تعرضوا له من عذاب .

لم يعد الاطفال يعيشون طفولتهم البريئة فهم فى حالة حرب قبل أن يولدوا . وهم لم يروا إلا وجوه المستعمرين الكئيبة .

أجرت الجامعة العبرية فى مدينة القدس بحثا عن أحلام الاطفال سألوهم أن يحكوا لهم عما يطاردهم فى المنام .. تشعبت الاسئلة واتفقت الاجابات .

قال معظم الاطفال انهم لا يرون وهم نيام إلا صورتهم وهم فى معارك الانتفاضة . يحملون الحجارة ويلقون بها فى الشوارع

وقال عدد منهم أنهم يرون جرحى ويحسون أحيانا بالاختناق وهم يحلمون بالغازات المسيلة للدموع .

وقال اخرون أنهم يقضون بعض الليالى فى قلق بسبب الحركة المستمرة التى يرونها فى الاحلام وهم يطاردون جنود الاحتلال والجنود يطاردونهم فى حركة لا تتوقف يشوبها الخوف والحماس

نشرت الجامعة العبرية نتيجة البحث وتحليلا له . وقالت انها اجرته لمعرفة تأثير الانتفاضة الفلسطينية على أحلام الاطفال . وكانت تتوقع أن يصلوا الى النتيجة التى وصلوا إليها

اهتم كثيرون بنتائج البحث الذى اجرته الجامعة العبرية بمدينة القدس على أحلام اطفال الارض المحتلة فلسطين .

وعلى أى حال فان الاحلام ما زالت صحية لانه لو بقى الحال على ما هو علية فإن الاطفال لن يحلموا بالحجارة وإنما بما هو اعنف .. سوف يحلمون بالقتل والارهاب . وسوف تتحول الاحلام الى كوابيس

محمد العزبى



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

إعداد وثيقة عربية من أجل الطفل

تغادر القاهرة الى تونس اليوم «الجمعة» الدكتورة هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة، لتمثيل الحكومة المصرية فى الاجتماع الذى تنظمه جامعة الدول العربية يومى ٢٣ و٢٤ يونيو الحالى، لاعداد وثيقة عربية موحدة. تشترك فى الاجتماع حكومات الدول العربية، وسيتم وضع الوثيقة تحت تصرف رؤساء الدول العربية المشاركين فى مؤتمر القمة العالمى من اجل الطفل فى سبتمبر القادم بالامم المتحدة والذى سيحضره الرئيس مبارك. وكانت مصر احدى الدول الست الداعية الى عقد هذا المؤتمر. سبق ان شاركت الدكتورة هدى بدران كخبيرة فى اعداد مسودة هذه الوثيقة فى اجتماع عقد فى القاهرة الشهر الماضى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

المجلس العربى للطفولة ينضم إلى هيئة اليونيسيف

انضم المجلس العربى للطفولة والتنمية الى عضوية منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) واصبح له حق حضور اجتماعات لجنة المنظمات الاهلية المنتسبة الى المنظمة للاستفادة من تجارب تلك اللجان والهيئات لما فيه خدمة الطفل العربي ، وبهذا يكون المجلس العربى للطفولة والتنمية أول منظمة اهلية عربية تنضم الى (اليونيسيف) . ومن المنتظر انضمام المنظمة الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى للامم المتحدة (الاكنوسوك) كعضو مراقب وذلك خلال اجتماعه فى يناير ١٩٩١ ، وبهذا الانضمام المنتظر تصبح المنظمة مراقبا فى كافة المنظمات الدولية .

وثيقة موحدة يتبناها القادة العرب المشاركون فى القمة العالمية للطفولة

تونس ـ وكالات الانباء ـ تعقد جامعة الدول العربية اليوم اجتماعا تحضيريا للقمة العالمية من أجل الطفولة يشارك فيه عدد من الوزراء والخبراء العرب لمناقشة مشروع وثيقة عربية موحدة أعدها عدد من الخبراء تمهيدا لاعتمادها من الدول العربية لتكون الوثيقة التى سيتبناها القادة العرب المشاركون فى القمة التى ستعقد فى نيويورك يومى ٢٩ و ٣٠ سبتمبر القادم .

وتتضمن الوثيقة العربية الموحدة عرضا لواقع الطفولة فى الوطن العربى وماتم انجازه فى حقل الطفولة خلال العشرين سنة الماضية والتحديات التى تعترض الجهود المبذولة فى سبيل النهوض بالطفولة والمشاريع والطموحات المستقبلية التى ستتبناها الدول العربية خلال هذا العقد .



أطفال مصر يفوزون بـ ٣ ذهبية و ٢ فضية فى الفنون التشكيلية بالكويت

كتب - حسن سعد :

فاز اطفال مصر الذين مثلوا الهيئة العامة لقصور الثقافة فى المعرض السادس للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت والذى اقيم فى مايو الماضى بثلاث جوائز ذهبية واثنتين فضية و ١٤ شهادة تقدير وفاز بالمركز الاول داليا حبيب زكى بجائزة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية .. وتقدم للمشاركة فى هذا المعرض ١٥ دولة عربية .

وسيقوم حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة بتكريم الاطفال الفائزين وهم : « هبا سعودى عن لوحة الطبيعة ، أحمد السعدنى عن قاع البحار ومحمد قرنى وهشام الجمل عن نفس الموضوع وعلاء فرماوى عن لوحة الانتفاضة الفلسطينية ومحمد سمير فتحى عن لوحتى الريف المصرى والانتفاضة ونرمين همام عن القرية وجانيت حلمى عن الوطن العربى وداليا السجينى عن نفس الموضوع وشيم نعيم القسط عن الخريف

وعلى ابراهيم عن قاع البحر ونانسى محمد عن الوطن العربى ووسام الهوارى عن لوحة اعادة العلاقات بين مصر والكويت .

كما اعدت العلاقات العامة بثقافة الطفل برنامجاً مكثفا لاطفال الاقاليم لزيارة المتاحف والمناطق الاثرية مثل المتحف المصرى والاسلامى والقبطى والحربى ومحمد على بالمنيل والقلعة ومتحف الشرطة والقبة السماوية

صرح بذلك على الشناوى مدير عام ثقافة الطفل بالهيئة .



المصدر : حـــواء

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٠

خطة قومية للحد من الاعاقة بين الأطفال

راست السيدة سوزان مبارك اجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة فى الاسبوع الماضى .

وتم مناقشة مشروع الحد من الاعاقة بين الاطفال والذى اعدته الأمانة العامة للمجلس على ضوء الوثيقة السياسية التى اعلن فيها السيد رئيس الجمهورية اعتبار العشر سنوات القادمة ٨٩ ـ ٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ومانصت عليه من توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين ، كذلك اعتبار هذا العام عام الطفل المعوق .

وكان المجلس القومى للطفولة والامومة قد شكل مجموعة عمل خاصة للحد من الاعاقة ، واوكل اليها مسئولية وضع خطة قومية قصيرة المدى ٩٠ ـ ٩٢ للحد من الاعاقة عند الاطفال .

وفى مجال انجازات المجلس عرضت د . هدى بدران الأمين العام ماتم فى تحديد منهجية اعداد مكون الطفولة والامومة فى الخطة القومية وتشكيل وحدات الطفولة والامومة فى الخطة القومية وتشكيل وحدات الطفولة والامومة فى بعض المحافظات وانشاء مركز معلومات للطفولة ومشروع مد اجازة الام العاملة ومشروع مركز التنمية المتكاملة واعداد اطار علمى وتربوى شامل للرسائل الاعلامية الموجهة للطفل .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠

وثيقة الطفل العربي

□ من المنتظر أن يشارك عدد كبير من الوزراء العرب المعنيين بشئون الطفولة فى الاجتماع الخاص بمناقشة وثيقة الطفل العربي الذى سيعقد فى مقر الجامعة العربية يوم ٢٣ يونيو الحالى .. وذلك تمهيدا لعرضها على زعماء العالم العربي الذين سيحضرون مؤتمر القمة العالمى للطفل فى سبتمبر القادم بنيويورك . وذلك بناء على دعوة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ، وقد تم إعداد وثيقة الطفل العربي من خلال عدة اجتماعات بين خبراء الجامعة العربية واليونيسيف والمجلس العربي للطفولة والتنمية .. وتمثل هذه الوثيقة الرأى العربي الموحد تجاه الطفل العربي وقضاياه .



مؤتمر تونس يبحث وثيقة الطفل

سافرت د . هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة يوم الجمعه الماضى الى تونس لتمثل مصر فى اجتماع جامعة الدول العربية لاعداد وثيقة عربية موحدة تشترك فيها حكومات الدول العربية لتوضع تحت تصرف رؤساء الدول الدول العربية المشاركين فى مؤتمر القمة العالمى من اجل الطفل والمقرر عقده فى شهر سبتمبر القادم فى الامم المتحدة وسيحضره الرئيس مبارك حيث تمثل مصر احدى الدول الست الداعية الى عقده .

صرح اسامة عبد الغنى المسئول الاعلامى بالمجلس بانه قد سبق ان شاركت د . هدى بدران كخبيرة فى اعداد مسودة هذه الوثيقة فى اجتماع عقد فى القاهرة الشهر الماضى .

وتركز هذه الوثيقة على خصوصيات الطفل فى الوطن العربى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠



ندوة للأطفال

تنعقد فى مصر اليوم ندوة تنظمها اليونيسيف تحت عنوان « توفير المستقبل للأطفال » ويحضرها ممثل اليونيسيف فى القاهرة مستر ادوارد ج لانرت .. ويدور موضوع الندوة حول موقف اطفال العالم من تحديات التسعينيات ودور الصحافة واجهزة الاعلام فى ذلك ، ويحضر هذه الند ة مجموعة من الصحفيين ورجال الاعلام البارزين فى العالم من بينهم ستيفن لويس ، السفير السابق بكندا فى الامم المتحدة ، ومستشار السد العام فيما يختص بتنمية الاقتصاد الافريقى .. ايضا يتحدث فى ، وة صمويل كو « يونيسيف نيويورك » .. كما يتحدث فيها جيمس هيمز « فلورانسا إيطاليا » وكلير بريسيت « يونيسيف جنيف » وكوليت بركمان « بلجيكا » مجلة العصر ، وكريستوفل باول « الاذاعة البريطانية » ، ود . الفونس عزيز « القاهرة » .. ايضا تضم مجموعة منتقاة من الصحفيين والاعلاميين العالميين والمحليين .. فهناك ممثلون للصحافة الاسبانية والبلجيكية والايطالية والفرنسية والالمانية والهولندية والسويسرية .

والحق اننى توقفت كثيرا امام افكار ستيفن لويس الجريئة الرائعة ، لقد نظر الرجل لمشكلة الاطفال فى العالم الثالث من زاوية جديدة تماما ، هى زاوية ديون العالم الثالث وفوائد هذه الديون وتاثير هذه الديون والفوائد على الاطفال .

ولقد تساءل ستيفن لويس سؤالا منطقيا لم يخطر على بال احد فقال« هل يجب ان نقتل اطفالنا من الجوع لكى ندفع ديوننا ..؟ إن جواب هذا السؤال معروف للجميع .. إن احدا لا يقبل بذلك .. نحن نعرف ان ٣٥٠ الف طفل فقدوا حياتهم فى السنوات الخمس الاخيرة لأن النقود التى كان ينبغى ان تذهب لطعام الاطفال وصحتهم ومشروعاتهم الاجتماعية ، ذهبت لكى تسدد ديون الدول وتسدد فوائدها » .

ويستطرد مستر ستيفن لويس .. « قولوا لنا بربكم كيف يمكن لدولة دخلها القومى من التجارة فى السنة ٣ بلايين دولار .. ان تدفع ٨,٥ بليون دولار كفوائد للديون وهى فوائد تم تخفيضها فعلا بنسبة ٢٠٪ » .

لقد كان صوت ستيفن لويس من الشجاعة والقوة بحيث ايقظ الضمير العالمى ونبه الى المأساة التى تقع ، وهى مأساة سداد الاطفال لفواتير الديون خصما من طعامهم وشرابهم وصحتهم بل وحياتهم ذاتها ، وليس هذا عدلا ولا انصافا ..

أحمد بهجت



المصدر : الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠

الحضانات .. وبرامج عشوائية

نظم المجلس القومى للطفولة والامومة حلقة نقاش حول مشروع برنامج تدريبى لمشرفات الحضانة بعد أن لوحظ تعدد البرامج ، أو عدم وجودها احيانا فى الحضانات المختلفة ، أو سير العمل بها بصورة عشوائية . ولازالت نظرة العديد من مشرفات الحضانة الى هذه الدور بانها مجرد اماكن يبقى فيها الاطفال لحين عودة امهاتهم من العمل؟ ومن ثم كان اهمال اعداد برنامج يومى للطفل يعمل على تنشئته اجتماعيا ونفسيا تنشئة سليمة : وكثيرا ماتؤدى عشوائية العمل داخل الحضانات الى ضرر الطفل .

ومن هنا تناولت حلقة النقاش اعداد برنامج متكامل يعمل على ضوئه مشرفات الحضانة ، بما يوفر أكبر قدر من الرعاية للطفل المصرى .

اشترك فى الحلقة النقاشية رؤساء اقسام الطفولة فى الجامعات ، وعميدة كلية رياض الاطفال ، وبعض الشخصيات العامة المهتمة بالطفولة ، وخبراء من منظمة اليونسكو .



المصدر : الاهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

أطفالنا كم هم تعساء ، حاضرهم تحوطه مشاكل بلا حدود ومستقبلهم تكتنفة عشرات من علامات الاستفهام . ان هذه السطور ليست سباحة في بحار من التشاؤم ، ولكنها محاولة أمينة وصادقة لاستكشاف آفاق مستقبل أطفالنا وهو في التحليل الأخير مستقبل مصر كلها ارضا وشعبا ، ثم هي دعوة مفتوحة لكي نقرأ جميعا ونبصر ذلك الخطر الداهم الذي يتربص باجيالنا و أحلامنا وتاريخنا كله .

أطفال المديونية

لقد تولدت فكرة هذه السطور بداخلي منذ ايام قليلة في لحظة خاطفة كنت أنظر فيها لطفل متأملا ولم يكن عمره بعد قد تجاوز الساعات ، وبكل الصدق فقد أحسست بشحنات هائلة من الحيرة والغموض والقلق ، ترى ماذا سيفعل هذا الطفل الوليد وواقعه الراهن مثقل بهموم وشجون لاحصر لها ، ويبدو المستقبل شاحب الوجه مكفهر الملامح ، ويحتل هذا الطفل موقعه ضمن صفوف سكانية مكدسة تنبىء عن ارتفاع نسبة من هم في سن الطفولة الى مجموع السكان والذين يقدر عددهم بنحو ٢٢ مليون طفل دون سن الخامسة عشرة يمثلون نحو ٤٠ ٪ من اجمالي عدد السكان .

يقول واقع هذا الطفل انه ولد مدينا ، منذ لحظة مواجهته الحياة فانه بقدر ما أضيف الى اعباء هذا الوطن فقد طرح عليه الوطن نفسه نصيبا وافرا من همومه وأعبائه ، ومع التحفظ الشديد على صحة اية ارقام تنشر بشأن حقيقة مشاكلنا ومعدلات ادائنا القومي ، فان الارقام المتوافرة والمعلنة تقربان حجم الدين الخارجي يقدر بنحو ٥٥ مليار دولار امريكي وان تعداد السكان نحو ٥٥ مليون نسمة وهو مايعني ان متوسط نصيب الفرد من الدين نحو ١٠٠٠ دولار تعادل نحو ٢٦٥٠ جم باسعار السوق المصرفية الحرة .

لنتصور جميعا دلالة هذا الرقم ، ذلك ان كل كائن انساني حي فوق ارض مصر يعيش مدينا للعالم الخارجي بـ ١٠٠٠ دولار ، ويولد اطفالنا مثقلين بالدين منذ لحظة الميلاد الأولى ، ثم ان هذا الطفل يحتاج باسعار اليوم نحو ٢٠ ألف جم تكلفة اتاحة فرصة عمل له ، ماذا اذن بعد ٢٢ سنة ينهي خلالها مشواره التعليمي ، خاصة وان معدلات التضخم تشتعل يوما بعد يوم وتتزايد التكلفة الاستثمارية لفرصة العمل المطلوبة من حين لآخر ، ترى كم تكبدنا فرصة العمل هذه بعد اكثر من ٢٠ عاما حتى يستطيع هذا الوليد ان يجد عملا منتجا في هذا الوطن .

ثم ان هذا الوليد يستقبل الحياة في مجتمع تتراجع معدلات الاداء فيه بشكل خطيرة وتتزايد



احمد غنيم

اعباء مشكلته السكانية حدة وتشوها ، وعلينا ان نتذكر ان واقع هذا الوليد اليوم تشوهه نسبة امية مهينة تبلغ ٤٩,٤ ٪ . وتصل فى النساء لنسبة تتراوح بين ٦٨ ، ٧٠ ٪ والسؤال هو كيف يمكن للسواعد المنتجة ولقوى العمل المتاحة فى واقع اليوم المثقل بهذا النسبة من الامية ان تصنع لهذا الطفل غدا سعدا يجد فيه مجتمعا راقيا واعيا . أن أخطر مافى مشكلة الأمية التى تواجهنا والتى لم نخلص النوايا فى مواجهتها عبر سنوات طويلة مضت هى انها تصيب مجتمع صنع حضارة البشرية حينما كانت البشرية ترفل فى ثياب من الجهل وظلمات التخلف وهى تصيب مجتمع على مشارف القرن الواحد والعشرين والذى تقاس فيه الامية بمعايير جد مختلفة عن تلك التى نأخذ بها ، وتعكس الفروق معايير قياس الامية فى مجتمعنا ومجتمع الآخرين مدى عمق الهوة السحيقة المتردية التى نعيش فيها ، ان مشكلة الامية تعكس آثارها السلبية الحادة فى تدهور مستويات الانتاجية والعجز عن فهم المتغيرات التى يموج بها العصر الذى نعيش فيه وعدم القدرة على التعامل معه فضلا عن التفاعل مع مايحدث فيه ، كما تعكس نفسها فى تدنى الوعى بالهم العام المشترك وبالقضايا القومية وبالمشاركة السياسية فى صنع المستقبل المشترك .

وطفل اليوم يستقبل واقعا يستورد معظم طعامه ، ويصل حجم الاستيراد الى ٧٠ ٪ من حاجات الطعام تستهلك نحو ١٠ ملايين دولار يوميا لتدبير هذه الاحتياجات الغذائية ، فما بالنا والسكان يتزايدون — والعاملون المنتجون تتراجع اعدادهم يوما بعد آخر ، أننى اشك كثيرا فى ان هذا الطفل سوف يجد بعد سنوات قليلة فقط حاجاته الاساسية من الطعام ، اذا ما بقيت الامور بهذا الشكل ويقينا نقطن ٤ ٪ من مساحة مصر ونجرف ارضها الصالحة للزراعة وأرضها المستصلحة ، وتتخبط خطانا بين سياسات زراعية وتراكيب محصولية فى حاجة لمراجعة سريعة وترشيد عاجل وبين موارد مائية تتبدد بلا عقل وبيئة تزداد تلوثا يوما بعد اخر .

كما ان طفل اليوم يستقبل واقعا مثقلا بنحو ثلاثة ملايين عاطل لايجدون عملا وتقدر نسبة البطالة بنحو ١٤ ٪ من حجم قوة العمل المتاحة فى المجتمع ، ماذا نحن صانعون اذن باطفال اليوم والذين تتسع أمامهم فرص البطالة بلا حدود وأخطر ما فى الامر مشاكل المديونية والأمية والبطالة والفجوة الغذائية والمشكلة السكانية تشكل قنابل موقوته تحت جلد هذا الواقع تتهددنا جميعا فى أى لحظة وتمثل هذه المشكلات المداخل الحقيقية وعناصر التربة التى أنبتت كل مظاهر التعصب والارهاب التى تهدد مجتمعنا حاضرة ومستقبلة .

ان الواقع الاقتصادى الذى يواجهه حاضر هذا الطفل ويشكل اركان مستقبلة المنظور على الاقل ، يرتكز على محاور السياحة والبترول وتحويلات المصريين بالخارج ودخل قناة السويس ، وابرز ماتتسم به هذه المحاور هو خضوعها لمؤثرات خارجية دولية تخرج فى معظمها عن سيطرة صانع القرار الاقتصادى وفيما يتصل بموارد السياحة ، تواجه آثارنا المصرية الأمر الذى يلقى ظلالا كثيفا على قدرة هذا المورد على الاستمرار وضخ العملات الأجنبية لفترة طويلة مقبلة ، هذا فضلا عما يتعرض له هذا القطاع من منافسة دولية حادة ، كما ان موردى البترول وقناة السويس عرضه لاخطار ما قد تكشف عنه المبتكرات التكنولوجية الهائلة فى عالم اليوم من تطويرات هائلة فى طرق النقل ، وما قد تسفر عنه الابحاث والدراسات الخاصة بمصادر الطاقة البديلة ، كما ان تحويلات العاملين بالخارج تتقاذنها متغيرات كثيرة تحجم من فاعليتها وتنذر بقرب انتهاء دورها كمحور رئيسى لتدبير مصادر هامة من النقد الاجنبى لانجاز خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما يواجه اطفال اليوم واقعا اجتماعيا تسمح ابوابه الخلفية بتشغيل الالاف من هؤلاء الاطفال وهم بعد فى عمر الزهور ، الأمر الذى يحرمهم من كل ماتؤكد عليه الشرائع السماوية وقوانين المجتمعات المتحضرة بشأن اهمية رعاية الطفولة والاهتمام بها واعدادها لقيادة المستقبل ، فالطفولة المعوقة تواجه جهودا



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩

فردية مبعثرة لاتستطيع بالطبع مواجهة المشكلة بحجمها الحقيقى وما يتطليه الامر من حتمية توفير كل اشكال العناية والرعاية لها ، وينسحب الامر ذاته على مجمل المشاكل التى تواجه الأحداث باعدادهم المتزايدة وخطورتهم المتفجرة فى مجتمع متأزم يواجه تناقضات حادة وعميقة ، ونفس الأمر نلحظة فى مشكلات ارتفاع نسب التسرب من مراحل التعليم الاولى .

ويواجه اطفالنا واقعا ثقافيا تختلط فيه الأوراق وتتزاحم بداخلة الادوار مخلطة او مشبوهة ، وذلك كله وسط هالات كثيفة من الضباب والتناحر ببين أصحاب الفكر وأهل المصالح الامر الذى تغيب معه كل اشكال النقد والتفسير والتحليل الموضوعى لسنوات الحقيقى لشعبنا ولد ولدور قياداته التاريخية الامر الذى ينجم عنه ارتباك فى المفاهيم والرؤى ويهدد بصعود أجيال تشك فى نقاءة تاريخها وطهارة سيرة زعماء هذا التاريخ ويجعل كل قيم الانتماء والكفاح والجهاد تهتز امام اجيال المستقبل .

المهم فى هذا كله ماذا نحن صانعون بأطفالنا وبمستقبلنا كله . أنها مسئوليتنا جميعا أمام خالقنا وأمام أبنائنا وامام تاريخنا كله ومستقبل اجيالنا القادمة ، علينا جميعا ان نعمل فى وحدة والتحام وصدق لنحمى اطفالنا من كل اشكال الزيف والتهريج والتضلل ، وان نبذل الجهد مخلصا والعرق بلا حدود حتى لانورثهم تركة مثقلة قوامها ديون متزايدة ، ثقافة مهلهلة ، تاريخ مشكوك فيه ، قيم مهتزة ، بطالة حادة ، امية مهينة ، ارادة سلبية ورهينة خارج الحدود من أجل لقمة عيش او حبة قمح .

المصدر : المساء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٠

مؤسسات إيداع الأطفال في حاجة .. إلى وقفة !!

كتبت : حنان عبد الحليم

بلغت جملة المؤسسات الايوائية بمصر ١٦١ مؤسسة تخدم ٤٨٥٧ طفلا عام ١٩٨٨ موزعة على مختلف محافظات مصر، ولكن توجد بالقاهرة وحدها حوالى ٦١ مؤسسة تخدم ١٧٢٣ مودعا وتعمل المؤسسة على توفير اوجه الرعاية المختلفة التى تمنح للاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية من الجنسين ويراعى عدم الجمع بين الجنسين فى مبنى واحد دون فواصل تمنع الاختلاط.

وتحقق اهداف هذه المؤسسات من خلال مجموعة من البرامج والانشطة التى تقدمها لمودعيها، وفى دراسة عن واقع الممارسات التربوية لبرامج الرعاية التى تقدمها المؤسسات الايوائية اجرتها د. سهير على الجيار المدرس بكلية البنات جامعة عين شمس على ١٠ من مديرى ومديرات المؤسسات و٨ اخصائيات اجتماعيات ، و٩ من المسئولين عن التدريب المهنى، مع ملاحظة الاطفال والتحدث اليهم والاطلاع على ظروفهم المعيشية.

تقول د. سهير ان الدراسة اظهرت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية على هذه المؤسسات وتقديمها للدعم المالى – وان كان غير كاف – ومحاولة سد العجز الوظيفى الموجود بوضوح فى الاخصائية النفسية والاجتماعية ومشرفى الانشطة، كما اتضح التزام المؤسسات بشروط القبول التى تنص على الا يكون قد صدر على الطفل حكم تشرد او جناية او جنحة وخلافه، والايكون مصابا باحد الامراض العقلية او العصبية او المعدية؛ اما التمويل فقد اجمع المسئولون على عدم كفايته واعتمادهم بالدرجة الاولى على التبرعات والتى تنقطع فى بعض الاوقات وتضيف ان البرامج والانشطة التى تقدمها المؤسسات متنوعة بين الخدمات التعليمية بمراحلها المختلفة فضلا عن برامج محو الامية حيث تمثل مراحل التعليم الاساسى نسبة ٦٨٪ من المودعين، والتدريب المهنى ١٠,٣٪ مع الاخذ فى الاعتبار ان هناك حالات تلتحق بالتعليم والتدريب فى ان واحد، وتتضمن الرعاية الاجتماعية محاولة ادماج الاطفال فى الانشطة الجماعية من خلال تكوين الجماعات والاسر، وتنظيم رحلات اسبوعية او استبدالها بالحفلات، اما الرعاية الصحية فتمثل جانبا هاما سواء الصحية الجسمية او النفسية. فيجرى كشف دقيق على الاطفال عند ايداعهم بالمؤسسة لضمان خلوهم من الامراض ثم تتكرر زيارة الطبيب مرتين اسبوعيا، ويتم تحويل الحالات التى يصعب علاجها بالمؤسسة الى احد المستشفيات العامة، وان كان هناك قصور فى عدد الزائرات الصحيات وعدم وجود صيدلية للاسعافات الاولية، وتتمثل الرعاية الدينية والقومية فى ممارسة الشعائر الدينية والاحتفال بالمناسبات المختلفة الا ان هذا يتوقف الى حد كبير على مدى وعى والتزام المشرفة باهمية الجانب الدينى هذا بالاضافة الى قضاء اوقات الفراغ سواء فى الانشطة الترفيهية كالتمثيل والموسيقى وخلافهما او الانشطة الرياضية.

الاسرة افضل..

وبالرغم من هذا توصى د. سهير الجيار بعدم ايداع الطفل بالمؤسسة اذا كانت هناك فرصة ولو ضئيلة لمساعدته على البقاء فى اسرته فقد ثبت ان المؤسسة قد تنجح فى اشباع حاجات الطفل المادية لكنها تعجز غالبا امام حاجاته العاطفية، وتطالب بمواجهة جوانب القصور سواء فى الامكانات البشرية او المادية من اجل تطوير الدور التربوى باستمرار فى ضوء ما تحققه من اهدافه، وتوثيق الصلات بين المؤسسات المختلفة وفتح قنوات الاتصال بينها، والاستفادة من مكتبة الحى والاستعانة بالمؤسسات الدينية.

المصدر : المســاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩

ملف الامراض النفسية

الضعـــف العقلى واضطرابات الكلام فى المقــدمة .. !!

ثبت خطأ الفكرة الشائعة بان تناول المهدئات المختلفة لعلاج القلق تسبب الادمان وذلك فى المؤتمر الذى عقدته الجمعية المصرية للطب النفسى هذه الايام والكلام على لسان د. عادل صادق استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة.

يقول ان هذه الفكرة ليس لها اساس من الصحة فاستعمال المهدئات امن تماما وليس لها اية مضاعفات او اعراض جانبية، وطالما تعطى تحت ملاحظة طبية فلا ضرر من استعمالها حتى لو استمر ذلك عدة سنوات.. وبالرغم من ذلك يفضل استخدام جرعات اقل بالنسبة للاطفال او الاستغناء عنها تماما اذا وجد البديل. وتؤيده د. سامية عبد الرحمن بطب قصر العينى فى هذا الرأى لما قد تحدثه هذه الادوية من بعض الاثار السلبية بالنسبة للاطفال، وتضيف ان التخلف العقلى يأتى فى المرتبة الاولى وبنسبة ٢٨٪ من حالات المرض النفسى بين الاطفال، وان كانت الام لاتلجأ للطبيب الا اذا ظهر على الطفل تصرف غير مرغوب فيه كالهياج والتجول فى الشوارع وعدم التحكم فى البول والكلام، او التأخر الدراسى الا انه يمثل ½ الحالات بالنسبة لمستشفيات الجامعة ويتعدى النصف فى الصحة المدرسية، وتؤكد انه يمكن علاجه بنسبة كبيرة. ويتم رفع معدل الذكاء الى اولى درجات المتوسط وهى نتيجة جيدة، ويتم العلاج بطريقة جماعية عند الانخفاض الشديد لمعدل الذكاء للاطفال المصابين فى حين يفضل العلاج الفردى فى حالة ارتفاع درجة الذكاء لرفع روح الطفل المعنوية مع اهمية وجود المتابعة سواء من الطبيب المعالج او الاسرة او المركز التعليمى او التأهيلى الذى ينتمى اليه الطفل، يلى ذلك التبول اللاارادى ٢٣٪ وان كان لايمثل مشكلة كبيرة لسرعة تدخل الطبيب بسبب ما يسببه للام من مشكلات اجتماعية وصحية!!

وتصل اضطرابات الكلام الى ١٤٪ من الحالات وتمثل مشكلة لعدم لجوء الام للطبيب بسرعة مما يجعل الحالة تتفاقم، وغالبا ما ترجع اصابة الطفل بالتهتهة مثلا الى عصبية الام او معاناتها من بعض المشاكل!! اما الصرع ١٣٪ فاذا لم يكن مرضا نفسيا فله جوانب نفسية كثيرة لالتزام الطفل المصاب به بنظام معين فى العلاج والاكل واللعب فلا يستطيع نزول حمام السباحة او ركوب العجل مثلا بمفرده خوفا من النوبات المفاجئة، وهذه المحظورات تحد من تصرفاته وتجعله على استعداد للاستجابة لبعض الامراض النفسية الاخرى، بالاضافة لما يسببه للاسرة من عناء فى احكام المراقبة على الطفل خلال فترة العلاج والتى قد تمتد الى عامين تقريبا.

والشقاوة ايضا مرض!!

وتضيف ان الحركة الزائدة المصحوبة باضطرابات فى الانتباه (٤٪ من الحالات) مرض تزداد فيه حركة الطفل عن معدل الشقاوة العادى، فلا يستجيب لاى توجيه او عقاب ويكون مندفعا قليل التركيز، ويمكن ان تكتشف الام هذا المرض وطفلها مازال رضيعا اذا كانت حركته زائدة ويخبط باستمرار فى جوانب السرير او اذا كان كثير البكاء وقليل النوم ويأكل بنهم لدرجة انه قد يشرق اثناء الرضاعة، وهى كلها مؤشرات لاحتمال ظهور الاعراض فى سن ثلاث سنوات، ويتمثل العلاج فى الانتظام على بعض العقاقير لمدة طويلة ولانها مرتفعة الثمن جدا وقد تسبب الادمان فالعلاج غير متوفر حاليا بمصر وان كنا نلجأ لبعض العقاقير والاساليب البديلة لتخفيف الحالة، وتنصح د. سامية الام بضرورة مراعاة طفلها جيدا والتدخل بحكمة عند حدوث اى تصرف منه خارج عن العادة او الاستفسار عن المتخصصين عن كيفية التدخل الصحيح والا تغطى على طفلها وتدارى حالته عن الاخرين وتحجب اخطاءه عن الاب خاصة اذا لجأ للسرقة مثلا فى سن مبكرة حتى لاتزداد المشكلة تعقيدا، مع اهمية توعية الطفل بالسلوكيات الايجابية بصورة غير مباشرة وباسلوب مبسط



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٠

قد يكون عن طريق قصة أو لعبة،

ويمكن من خلالها ظهور طريقة تفكير

الطفل واتجاهاته ومشكلاته واكتشاف

مايعانى منه



العناية بالطفولة

فى الاسبوع المخصص لانقاذ الطفولة بلندن تحدثت الأميرة الملكية "آن" ابنة الملكة اليزابيث والمشرفة على مؤسسات الطفولة بانجلترا لوسائل الاعلام عن اهم مشكلة تواجه الامهات الآن وهى عدم توافر دور الحضانة التى تساعد الام على العمل خارج البيت وذكرت الاميرة أن عدد هذه الدور تتناقص الآن فى انجلترا عنه منذ عشرين عاما، لذلك فالاطفال ينقصهم العناية اليومية وطلبت من المؤسسات الاجتماعية التركيز فى الفترة القادمة على تأسيس دور للحضانة من اجل طفولة اكثر سعادة وحلا لمشاكل المرأة العاملة.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٠

معهد لتخريج مدرسين للأطفال المتخلفين بجمعية «الحق فى الحياة»

انشأت جمعية « الحق فى الحياة » معهدا لتخريج مدرسين متخصصين فى كيفية التخاطب والقاء المحاضرات على الاطفال المتخلفين عقليا بالاضافة الى تدريب الامهات كيفية التخاطب مع اطفالهن صرحت بهذا ايفلين شاكر رئيسة مجلس ادارة الجمعية واضافت ان الجمعية اعدت ورشا انتاجية لتعليم هؤلاء الاطفال الطباعة والرسم على الزجاج والاشغال الفنية حتى يستطيعوا ان يتعلموا مهنة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٠

٢٠٠ ألف من الأطفال يشاركون الكبار فى الحروب فى العالم

اشار تقرير صادر عن الامم المتحدة ان هناك ٢٠٠ الف طفل تحت سن الخامسة عشرة يحملون السلاح فى انحاء العالم ويقاتلون بجانب الكبار خاصاً فى السلفادور واثيوبيا وايرلندا الشمالية.

واشار تقرير لمجلة تايم من معسكرات الاطفال المقاتلين ان جيش السلفادور يقوم بتجنيد صبية لم يبلغوا الثامنة عشرة اجباريا وان صبية لم يتعد عمرهم الثالثة عشرة اقسموا يمين الولاء للرئيس الاثيوبى منجستو وان صبية الخمير الحمر يتدربون على ذبح المدنيين اما فى ايرلندا الشمالية فيشير احد علماء علم النفس فى بلفاست ان الاطفال الشاذين هم اولئك الذين لايلقون الحجارة.